



بدیه بحدت تشریف مکرم و عظم سید محمد باقر کوی مبارک محمد علی صاحب  
 ۱ از عهد کجوباب نامطرح مدد اول مدرسه باقیات صالحات و دفع ویل

## فهرست فوائد جواب السئوک مع فهرست متعلقات و ملحقات رساله

صفحه	فائده	صفحه	فائده
۶۷	فائده هفتم در مقام توحید متضمن فوائد عجیبه	۳	دائرة الوجود و متعلقه رساله
۷۳	فائده هجدهم در انواع تجلی افعال	۳	فائده یکم در مراتب طبقات مردم علی اختلاف حالتهم
۷۵	فائده نوزدهم در انواع تجلی اشما	۵	فائده دوم معرفت نفس کلید معرفت حق است
۷۷	فائده بیستم در انواع تجلیات صفات	۸	فائده سیوم در انواع سفر
۸۲	فائده بیست و یکم در تجلی ذات	۱۱	فائده چهارم مسافران اهل حق بر دو قسم اند یکی
۸۳	فائده بیست و دوم در بیان جهت بعیت و جهت		حکما و علماء و عیون فاو اولیا
	سلسله ترتیب	۱۳	فائده پنجم در سفر الهی و سفر العبد
۸۴	فائده بیست و سوم در باب صلاح و سلوک چهارم	۱۴	فائده ششم در قوس نزولی و قوس عروجی وجود
۹۰	فائده بیست و چهارم در بیان احوال و جذب او سلوک	۱۶	فائده هفتم در قوس عروجی و قوس فی سفر العبد
۹۹	فائده بیست و پنجم در بیان جذبه و سلوک غیر بها	۲۵	فائده هشتم در مقام و خواص طوره و لایت و طور نبوت
۱۱۳	فائده بیست و ششم در بیان لایت و اولیا	۳۳	فائده نهم در جبهه شتی ای اهل دلایه و حجاب فی ای اهل نور
۱۱۵	فائده بیست و هفتم در مقام و لایت و دیگر فوائد بعیت	۴۹	فائده دهم در غار اربعه دائره الوجود و فی تعلق بها
	و تجرد و وحده وجود و اندراج	۵۲	فائده یازدهم در سلوک سفر اقل و طریق الکسبه و لایت
۱۳۴	فائده بیست و هشتم در عقائد	۵۴	فائده دوازدهم در مرتبه نفس مرتبه قلب مرتبه روح
۱۴۱	فائده بیست و نهم در امور و ضروری سلوک مع	۵۶	فائده سیزدهم در رتبهات سالک
	فوائد متعلقه	۵۷	فائده چهاردهم در بیان انسان و قرب و افلا و قرب فر
۱۴۶	فائده سی و یکم در ادب فکر و نگاشته شغولی و	۶۰	فائده پانزدهم در تصویر توحید و برودی و دفع شبهات سالکان
	قبل آن بعد آن	۶۳	فائده شانزدهم در تجلیات حق بر چهار گونه است





# فهرست فوائد رساله جواهر السلوك مع فهرست متعلقات

صفحه ۱۵۱	فائده سنی یکم در بیان تشبیه
۱۵۵	فائده سنی دوم در طریق سلوک مع فوائد متعلقه تفصیلاً
۲۲۶	فائده سنی سیوم در سلوک مقام عشره
۲۲۹	فائده سنی و چهارم در سلوک اثره وجود
۲۳۶	فائده سنی پنجم در نصیحت سالک
۲۳۷	فائده سنی و ششم در محمود داشتن اوقات باذکار و تلاوت و صلوة و غیره
۲۳۸	فائده سنی و هفتم در صلوة و صوم و صدقه و تلاوت و غیره
ایضاً	فائده سنی و هشتم در کیفیت ذکر و غیره
۲۴۰	فائده سنی و نهم در مراقبه
۲۴۱	فائده چهل و چهارم در معارف صفت راه و محال تجارت آن
	الف مقام تلخیص رساله

سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ إِنَّكَ يَا عَلِيمُ الْحَكِيمُ

بِحَمْدِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْوَاسِعِ الْجَلِيلِ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَثِيرُ الْفَوَائِدِ خَيْرُ الْعَوَائِدِ  
مُخَرَّنٌ مَعَارِفٍ سَالِكِينَ مَعْدِنِ اسْتِزَارِ  
وَقَاصِدِ اصْلِحِينَ كَانُوا بِرَبِّهِمْ غَيْرَ مَبْغِضِينَ  
مَطَالِبِ عَجَائِبِهِ بِمَنْزِلَةِ مَنْزِلَةِ الْمُسْتَبِينِ  
تَصَدَّقُوا بِقُلُوبِ طَالِبِينَ تَقْوِيَةِ رُوحِ عَارِفِينَ  
مُزِيلِ شُبُهَاتِ الشُّكُوكِ مُسْتَمْتَعِينَ بِهَرَمِ



از تصانیف کشف مشکلات علوم عقاید خلال معضلات فروع تعلیمات مسالک  
شرعیات طریقت واقف مواقف معرفت حقیقت سلطان الشیخ مرشد الانام منیع الكشف  
مبسطة الالبهام حافظ القرآن حاجی الحرمین حضرت مولوی شبیدہ عبد اللطیف المعروف  
بسید شاه محی الدین صاحب فادری نقوی یوری باہتمام حافظ سید علی جلیطج پو شبیدہ

المطبع مظہر العجايب اس ۱۲۱۳ھ ہجری قمریہ بمقام سید

۲۹۷۵۷  
۱۹۳  
۹۲۲۳

M.A. LIBRARY, A.M.U.



PE9443

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه الذين سلكوا  
 من بعده وجلسوا مقعده أما بعد این بریت چند رسوای منوی که در سبک حروف و کلمات مشکک گردید  
 و فواید است بلند و سیر و سفر انسانی که از کتب غیب بجاگاه شهادت رسید مقاصد فی فائدات و شمع در طی اسناد طوی است در عایت انعام عوام  
 در و مرعی مع هذا اکثر مقاصد الدبیه مختلفه تکرار پذیرفته اند تا طالب باخفا متوجه پی بمقصود بر دلباسی موجب حجاب مقصودی و لباسی دیگر  
 نشود چون غوری رود روشن شود که این سالک همچو کجول ریوزه گران بریز نواله های گوناگون است و مانند مرغی در ویشا هدایت اجتماعیه قطعاً نماند  
 پس چون در موقوف و میان بیندیش از سفره چینی مرتبه نه نشند که آیا انا قاسم و الله تعالی و زبان قبح بر سخنان کبری دین و عظام اهل عین  
 خودانی که مقصود گویند چیست پس این ای برادر که گویند چیست بناید بدین قدر که هر شکست که از دست بی قدر آید بدست بی افتاد  
 در اینجا قرآن شکی ندارد خواندنش بخیر و کوهی به و از صورت عیب بی نیرنگان و شیر بدگونی گذشتگان هفتاب فرمایند شوی  
 اگر خدا خواهد که پوشید عیب کس کم زند و عیب اهل نفس و رخا خواهد که پرده کس و پیشش اندر طعن پاکان برود و بکنجها چون تیغ بولادت  
 نیز اگر نداری تو سپر و پس گیر از پیش این الماس بی بر سر دنیا که ز بریدن تیغ زانو و حیا و رجا از کلمه غیبی آنکه درین عالم نافع و مسالامه  
 را به دل و زبان فقیر از فقر ان احاطه نفسانیه نگردد و با علوم خالصه الهامیه مقرون گرداند آنکه قریب مجیب قال اصحاب الاصول والعقائد  
 الجمله من خطی و یصیب و یقل ان اول الناس اول الناس من خطه مؤلف سفره چینی بی نیست توقع از برادران دینی آنکه درین خطا باصلاح  
 طبعاً قلم و اخضرش قد م اصرار اجبر نمایند و از او نفسانیه محبتش باشد نه علی کل شیء قدیر باعث بر تحریر این ساله نواب و الامناقب

در این کتاب است که در کتب دیگر نیست  
 و در این کتاب است که در کتب دیگر نیست  
 و در این کتاب است که در کتب دیگر نیست









الروح موجود في الجسد باطلا منه شيء في الجسد كذلك الحق سبحانه وتعالى موجود في كل مكان باطلا منه مكان وتنتزه عن المكان الزمان الثالث  
لما كان الروح في الجسد لا يحس ولا يمسس ولا يحس علينا انه منزلة عن الحس واللمس العاشر انه لما كان الروح في الجسد  
لا يدرك بالبصر ولا يمش بالبصر علينا انه لا تدركه الابصار ولا يمش بالبصر والاثار ولا يشبه بالشمس والافلاك ليس كشيء من هذه  
الشيء البصيرة المعنى قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه فطوبى لمن عرف وبذنبه اعترف وفي هذا الحديث تفسير آخر وهو ان  
تعرف ان صفات نفسك على الضد من صفات ربك فمن عرف نفسه بالعبودية عرف ربه بالمعبودية ومن عرف نفسه بالعبودية عرف  
ربه بالعبادة ومن عرف نفسه بالجهالة والخطا عرف ربه بالوفاء والعطاء ومن عرف نفسه كما هي عرف ربه كما هو واعلم انه لا سبيل  
لك الى معرفة اياك كما اياك فكيف لك سبيل الى معرفة اياك كما اياه فكانه في قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه على مستحيلا على  
مستحيل لانه يستحيل ان يعرف نفسك كجهتها وكشها وينتهيا فاذا كنت لا تيقن ان تصف نفسك التي هي من جبهتك بكيفية او  
آنيته ولا شجيرة ولا هيكلية ولا هي مبرئة فكيف يليق لعبوديتك ان تصف الربوبية بكيفية واين هو مقدس عن الكيف والايان  
انتهى فائدة النوع سفر سيارا شيخ الكبري الدين ابن عربي در باب صدور لودم فتوحات هي فرمايد المسافر من سافر  
بفكره في طلب الايات والدلائل على وجود صانعه فلم يجد في سفره دليلا على ذلك سوى امكانه ومعنى امكانه هو ان يتسبب اليه  
والى جميع العالم الوجود فيقبله العدم فيقبله فاما في حيز الامر لم يكن نسبة الوجود اليه من حيث ذاته اولى من نسبة العدم فافتقر  
الى وجود المخرج الذي يخرج له احد الوصفين على الاخر فلما وصل الى هذا المنزل وقطع هذه المسئلة واستقرت له عن وجود مخرج فوجد  
سفر اخر في علم ما ينبغي لهذا الصانع الذي اوجده فاستقر له الدليل على الفرادة بصفا تنزيهه عما هو عليه المكن من الافتقار وان هذا العلم  
واجب الوجود وبفسفه لا يجوز عليه جاز على هذا المكن ثم انتقل مسافرا الى منزلة اخرى فاستقر له ان هذا الواجب الوجود والمفسيه عليه  
العدم ثبوت قديمه وان من ثبت قدومه استحالة عدمه لانه لو كان عدمه لنفسه لما كان واجبا لوجوده لنفسه ولو انعدم لم يجدم فلا بد  
ان يكون ذلك المعدم له وجودا او عدما فحال ان يكون عدما فحق ان يكون وجودا واذ كان وجودا فلا بد ان يكون المعدم شرطا  
اوضده فان كل واحد من اثنين بان يكون واجب الوجود ايضا لنفسه في الحال وجوده الذي دل الدليل على وجوب وجوده  
لنفسه ثم يساق الدليل على مساق الادلة في المعقولات ثم يسافر الى منزلة اخرى الى ان يبقى عنه كل ما يدل على احد وجهيه  
ان يكون هذا الامر حجج جوهريه انتزاعا او عرضا او في جهة ثم يسافر الى علم توحيد الوجود العالم وبقائه وصلاحه او لو كان  
معه الاخر لم يوجد العالم على تقدير الاتفاق والاختلاف كما يحطيه النظر ثم ينتقل مسافرا ايضا الى منزلة تعطيل العلم بايجاب هذا

لما قيل في قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه على مستحيلا على مستحيل لانه يستحيل ان يعرف نفسك كجهتها وكشها وينتهيا فاذا كنت لا تيقن ان تصف نفسك التي هي من جبهتك بكيفية او آنيته ولا شجيرة ولا هيكلية ولا هي مبرئة فكيف يليق لعبوديتك ان تصف الربوبية بكيفية واين هو مقدس عن الكيف والايان انتهى فائدة النوع سفر سيارا شيخ الكبري الدين ابن عربي در باب صدور لودم فتوحات هي فرمايد المسافر من سافر بفكره في طلب الايات والدلائل على وجود صانعه فلم يجد في سفره دليلا على ذلك سوى امكانه ومعنى امكانه هو ان يتسبب اليه والى جميع العالم الوجود فيقبله العدم فيقبله فاما في حيز الامر لم يكن نسبة الوجود اليه من حيث ذاته اولى من نسبة العدم فافتقر الى وجود المخرج الذي يخرج له احد الوصفين على الاخر فلما وصل الى هذا المنزل وقطع هذه المسئلة واستقرت له عن وجود مخرج فوجد سفر اخر في علم ما ينبغي لهذا الصانع الذي اوجده فاستقر له الدليل على الفرادة بصفا تنزيهه عما هو عليه المكن من الافتقار وان هذا العلم واجب الوجود وبفسفه لا يجوز عليه جاز على هذا المكن ثم انتقل مسافرا الى منزلة اخرى فاستقر له ان هذا الواجب الوجود والمفسيه عليه العدم ثبوت قديمه وان من ثبت قدومه استحالة عدمه لانه لو كان عدمه لنفسه لما كان واجبا لوجوده لنفسه ولو انعدم لم يجدم فلا بد ان يكون ذلك المعدم له وجودا او عدما فحال ان يكون عدما فحق ان يكون وجودا واذ كان وجودا فلا بد ان يكون المعدم شرطا اوضده فان كل واحد من اثنين بان يكون واجب الوجود ايضا لنفسه في الحال وجوده الذي دل الدليل على وجوب وجوده لنفسه ثم يساق الدليل على مساق الادلة في المعقولات ثم يسافر الى منزلة اخرى الى ان يبقى عنه كل ما يدل على احد وجهيه ان يكون هذا الامر حجج جوهريه انتزاعا او عرضا او في جهة ثم يسافر الى علم توحيد الوجود العالم وبقائه وصلاحه او لو كان معه الاخر لم يوجد العالم على تقدير الاتفاق والاختلاف كما يحطيه النظر ثم ينتقل مسافرا ايضا الى منزلة تعطيل العلم بايجاب هذا

لما قيل في قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه على مستحيلا على مستحيل لانه يستحيل ان يعرف نفسك كجهتها وكشها وينتهيا فاذا كنت لا تيقن ان تصف نفسك التي هي من جبهتك بكيفية او آنيته ولا شجيرة ولا هيكلية ولا هي مبرئة فكيف يليق لعبوديتك ان تصف الربوبية بكيفية واين هو مقدس عن الكيف والايان انتهى فائدة النوع سفر سيارا شيخ الكبري الدين ابن عربي در باب صدور لودم فتوحات هي فرمايد المسافر من سافر بفكره في طلب الايات والدلائل على وجود صانعه فلم يجد في سفره دليلا على ذلك سوى امكانه ومعنى امكانه هو ان يتسبب اليه والى جميع العالم الوجود فيقبله العدم فيقبله فاما في حيز الامر لم يكن نسبة الوجود اليه من حيث ذاته اولى من نسبة العدم فافتقر الى وجود المخرج الذي يخرج له احد الوصفين على الاخر فلما وصل الى هذا المنزل وقطع هذه المسئلة واستقرت له عن وجود مخرج فوجد سفر اخر في علم ما ينبغي لهذا الصانع الذي اوجده فاستقر له الدليل على الفرادة بصفا تنزيهه عما هو عليه المكن من الافتقار وان هذا العلم واجب الوجود وبفسفه لا يجوز عليه جاز على هذا المكن ثم انتقل مسافرا الى منزلة اخرى فاستقر له ان هذا الواجب الوجود والمفسيه عليه العدم ثبوت قديمه وان من ثبت قدومه استحالة عدمه لانه لو كان عدمه لنفسه لما كان واجبا لوجوده لنفسه ولو انعدم لم يجدم فلا بد ان يكون ذلك المعدم له وجودا او عدما فحال ان يكون عدما فحق ان يكون وجودا واذ كان وجودا فلا بد ان يكون المعدم شرطا اوضده فان كل واحد من اثنين بان يكون واجب الوجود ايضا لنفسه في الحال وجوده الذي دل الدليل على وجوب وجوده لنفسه ثم يساق الدليل على مساق الادلة في المعقولات ثم يسافر الى منزلة اخرى الى ان يبقى عنه كل ما يدل على احد وجهيه ان يكون هذا الامر حجج جوهريه انتزاعا او عرضا او في جهة ثم يسافر الى علم توحيد الوجود العالم وبقائه وصلاحه او لو كان معه الاخر لم يوجد العالم على تقدير الاتفاق والاختلاف كما يحطيه النظر ثم ينتقل مسافرا ايضا الى منزلة تعطيل العلم بايجاب هذا







ذلك فها وتكون فمن يسلك العناية الابدية بطريق السعادة ومن يسلك طريق الشقاوة فمن يسلك به طريق السعادة لا يخرج  
عن المرتبة النباتية الى مرتبة الترابية بل اذا صار نباتا تاما الله ذلك النباتا عندئذ لو اذير فينتقل من النباتية الى الغذائية ثم ينقل منها  
الى المرتبة الدورية ثم ينقل منها الى المرتبة النباتية ثم ينقل منها الى المرتبة المضيئة ثم ينقل منها الى المرتبة  
الجميعة ثم ينقل منها الى ظاهر الدنيا واما من يسلك طريق الشقاوة فانه لا يزال يسكن في سفره من المرتبة النباتية الى المرتبة الدورية  
بان يتخذ حيوانا غير الدير فيموت ذلك الحيوان فينتقل من المرتبة الحيوانية الى المرتبة الترابية ثم ينقل من المرتبة الترابية الى المرتبة  
النباتية وعلى قدر بعده عن الله تعالى اي من هذه المراتب الثلاث فيكثر فيها بعد شقاوته وبعده عن الله تعالى حتى ينسى  
قابلية تلك المراتب العلوية التي انتقل منها ودا فر عليها فلا يتذكر ما في الدنيا فلا يكون من اهل التذكر وينطبع في قابلية الامور السفلية  
الترابية الكسيفة فطوره تذكيره من تلك الاطوار والاكوار فلا يبذل في ظهوره الا الى الكشاف الشهواني فيكون سفره بعد ذلك في  
ظلمات الجهل وكشاف الطبيعة حتى ينتهي الى استقرة الى الحميم فابل السعادة فانهم يسافرون في الاطوار النورانية حتى  
يستقر بهم الامر في دار القرار وكل من الطائفتين يجمعون في هذه الاسفار في مواطن كثيرة ثم يفرقون ثم يجمعون ثم يفرقون  
بكذا الى ان يستقر بهم الامر في المنتهى ويجمع تلك الاطوار على الاجمال على سبعة موطن الوطن الاول يجمعون في العلم الالهى الموطن  
الثاني يجمعون في المرتبة الذرية الموطن الثالث يجمعون في الاصلاص حكما كما يجمعون وجودا في الارحام الموطن الرابع يجمعون في  
الدنيا الموطن الخامس يجمعون في البرزخ الموطن السادس يجمعون في الجوار على سفر جهنم الموطن السابع يجمعون في الارض المحشر  
والموطن الاجتماعي كثيرة لا تحصى وتنفذ واختصرتها هنا على هذه السبعة لانها اقربها الى العلم ان الاسفار لكل واحد من الطائفتين  
كثيرة وذلك معنى قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا ونحن نقصر على ذكر اسفار اهل السعادة وتقرئهم بعد الحضور في المرتبة الانسانية  
فاما اسفار اهل السعادة فاعلم انها اربعة اسفار سفر الله وسفر الى الله وسفر في الله وسفر بآثار الله فاما الاول وهو سفر الله  
فهو عبارة عن تعلم العبد العلوم العقلية والعقلية وهذا السفر فرض على كل مسلم فانه يستقيم دينه وهو سفر من الجهل الى العلم واما  
الثاني وهو السفر الى الله فهو عبارة عن السلوك الى الله على سنن الطريقة الواضحة بالذكر والمخالفات او بالمحبة والجدبات هذا السفر  
بناؤه على الاعمال سواء كانت قلبية او قابلية والسفر الاول ببناءه على العلوم سواء كانت علوما بالله كاصول الدين او بامر الله  
كما في الشرائع واما الثالث وهو السفر في الله فهو عبارة عن سفر الواصلين وهو سفر التقافية بالاسماء والصفات واما الرابع  
وهو السفر بالله فهو عبارة عن الرجوع من الحق الى الخلق والمسافرون على اقسام في الجملة فمنهم من يسافر من موطن المعصية

هـ  
سبعة موطن  
سبعة موطن

هـ  
سبعة موطن  
سبعة موطن

و بخش نردکیه  
شماره ۱۰۰۰  
از روزنامه است از آثار و ادب  
و هم به هم

افغانی اخلاق کی سندہ از ان جنت کہ پی

ازین اشیا  
اشیا اما اطلاق آن بر این اشیا  
ازین اشیا که از وجود اضافی نبوده  
ازین اشیا که از وجود اضافی نبوده

تو را علم که در کتب و اوراق اطلاق  
نفسی است بر آنکه علم نبودی هیچکس  
تا بهر ما و فلان

آن برضیا از پیرانم اگر رسد  
سزا بماند

بی بی قیسا اب اور ایک حسنی بنی

و از روح و اجزای آن

البوسنى اركى الدين سىمىنى  
عسى اقباسى اركى سىمىنى

وَمِنْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

6



منطق الطیر است و اکثر مردم بصورت نموده و ظاهر بی حقیقت از راه قناده **یا** قوت امثال خرمی نهند سنگ سبز ز  
سرخ نمیزند و ناگاه افتد که بندی بلبیس و تلبیس یافته شود و نقد عمر خود صرف خدمت ناقص کند بیکان و مودی بخیر جان مال و گردود  
نموده باشد و القایه ازین جهت بیشتر غلام بحث مردم بطریق نظر تربیت نمایند تا که در طریق تصفیه احتیاج باین طریق متحقق است  
چه اگر سالک بجای علوم رسمی بازی باز در طر و قطر لطیفین نتواند بود و از مخالفت شریعت حکمت فارغ نه و شاید که بنابر چیزی که اعتدال  
احتمال یافتند مفرط کند و مودی بنسب و مزاج بطلان استعداد گردد و در اینده حضرت مادی ثقلین الی الصراط المستقیم علیه افضل الصلوة و التسلم  
فرموده ما اتخذ الله وليا جلالا قطره و در حدیث دیگر گفته قصه طبری رحلان عالم شبنم کذا فی التمهید للقونوی و لولایع  
الاشراق للذوانی **فان** عند الصوفیة لهم الاضواء التیة سفر فرموده است سفر الی دویم سفر العبد الی الله الی بانفس و از وجه  
بکثرت بود و جوهر شش در مریا و متکثره مختلفه الاوان الی امکان با ظهور و شجر یا تصدیق اب ابراهیم و حبس با تقدیر مردم در پیاده و فرزین  
یا خروج حروف مفرد و مرکب از نفس واحد ساذج غیر مرکب یا ظهور و جبریل بصورت و حقیقه کلی یا بر و تفصیل الی ان موصلی در بیان مختلفه با ظهور  
جان و بدن یا تجلی حقیقه یا نه تجلی صورت در آخرت و حق را جل مجده و در سفر و وی و کمال اندکی کمال انی دویم کمال سمانی کمال انی مرتبه  
علم و حیالی بود و او را جل نشاند و در کمال انی دو سیر و دور اندکی سیر و دور اجالی که در وی علم و ادب است اجمالا بود و از ادب اثره الی حق  
خوانند و قوس و جی اعلای وی احدیت است و قوس و لی و ادنای وی احدیت قاسم این اثره را بر رخ کبری و حقیقت محمدیه گویند و دویم سیر  
و در تفصیل که در و علم و ادب است و کمال ذات مفصل بود و از ادب اثره الی احدیت نامند و قوس و جی و اعلای وی است و احدیت و جی است  
که از ظاهر وجود خوانند و قوس و لی و ادنای وی است و کمالی و امکانی که از ظاهر علم گویند و قاسم این اثره را بر رخ صغری و حقیقت انسانی  
خوانند و این کمال انی را عالم علم و فیض قدس نیز نامند و ذات بین علم و شایان وجود و عالم و عالمیا مستقیم است علم و شهود حق مرآت شایان  
بجمع حکام و مقتضیات هم عند اندر اجماع فی وحد صلاست تا این شهود شهود غیبی علی چون شهود عقل و مجل و کثیر و واحد و بخل و کثرت  
و توابع و در نوازه واحد اما کمال سمانی مرتبه وجود و عالم در خارج بود و موجد مطلق علم و ادب بر صورت علویه درین کمال سمانی تجلی ایجاب و تجلی و نور  
انسانی وجود ذاتی منبسط گردد و وجودات خارجیته را بطور آرد و اما مظاهر خارجیته مجرده را عالم غیب اضافی و عالم ملکوت عالم احقوا  
و مظاهر خارجیته را دیر را عالم شهادت مطلقه و عالم ملک عالم خلق نامند و این مظاهر مجرده و مادیه را عالم خارج و فیض مقدس نیز گویند  
عند المحققین مراتب سفر الی شش است اما حصر اگر ان از وی کلیت و نیست و نیست مرتبه کرده اند که قبل **عقل** کل نفس کل  
طبیعت کل بعد از ان جبر ربانی و ان جسم کل شکل و عرض کل کسی پس نه فلک مشد با عرض گردان فلک اطلست اول

اینست که در این عالم  
است غافل و غافل از حقایق  
و غیور و غیور از حقایق

عالم انسانی در این عالم  
علم و ادب است و قوس و لی و ادنای وی احدیت قاسم این اثره را بر رخ کبری و حقیقت محمدیه گویند و دویم سیر  
و در تفصیل که در و علم و ادب است و کمال ذات مفصل بود و از ادب اثره الی احدیت نامند و قوس و جی و اعلای وی است و احدیت و جی است





عکس بر مان و لطف حق هرگز درود از ان کس که با بزرگود قال القیصری فی شرح القصید الفارسیة الذات باطن العالم فان  
الذات الالهية تجلیا و ظهورا بها تحصل الصفات بالصفات تحصل الاسماء و بالاسماء تحصل الاعیان الثابتة فی العلم بالایمان  
تحصل الارواح المجردة بها تحصل عالم المثال و عالم الملك فی باطن العالم کلها و العوالم مظاہر بانتهی و سیر قوس و جوی  
سیر بر روی از دنی باطنی است چه انسان از مرتبه انسانی بدگر مراتب عالم اجسام و از عالم اجسام بعالم مثال و از عالم مثال بعالم اروا  
و از عالم ارواح باعیان ثابته و از عیان ثابته باو هیئت و از الوهیات پوشیده عروج فی قوس و جوی نصف دایره را با نام میرساند و این  
سیر بر روی فانی علی است نظریه تحتانی و این سیر را سفر العبد و سیر عروجی و رجوعی و سیر شعوری و انقباضی و سیر مقید بکار  
مطلق و سیر بر روی بسوی کلی خوانند و سیر مقید از تقید باطلاق و از کثرت بوحده نیز گویند نهایت عروج عباد از نقطه انسانی تا نقطه احد  
میرسد همین سیر مستلزم معرفت کشفی و شهودی است پس این انسان کامل و اصل کون جامع بود و مرتبه اختفاء العبد فی الحق دارد  
و آنچه در اخبار و باب اول سفر اول تورات ان الشیخی آدم علی صورته آمده اشاره بهین جمعیت کمال انسانیت است و این عروج  
غیر انسان کامل کسی حاصل نیست و دیگر افراد انسانی در بر این مقید اند و مرتبه کمال حقیقی که مقام فنا و توحید است میرسد گشتن  
و اگر گفتی مسافر کیست در راه که کسی شد حاصل کارگاه پس کوشش سیر کشفی و ان امکان پسوی واجب بترک شدن  
نقصان و عکس سیر اول در منازل و رود تا گردد و او انسان کامل و رسید چون نقطه آخر با قول و در اینجا ملک گنجینه مرسل  
قال القیصری فی مقدمه شرح الفصوص کون ای الفناء باختفائها ای باختفاء التبعات الخلقیة فیہ ای فی الحقی کار خفاء الکواکب  
عند وجود الشمس و سیر عروج العبد و سیر بر روی فی کون الرب ظاهر و العبد مخفی و هذا الاختفاء انما هو فی مقابلة اختفاء الحق بالعبد  
اظهاره انما هو قد کون بتبدیل الصفات البشریة بالصفات الالهیة و ان الذات فکلما ارتفع صفة من صفاتها قامت صفة الهیة  
مقابلة فیکون الحق حینئذ سمعه و بصره کما نطق بالحديث و یصرف فی الوجود و انما الله انتهی معارف الزوال و سیر بر روی از دنی  
انقضی بود و عروج از انسان و وحدت از هر عالی اعلی است انسان از هر سافل اسفل چه بدایت قوس و لی نقطه وحد بود و نهایت  
نقطه انسانی و بدایت قوس عروجی نقطه انسانی بود و نهایت آن نقطه وحد و لیکن حقیقت مبدأ و منتها حق است بیکه اول عین آخر  
و آخر عین اول شود و نقطه نهایت دایره وجود با بدایت دایره کبر و دو با نام قوس عروجی قوسین برهم آورده دایره وجود کامل گردد  
منه بدو و الیه و دو جامی معاد و مبدأ و وحدت و بسش ما در میان کثرت موهوم و اسلام پس انسان باید نیست که  
میان و جیر چون مناسبتی نباشد معارف متصور نیست پس میان عارف و معروف مناسبتی باید چون معروف که واحد الذات

له قیصری در فصل فی القیصری  
اول مقدمه شرح القصید الفارسیة  
فما یحصل من ان الانسان سائر فی  
المعانی و هو یسیر فی قوس و جوی  
التي فیها یجاء النماذج و هی  
بالجمال العکس و هی  
المنطقه من ادول و انتی  
الغایة و هی العکس  
عند غیبت عین الشیخ  
الکامل و انتی

عنه لا یزال التبعات الخلقیة  
کافی العبد و الالهی العروجی







حاصل خواهد گشت اطلاق انا از اصل اول انگشته باصل ثانی خواهد پرست خود را همان اصل تا خواهد یا و همین است اصل ثانی را باصل  
ثالث اگر عروج واقع شود اطلاق تا بر آن اصل ثالث قرار خواهد یافت که اصل ثانی ظل است همچنین در هر اصل ثانی که در رنگ  
ظل است مراد اصل ثانی را به نسبت کائنات اگر محض فضل خداوندی جل سلطان عروج واقع شود و از ظل اصل بگذرانند اطلاق  
انا از برطن اصل آن قرار خواهد یافت و خود را همان اصل خواهد پرست انا یا شاد الله تعالی علی تفاوت درجات الاستعداد و این اصل  
با این کثرت باین ففت اجزاء او خواهند گشت قطره را دریا خواهند گردانید و چون این اصول اجزاء او باشند ناچار از کمال و برکات  
نیز بهره کامل نصیب خواهند و کمال و جامع کمال آن اجزاء خواهد بود و از اینجا فرق در میان انسان کمال و سایر افراد انسان آن است  
که آن دریا محیط است پس در رنگ قطره ای محقر آن ریاس اینها و او را چه شناسد و از کمال او چه دریا بند خوش گفت ای حیث است این  
دوستان خود را کردی که هر که ایشان شناخت تر یافت و تا تر این فایضان شناخت و چنانچه در میان انسان کمال و انسان  
ناقص کثرت و قلت اجزای تفاوت است در میان طاعات و حسنات اینها نیز مانند آن تفاوت است شخصی که صد زبان بدینند  
و هزار زبان یا حتی بکن جل و علاقه نسبت دارد و بان شخصی که او را یک زبان بدیند و بان یک زبان یا حتی نماید این معرفت را  
کمالا برین معنی قیاس باید کرد و بر بنا اتم کمال نورنا و اغفر لنا انک علی کل شیء قدیر انتهى و ایضا امام ربانی در معارف الهی  
می طراز معرفت صوفیه عبارت از علم حضور است بقی سبحانه که بعد از فنا و بقا صورت می بندد و تغییر از ان بشناختن و یافتن میکنند و  
معرفت متکلیف تقسیم از علم حصولی بقی سبحانه و تعالی که نتیجه نظر و استدلال است بیانش آنست که هر علمی که از خارج حاصل شود  
عبارت از حصول صورت معلومه است صورت معلومه او در مد که عالم دین علم را علم حصولی گویند و هر علمیکه چنین باشد یعنی از خارج  
نیاید بلکه بذات عالم متعلق باشد آن علم را علم حضوری گویند و چون ظرف بعد از فنا و ذات و صفات خود به بقا باشد مشرف شده  
و انا را و از وجود کونی تمام برگزیده و حقیقت اطلاق یافته لاجرم از علم حصولی بعلم حضوری انتقال فرموده و از دستن بیاض رفت  
چه یافت بر سر و فن است یا بند نمی باشد خدا و الله ساده لوحی از اینجا معلول اتحاد فهم کند و با کاردین و نطن بیدار و دو یا خود و دور  
بدعتقاد و قاده هلاک نشود انتهى و مولانا شاه عبدالعزیز زکریا گوید سلوک الی الله تعالی عبارت از طلب حضور است  
نزد خود چون و تعالی از جسمیت و لوازم آن پاک است حضور و یکی از سه طریق میسر می تواند شد اول تصور که از ادعای عرف شرع تفکر  
گویند و در مطالع اهل سلوک مراقبه و گزافی نامند و دوم ذکر سیوم تلاوت کلام او تعالی و چون طریق اول نیز حقیقت ذکر و یاد الهی است  
گاهی که شامل آن طریق نیز دارند و طریق استحضار او تعالی را منحصر در دو امر عطا و کند ذکر و تلاوت انا ذکر که شامل سانی ظبی است

علمی که از خارج حاصل شود عبارت از حصول صورت معلومه است صورت معلومه او در مد که عالم دین علم را علم حصولی گویند و هر علمیکه چنین باشد یعنی از خارج نیاید بلکه بذات عالم متعلق باشد آن علم را علم حضوری گویند و چون ظرف بعد از فنا و ذات و صفات خود به بقا باشد مشرف شده و انا را و از وجود کونی تمام برگزیده و حقیقت اطلاق یافته لاجرم از علم حصولی بعلم حضوری انتقال فرموده و از دستن بیاض رفت چه یافت بر سر و فن است یا بند نمی باشد خدا و الله ساده لوحی از اینجا معلول اتحاد فهم کند و با کاردین و نطن بیدار و دو یا خود و دور بدعتقاد و قاده هلاک نشود انتهى و مولانا شاه عبدالعزیز زکریا گوید سلوک الی الله تعالی عبارت از طلب حضور است نزد خود چون و تعالی از جسمیت و لوازم آن پاک است حضور و یکی از سه طریق میسر می تواند شد اول تصور که از ادعای عرف شرع تفکر گویند و در مطالع اهل سلوک مراقبه و گزافی نامند و دوم ذکر سیوم تلاوت کلام او تعالی و چون طریق اول نیز حقیقت ذکر و یاد الهی است گاهی که شامل آن طریق نیز دارند و طریق استحضار او تعالی را منحصر در دو امر عطا و کند ذکر و تلاوت انا ذکر که شامل سانی ظبی است

پس بر مظهر یا واسطه لفظی که دال بر ذات او تعالی باشد موجب التفات مدبر که بسوی او تعالی است و چون ذات او تعالی المتعین الیه شد حاضر  
 شد و هرگاه دو امر بین اقتضای هر یک حکم جمعی و منشینی پیدا کند و صفات او تعالی بر صفات بشریت غالب آید و افعال او تعالی حکم  
 بر افعال عبد شود چنانچه در حدیث شریف است که لا یزال عبد یقرب الی الله بالنوافل حتی احبته فاذا احبته کنت من الله  
 الذی یسمع به و یبصر به و یخبر به و یدله الی سبیل ینجیه یا و چه حکم الهی شایسته با لکن این طریق تقرب خاص ذات او تعالی است  
 اگر کسی بگوید که این طریق یکی از مخلوقات تقرب پیدا کند ممکن و مطر نیست و بیش از آن است که درین نوع تقرب متعرب الیه را چو  
 می باید اول احاطه علمی با ذکا و قلبیه و لسانیه ذکر باشد با وصف تحالف گرفته و از زنده و مارک و آینه تا ذکر قلبی و لسانی هر ذکر را معلوم  
 کند و در هر وقت نزدیک شدن در مدبر که او را ندان آن پیر کردن حکم صفت پیدا کردن که در عرف شرح آنرا در توفیق و تدبیر و نزول  
 و قرب خوانند و این هر دو صفت خاصه ذات پاک او تعالی است هیچ مخلوق را حاصل نیست آری بعضی گفته اند در حق بعضی از معبودان  
 خود و بعضی پیرستان از زمره مسلمین حتی پیران خود امر اول را ثابت میکنند و در وقت احتیاج بهین عقا و با آنها استعاضه نمایند  
 اما مطر و غنی باشد و در حقیقت در شبتهای واقع شده اند که بیان آن شبتهای درین مقام صحتی است و بهین و امر کارخانه سلوک تمام شود  
 و الا لکن نبود که بنده بارب نزدیک شود و بسوی همین امر اشاره می فرماید حدیث جمعی که حدیثین آن را در صد کتاب السلوک  
 و التقرب الی الله وارد میکنند و هر قول علیه السلام حاکی عن الله تعالی است عند ظن عبیدی بی و انما معاذ ذکر کنی و نیز حدیث  
 شریف جمعی دیگر که آن نیز سر و قدر کتب سلوک حدیثین است و هر قول من تقرب الی الله بشرب التقریب الیه و اعم و من تقرب الی  
 ذراعا تقربت الیه با عا و من ثانی ثانی ایتیه هنر و گفته پس خاصه ذات حق است عز و علا که بسوی یا و گفته خود نزول میفرماید  
 و نزدیک می شود و ندیده او را پدید می آید و بر طائف باطنه اوستولی میگردد و باین شیئی واقعی حقیقی حکم روح روح او میگردد و بسوی که  
 روح را با بدن است این تالی را با روح او بهم میرسد و دیگر مخلوقات هر چند روحانیات باشند اول علم محیط ندارند که بر ذکر بر ذکر  
 مطلع شوند و هم استیلائی دائمی بر روح ذکر نمی توانند کرد که بشعشع نشان عن شان او تعالی لایستغله شان عن شان الهی و هم  
 قوس نوری که در وی آنا و حق در آنا و عبد حق می شود و درین سفر نزولی عبد از مرتبه و صدم مرتبه الوهیت و از مرتبه الوهیت با عباد  
 و انما عباد الله با لایزال و از عالم ارواح به عالم مثال و از عالم مثال به عالم اجسام با انسان میرسد که امر مراد از خفا  
 آنا و حق در آنا و عبد الله را استعراق توحید و مکر برای تکمیل ناقصه و اتصال به روحان با حیل و بعد الحو و بقا بعد الفناء و فرقی  
 بعد الجمع و جمع الجمع که مقام ختم محمدی است صلی الله علیه و سلم فرو رفته در جمیع موجودات خارجی و هم پیران الحق ساری گردانند

جمع با عباد و دراز  
 در این دو حدیث است



از انجا و صلب سید حمزه اصغر خلیفه سلطان الاولیاء غوث الاعظم از انجا و صلب سید حامد از انجا و صلب سید جلالی متقی  
از انجا و صلب سید عبدالقادر از انجا و صلب سید نور الله منصور از انجا و صلب سید حسین از انجا و صلب سید برهان الدین  
از انجا و صلب مولانا قاضی سید اسماعیل خلیفه شاه عالم گجراتی از انجا و صلب سید عبدالقادر شریح مشنوی جام جهان ناک  
از انجا و صلب قطب الدین از انجا و صلب سید عبدالقادر از انجا و صلب سید عبداللطیف شریح مشنوی جام جهان ناک  
سید عبداللطیف از انجا و صلب کن الدین بشیر ابو الحسن قربی از انجا و صلب سید عبداللطیف السعیدی بحال الدین  
ذوقی از انجا و صلب سید شاه ابو الحسن ثانی والد ماجد فقیر از انجا و در رحم طاهره والده ماجده و رآمده باطوار طفلی و طفلی  
و مضغکی و حیثیت و طفلی و صبا و بلوغ و شباب که کسوت و شوختن تا اینجا رسید و در قرون مضغیه نیز در آن مقام حیات  
و چه در غیر آن مقام باطوار مذکور و متعجب گردیدیم چنانچه جمیع مردم این قرن از ابتدا عقل کل تا جسم آدم و از جسم آدم  
تا این دم در هر مقام از مقام و چه در غیر آن باطوار مذکور تا اینجا رسیدند مشنوی **ع** بقصد و همتا و قالب دیده  
ام و همچو سوره بار بار و بیادام و درین دایره خروج از انسان بود و نزول از حق چه بدایت قوس و جی از نقطه مقیسه است  
و آغاز سیر عروجی بسیر الی الله و فی الله بنقطه مطلقه و حد و مرتبه انجام میرسد و حق و ریخا آئینه سالک بود و بدایت قوس و جی  
از مرتبه طلاق و انجام بسیر بالله و عن الله باز به مرتبه تقیید و آغاز میرسد و نقطه نهایت اثره وجود و بدایت اثره یکی گرد و دو با نام  
قوس و جی قوسین بهر هم آورده دایره وجود کامل گردد و دو سالک ریخا آئینه حق بود و جامع نشاتین تمام و کمال و برین وحدت  
و کثرت و مظهر کل گردد و این انسان کامل و وصل کمال و موصول نیز بود و مرتبه اشتقاق الوحدۃ فی الکثرۃ نیز در دو کار و بدین  
و خلافت حق دعوت الی الله الرحمن و کتب ناقصان و خیال مجبوران بود **ع** هفت یا اندر و یک قطره و چهل  
پیش مهرش زده یک مانع بهم پستی فلک تا با گویم و صف آن سنگ ملک و در دمان با چمن صد چمن و چنگ  
آید و بریان آن این مقامی است که بالاتر ازین مقامی بود و هفت این مقامات و احدا را در هر شری بصفتی خاص خطه نماید  
و کثرت صفات را موجب کثرت ذات نداند و در هر موجود و نسبت حقانی و خلقانی می یابد و بموجب حکم اینما که خلق را  
قائم می بیند و وحدت کثرت و کثرت در وحدت مشاهده بود و کثرت حجاب و وحدت پرده کثرت نباشد و حق را در  
خلق و خلق را در حق نگردد و شری را چنانچه هست می بیند و می داند و از معاد و مبدء او و در از مبدء او باز آید و مقام  
اطلاق و تقیید ملک وی گردد و هر لحظه و آنکه مانند پرکار دایره وجود خود را تمام سازد و تقیید انسانی رسد و بهر کس

اینجا که سید عبداللطیف السعیدی بحال الدین  
ذوقی از انجا و صلب سید شاه ابو الحسن ثانی والد ماجد فقیر از انجا و در رحم طاهره والده ماجده و رآمده باطوار طفلی و طفلی  
و مضغکی و حیثیت و طفلی و صبا و بلوغ و شباب که کسوت و شوختن تا اینجا رسید و در قرون مضغیه نیز در آن مقام حیات  
و چه در غیر آن مقام باطوار مذکور و متعجب گردیدیم چنانچه جمیع مردم این قرن از ابتدا عقل کل تا جسم آدم و از جسم آدم  
تا این دم در هر مقام از مقام و چه در غیر آن باطوار مذکور تا اینجا رسیدند مشنوی **ع** بقصد و همتا و قالب دیده  
ام و همچو سوره بار بار و بیادام و درین دایره خروج از انسان بود و نزول از حق چه بدایت قوس و جی از نقطه مقیسه است  
و آغاز سیر عروجی بسیر الی الله و فی الله بنقطه مطلقه و حد و مرتبه انجام میرسد و حق و ریخا آئینه سالک بود و بدایت قوس و جی  
از مرتبه طلاق و انجام بسیر بالله و عن الله باز به مرتبه تقیید و آغاز میرسد و نقطه نهایت اثره وجود و بدایت اثره یکی گرد و دو با نام  
قوس و جی قوسین بهر هم آورده دایره وجود کامل گردد و دو سالک ریخا آئینه حق بود و جامع نشاتین تمام و کمال و برین وحدت  
و کثرت و مظهر کل گردد و این انسان کامل و وصل کمال و موصول نیز بود و مرتبه اشتقاق الوحدۃ فی الکثرۃ نیز در دو کار و بدین  
و خلافت حق دعوت الی الله الرحمن و کتب ناقصان و خیال مجبوران بود **ع** هفت یا اندر و یک قطره و چهل  
پیش مهرش زده یک مانع بهم پستی فلک تا با گویم و صف آن سنگ ملک و در دمان با چمن صد چمن و چنگ  
آید و بریان آن این مقامی است که بالاتر ازین مقامی بود و هفت این مقامات و احدا را در هر شری بصفتی خاص خطه نماید  
و کثرت صفات را موجب کثرت ذات نداند و در هر موجود و نسبت حقانی و خلقانی می یابد و بموجب حکم اینما که خلق را  
قائم می بیند و وحدت کثرت و کثرت در وحدت مشاهده بود و کثرت حجاب و وحدت پرده کثرت نباشد و حق را در  
خلق و خلق را در حق نگردد و شری را چنانچه هست می بیند و می داند و از معاد و مبدء او و در از مبدء او باز آید و مقام  
اطلاق و تقیید ملک وی گردد و هر لحظه و آنکه مانند پرکار دایره وجود خود را تمام سازد و تقیید انسانی رسد و بهر کس



اول که متابعت شریعت و سلوک عبادت و کارهای باطنی است و حصول عارف درین مرتبه آن است که مقتضای بصفتی و حاصل  
صفتی و حاصل نباشد **و** دایره بر خیز با خاک شرم و خلوتی و صحبتی کرد از کرم و خوشی و در خاک کلی محو کرد و نماندش رنگ بود  
سرخ و زرد و از پس آن محو فیض نماند و بر کشاد و بسط شد مرکب نماند و حاصل صاحب این مقام در همه مراتب وجودی یعنی روحانی  
و مثالی و جسمانی متصرف میگردد و در منزل برین الفرق و الجمع مقام دارد و درین هنگام حکیم الهی تجاعیل فی الارض خلیفه حق تاج  
خلافت نیابت بر سر وی بنهد و او را مقصود امر کن فکان گردانند تا مادی خلق الی الحق و حجت الحق علی الخلق باشد گلشن **و**  
کسی مرد تمام است از تمامی و کند با خواجگی کار غلامی و چو شد در دایره سالک مکمل و رسیده نقطه آخر با قول بقای باید بود  
فنا باز در روز انجام زده دیگر با غایب و در باره شود مانند پر کار و بر آن کار که اول بود بر کار و شریعت اشعار خوش سازد و طریقت افشا خوش  
سازد و چو کو اوقطع بجاده مستقیم بنده حق بر سرش تاج فتیله درین اثره وجود حصول قرب از اهل در سفر اول است که آنرا سفر الی الله گویند  
قیصری در شرح فصوص میفرماید و هوای قرب التواضع کون الحق سمع العبد و بصره لانه عند فنا القضا انتهى در اینجا عبودیت  
و حق آنکه حصول قرب فرائض و سفر راجع است که آنرا سفر فی الخلق بالحق میخوانند قیصری در شرح مذکور می نگارد و هوای قرب  
الفرائض کون العبد سمع الحق و بصره ویده الحاصلة للانسان الکامل عند فنا المذات بقایها هم فی مقام الفرق بعد الجمع  
انتهی در اینجا حق فاعلمت و عند الله انیما است که ملامت شاه ولی الله و ملوی در الفا القدس بیان اصل انسان کامل گوید که انیت  
کبری انانیت خاص انسان کامل را جاره خود می سازد و حالش آنکه زبان بیچا نچه در انانیت مقیده خود میگوید که من با کرم  
من چشیدن گفتن است نه دیدن و شنیدن کردن و رفتن و در انانیت مطلقه خود می گوید که من زیدم کار من چشیدن گفتن  
و هم دیدن شنیدن و کردن رفتن است این اطلاق زبان بید زبانی گردد و زید مطلق زبان مقید نمی شود بلکه زبان مظهر  
جاره زید است و زید بجاره خود کلام میکند همچنان انسان کامل مظهر جاره حق میگردد و حق بجاره خود کلام میکند و  
**و** با مریدان آن فقیر محترم بایزید آمد که نیک یزدان منم گفت مستانه عیان آن وفون لا اله الا انا فاعبد  
چون گذشت آن حال گفتنش صباح و تو چنین گفتی و بنود این صلاح گفت این بار از کلمه این مشغله و استیجاب بر من زید آن  
و هم بگوید حق منزه از من با تمم چون چنین گویم بایستد تمم و بایستد استغراق زفت و آن صیانتش از غلط  
رفت و عشق و عقل او آواره شد و صبح آمد شمع او بیچاره شد و عقل او شعله است چون سلطان رسید و شعله  
بیچاره و کبخی خیزید و عقل سایه حق بود حق آفتاب و سایه را با آفتاب و چه تاب و چون پری غائب و بر آدمی و کلمه شود









او از خانه خواهد آمد از آنجا که خروج از مضیق زمان و تنجیق مکان است هر که از زمان و مکان بیرون نشود و طیران و بازل متصور گردد و بداند  
 عالم از زمان ازل گویند درین نظر ماضی و مستقبل بر خیزد و بر غنک لاصباح و هاسا از نقاب عزت بیرون آید **س** بانگ  
 بر لبی باز زند پس یک تنگ آسمان بچید آسمان اچون زیر پا آورد تا سر کوی لامکان بچید چون رسید و پناجا  
 آبادی خود از خویشین بنان بچید از آنجا که او را یک طی زمان طی مکان و بر قیامت و شش جسد او را یک حقائق و انوار نشانه  
 ثانیه و کمال این بطور نبوت اعتراف بجزند و او را یک غوامض معارف و فهم سازد و از اشارات انبیا از خواص و طویر ولایت است از آنجا که  
 بطور سلطان عشق و عزت و غایت و حلا و و مر از این بر وصال و فراق بود **س** عقل و کوی عشق ره نبرد و توازن  
 کور چشم چشم دارد و این مرتب از خواص اوصیای است **س** اما که انصیب نیست چه خطاب بچشم و کوی با ایت است و آدمی بقوت  
 جاذبه عشق از قید هستی خلاص میابد و ملائکه کمال قوه عقلیه دارند تا با یکدیگر و نامتناهی از مقام معلوم از مقام خود تجاوز کردن نمی  
 تواند و در بر و او گردیده که فرشتگان نمی دانند که او و چه بود **س** این راه طریقت نه با عقل است خاک قدم عشق  
 و راهی عقل است برتری که فرشته چون زبان بی خبر است **س** ای غافل عقل چه جای است **س** الغرض تحقیق طور ولایت و توفیق  
 بر جزی است و اختیار کن نیست جزی به حسن جذبات الهی تو ازنی عمل الثقلین **س** و جد و او ما طلب او این مهم من  
 معشیر طلب او ما و جد و او و احکام و خواص بر نبوت نیز بسیار اند از آنجا که علم بذات و صفات خدای کریم است و بسلوب شرط  
 مستقیم و تقاضای احوال معاد و علم باحوال انبیا و اولیا و الطافی که حق تعالی بایشان کرده و علم باحوال کافران و مشرکان  
 و غضب و انتقامی که از حق بدیشان رسیده و علم حاجت و عبادت که این باطل و کشف فضیلت ایشان بران واضح و ابطال  
 تحایل و معتقدات فاسده ایشان را و هر یک که کمال و عظمت حق لایق نیستند که تو لیم ان الله که بنات الله و ان که ولدا  
 و شریک و اندک الله تعالی عما یقول الظالمون علوا کبر **س** از آنجا که نسبت کردن کافران و انبیا علیه السلام را بسحر و کجاست  
 و در کجاست و در سحر و کجاست از سحر و کجاست خدا از پیوسته که بگوید که این باندی بزرگ **س**  
 و جنون و انکار نسبت و قیامت و بقا و ازواج و شش جسد او و رفع ثواب عقاب از آنجا که علم بفضا بطی کلی که نظام عالم را  
 بدان بود و آنرا علم حدود و احکام خوانند و حصول این همه علم و استیلا و تانید روح القدس بوسیله تعلیم بشری است  
 از آنجا که قدرت تصرف است و جسم عالم با هر الله تعالی مانند کشف غم و احیاء موتی و قلب عصا انبیا از آنجا که او را یک  
 میضبات است که عوام را در خواب ببرد و او را در بیدار حاصل شود و این سینه خاصیت است که علم را با او را یک باره است  
 آنرا خواص و بزرگان را از انبیا را صاحب مگاشته دانند از آنجا که آن سر و حکام و شریک و تاج اعمال و کیفیت تشخص افعال و اخلاق

اینها از خواص و طویر ولایت است از آنجا که  
 بطور سلطان عشق و عزت و غایت و حلا و و مر از این بر وصال و فراق بود

احکام و خواص و طویر ولایت  
 اینها از خواص و طویر ولایت است از آنجا که  
 بطور سلطان عشق و عزت و غایت و حلا و و مر از این بر وصال و فراق بود









چه قدر سماوی است و مشتری در سما و سه سیوم قریب عقل چنانچه بایزید بسطاد ابو الحسن قانی رضی الله عنهما بسره عالم اصل  
 الله علیه وسلم نزدیک تر بودند از عتبه و شیب و ریخا قرب بعد باوصا ملکوتی و شیطانی است نه زمانی و مکانی چه عتبه و شیب  
 بزمان مکان نزدیک تر بودند و عقل یاده ازین مرتبه اوراک ندارد و چهارم قریب آفریدگار تعالی و تقدس بجه موجودی که آنرا  
 قرب من حیث الوجود والا حاطه گویند مثال قرب روح با جسد مثال قرب خدا تعالی با کلمات است بومن ضرب المثال  
 و بعد الشئ الا علی چه روح نه درون قالب و نه بیرون قالب متصل تعالی است و نه منفصل بلکه روح از عالم دیگر است از خود  
 و خروج و اتصال و انفصال و غیره از لوازم چهارم نیست ندارد و باین همه فتره از درجات قالب نیست که روح بحقیقت  
 بذات باو نیست محبت حسی از با عالم هم برین مثال است من عرف نفسه فقد عرف ربه اشارت بدین بر بود و بر بود و بگویم  
 اینا کنیم تر عارف صاحب بصیرت ندانند چون این قرب بر دل عارف بود اگر در در نظر او قرب سرور عالم اصل الله علیه وسلم  
 جبرئیل علیه السلام و عرش برزده و مومن کافر و موبه و پشه و قیوم وجود همه یکسان گردد و متری فی خلق الرحمن من تفاوت  
 مشیر بدان است و الله الشرق والغرب فایما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عظیم مختبر ازان است کذا فی التبرقه للشیخ الکبیر  
 القنوی و اخبار الاخبار للشیخ الدهلوشوی چون خود باشت مشرف بر تبت اگر چه نه و قاصر بود این حدیث است  
 نیست قاصر دیدن او ای فلان از سکون چیست امتحان از خرد و غافل شود بر بدتند بعد ازان عقلش ملامت میکند  
 اگر نبودی حاضر و غایب بی از ملامت کی ترا سیلی زدوی چون بینی قریب حق اندر شهود از ان بدانی قریب شد  
 وجود و قرب بیچون است عقلت اتو نیست چه و ترا پس بایش او و قرب بیچون چون نباشد شاه را که نیاید بحث  
 عقل آن اه را و درین قرب چهارم امام بانی در مکتوب اول جلد ثالث حرف باضه میرند که هر شی با هیبت خود آن  
 شی است و از برای ثبوت مایهت مران شی را هیچ جعل جاعل در کار نیست که ثبوت شی من نفس خود و ضروری است از اینجا گفته اند  
 که جعل در نفس مایهت ثابت نیست و مایهت محمول نیستند جعل جاعل از برای اثبات مایهت وجود و کار است فعل صانع در  
 اقصاف ثوب است به لکن آنکه ثوب ثوب سازد و لکن آنکه آن محال است که تحصیل حاصل است پس جعل  
 و نفس شی نشد بلکه اقصاف شی وجود شد پس ثابت که شی با هیبت خود شی است و این معنی در نظر کنشی غلط شی و عکس شی  
 است که عکس غلط شی با هیبت غلطی و عکس غلطی نیست بلکه با هیبت اصل خود غلط و عکس شده است و غلط مایهت ندارد همان مایهت  
 اصل است که غلط خود را ظاهر نموده پس اصل قرب با غلط از نفس خود غلط اصل خود غلط است نه بنفس خود و چون عالم طلال و عکس غلط



در تقرب الی الله بالنظر نفس و اگر تخیل اسم الباطن را با حقی و دخلی محسوس کرد و دخلی ظاهر باشد و درین مرتبه حقی سمع و بصر و غیره در حیل  
بنده گردد چنانچه در تقرب الی الله بالنظر نفس است اینها درینجا نیستی است که محبوب گاهی آئینه محبت یا محبت گاهی آئینه محبوب چون  
محبوب آئینه محبت بود و محبت نظر کند اگر در محبوب صورت باطن معانی خود را بیند متشکل شکل ظاهر خود نفس و در دیده باشد بحسب  
وی هنوز تقرب نوافل متحقق نشده است تا به حضور حقایق بکشد و اگر صورت بیند چنانکه صورت جسم باشد اما از  
مقوله اجسام نباشد و غیر شکل خود بود و درای صورت چیزی دیگر اندک است که این صورت مصور شده است فی حد ذاته ازین صورت  
منزه است صورت محبوب دیده باشد چنانچه محبت بر آنکه محبت چنانچه محبت تقرب نوافل و حقی بجایه جمیع قوای می گشته است  
اما اگر محبت آئینه بود و تخیل در آن محبوب بود و محبت نظر کند اگر صورت محبوب تخیل در آئینه محبت مقتید است بشکل آئینه که عین محبت است  
و مرا و بشکل آئینه که عین محبت است احکام و خصوصیات وی ظاهر باشد و در او صاحب جسمانی حکم آئینه را باشد در صورت مرتبه  
یعنی صورت محکوم و مغلوب احوال آئینه باشد آئینه مغلوب می بیند آنچه شیخ صفید رضی الله عنه فرموده است که کون الما  
کون انما و چنانچه اشارت بصورت محبوب تخیل است و انا آئینه عین محبت بر آنکه تعین و تمیز صورت محبوب بحسب عین محبت  
است و اگر محبت صورت محبوب را در آئینه عین و خارج از شکل خود چیزی بیند یعنی کیف کیفیات عین خود بیند و مغلوب احوال  
احکام خود نیابد بدانکه صورت تخیل در آئینه وی مصور است ولیکن از آن حیثیت که محیط است بهر صورت و در هر صورت ظهور می تواند شد  
از آن حیثیت که تعقید است با حکام آئینه و الله درین راهیم محیط و مقربان از چهار حال بیرون نیستند یا متحقق تقرب نوافل اند  
فقط و ایشان از حد تقرب نوافل خوانند و یا تقرب فرائض فقط و ایشان از حد تقرب فرائض خوانند و یا جمیع بین القربین بی تعقید  
باجد با و بی منادیه که گاهی یکی باشد و گاهی دیگری بلکه معاملاً بهر دو قرب و احکام آن متحقق باشند و این مرتبه جامع الجمع و قاب  
فوسل مقام کمال خوانند و این آئین بایونک نایاب یون الله یزید الله فوق ایدیه و حدیث بده ید الله و بده ید عثمان است و  
باین مرتبه است و یا پنج یک ازین احوال نشانه تعقید نیستند بلکه مرایشان است که هر یک از قربین ظاهر شوند و جمیع پنهان نیز بی تعقید  
پنج یک ازین احوال و این مقام احدیت جمع و مقام اوادی خوانند و اشارت باینست و ما ریت از ریت و لکن الله علی  
و این مقام باصالت خاصه خاتم النبیین صلی الله علیه و سلم و بر اوست و کمال مناجات آنحضرت کمال و لیلا ازین مقام خطی است  
کذا فی شجرة اللعنا شرح المعانی پس مراد از قرب الهی که در وی هر موجودی مساوی است قسم چهارم آنست که قسم پنجم  
درین قسم هم حکم مساوی است و خواص کرده اند مولانا عبد الرحمن جامی در تعلیقات فقهی و در نقد النصوص قرآن تعلیم آورده است

و این مرتبه جامع الجمع و قاب فوسل مقام کمال خوانند و این آئین بایونک نایاب یون الله یزید الله فوق ایدیه و حدیث بده ید الله و بده ید عثمان است و باین مرتبه است و یا پنج یک ازین احوال نشانه تعقید نیستند بلکه مرایشان است که هر یک از قربین ظاهر شوند و جمیع پنهان نیز بی تعقید پنج یک ازین احوال و این مقام احدیت جمع و مقام اوادی خوانند و اشارت باینست و ما ریت از ریت و لکن الله علی و این مقام باصالت خاصه خاتم النبیین صلی الله علیه و سلم و بر اوست و کمال مناجات آنحضرت کمال و لیلا ازین مقام خطی است





اسباب تحصیل حقیقتی آنکه سبب عادی برای تحصیل محبت حضرت حق ذکر و فکر است پس مبارک باشد که بتجلی حضرت بی چون است  
 و در نشأ الفاظ چون خلق و زبان کام و گوش و اگر با الطرق العجوه فیما بین الصوفیه ذکر الجهر الموصوفه تدفع الوساوس جمع الحوائج و تزیین  
 الارواح از نور و سکینه و التذلل و الامان مساز و همچنین خیال و وهم او را با طرق الشهوة فیما بینهم لکن فی الحقیقه الموصوفه و بعد ان الحلاوة  
 بهذه اللفظ و الحصول الالذذ باخلوة و التکوة و التفرقة عن المخلط مع الناس و المکالمه معهم محلائی و محمولی می باشد خواه بذكر محرم و  
 همین لفظ این معنی حاصل شده باشد خواه بصیر نفی یا صفات دیگر طالب از ان انتقال بقدر فهم این لفظ می گردد و آن تجلی حضرت  
 حق است در نشأ علم که لطف اعلا بتجلیات و اقرب آنها است بحضرت ذات و چون این تجلی یعنی مفهوم این لفظ که بسیط محض و مجرد  
 بخت و درین استقامت و استقراری می گیرد بخشی که بصیرت او دائم التوجه بجانب همان مفهوم باشد و تمام قوه در آن شمع و انوار و انوار  
 علی ذلک المفهوم گردد و اتفاقا بسوی ماسوی آن از صمیم قلب سر بریزد اگر احیاناً ناخظرفه ماسوا در ذهن خطوری کند به آینه مثل امور  
 و اتفاقا به آینه از صمیم قلب این شئی بفکر است نزد قوم بالجملة چون طالب باوراک و همت نمودن درین مفهوم استغراقی قوی حاصل میکند  
 و آن تجلی پویند جان آدمی گردد و اللفظ اجزا سالک را که روح الهی او است و کز خود ساخته و با او امتزاجی برپا میسازد و او را با خود  
 میکشد و روح الهی که از عالم پاک است و قل الرزق من امر ربی در شان او است و بسبب مجوسیت باین شئی خاک اصل خود را نیاید  
 کرده و آئینه او را که او رنگ خورده بود چون نور این تجلی روی او موصول گردیده و عکس کمالات حق درین دیده که ان الله خلق آدم  
 علی صورته شأنته است بآن و وطن فراموش کرده خود را باز یاد نموده و اقتضای حصول خود میکند پس چنان تجلی این روح را  
 و انجذاب باین روح بسبب تنهائی و تقطعی که از استقراری این تجلی حاصل کرده و اقتضای صعود به خطیرة القدس میکند و اقتضای حقوق برین حق  
 اعلی می نماید تا چون غبار بشریت مانع حقوق و به خطیرة القدس میگردد و ناچار تراجمی در مابین اقتضای روحانی و نفسانی حادث می شود  
 باین سبب شورش و تغافل و اگر می دریند که طبق بروج طبعی است حادث می شود مثل حدود شورش می گرمی در وقت غضب یا بساط  
 و انشراح در وقت فرج بالجملة این شورش و تغافل که در روح نفسانی حادث شده طالب دیوانه وار و مستانه شکاری گردد و  
 عقل و فکر او را برهم می زند و بسا است که از قانون شرع و ادب بیرون میکشد و بسبب شدت و جدت این انست بغیانی و میباد  
 و وحشت از مجالس مساکن و صد و راه و فغان حدود زروی رنگ و اشکبار برهم می رسد و همین کیفیت سستی بعشق است از بسکه  
 حامل این کیفیت روح حیوانی است این بحب نفسانی سستی کرده شد و این کیفیت آفاقا تا متراید می شود و تا که حجاب بشریت  
 و کثرة منقرن شود و غبار نفسانی پاشش گردد و غره این حب مترتب شود و آفاقا بیان مؤید است بحب عشقی آنکه

در این کتاب که بسیار از آن در علم ریاضت است یعنی تعلیل منام و کلام و صحبت با نام چه روح حیوانی را با این امور رقیق و لطیف  
 حاصل میشود و هر قدر که روح حیوانی رقیق تر حدوث و قفول و شورش و گریه سر بریزد از آنجمله استماع آنجا خوش و افسوس و گشت  
 و قصص و شوقی که میر و شاعر عشق انگیز است از آنجمله استماع از اموریکه باعث حدوث کثافتی در روح طبعی باشد مثل کثرت منام  
 و مداومت بر اغذیه کثیفه و امثال اینها که بر اهل تجارب پوشیده نیست و اما بیان آثار حب عشقی آنکه آثار حب عشقی نیز بسیار  
 اند از آنجمله این است که این حب بالذات اقتضای انحراف حجاب بشری و وصول روح الهی باصل خود میکند و پس مطابقت  
 هیچ قانونی خواه قانون شرع باشد خواه قانون ادب و از ابتداء رضا کسی خواه رضا و محبوب باشد خواه رضا غیر از  
 التزام متابعت که خواهی است و محبوب باشد خواه غیر آن ندانی که مقصود از این کلام این است که ارباب عشق و موجد مقید بقیود مشربیه  
 و متادب با ادب عرفیه و طالب غناء مولی و ملزم متابعت مصطفی صلی الله علیه و سلم نمی باشند عاقل و کلام بلکه مقصود آن  
 که حب بالذات مقتضی این امور نیست بلکه محض اضمحلال صاحب این حال در مشاهده جمال حضرت ذوالجلال می خواهد و پس هر چه طریق بقید  
 آید خصوصیت هر طریق را و در اقتضای آن فعل نیست مثلاً اگر صاحب این حال را طبعی و مقصود خود در استماع مزامیر و عشق مجازی و شغل  
 بر سر و تخیله اوقات از کار و طاعت و امثال آنها از امور ممنوعه شرعاً بجم رسد البته از صمیم قلب او میلانی بسوی این امور نمودی خواهد  
 گرفت اگر چه آن صاحب حال از راه تدبیر تشنه از نظر بر آید و این را باید از آن چه کند از آنجمله تقصیر است یعنی قطع علایق  
 ماسوائی محبوب و تنگدلی از امور و مشغول شدن به محرم علایق منکثره و تنگی حوصله از نظم و ترتیب امور و تفرقه مثل سیاست منزلی و سیاست  
 مدنی و امامت جماعت و اقامت اعیان و جماعات و ایفاء حقوق ذوی الحقوق از اهل قربات و امثال اینها از آنجمله استماع که اصل هم  
 علایق است نهایت لغزش و وحشت می گیرد و از آنجمله شدت تعلقی قلب به شیخ خود و استقلال یعنی زبان ملاحظه که این شخص خاص و انفضی  
 حضرت حق و واسطه هدایت او است بلکه بچینی که متعلق عشق همان می گردد چنانچه یکی از اکابر این طریق فرموده که اگر حق جل و علا و غیر  
 کسوت مرشد من بجای فرماید باینکه با او التفات و کرامت از آنجمله عدم اعتنا است بعلوم و طاعتات ظاهره چه اشتغال این علوم ظاهره  
 نظم و ترتیب امر تشنه است و از بسکه کار و بساطت و بساطت است اشتغال با امثال این امور کار و بار و او را پریشان می سازد  
 از آنجمله عدم تفرغ علایق است که در میان ظاهر شرع و باطن آن واقع است پس هر کسی که بوجدان خود متفطن آن علایق می  
 می شود و عبادت او را بر سر مغربی دوست میگرد و احوال او متعجب بافعال میشود و الا آن شخص قشری غرض متعسف بخت میگرد و اگر  
 فقط تشنگی بظاهر اشتغال شرعیه که در ظاهر او مشاهده می شود و در باطن او و در مقامی که باید اگر فقط تشنگی بباطن شرع نموده ظاهر از درجه اعتبار

197

[illegible][illegible]



لسان نبی باشد که گنایستی است از این مقامی است بس که یک مسئله است بس که یک نیک که در آن نیک است کفی و تفصیل او در مقامی دیگر که  
 نمائی <sup>و در آن</sup> و در آن فلا قول لانه بهر لسان الشطرنج معنی آخرش و زبانه برین معنی است که نمائی و با نیکار پیش نائی نیک که چون از  
 تار وادی مقدس نائی اتی اما الله رب العالمین سبب بر زو اگر نفس کامله که اشرف موجودات و نموده حضرت ذات است آواز نا الهی بر آید  
 محل تعجب نیست از جمله لازم این مقام صد و در خوار غریبه و ظهور تائیدات قویه و استجابات و عواید و فعلیات است الان سائلانی لا غلبه  
 و لان استعاضی لا غلبه معنی است باین معنی و از جمله لازم این ظهور نیکت و وبال بر عدد و بکمال این صاحب حال است که  
 من عادی ولیا فقد اوتیت بالحرث معنی بدین مضمون است باز اگر لطیفه دیگر از غیب جذبی جدید از پرده لایب با و میراد که  
 او و سستی بس عظیم و بنیانی بس ضخیم پیدا میکند که بسبب آن ضحک و حلاوت جمیع حقایق کونیه و موجودات مکانیه و جسمیات بیچون بودی که  
 و نسبتی که باین نفس این طالب حضرت حق ظاهر شده بود همان نسبت در میان هر چه نیک و در عرصه وجود ظهور پیدا و حضرت حق روشن  
 می گردد و با جلاله بساط قیومیه حضرت حق بر بساط وجود و قیام این حقایق متکثره باین اب متوجه مذکر میگردد و در مضمون بالاول  
 و الاخره و الظاهر و الباطن بر یک شکل شییی جمیع و لو لیتیم جمیع الی الارض الی الله الشفلی لیسط علی الله دم می ند بجان الله نهی تاثیر حب  
 عشقی و نهی جذب تجلی علمی که بسبب این عشقی خاک در مقام مقدس پاک چه قدر چالاک گردیده و این ترازو عین محاسن در رب  
 الارباب عظیم چه مقدار صدق و مقام کریم یافته **و** جسم خاک از عشق بر افلاک شده و کوه در قفس آمد و چالاک شد و عشق جهان طر  
 آمد عاشقا طوشت و خرم موسی صاعقا و از لوازم این مقام است دم از خود وجود و درون لب بحار فیه کشودن و ترنم بضایان  
 این ایات نمودن **و** آنچه می گوید اندر زیر و بم فاش گر گویم جهان بر بنجم جمله معشوق است عاشق پرده زنده معشوق  
 است و عاشق مرده و این است آنچه از احکام حب نفسانی ضروری البیان بود فاما شرح و بسط این احکام خصوصاً تفصیل مقام فنا و بقا  
 از کتب قدیم باید طلبید بزرگان ازین کمال بقرب الزواجل تعبیر میفرمایند و در طریق نبوت نیز شتاب تحصیل حیات و موتیات او و آثار  
 او و غرات او است درین مقام نیز ترجمان هر یکی ازین امور را بر بقلم می آید اما بیان اسباب تحصیل حیات یابی آنکه انسان در خلقت  
 خود بر چند چیز معطوس است و استحقاق آن امور و استحقاق آنها و بعد از جلیت او و و هیئت نهاده اند و هر فردی ازین نوع که لوح  
 جلیت او از نقوش باطله تعلیم را باب چهل و عناد که فطرت خود را فاسد کرده و احکام جلیت خود را از دست داده اند  
 صافی باشند البته این امور را از مفاخر و مناقب خود بلکه جمیع انباء خود می شمرد و اخذ او آنها را از انما نص و محاسب خود و انشای خودی  
 و اندوهر که از انباء و فو عاقل ازین امور و فاعل از طلب آنها می بیند البته او را از زمره اعیان و سفاهت اندازند و آن امر حجت منوط است

این کتاب  
 از کتب قدیم  
 است



و ترجیح جانب براسو او و شکر نهی او و تحمل مشاق و ترک اوقات صرف مرغوبات و استغناء از ضرر و آزار و زهره بندگان و شکر و  
و نفس در انانیت محض و جنب دیدن زبان الهی او کشادن جوارح را در خدمت او بکار آوردن کردن زیر بار بندگی او و فرود کردن  
منت در برابر خود قولا و فعلا اظهار نمودن مرغوبان خود را در انقیاد و باخشنودن ابر عزت و مثال او امر و رضا جوئی او محکم داشتن و از  
خضوع و نیاز او عار نکردن که قمار است و خوسه یا شافیه پیش آید و استقامت و مداومت بر امور مذکور که خلاصه آن حق شناسی  
است نمودن بالجمله خلاصه این کتاب آنکه انسان حقیقه لفظه را با معنی و علقه بهم میرسد که هرگز از عهد آن مدت العزیز هیچ خدمتی از خدا  
بیرون نمی تواند شد و هیچ چیز را مقابل تقاضای او نمی تواند شناخت جزای تحمل مشاق و رجا آوردن خدمات بر رضای نمی تواند  
دانست و اگر نیک تا تل کمی هیچ فردی از افراد انسان که در جودت فطرت مسلم آفرین خود با خالی از این امور نخواهی یافت  
و تاج و تبت نعم و تباهی تقاضای آن اجتناب از کفر از نعم و نفرت از آن و تسبیح نام آن مابین افراد این نوع جاری است مثلاً  
اگر کسی بر والدین و غیره نوالی و ملک حلالی آقا و تعظیم استاد و انقیاد و سلاطین یا و کئی البته آن شخص این قول را بجهله ندانم خود خواند  
شعر و او را باین مدح سرور و استعجابی حاصل خواهد شد بلکه حتی وسیع در رفع رسانیدن در دل او به نسبت این قابل استقراری  
خواهد یافت و اگر حقوق والدین را باقی از نوالی و ملک حرامی از آقا و امانت استاد و نوالی بر سلاطین کسی نسبت کنی البته  
آن شخص این قول را فم و جو خود دانسته است و غرضی و بعضی وسیع در انداختن این هم رساند و از فروغ حبت منعم است  
تعظیم شعائر و یعنی اموری که بآن مناسبتی خاص میدارد و بخوبی که در هر یک سبک واقف بآن مناسبت است از آن امور بآن مناسبت  
میکند مثل تعظیم نام او و کلام او و لباس او و سلاح او و حتی که هر کس عاریت این امور کرده و مجامعت  
با حقوق شناسان از امر او عظام بلکه جمیع صاحبان کرام و تعظیم ایشان امر فرمان بادشاهی و تخت بادشاهی او دیده پوشیده خواهند  
و چون تعظیم شعائر هم کمال میرسد باعث تعظیم هر چیزی که در تعظیم مرغوب شکر او باشد گردد و مثلاً تعظیم کسی که شکر او دعوت می نماید یا خدمت  
گذاری و نمایندگی موجب کند یا اعلام نعم او می نماید و چون این مرتبه هم قوت می گیرد و در با فراط و غلو می بند باعث تعظیم اموری  
می شود که از موجب و تعظیم منعم و خدمت گذاری او بظهور رسیده مثل تعظیم قوال و افعالی که باز از نعم او بجا آورده و تعظیم اموالی که  
در رضا جوئی او باخته اند و این قبیل محبت با قوال و افعال خود و اختیار صرف اموال خود است زیرا که آن قوال و افعال و اموال  
را و جهت بیک جهت از کمالات و ملاکات محبت است و از جهت ثانیه از شعائر منعم و تعظیم آن جهت ثانیه متعلق شده به جهت  
اولی و از آن جهت جو او است و مراد از جو او شخصی است که فاضله امور یا نعمه را بغرض ناید بهر انسان سلیم لفظه هر که با این صفت

در جواب  
شیخ اول در تعظیم را و بسیار جو کرده و شکر و تعظیم را و شکر از انانیت

موصوفی و اندک بالطح اور دوست میدارد و حال آنکه هیچ یکی را جزو حقیقه نتوان گفت چه هر یک دای حق محل و عیسی و فیض ربانی بجا  
می آرد و اینها را از غرضی از اغراض دینی یا دنیوی از ابتغای مرضی حق یا طلب ثواب جزایی یا دفع عذاب اخروی یا تهذیب اخلاق خود  
یا طلب نام نشان خود یا تمسک به صحت و سخا و کرم و شایسته و راقران خود یا امتثال این امور یا عیش این فاضله کرم گوید چه جا  
جزو مطلق که صفت جو حقیقه و ذات فیاضه او مختص است و بس از آنجا تعظیم صحت و مروت از صفت شخصی که خود بی نیاز باشد غیر  
اور بسوی او محتاج پیش آید و این صحت امر است متشکک در کمال نقصان چه استغناء از اکل و شراب جماع و امتثال آن از  
لوازم حیوانیت مرتبه است از صحت و استغناء از بهجت و شکل و لون و مثال آن از لوازم حیوانیت مرتبه است فوق از آن استغناء  
از زمین و زیر و شریک و آلات و وسائط و امتثال آن از لوازم مجر و همچنین استغناء از جوایس و بهر کار و مخفیة لوب  
و وقایع نگاران و امتثال آن از لوازم چهل مرتبه است فوق از آن استغناء از علت خواه فاعل خواه قابل که مستی او جوب است  
مرتبه است فوق از آن دیگر مراتب فوقانیه را برین قیاس باید کرد و همچنین مراتب احتیاج غیر بسوی او نیز متفاوت است چه احتیاج  
در استحلال و استحقاق طبقات مرتبه است و در تزیین از تخریب و تمهید مرتبه است فوق از آن در حصول جوارح و قوی بسوی  
ایجاد و غایت او مرتبه است فوق از آن در نفس و وجود و بقا و یعنی در خروج از کرم عدم و ظهور بر نضه و جو مرتبه است فوق از آن  
دیگر مراتب فوقانیه را برین قیاس باید کرد و باز او هر مرتبه از صحت مرتبه است از تعظیم که مثل آن باشد در کمال نقصان یعنی هر قدر که صحت  
عالی تر و احتیاج بسوی او قوی تر باشد تعظیمی که مقابل او است کاملتر و خاضع تر خواهد بود و بالعکس صحت و تعظیم مثل دو پله میزان قیاس  
باید کرد که هر قدر یک پله علو و رفعت بهم میرسانند همون قدر پله دیگر با خطاط و پستی روی هندایمی بینی که هیچ یکی از امتدیان بملی خواه  
حق باشد خواه باطل عبادت را که غایت تعظیم است و در حق کسی بغیر اثبات صحت او یعنی استغناء او از حاجات امتثال خود و احتیاج  
خود بسوی او در خارج و شکست تجویز نمی نمایند بلکه همین صحت استحقاق آنها را عبادت را استلال نمی نمایند و شلغ غیر متعبد  
معبودان باطل این صحت از ایشان ابطال فرموده که حاجات اثبات احتیاج آنها نموده و عدم احتیاج این بدین هیچ یکی از  
جوارح بسوی آنها اظهار کرده چنانچه برای جبارت از علل و تفسیر پوشیده نیست و از آنجا که با کمال تعظیم آنها است و این امر  
در ظهور و بدیهه بر تیره رسیده که استغنی از ایشان است چه هر یک از عظمه هر کس که متصف بکمالی می اندیشد علم و کما و قوت و قدرت و حسن  
صورت و سیر و وقار و تکلیف و امتثال آنها البته از تیر دل او را دوست می دارد و هر قدر یک ممکن باشد از تعظیم و تحمید او بجا آورد و در حالت محض  
اومی گوشتد و از بسکه صفات کامله در مرتب کمال نقصان تفاوت فاحش میدارد و مراتب حب تعظیم که باز آنهاست ناچار تفاوت

مستحق تعظیم

مستحق تعظیم







چون و انما و سقوط و سابطا و انما و اعراض ان الشفا با نها و عدم اعتنا بحال انما است درونی اگر قرار گیرد و استحکام پذیرد حتی که هر کانی که  
در عالم کون بطور رسید و میرسد به قدرت کامله و بلا واسطه منوط اند و هر انما که با و یا با مثال او فائض شده همه از انما تربیت یافته  
بلا حجاب شمرده و بر کمالیکه در ذرات موجودات یافته همه را عکس حال لایزال و شاسد و بهر نقصانی که در ممکن از ممکن بود است  
همه از بارگاه جلال او دور و خداوند پس غنای فضا و در بحر عجب قدرت او غوطه میزند و حجاب آساز بر باو حیرت بدست نمی آرد  
اما فائز کتاب انعامات او مطالعه می نماید و جز منضمون بحر خجالت عدم امکان تعییم حقوق انعام او دست نمی دهد و این تفکر این  
قوم و این امر قبه صمدیت می میکنند چون این فکر کمال خود میرسد لغتی شیده و معروض باطنی مفرط از فقر قلب سر بر میزند و جمیع قوای باطن  
او را محمل میگرداند و حالتی طاری می شود که او را تشبیه بجزایر خنک و آب شبنم و آفتاب توان داد که اگر ایامی بنده بآیات عظمت و انعام  
یابد و اگر زیر پای بنده بجز انوار انعام و عظمت نمی بیند و اگر درون خود می بیند همین می بیند و اگر بیرون خود می بیند همین می بیند و اگر خود را در خدمت  
و شکر انعام او با خاک برابر کرده و بلکه خاکستر بر باد داده کرده باشد و با زبان سعی بلیغ از انعام موازنه در خیال خود می کند و با عظمت او در میان  
عقل می خندد و برین دریا انفعال و خجالت از جبین قلب خود می چکاند و خود را در آن مستغرق می داند بلکه خوار و قوای خود را هم در بحر انعام  
او شمرده و از عجب قدرت او شناخته محبتی و تعظیمی هم می رساند **س** نازم چشم که حال تو دیده است و انقباض پای خود که بکویت  
رسیده است و هر دم هزار بوسه زخم خویش را با کوه دامن گرفته بسوی کشیده است و هرگاه که اسبم او بر زبان می راند تمام باطن او  
از عظمت و جلالت این عظیم مشام میزدن سحر می آرد و از هر بن لوی او ندای غرور و احتیاج و آوازه استغاثه و بی نیازی او  
فواره صفت می شود پس این الفت شیده را که معروض به تعظیم مفرط و مسلط بر باطن مومن می شود و جنت یانی ملقب می کند و از  
بسکه تخم این حب و صعبه طیب عقل مومن که خالی از ارتجاع بود و اختراع بدعت است کاشته شده بحب عقلی مستحی می سازیم و بسبب  
شایع بسوی همین حب و عورت فرموده و همین را در تمام روح عباد و خود ذکر نموده و تمام ارکان و ادب این را برای تحصیل همین حب  
قرار داده بحب یانی نیز ملقب می نایم و اما بیان مؤیدات حب یانی آنکه اصل سبب حصول حب یانی و اساس مؤیدات این  
سعاد و جوادانی اجتنابی حضرت حق و صطناع و اود مطلق است که در ازل الازل نصیب این ذره ناپیر گردیده و او را از زمره مقبولان  
معدود کرده است اگر چه مؤیدات این سرایه سعادت بسیار اندیکم حکم مالا یدرک بلکه لایترک بلکه بسوی بعضی از اینها اشارت کرده می شود  
تا از باب الباب مسکوت را بر مطلق قیاس و تحقیق کار پی بر داند و مؤیدات حب یانی استحکام غریمت قلبیه است  
برای شایع غریمت کمال و غریمت بر واقعیت است و شدت نفرت از ملائست بدعت و قوت انصاف بحبل الله المتین

مرآة صمدیت

کتاب یانی  
مؤیدات حب یانی

اقدامی ظاهر و باطن بکتاب مبین دست رسول این که محبت برضا جوئی حضرت حق چست بسن و عقاید و تعلیم او و تعلیم شعار او را  
 شرح که اعظم الشعار است در دست کردن از جمله مودت حب یا بی بر هیچ جانب حق نیست نفس جوئی و صلب نفس انگیاری از ان پیر  
 آید و ز سبب این زیان انقلاعی بود اگر دو دور او که باعث این انگیار مقتضی این انقلاع تواند شد بحسب اشخاص و اوقات اختلافی  
 عظیم و تفاوتی فاحش متفق است اما اختلاف بحسب اشخاص مثلا در سیمیه که مشغول الاکل و الشرب باشد و مثل گرسنگی  
 و حواشی افتد ترک میل این امور و اینها غیر در آن محض ابتغاء رضا و الله جایی که نه طمع حصول مثل آن باشد و نه امید حق شناسی و نه  
 گذاری آن غیر و نه توقع نشاء صیت زبده و اینها در مثال این امور و خلل دارد که در غیر آن و همچنین در تطهیر قلب که محمول بر مودت شوق  
 و عشق نفاست و او را معشوقه ذات الجمال و العجب بسبب اتفاق و یاوری نصیب توره عن اعرین الرقب بدست آمده و آن وقت  
 سرور و ساعت استیجاب که بندگان اموال خطیره بدست آورده ترک زنا و مصاحبت با وجود و تو فرغت طوفین و هیجان شوق و شبنم  
 عدم موانع خرقه و طبیعیه محض ابتغاء رضا و الله و خوف فاسد خط نموده و بسوی مشائی که در تحصیل آن معشوقه متحمل کرده و اموالی که  
 برای بدست آوردن آن مجبور به بذل نموده هیچ التفاتی نکرده تا شیری دارد که در غیر آن و همچنین بذل اموال خطیره محض ابتغاء الله و شبنم  
 طلب نام و نشان یا امید حق شناسی و ادای آن مبدول علیه یا مکافات نعمتی سابقه آن یا امید حصول منفعتی از ان یا توقع شهنشاه  
 خود بود و بخدا و مثال این امور نباشند و در حق بخیل و نشان و طالب عزت و نام کاری میکنند که در غیر آن و همچنین تواضع و فطیر  
 فقر و مساکین و اولاد حق اغنیاء از غره که در آن خود بجزت و جاه ممتاز و در زمان خود بنام و نشان شهرت یافته و همچنین اقدام  
 و جنگ که تلف جان مال و بریادی عیال و اطفال در آن بنظری آید و در حق ابل و جن و غول که روی کارزار و نبرد دارند و گرم و سرد  
 زمانه را بچشیدن و همچنین سکوت و مناظره و ترک منازعت و در حق و اقرار بظلم و نافرمانی و در حق علمانی که بدگاه و تخر و شهنشاه و توفیق  
 مناظره و اسکات خصوص موسوم اند و در حق توجیه و تاویل و در حق و منع کتب علیا و اند و همچنین ترک حسد بر اقران و هم  
 التفات بنام و نشان و طلب نکردن امتیاز و ابل و مان و ترک سعی در اظهار خوارق و کشف و فاعل آئینه و استجابت او و غیره در حق شهنشاه  
 که بقوت تاثیر موصوف کشف قایع منسوب اند و اما اختلافی این بحسب اختلاف اوقات پس همین کاسه است که در وقت میر  
 خصوصاً در بلان مجرور یا بر لب اینا جاریه او را بخرجه کسی نتانند نگاه وقتی میرسد که در میدان تی و دوق بی ابل کا  
 گرفتار میشود و از شدت عطش جان طلب آید و سوزش تشنگی او را بر لب کورسانند و بنزار جد و جد کاسه از آب لال بدست آورده  
 و یکی محبت خود با و متوجه شده و نجات خود را و آن منجر دست و دست خود میا که بر آب نهاده می خواهد که خشکی لب سوزش سینه







او وستی میگوید که در اسلام و بنا و کذا ائمه شریع الله صده لاسلام ایالی است باین کلام و در شایع سنت لایقی می یابد که در حدیث  
 بیانی است از احوال انشالی این کلام پس بدین کلام و ائمه شریع الله صده لاسلام ایالی است باین کلام و در شایع سنت لایقی می یابد که در حدیث  
 و آن تشکر و ایزه که هم در یوتولی الصالحین و کلام باین الله صده لاسلام ایالی است باین کلام و در شایع سنت لایقی می یابد که در حدیث  
 او که ائمه شریع الله صده لاسلام ایالی است باین کلام و در شایع سنت لایقی می یابد که در حدیث  
 تربیت خود آورده جاره تدبیر کونی و تشریحی خودی ساز و القصة او را اتصالی به خطیرة القدس و تلقی از منبع کونیات و تشریحی از علوم  
 و چه در عوارض قلبیه بدست می آید تفصیل این اجمال آنکه اهل تشریح روح و جواهر باطنی در وقت ادراک کرده اند یکی قوت در آنکه  
 آنکه دریافت و دانش است یعنی بآن قوت اشیا و شهادت به غیبیه را دریافت می توان کرد و آنرا هستی العقل می کنند و دیگر قوت  
 عازمه که حاصل ساز کفایا نفسانیة سوا علوم و ادراکات مثل فرحت و غضب و شجاعت و خوف و محبت و بغض و رضا و کراهیت و عزم  
 و شوق و تمایل آن است و آنرا القلب ملقب می سازند و تا ازین التوئین بدیهی است بعضی اشخاص در بدو فطرت زکی العقل و غنی  
 القلب باشند و بعضی عکس آن چنانچه بر اهل تجربه پوشیده نیست پس ساینکه در بدو فطرت زکی العقل خلوق اند و چون از غلبه ایشان  
 بر ساطت تاثیر غیبیه مشرف می سازد و او را از جانب ادراک تدبیر غیبیه مستخدم می نمایند و آثار رضا و مسخ حضرت حق و اولاد  
 کفالت و کسب مطلق از جانب ادراک بر روی می کنند مثلاً در مقام می بینند که او را از جانب حق جل و علا یا از جانب ملائکه عظام یا انبیاء  
 کرام یا اولیادوی الاحترام می بسر انجام چیزی می شود و یاد و محال که بطریق مکالمه او را ترغیبی به سوی آن امر کرده می شود و باطل  
 کشف تمام حال آن افعیه من اقلها الی آخر ما و بر او حاضر می شود و یاد و وقت فکر و نظر امور باعث بر فعل آن نامور به و مخرج  
 ایتفاع بر ترک آن در غیبت و خطور میکند امثال این از کثافت و قانع کنی با کفایت و تربیت طالبان تعلیق دارد و یا سبایل اجتهاد و تیریا  
 منزلیه یا مدینه برین قیاس باید کرد و همچنین افعال مستحسنة و مستحسنة بخود که متعلق بر رضا و سخط غیبیه شده اند و کشته او را و ظلام  
 می بیند آفرین و تفرین باینه و صورت لوان مستحسنة و مستحسنة و کمال حسیله و کربیه و می یابد و این قسم شش خاص و معرف و شریع  
 محدثین می نامند و کسانی در اصل جبلت زکی القلب مفعول اند این امور مذکوره از قلب ایشان سرب میزند و عقل ایشان  
 این امور متنبه شود و یا نه مثلاً بر اشیا مقدرة الوقوع که ساطت این شخص روقوع آن اشیا و غیب متعین شده در دل خود  
 شجاعتی و جرأتی می یابد و داعیه و عز می از قلب او سرب میزند که او را ناچار کرده بر سر ایتفاع آن می آرد و این شخص سبب حدیث  
 این عزم و داعیه حیران میماند و نیست او را در نمی یابد و نسبت اشیا غیر مقدرة الوقوع یا اشیائی که ساطت این شخص

وقوع آن اشیا و غیب متعین نشد و در خود جنی و انجلی و استبعاد وقوع آن شایان فخر و تعجب و کمالی و رسمی و قوی آنها و در وصف کمال  
 و برخی در محمل مشاق طلب وقوع آن در باطن و حادث می شود و همچنین بعضی باین حضرت سخی و ریای بر غضب از اول او قوای صفت  
 می جویند و بر مروجان حیم مطلق است لال رحمت و شفقت از باطن او باران صفت می بار و گو که بر امریکه باعث مغفرت است آن  
 مغفوبان یا مروتیت آن مروجان گردیده مطلع نشده باشد و بعد وقوع افعال مستحسبه و خود سروری و نه ساطی یا کدورت  
 و انقباضی و می یا بدگو که مندر بیت و ممنوعیت آن افعال او را که نکرده باشد و بسوی طعانی حلال و طیب و غیب بر آن اهل او  
 حجتا کرده اند و دل آن غنی پیدا می شود و از طعام حرام یا غیر مجرب برای تناول این شخص در دل او اعتدلی و نفرتی بود یا دیگر و گو که  
 امر حلت و حرمت و نظایر حال بالعکس نماید و بسا است که عقل این بزرگاران بر حقیقت آن امور متنبه نمی شود و در سبب حث  
 این را واجب قلبیه می نمایند و این قسم خاص را بهند او را برین در شرح ملقب می سازند و عادت می بیند و برین در طلب امور محض  
 دعا و توبه و حبیب است بهمت بر وقوع آن امر گماشتن یا خود مقصدی ایصال منفعتی یا مضرتی گردیدن چنانکه در راه باب قرب  
 الزوال است پس محل اتمام اقدار و مواسات را به خود عا ازین کبر اصوات نزنند و بعضی اهل خدمات از اقطار او تا دانه هر دو قسم  
 می باشند و از لوازم این مقام خواه صاحب آن محدث باشد خواه شمه باشد است که و عالی که بعد انکشاف مدعوله یا بعد صدق  
 عنایت حصول آن صادر شده باشد واجب الاجابت چه آن عالم از جمله کسوت های ظهور تقدیر و از زمره صوفی غیبی است پس کسی که  
 ساعی و باطل آن امر مدعوله شده و در مقابل این بزرگان قائم گردد البته خائب محذول خواهد گردید و کسی که ساعی در تحصیل آن امر  
 مدعوله در ترویج آن اندیشه البته مضطرب و مضطرب خواهد گردید و تحقیق این مقام تفصیل این مرام از سلسله کرامات صیحه و تابعین باید  
 طلب بالجملة از این طریق و کابلین فریق در زمره ملائکه در مراتب الا که در تدبیر امور از جانب ملائکه علی ملهم شده و اجرانی آن  
 می گویند و در اندیشه جلال این کرام بر احوال ملائکه عظام قیاس باید کرد و علی ازین مقام مقام ایان حقیقی است که بعضی از بر جلال  
 منطوق بر آن کمال می باشد و حبیب ایمانی پرده خفا از روی آن مقام و لکشا و در میکند و از او آثار آن بصدا تابش و رونق ظهور میفریاد  
 این قسم را بحال از زبان شرح صدیقین میگویند و این صدیقیت حمزه و بدکار عقل را که از لوازم آن حکمت و دجاست است  
 بقرب الوجود و تعبیر میفرمایند غائی که را باب این کمال از عالم منقطع شده اند و قرب الوجود از روی زمین منظر گردید بلکه  
 مادام که اهل حق خوش خرام نور و ظلام در کتب پوی است عرصه وجود جلال گاه شهباز این جلال و مقام است آری طریق حصول  
 علم قطعی کجا است کمال که منحصراً در اخبار مجرب صادق است بعد از انقضای مائه نبوت منقطع گردیده چنانکه حصول علم قطعی کجا از حکام

تشریح و توضیح

و

تشریح و توضیح

و



نام دوره اندکچه ایشان آن نام را دانند یا ندانند و معنی اشاعه ایشان آن است که ایشان قصد تقلید و پیروی کنند یا سلسله تربیت  
 نشان با و میرسد بلکه معنی اشاعه درین مقام است که در خدمت همان الگویی درین دوره ظهور فرموده بجان اول میکوشند و همه علوم  
 ماسبدان ایشان که اولاد و قلب همان نام ریخته بودند تا نیا و قلب این بزرگواران از سخن غیب پرورده لایب میرز و چنانکه  
 نظم اشاعت این علوم اولاد و قلب آن نام سربزده همچنین تا نیا از قلب این بزرگواران بهر میرز ندیس از آن باید داشت  
 این مقامات مثله اخیر بلذات سلم انبیاست و غیر ایشان بجز غلطی ازین کمالات و نوزادین مقامات رسائی نه با وجودیکه امثال این  
 ابر که به اشباح این مفاخر فایز شوند مثل کبریا و اکبر عظم نام و الوقوع و کیاب اند و لهذا در مقامات مثله اشاعتی  
 نالیه انکار و تفصیل آن را بر مقام دیگر کرده شد و نیز گفته این مقامات بلکه تحقیق سائر کمالات بدون حصول آن آثار و  
 حصول آن مفاخر صورت نمیند و چون وجه و تبیین آن اسرار مکنونه سعی فی حاصل و تطویل لاطایل می نماید و فرموده درین  
 ل نتیجه هیچ خام پس سخن کوتاه باید و اسلام آری این قدر باید فهمید که حبایانی شمر عزرات برین عجب نتایج پس نیست  
 نعم آن عنایت یزوانی و اجتناب از رحمانی است و عنایت حضرت حق اجتناب از مطلق راحت و پایدانی نه فرد و دایع غلات  
 پاینده خیر بلند و صد ر ولایت شود و بنده که سلطان خرید و نیز باید دانست که در میان او ولایت و راه توت تبیین ندان  
 تا که سالکان راه ولایت هرگز به مقامات راه نبوت فایز نشوند یا طالبان راه مورد حال ولایت نگردند یا از باب حب عشقی  
 طلب از حبایانی باشند و اصحاب حبایانی غافل از حالات عشقیه بمانند هاشا و کلا چکناب فوج الغیب که منسوب به پیشوا  
 لیا و قدوة ارباب فنا و بقا و فی المناقب و المفاخر اعنی الشیخ عبد القادر است و یدیه باشی که از سر تا پا از مضمون فغانی  
 اوده که خلاصه حبایانی است مشحون است و حکایات پیچ و تاب و قلق و اضطرابی که بر دل مبارک سید الانبیاء و المرسلین  
 یفضل القلوب و التسلیم زمان فترت وحی میگذاشت شنیده باشی که محاطات بحر دنیای و استغنائی و نماز کج فیه این  
 شسته شکاف فرائی قصص لیلی و مجنون است کذا فی حراط استقیم مولوی اسعید دهلوی <sup>فانته</sup> از باب سبک  
 غزل العبد و در اورد و چه گفته اند سه سفر و قوس وحی است و سفر چهارم در قوس نزولی که قال الکاشی فی صراط  
 شرف بر توجیه القلب الحق و الانسفار رابعة الاول بر التیسر الی الله من منازل النفس الی الاصول الی الاقوال المبین و بر بنای  
 امام القلب و مبداء التخلیات الاسماویه الثانی بر التیسر فی الله بالانصار بصفاته و التحقیق باسما الی الاقوال الماعلی و بر بنای  
 خیرة الواحده الثالث بر الترقی الی عین الجمع الحقیقه الاحدیة و بر مقام قاب توسیع بالقیمة الاثنیة فاولا انقعت

عنه الاقوال المبین و بنای مقام  
 القلب الکاشی عنه الاقوال الماعلی  
 بر بنای مقام الرابع و فی الحقیقه فاولا انقعت  
 و الحقیقه الاثنیة و بنای مقام



[illegible]









که گفته می‌شود فی عالم الجبروت ویشاد العقول المجرودة والافانز العاظمة والمدرجات الکلیة للامور الالهية من الملائكة المقربين والمليئين فی  
جمال الله من المکرمین ویتجلی بانوارهم فی ظهوره لئلا سلطان الاحدیة وسوط العظمة والكبریا الالهية فیحیط بها مشورا ویتزائل  
عنده جمال انیسر فخر که ضرور ویتلاشی تعین فی التعین الذی فی حقیقته عین الوجود الالهی ویتقام الجمع والتفید والاتحاد والوحد  
وفی هذا المقام یستبک فی نظره الاعیان ویتحرق بنوره الحب والاستار فینادی بلی المکمل الیوم بحسب تقسیر نفسه لهذا الواجب  
القبایر وهدیه الشرف الاول من الاستفرا الاربعة التي للمساکین والکاملین جعلنا الله وایاکم من الفائزین الارضیین الیه یتبیس  
از ان باید دانست که قدوة الاولیاء شیخ الاسلام عبداللہ انصاری هر وی در کتاب منازل السائرین من سقر اول بین العبد  
والرب صد مقام تعلیم آورده است وهر یکی ازین صد مقام محتوی برده مقام است پس بین العبد والرب هه مقام می شود که اشار  
الیہ القیصری واین هه مقام را زبدة العرفان شیخ کمال الدین عبدالرزاق کاشی در قسم ثانی کتاب موطا صوفیه رقم فرموده است  
جزایها الله عن آخر الخیر اذ فیرین هه مقام التسلل لا یقام ودر جدا وکاشی ودر اخرین رساله ملحق سا و نیز باید دانست که شیخ  
الشیخ کبیری الدین ابن عربی در کتاب مناهج الارقاء وین سقر اول بین العبد والرب هه مقام را منزه عن الفهم وده است چنانچه در باب  
صد و شصت و هفتم قوتها میفرماید و ذکرین ذلک الهموی فی جزله تاه منازل السائرین یجوز علی ثانیة مقام کل مقام کبری  
عشر مقامات هی المنازل واما نحن فندکر تاسع هذه المنازل فی کتاب سینیة مناهج الارقاء یحتوی علی ثلثة تاه مقام کل مقام کبری  
علی عشر منازل فیه ثلثة الاف منزل انبی و نیز باید دانست که شیخ اشراقی شیخ نجم الدین کبری در رساله عشرة الاصول دین سقر اول بین  
العبد والرب وده مقام تعلیم آورده است و توبه و زهد و توکل و قناعت و عسرت و عزم و ذکر و توجه الی الله و صبر و مراقبه و رضا و  
مولانا عبد الغفور لاری شرح رساله مذکور نموده است تفصیل این مقامات عشره و اینجا باید دید و در وقایع مقام ملحقه نیز است  
می توان ذکر و فائده شیخ کمال الدین عبدالرزاق کاشی در کتبوتی می فرماید که مردم در سه مرتبه اندر مرتبه انفس این طایفه اهل دنیا  
و اتباع حواس اند و احباب منکر حق اند چون حق و صفات او را نشناختند قرآن اسحق محمد می گویند و ایشانرا ضلایع  
فرموده قل انکم من کان من عند الله کمثر تم بکن اضل من ثقی فی عبید و اگر کسی از ایشان بماند و در ستمکار شود و از  
دور خلاص شود و دوم مرتبه قلب اهل این مقام از ان مرتبه برتری کرده باشند و قول ایشان صافی گشته و بدان رسیدگی است  
حق استدل کنند و تفکرات و آیات که افعال و تصرفات آنی اند و مظاهر آفاق و انفس معرفت صفات و اسماء حق رسیده  
افعال آثار صفات اند و صفات و اسماء مصادیق افعال پس علم و قدرت و حکمت حق بستم عقل مصفا از شوب هوا بند و سمع و بصر

مقام فی عالم الجبروت ویشاد العقول المجرودة والافانز العاظمة والمدرجات الکلیة للامور الالهية من الملائكة المقربين والمليئين فی جمال الله من المکرمین ویتجلی بانوارهم فی ظهوره لئلا سلطان الاحدیة وسوط العظمة والكبریا الالهية فیحیط بها مشورا ویتزائل عنده جمال انیسر فخر که ضرور ویتلاشی تعین فی التعین الذی فی حقیقته عین الوجود الالهی ویتقام الجمع والتفید والاتحاد والوحد وفی هذا المقام یستبک فی نظره الاعیان ویتحرق بنوره الحب والاستار فینادی بلی المکمل الیوم بحسب تقسیر نفسه لهذا الواجب القبایر وهدیه الشرف الاول من الاستفرا الاربعة التي للمساکین والکاملین جعلنا الله وایاکم من الفائزین الارضیین الیه یتبیس از ان باید دانست که قدوة الاولیاء شیخ الاسلام عبداللہ انصاری هر وی در کتاب منازل السائرین من سقر اول بین العبد والرب صد مقام تعلیم آورده است وهر یکی ازین صد مقام محتوی برده مقام است پس بین العبد والرب هه مقام می شود که اشار الیہ القیصری واین هه مقام را زبدة العرفان شیخ کمال الدین عبدالرزاق کاشی در قسم ثانی کتاب موطا صوفیه رقم فرموده است جزایها الله عن آخر الخیر اذ فیرین هه مقام التسلل لا یقام ودر جدا وکاشی ودر اخرین رساله ملحق سا و نیز باید دانست که شیخ الشیخ کبیری الدین ابن عربی در کتاب مناهج الارقاء وین سقر اول بین العبد والرب هه مقام را منزه عن الفهم وده است چنانچه در باب صد و شصت و هفتم قوتها میفرماید و ذکرین ذلک الهموی فی جزله تاه منازل السائرین یجوز علی ثانیة مقام کل مقام کبری عشر مقامات هی المنازل واما نحن فندکر تاسع هذه المنازل فی کتاب سینیة مناهج الارقاء یحتوی علی ثلثة تاه مقام کل مقام کبری علی عشر منازل فیه ثلثة الاف منزل انبی و نیز باید دانست که شیخ اشراقی شیخ نجم الدین کبری در رساله عشرة الاصول دین سقر اول بین العبد والرب وده مقام تعلیم آورده است و توبه و زهد و توکل و قناعت و عسرت و عزم و ذکر و توجه الی الله و صبر و مراقبه و رضا و مولانا عبد الغفور لاری شرح رساله مذکور نموده است تفصیل این مقامات عشره و اینجا باید دید و در وقایع مقام ملحقه نیز است می توان ذکر و فائده شیخ کمال الدین عبدالرزاق کاشی در کتبوتی می فرماید که مردم در سه مرتبه اندر مرتبه انفس این طایفه اهل دنیا و اتباع حواس اند و احباب منکر حق اند چون حق و صفات او را نشناختند قرآن اسحق محمد می گویند و ایشانرا ضلایع فرموده قل انکم من کان من عند الله کمثر تم بکن اضل من ثقی فی عبید و اگر کسی از ایشان بماند و در ستمکار شود و از دور خلاص شود و دوم مرتبه قلب اهل این مقام از ان مرتبه برتری کرده باشند و قول ایشان صافی گشته و بدان رسیدگی است حق استدل کنند و تفکرات و آیات که افعال و تصرفات آنی اند و مظاهر آفاق و انفس معرفت صفات و اسماء حق رسیده افعال آثار صفات اند و صفات و اسماء مصادیق افعال پس علم و قدرت و حکمت حق بستم عقل مصفا از شوب هوا بند و سمع و بصر

و کلام حق در عین نفس انسانی و افعال جمعی باز یابند و بقرآن حقیقت آن معترف شوند حتی یقین کنند که حق و این طائفه اهل برهان باشند  
و در استدلال ایشان غلط محال بود و چون نور قدس و انصاف حضرت احدیت که محلی کمتر است و تمام است عقول ایشان چنان نور شود که بصیرت  
گردد و تجلیات اسماء صفات الهی بنیاد شود و صفات ایشان صفات حق شود و در اینجا طائفه اول از اندین طائفه عینه برود و انظار نور قدس بر  
شود لیکن در دو عقل متحقق با خلاق الهی باشند و در دو البصیر متحقق بآن پس بدخلفی از ایشان مجال باشد و در مراتب خود معذور باید  
و شست و در جوانی که در مرتبه سیم مرتبه روح بود و اهل این مقام از مرتبه تجلی صفات گذشته و بمقام مشاهده رسیده باشند و بشو و در مرتبه  
یافته و از غنی نیز گذشته و از حجب تجلیات اسماء صفات و کثرت تعینات رسته و در حضرت احدیت حال ایشان او کم کیف بر یک  
آنکه علی کل شیء شهود و این طائفه خلق را اینده حق بینند یا حق را اینده خلق و بالاتر ازین استیلاک است و در عین احدیت ذات و وجه و باطن  
مطلق را فرموده الا انهم فی مرتبه من لقاء ربهم و مانند گان در مقام تجلیات اسماء صفات هر چند بسبب یقین از شک خلاص یافته اند  
از لقاء علی الدوام و معنی کل من علیها فان یقین وجه ربک و الجلال و الاکرام قاصر اند و محتاج به تنبیه الا انهم کل شیء و محیط و شهود  
این حقیقت و معنی کل شیء تا کتب الا انهم حیر طائفه اخیر طائفه نایافته و درین حضرت بهر اول و الاخر و الظاهر و الباطن عیان است و در  
کل تعینات و وجه حق بشود و در وجه آنها و تعینات آن تشریف فاینا تو لو اقمتم وجه الله متحقق شان شده **هـ** اگر زور شنید بوم بی  
نیر و است و از پی ضعف خود نه از پی اوست و از نو این طائفه هر چه منجی بر قانون کتاب و سنت نیست اعتباری ندارد و در طریق  
ایشان متابعت خدا و رسول خدا بود و بنا بر این معنی برین روایت است ستریم آیتانی لافاق و فی انفسهم حتی یقین انهم ان  
الحق او کم کیف بر یک آنکه علی کل شیء شهود الا انهم فی مرتبه من لقاء ربهم و الا انهم کل شیء و محیط است پس از آن باید دانست که  
ذو العقل و ذو العین و ذو العقل العین درین سفر اول سه مرتبه انتقال الکاشی فی اصطلاحات و ذو العقل و الذی یرى الحق ظاهر و الحق  
باطن فیکون الحق عنده مرآة الخلق و لا حجاب لمراة بالصورة الظاهرة فیه حجاب لمطلق بالمقید و الذی یرى الحق ظاهر و الحق  
و الخلق باطنا فیکون الخلق عنده مرآة الحق بطور الحق عنده و اخفاء الخلق فیه اخفاء المرآة بالصورة و العین الذی یرى الحق  
فی الخلق و الخلق فی الحق و لا یحجب باحد هماغه الاخر بل یرى الوجود الواحد بصیته حقان و وجه و مطلقا من وجه فلا یحجب بالکثرة عن شهود  
الوجه الواحد و لا من وجه فی شهود کثرة الظاهر احدیه الذات التي تجلی فیها و لا یحجب باحدیه وجه الحق عن شهود کثرة الخلق فیه و لا من وجه فیه  
احدیه الذات المتجلیة فی الجمالی کثرتها و الی المراتب الثلاث اشار الشیخ الکامل محی الدین بن الاعرابی فی قوله **هـ** ففی الخلق  
عین الحق کنت و عین حق عین الخلق ان کنت فاعقل و ان کنت و عین عین و عین عین فایری و سوی عین شیء واحد

فان کثرت فی اصطلاحات الذین من المتحققین ان المتحقق انما هو فی نفس الخلق و لا یحجب بالکثرة عن شهود کثرة الخلق فیه و لا من وجه فیه احدیه الذات المتجلیة فی الجمالی کثرتها و الی المراتب الثلاث اشار الشیخ الکامل محی الدین بن الاعرابی فی قوله **هـ** ففی الخلق عین الحق کنت و عین حق عین الخلق ان کنت فاعقل و ان کنت و عین عین و عین عین فایری و سوی عین شیء واحد

فیه بالشکل انتہی و نیز باید دانست که حق تعالی در حق تعریف حق تعالی خواص و منتهی است نصیب عام و مبتدی نیست امام ربانی در کتب بسی و ششم جلوه اول  
حق تعالی در حصول حق تعریف بنابر آن است که نهایت معرفت و درجات تعالی شانه جز آن نیست که بر بی چونی در بی چونی باشد ساده و  
گمان برود که درین معرفت عام و خاص مبتدی و منتهی است و الاقدام اندک و کم که او فرقی نکرده است میان علم و معرفت مبتدی اعلم است  
و منتهی معرفت جز انسانی باشد و این دولت جز فانی را میسر نمی شود مولوی میفرماید **س** یکجکس را ناگزیر دو اوست نیست و  
در بارگاه کبریا پس حق تعالی معرفت و را علم باید دانست که امر است و را در الش متعارف که تعبیر از آن معرفت میکند و ادراک بسیط  
حق گویند **س** فرایده حافظین همه آخر بهره نیست و هم قصه غریب حدیث عجیب است و مولوی میفرماید **س** اتصال  
بی تکلیف بی قیاس است رتبه الناس با جان الناس و لیک گفتن الناس الناس و الناس غیر جان جان شناسند و چون فرایده اقدام  
مقاومت انداجرم منتهیان این نیز در معرفت تفاضل باشد که حق تعالی اعلم است معرفت وی اگر کسی در حق تعالی است و در حق تعالی  
او است و معرفت علی بن العقیس نیز باید دانست که معرفت ادراک حق سبحانه تعالی بر دو گونه است اول ادراک بسیط و عبارت عن ادراک  
الوجود الحق سبحانه تعالی عن لفظه الادراک و عن ان الذکر هو الوجود الحق سبحانه تعالی و ادراک مرکب و عبارت عن ادراک الوجود  
الحق مع الشیء پس ادراک و بان الذکر هو الوجود الحق و در فکر وجود حق سبحانه تعالی بحسب ادراک بسیط حق تعالی نیست زیرا که هر چه  
ادراک آن کنی اول سستی ندانند که هر چه ادراک این ادراک غافل باشی از غایت ظهور حق تعالی و اما ادراک ثانی ادراک مرکب است و عقل  
کو در خطا و صواب است و حکم بآن که خارج با و است و تفاضل میان آداب معرفت تفاوت مراتب است و است که ذاتی است و الله تعالی  
الله تعالی لا یغفل عن العباد **س** و چون در ادب مکتب مظهر و تصور است و صفات آبی اند و ظاهر در هر یک است و صفات حق بقدر قابلیت  
وی مظهر را بنابر پس موجودات را علیه نامی متحد و فرض کن که یکی بینی دریشان آنکه لا محذور تصور است و صفات حق تعالی و در  
بلکه عالم را یک نموده فرض کن که روی حق تعالی بین همه است و صفات وی تا از ازل مشاهده باشی چنانکه در اول از ازل مشاهده بودی  
پس از آن برتری آن و چنان ملاحظه کن که چون عالم را می بینی و میدانی و و است تو محیط است همه و همه در حق تعالی است و تو را نیست  
هر آنکه را در اول مشاهده حق سبحانه تعالی و غیر خودی کردی اکنون خود مشاهده می کنی پس ازین برتری و از ملاحظه کن که ممکنات من حیث هی  
غیر وجود و انیس ایشان از میان بیرون کن همه را تصور و تجلیات حق بین و قائم بوی پس کمال و جمال حق اند سبحانه تعالی که در حق مشاهده  
میکنی بعد از آن ازین برتری خود را از میان بیرون کن و در کمال مشاهده حق را بین و مشاهده و کذا فی استغفار الله تعالی لا یغفل عن العباد  
عبد الرحمن العجای مشنوی **س** نقش کن چون بچندین زنجیر و خاک بی بادی کجا آید بر اوج این بین که تو نظریه کجا

حق تعالی را در حق تعالی





خلقت و عدم قال الله تعالى ألم تر اني ربك كيف مد الظل ولو كان الاصل له لفلان يعني دیده اعتبار میکشائی و نمی بینی که حق چگونه وجود اضافی را که ظل و پرتو  
 نور وجود حقیقی است مستند و منبسط بر غیاث ممکنات گردانید و انسان هم چنین است یعنی چشم بین عالم است چنانچه چیزها بچشم دیده می  
 شود و ظاهر میگردد و همچنان اسرار الهی و معارف حقیقی با انسان ظهور می یابد و آنچه مقصود ایجاد عالم است از انسان حاصل میشود و انسان که  
 چشم این عکس است شخص بنیان است یعنی آن شخص که در مقابل آئینه است که حق باشد چنانچه انسان العین یعنی مرد و یکسان چشم عکس است که انسان  
 مراد است و از کمال لطافت آن شخص در دیده که انسان است مخفی است و مرئی نمی گردد و بحقیقت در صورت انسانی که چشم عالم است حق است  
 که مشاهده حال خود می نماید و انسان چشم عالم است که عکس وجود حق است و حق نور این دیده است یعنی انسان العین این دیده است بدانکه شخصی  
 که در آئینه می نماید آن صورت عکس در آئینه نموده شود چون صورت آن شخص نگاشته است باید که هر چه در صورت حاصل باشد در صورت عکس  
 هم باشد و صورت اصل چشمی است پس صورت عکس هم البته چشمی خواهد بود و چنانچه در دیده نگاشته تمام صورت عکس منطبق بر دیده  
 عکس نیز تمام صورت نگاشته منطبق خواهد بود و تا چنانچه گفته شد مرئی نمی نماید و آن صورت منطبقه در دیده عکس انسان العین چشم عکس است و نور دیده  
 عبارت از آن است باز دیده وار و در آن چنانکه چشم صورت اصل را بر صورت عکس خود است چشم عکس هم دیده اصل را بر همان اصل است پس اصل  
 معنی مصرع دوم بیت چهارم چنین باشد که دیده یعنی با انسان که چشم عکس است دیده را یعنی انسان العین که حق است و نور دیده چه دیده  
 باو می بیند و دیده یعنی دیده انسان که در انسان بنیان است و دیده است یعنی با انسان حق را و دیده حق قین و خود بخود نگاشته خودی خود  
 است و انسان با خود از انسان العین است این جهت که باو می بیند و این نکته عجیب است که از وجهی حق انسان العین است و از وجهی انسان  
 انسان العین چون عالم با انسان که بجای این آدم است مثل یک شخص است با انسان که بریت و انسان را آن جهت که خلاصه و حقیقت  
 و منتخب همه است جهانی است علوه و فی الواقع همان نسبت که حق با انسان است انسان با جهان است یعنی جهان با انسان که بر  
 باشد و انسان که خلاصه همه است جهانی است علوه و چنانچه حق در انسان ظاهر نگاشته و دیده می شده و دیده خود خود را مشاهده نمود انسان را چنانچه  
 شده و دیده جهان گشته و خود خود را منفصل مشاهده کرد و خلاصه این سخن آنکه چون انسان منظر اسم الله است چنانچه الله در جنت الباقیت  
 مشتمل بر جمیع اسم است و در تمام اسمها حقیقت آدم است که ظاهر است حقیقت انسان که منظر اسم الله است البته باید که مشتمل بر جمیع مراتب عالم باشد  
 و هر حقانی منظر حقیقت انسان باشد چه هر مرتبه و هر مرتبه منظر یکی از اسماء الهیه است و جمیع اسماء در تحت اسم الله که جامع جمیع اسماء و صفات  
 است مندرج اند پس حقانی همه مراتب و تعینات و تحت حقیقت انسانی که منظر آن است مندرج خواهد بود و ازین جهت مجموع عالم  
 مفصل مستحق با انسان که بریت است زیرا که حقیقت انسان است که بصورت همه عالم ظاهر شده و بسبب این جامعیت مستحق تعلق گشته است زیرا که





آنکه مشهور و خاص عام هر یک بنفست یک مرتبه آن که بر داشته مخلوق حکام خویش کام داده بنان عام بنان این پدید آورده و جام کس که  
دور با ده عکس جام که کذا فی نقد النصوص شرح الرباعیات الجامی و نیز باید دانست که مشهور و خلقی بر یک که غالب باشد خلق را ظاهر میند و حق را  
باطن پس حق در نظر او بمنزله آئینه باشد مخلوق او خلق بمنزله صورت منطبقه در آئینه لاجرم حق باطن باشد که باهوشان لایزاله و خلق ظاهر که با  
شان الصوره الطریقه فی المراته و آن کس او در مطلق این طایفه ذوالعقل گویند و هر که مشهور و حق بر وی غالب بود و حق تعالی و تقدس را  
ظاهر میند و خلق با باطن پس خلق در نظر او بمنزله آئینه باشد هر حق را بسبب ظهور حق و خلقی ظهور صورت و آئینه و اختفا و خلق در حق چون  
اختفا و آئینه بصورت و آن کس او و العیون خاند و هر که خلق را در حق مشاهده کند و حق او خلقی و مشهور و حق کلام محبوب نگردد و مشهور  
دیگری بلکه وجود او را بصیغه اند و هر حق خلقی میند و از هر حق مشهور و وجود هر حق را در حق و مشهور و کثرت را و کثرت مانع نیاید مشهور و  
را این چنین کس را ذوالعقل و ذوالعین نامند **اعیان** آئینه و حق جل و است و یا نور حق آئینه و اعیان وجود است و در مشهور  
حق که جدید بصورت است هر یک دو این آئینه آن که است **ذوالعین** اگر در حجت مشهور است و ذوالعقل اگر مشهور و حق  
مفقود است و ذوالعین ذوالعقل مشهور و حق و خلقی که باید که اگر را موجود است کذا فی شرح الرباعیات الجامی و نیز باید دانست  
که سالکان اهل خدا را مشهور و حق نماید و بدان سبب و در مطلق و اتحاد و زندگانی افند این شبهه بدو وجه دفع می گردد یکی آنکه  
ظهور حق تعالی را در عین حق تعالی لایزاله و صورت مری و در مرتبه تیش کرده می شود یعنی همچنانکه صورت حال نیست و آئینه و تخیل با آن بلکه میان  
صورت و آئینه نسبتی است مخصوص سبب ظهور صورت می شود و آئینه همچنین میان حق تعالی و عین حق تعالی که نسبتی است مخصوص جمیع الکیفیه که  
سبب انکشاف حق تعالی نشود و بر بنده بی توهم مطلق اتحاد در میان آئینه و صورت هیچ وجه اتحاد و عکس بود و مطلق و اتحاد عبارتست از صیغه و تخیل  
و احد و مطلق عبارتست از در آمدن چیزی در چیزی و چنانکه میان آئینه و صورت هیچ ازین واقع نیست همچنین میان حق تعالی و عین حق تعالی که واقع  
ست گوید آن کس که مقام فضول و کمال حق تعالی نداند و در حلال دیگر که مطلق محسوب واقع و اتحاد و محسوب تمام جز و ذات یعنی دو وجود  
متماثل از یکدیگر خواه هر دو وجود هر باشند و خواه هر دو عرض خواه یکی وجود دیگری عرض صورت نه بندد و در چشم مشهور و در همه وجود هر یک  
موجود می تواند بود که آن ذات فی حد ذاته بر صفت اطلاق باشد و بصورت سایر موجودات مقیده بر آمده وی باعتبار ظهور عین  
باشد و مقید است و در مرتبه بطون عین پس و تیکه وی را قیاس با مقید است که عین مقید است باشد پس حلال ممکن بود و نه اتحاد و آئینه  
مقید است حلال و نفس الامر می تواند بود و اتحاد و محسوب تمام نیز که اتحاد و بین ششین مطلقا محال است چنانچه در علوم عقلیه بیان کرده اند  
**فالتین و اوجه و الکلم مختلف و ذوالکسر لابل العلم بکشف** یعنی ذات حق که وجود مطلق است یک است اما احکام اعیان

در این باب باید دانست که مشهور و حق جل و است و یا نور حق آئینه و اعیان وجود است و در مشهور  
حق که جدید بصورت است هر یک دو این آئینه آن که است ذوالعین اگر در حجت مشهور است و ذوالعقل اگر مشهور و حق  
مفقود است و ذوالعین ذوالعقل مشهور و حق و خلقی که باید که اگر را موجود است کذا فی شرح الرباعیات الجامی و نیز باید دانست  
که سالکان اهل خدا را مشهور و حق نماید و بدان سبب و در مطلق و اتحاد و زندگانی افند این شبهه بدو وجه دفع می گردد یکی آنکه  
ظهور حق تعالی را در عین حق تعالی لایزاله و صورت مری و در مرتبه تیش کرده می شود یعنی همچنانکه صورت حال نیست و آئینه و تخیل با آن بلکه میان  
صورت و آئینه نسبتی است مخصوص سبب ظهور صورت می شود و آئینه همچنین میان حق تعالی و عین حق تعالی که نسبتی است مخصوص جمیع الکیفیه که  
سبب انکشاف حق تعالی نشود و بر بنده بی توهم مطلق اتحاد در میان آئینه و صورت هیچ وجه اتحاد و عکس بود و مطلق و اتحاد عبارتست از صیغه و تخیل  
و احد و مطلق عبارتست از در آمدن چیزی در چیزی و چنانکه میان آئینه و صورت هیچ ازین واقع نیست همچنین میان حق تعالی و عین حق تعالی که واقع  
ست گوید آن کس که مقام فضول و کمال حق تعالی نداند و در حلال دیگر که مطلق محسوب واقع و اتحاد و محسوب تمام جز و ذات یعنی دو وجود  
متماثل از یکدیگر خواه هر دو وجود هر باشند و خواه هر دو عرض خواه یکی وجود دیگری عرض صورت نه بندد و در چشم مشهور و در همه وجود هر یک  
موجود می تواند بود که آن ذات فی حد ذاته بر صفت اطلاق باشد و بصورت سایر موجودات مقیده بر آمده وی باعتبار ظهور عین  
باشد و مقید است و در مرتبه بطون عین پس و تیکه وی را قیاس با مقید است که عین مقید است باشد پس حلال ممکن بود و نه اتحاد و آئینه  
مقید است حلال و نفس الامر می تواند بود و اتحاد و محسوب تمام نیز که اتحاد و بین ششین مطلقا محال است چنانچه در علوم عقلیه بیان کرده اند  
فالتین و اوجه و الکلم مختلف و ذوالکسر لابل العلم بکشف یعنی ذات حق که وجود مطلق است یک است اما احکام اعیان















شیخ سعدالدین حموی سوار بود و در دوازده روز رسید پیش از آنکه نوبت تاب را بفرستد و بکن آنکس که در آن شب در حال گذشت  
فرمود تا خود را می و بدین وادی بخورد نمی توانست کرد **و** از بهی خوشی که تو غافل نشوی و هرگز بفراموشی اصل نشوی و از  
بجز ظهور تاب حاصل نشوی و در مذبح اهل عشق کامل نشوی و انتهی و نیز در مقام مولانا جلال الدین رومی می فرماید **و** هر دو  
و دیوار گوید ششم و پرتو غیری ندانم کین غم پس گوید آفتاب سای نازشید و چون کین غیب شوم آید پدید آنتی و نیز باید دانست  
که امام ربانی در حقیقت بهوشی تجلی ذاتی در کتب و دستاورد و بهیتم جلد اول بی فرمایند لفظ از مشایخ قدس الله تعالی سر بر گشته  
اند که تجلی ذاتی در این شعوبت و مطلق جنس بعضی از نشان از حال خود چنین گفته اند که در وقت ظهور این تجلی ذاتی تا در بی حس و حرکت  
افتاده بودند و مردم مرده انگاشته بودند بعضی دیگر من کلام و جبر آن در تجلی ذات کرده اند حقیقت این سخن آنست که این تجلی ذات  
در پرده است از تمام احوال و پرده بواسطه بقایا و اثر وجود صاحب تجلی است و آن بی شعوری بواسطه آن بقیه است اگر تمام فانی می گشت  
و بقا با الله مشرف می شد آن تجلی هرگز ادراک بی شعوری ساخت محرق بالانوار من میس بر و من بوالنار کیف محرق اول است ناریت هرگز  
بسوزد و متلاشی شود و فانی عین ناریت فکیف محرق بلکه گوئیم آن تجلی که در پرده است تجلی ذات نیست و افعال تجلی  
صفات است تجلی ذات که مخصوص آن حضرت است علیه الصلوٰه و السلام و التبیان تجلی بی پرده است و علامت پرده بی شعوری است و بی  
شعوری اندوختی است و دلیل بی پرده بی شعوریت و شعور در کمال حضوریت بزرگی از حال صاحب این تجلی که بالا صلا و الاستقلال است  
چنین خبر داد علیه الصلوٰه و السلام آنجا که گفت **و** موسی زبانش رفت بیک پرده صفات و تو عین ذات می نگری در تبسمی  
انتی فائده توحید تمام دارد و قیصری در مقدمه شرح تصدیق فارضیه در توحید و مراتب آن میفرماید اعلم ان التوحید مراتب اونا اول  
لا اله الا الله ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة وهذا توحيد الامم و توحيد النواص و توحيد  
الاشياء ثم توحيد الافعال و توحيد الصفات و توحيد الذات فان من اثبت فاعلا حقيقيا غيره تعالى فقد اشرك في الفعل مع غيره ومن  
اثبت صاحب صفات كماله مشابها للصفات الالهية معايرها بالحقيقة لذاته تعالى فقد اشرك في صفاته و ذاته فالمراد بتوحيد الافعال  
رجوعها كلها الى مبدأ واحد و هو الحق سبحانه و ليس ذلك الا كالافعال الصادقة من المنكر الانسان فاننا لا نشك ان مبدأ  
افعالهم هي النفس الناطقة و صفاتها و الاختلاف في الجوارح والاکات لا يقع في و صرح الفاعل كذا كذا كل ما يصدر من اهل  
العالم انا هو في الحقيقة من الله سبحانه و تعالى و بارادته و ان خلت الاسباب القريبة المستدعية اليها و المراد بتوحيد  
الصفات رجوع الصفات الكمية الانسانية الى الصفات الالهية و استهلا كما فيها فان العلم الانساني مثلا رشتة من

مجلس خواجه نصیر الدین طوسی  
شرح آداب العزیزان  
عشق کامل داشت در وقت بی شعوری  
و بی تفاوتی و در بیان بی شعوری  
بدره انظر و در بیان بی شعوری  
از نشان عاشقانه بود تا چون در  
فان کین بود و بی شعوریت و در

فان الله علیکم







شیء و اکنون بچنان لغت نازل واحد و فرد است الان که کان و تا ابد با و هم بدین صفت بود و کل شیء با کمال اوجیه گفت بیست معلوم  
شود که وجود هر شیء در وجود او امر و زنا کمال است و حال ایشان شده این حال بغیر او در حق مجربان است و الا با باب بصائر و احباب مشاهدات  
از مصنفین زمان و مکان خلاص یافته باشند این عده در حق ایشان عین تقدس است یوم و نه تعبید و نه قریب غایت فردانیت و قهر و حدانیت  
خود غیر را در و جمال نداد و این است حق توحید و این توحیدی است که از وقت تقدس نقصان بری است و توحید را کمال او می بسبب نقصان و جزا  
آمد شیخ ابو اسحیل عبداللہ النصارى قدس سره درین معنی گفته است **ما وجد الواحد من احد** و اول کل من و حده جاحد و توحید  
من یطوق عن غیره عاریة البطلان الواحد توحیدہ آیاه توحیدہ و لغت من نغیة لاجد و فی شرح منازل السائرین للشیخ کل  
الدین عبدالرزاق الکاشی رحمه الله تعالی ما وجد الحق تعالی حق توحیدہ احد اذ کل من و حده اثبت فعله و رسمه توحیدہ فقد جحدہ بانبات  
الغیر اذ لا توحید الا بعباد الرسوم و الا انما یکمال توحید من یطوق عن غیره عاریة البطلان الواحد اذ لا لغت فی المحضرة الاحدیة و لا لطلق و لا لاسم  
و لا رسم لشیء و لا لطلق و لغت یقتضیان لاسم و کل ثبوت من رسمه لاجد الوجود و فی الحق عاریة عن غیره فیه غیب علیہ رد مال الکیا حتی یصح  
التوحید و فی الحق واحد احد فلذلك البطل الواحد الحقيقي تعالی تلك عاریة التي فی ذلك التوحید مع بقا رسم الغیر فانه باطل في  
نفسه فی المحضرة الاحدیة توحیدہ آیاه توحیدہ توحید الحق ذاتہ بذاتہ هو توحیدہ الحقيقي و لغت من نغیة لاجد اشیء و صفت الذي یصفه  
هو انه لا یسیر جازع عن الطریق الحق نال عن لانه اثبت لغت و لا رسمه فی المحضرة الاحدیة و الا لم یکن احدیة انتهى و در حال این است  
ما بعد الغیور بر حاشیة نفحات فی نگار و جمال و حلی سخن این است که توحید حقیقی نگاہی وجود گیر و در حق سبحانه که بسیط حقیقی است مد کن  
گردی عز احسن امری و این حق انحق وجود گیر و زیر که حق سبحانه و تعالی خالی از ترکیب بود و مرکب غیر مرکب و دنیا بد بطریق ذوق  
کمال المعرفه عندهم پس نابین اگر کسی عوی توحید حقیقی کند حال وی مذکور قال باشد چون حاصل سخن معلوم شد اکنون شروع کنم  
در حل آیات بیت اول اشارت است بنفی توحید حقیقی از جمیع اسم اربعه توحیدیت ثانی اشارت است بنفی از اعداد توحید حال و  
ثالث اشارت بنفی از توحید حالی پس بیت آخرین تفصیل است اول بود اعنی ما وجد الواحد الی اخره مضمی او این است که توحید حقیقی  
نکرد هیچ شخصی حق و اعداد را زیرا که هر کس وی توحید کند توحید را بیانی و علمی و رسمی در عین توحید نیست کثرت است که عبارت است  
از نسبت توحید و طریق که موقد بکسر است و فتح هاء اگر توحید حالی کند مد کن و مشهور وی نیز یکی نبود که بسیط اضافی بود و بنا بر آنکه  
مرکب بسیط را دنیا بد پس جمیع نقایر وی فاقد توحید حقیقی بود و چون فاقد وی بود حال وی مذکور عوی بود اگر چه بلسان و قال  
مدعی بود و بلسان حال منکر بود و قوله توحید من یطوق الی اخره یعنی توحید آن کسی که سخن از حق و صفیه حق و احد کند و وی را توحید

منه  
الطاهر من الغش في هذا البسته  
مغفلة الى عالم الغنى ان كلف  
سكانه من شدة الجوع والحر والبرد  
لا تروى من كل طرف من الجوع  
لا تروى من شدة الجوع والحر والبرد  
والجوع من الغنى في ذلك عالمي









والقوة والارادة <sup>في</sup> النفس <sup>في</sup> هذا الشهد على النوع <sup>من</sup> شهد الحق ارادة او لا ثم شهد الفعل ثانيا فيكون العبد في هذا المشهد <sup>مسلم</sup>  
الحول والقوة والارادة وهو على مشاهد تجليات الافعال <sup>من</sup> شهد الحق ارادة ولكن شهد تصرفه في المخلوقات وهو ما يتحت  
سلطان ربه <sup>من</sup> شهد الحق الامر عند صدور الفعل من المخلوقات فيرجع الى الحق <sup>من</sup> شهد ذلك بعد صدور الفعل من المخلوقات  
لكن صاحب هذا المشهد اذا كان شهوده بذاتي غيره فانه مسلم وما اذا كان شهوده بذاتي نفسه فانه لا يسلم ذلك الا في ما  
وافى ظاهر الكتاب استنباطه والافلاكيه <sup>من</sup> شهد الحق ارادة او لا ثم شهد تصرفه في المخلوقات <sup>من</sup> شهد ذلك بعد صدور الفعل منه وعنده وجوده  
فانه يسلم له شهد ولطالبه <sup>من</sup> شهد الحق الشريعة وهو ان كان صادقا فهو مخلص فيما بينه وبين الله تعالى وفائدة قوله يسلم له شهد  
ولا يسلم للاول الذي شهد جريان القدرة بعد صدور الفعل على ان لا يسلم لاحدهما ان يحكما بالقدرة في ما يخالف الامر والشيء بل  
يلزمها حكم ظاهر الامر فيقيم الحق على من ظهر منه ما يوجب الحق في حكم الشرع وذلك مما يلزمنا من حكم الله تعالى لانه فعل ما يلزم من  
حكم الله تعالى وهو اقتضاه <sup>من</sup> شهد الحق الذي فيه فجره على ما اقتضاه ذلك التجلي هو ادواتي الله تعالى عليه ولقي علينا ادواتي  
الله تعالى في ما امرنا بانا نحدث من عصبه بالحق الذي اقامه سبحانه وتعالى في كتابه فكانت فائدة قوله يسلم له شهد راجعة الى ما بينه  
وبين نفسه <sup>من</sup> شهد الحق الذي لا يشهد جريان القدرة <sup>من</sup> شهد ذلك بعد صدور الفعل لا يسلم له الا في غيره ولا يسلم له في نفسه وافق  
الكتاب والسنة لتلقي من نفسه ذلك لان الزناديق ايضا يفعل المعصية وبعد صدور الفعل منه يقول كان بارادة الله تعالى و  
قدرته وقوله لم يكن في شيء <sup>من</sup> شهد الحق من شهد فعل الله به <sup>من</sup> شهد فعل نفسه فعل الله تعالى في نفسه في الطاعة  
مطيعا وفي المعصية عاصيا وهو فيها مسلوب الحول والقوة والارادة <sup>من</sup> شهد الحق من شهد فعل نفسه بل شهد فعل الله فقط فلا يحيل نفسه  
ولا يقول في الطاعة انه مطيع ولا في المعصية انه عاص <sup>من</sup> شهد الحق من شهد فعل الله به <sup>من</sup> شهد فعل الله به <sup>من</sup> شهد فعل الله به  
ويكلف ان ما شرب ثم يكلف ان ما حلف به عند الله برصد وقوله لا يفتنهم الا من فاق هذا المشهد وقع فيه وقوا عينيا وبهم  
من لا يشهد فعل الله الا غيره ولا يشهد نفسه <sup>من</sup> شهد الحق من شهد فعل الله به <sup>من</sup> شهد فعل الله به <sup>من</sup> شهد فعل الله به  
مشهدا وبهم من شهد فعل الله في الطاعة ولا يشهد جريان القدرة به في المعاصي فهو مع الله تعالى من حيث تجلي افعاله في الطاعة  
وانما حجب الله تعالى عنه فعله في المعاصي <sup>من</sup> شهد الحق من شهد فعل الله به <sup>من</sup> شهد فعل الله به <sup>من</sup> شهد فعل الله به  
يشهد في الطاعة ويحفظ عليه ظاهر شرعهم <sup>من</sup> شهد الحق من شهد فعل الله به <sup>من</sup> شهد فعل الله به <sup>من</sup> شهد فعل الله به  
ومن يكن بهذا الوصف فهو احد جلجل الانا رجل حجب الله عنه في الطاعات لكونه حجب ان يكون مطيعا ويقدم الطاعة على غير الطاعة



اجابك هذا العبد ليك سعيد فان ارتقى وقواه الله وبقائه بعد فناءه كان الله محييا لمن عاين العبد فاذا قلت مثلاً يا محمد اجابك  
الله ليك سعيد ثم اذقوى العبد على الحق ثم في اسمه الرحمن ثم في اسمه الرب ثم في اسمه الملك ثم في اسمه العليم ثم في اسمه العا  
ولكل تجلي الله في اسم من بولاء الاسماء المذكورة فانه اعز من قبله لترتيب ذلك لان تجلي الحق في التفصيل اعز من تجليه في الاجمال  
فظهر في اسمه الرحمن تفصيل الاجمال فظهر عليه في اسمه الله وظهر في اسمه الرب تفصيل الاجمال فظهر عليه في اسمه الرحمن  
وظهر في اسمه الملك تفصيل الاجمال فظهر عليه في اسمه الرب وظهر في اسمه العليم تفصيل الاجمال فظهر عليه في اسمه الملك و  
كذلك بولاء الاسماء بخلاف تجلياته الذاتية فانه اذا تجلّت لنفسه بحكم مرتبة من مراتب كان الاعظم فوق الاخص فيكون الرحمن  
فوق الرب وفوق الله فافهم ذلك بخلاف تجليات الاسماء المذكورة فيتم في هذه التجليات الاسماء التي هي حقيقة ذاتية الى  
ان تطلب جميع الاسماء الالهية طلب قوه كما يطلب الاسم المستحق فيفرد طائر نفسه على فن حفره قدسية **س** ينادى السالك  
باسمها فاجبتة وادعى فليكن على عنده انما تجيب هو ما ذاك الا انما روح واحد تداولنا جساماً بوعيب كشمس في اشجار  
الذات واحد بما ينادى الذات منه نصيب فذات لها ذات واسمى فاسمها وجمالي بها في الاتحاد وغريب واولنا  
على التحقيق فواثين وحدان ولكنه نفس المحب حبيب وبالحجب في التجليات الاسماء التي لا يشهد بالذات الشرف والاشهاد  
الاسم لكن المستسلم سلطان من الاسماء التي به يهاج الله تعالى لانه استدل على الذات بذلك الاسم فعمل مثلاً انه الله والله الرحمن  
او الله العليم او امثال ذلك فذلك الاسم هو الحاكم على وقته وهو شهود مع الذات والتأخر في تجليات الاسماء على النفس و  
ستذكر طرقاً منها اذا سبيل الى احصاء جميع الاسماء ثم كل اسم تجلي به الحق فان الناس مختلفون فيه وطريق اصولهم في الحقيقة  
ولا ذكر من جملة طرق كل اسم الا ما وقع في خاصية سلوكي في السبيل جميع ما ذكره في كتابي بطريق الحكاية عن غيري كان او  
عنّي فاني لا اذكر الا على حسب ما سمعته من النبي في زمان سير في الله وذا في فيه بطريق الكشف المعاصرة فلنرجع الى ما كنا بصدد ذكره من  
ذكر الناس في تجلي الاسماء وهم على انواع فمنهم من تجلي الحق عليه من حيث اسمه القديم وكان طريقه الى هذا التجلي بان كشف الحق له  
عن زبوجه واني عليه قبل ان يخلق الخلق اذ كان موجوداً بوجوه وعلوه موجوداً بوجوه سبحانه فهو قديم والعلم قديم والمعلوم من العلم  
لا يخلق بالعلم فهو قديم لان العالم لا يكون عالماً الا اذا كان له معلوم والمعلوم هو الذي اعطى العالم اسم العالمية فليز من هذا  
الاعتبار قدم الموجودات في العلم الالهي فيرجع هذا العبد الى الحق سبحانه وتعالى من حيث اسمه القديم ففند ما تجلي الله من ذرية القدم الالهي  
فحصل صدق في قديم بالله تعالى فانيا عن خبره ومنهم من تجلي الحق من حيث اسمه الحق وكان طريقه الى هذا التجلي بان كشف الحق

من يتوجه الى حق سبحانه وتعالى

في زمان علم ان الله تعالى  
بما سمعته من النبي في زمان سير في الله  
وذا في فيه بطريق الكشف المعاصرة  
فلنرجع الى ما كنا بصدد ذكره من  
ذكر الناس في تجلي الاسماء  
هم على انواع فمنهم من تجلي الحق  
عليه من حيث اسمه القديم وكان  
طريقه الى هذا التجلي بان كشف  
الحق له عن زبوجه واني عليه قبل  
ان يخلق الخلق اذ كان موجوداً  
بوجوه وعلوه موجوداً بوجوه  
سبحانه فهو قديم والعلم قديم  
والمعلوم من العلم لا يخلق بالعلم  
فهو قديم لان العالم لا يكون  
عالماً الا اذا كان له معلوم  
والمعلوم هو الذي اعطى العالم  
اسم العالمية فليز من هذا  
الاعتبار قدم الموجودات في  
العلم الالهي فيرجع هذا العبد  
الى الحق سبحانه وتعالى من حيث  
اسمه القديم ففند ما تجلي الله  
من ذرية القدم الالهي فحصل  
صدق في قديم بالله تعالى فانيا  
عن خبره ومنهم من تجلي الحق  
من حيث اسمه الحق وكان طريقه  
الى هذا التجلي بان كشف الحق

فائدة شريفة

سبحانه عن سر حقه الشايع في قوله ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق فند ما تملكت ذواته من حيث اسميه الحق في المخلوق  
 وبقي مقدس الذات منزلة الصفات منهم من تجلي له الحق سبحانه وتعالى من حيث اسميه الواحد وكان طريقه الى هذا التجلي بان كشف الحق له عن  
 حقيقة العالم وبروزة عن ذاته سبحانه وتعالى كبر الوجود الحق من البحر فظهر له سبحانه وتعالى في تعده والحق فبات بحكم واحدية صفته ذلك ان ذلك  
 جليله وصفي كليمه فند نسبت كثرته في وحدة الواحد الحق سبحانه وتعالى وكانت المخلوقات كان لم تكن وبقي الحق كما لم ينزل منهم من تجلي  
 له الحق سبحانه وتعالى من حيث اسميه القدوس وكان طريقه بان كشف له عن سر توحده فند من وحى فاعلمه ان روحه نفسه لا غيرة وروح  
 الله قدس منزهة فعند ذلك تجلي له الحق في اسميه القدوس ففهم من هذا العبد فخلص الاكوان بقي بالله تعالى منزلة عن وصف الخلق  
 ونهم من تجلي له الحق سبحانه وتعالى من حيث اسميه الظاهر فكشف له سر ظهوره للوجود الا اله في كنهه فخلص من المخلوقات ليكون طريقا الى منزلة  
 ان الله هو الظاهر فعند ذلك تجلي له بانه الظاهر فخلص العبد بطون فناء الخلق في ظهور وجود الحق ونهم من تجلي له الحق سبحانه وتعالى من حيث  
 اسميه الباطن كان طريقه بان كشف الله له عن قيام الاشياء بالله سبحانه وتعالى فخلص من المخلوقات فخلص من تجلي له ذات سبحانه وتعالى من  
 حيث اسميه الباطن فخلص ظهوره بغير الحق فخلص الحق له باطنا وكان هو الحق ظاهر ونهم من تجلي له سبحانه وتعالى من حيث اسميه الله  
 الطريق الى هذا التجلي غير مخصص الى تجلي كل اسم من اسماء الله تعالى باثبات لا يضبط للاختلاف المظاهر باختلاف القوابل فاذا تجلي الحق  
 لعبده في اسميه القدوس فخلص نفسه وكان الله غضا عنه فيه فخلص كليمه من قبح الخلق فخلص من قبح الاكوان فخلص من قبح الوجود  
 واحده في الصفات لا يعرف الاباء والاولاد والاهل والاعمال فمن ذكر الله فقد ذكره ومن نظر الله فقد نظره ومنهم من تجلي له الحق سبحانه وتعالى  
 من حيث اسميه الرحمن وذلك انه تجلي له من حيث اسميه الله ذلك بذاته على مرتبة العلية الكلية في الشايع لا واصاف المجد الساري في جميع  
 الموجودات فكان ذلك طريقا الى الاصول الى التجلي الذاتي من حيث اسميه الرحمن وشان العبد في هذا التجلي ان ينزل عليه الاسماء الا  
 اسماء فاما فلان في القبل منها على قدر ما اودع الله تعالى في هذا العبد من نور ذاته الى ان يتنزل عليه اسم الرب فاذا قبله تجلي له الحق  
 فيه تنزلت عليه الاسماء الغيبية المستكنة التي هي تحت حيطه الرب كالعليم والقدير وانما تنزل على اسم الملك فاذا قبله  
 وتجلي له الحق في ذاته تنزلت عليه باقي الاسماء كالبابا اسماء الى ان ينتهي الى اسميه القسيم فاذا قواه الله وتجلي له الحق في اسميه  
 القسيم من تجليات الاسماء الى تجليات الصفات انتهى فان الله في كل تجليات صفات ينزل سيارا صاحب انسان  
 كامل ازاها ودر باب چهاردهم نوع بعلم اوده است ملخص باب مذکور انما اذ تجلت ذات الحق سبحانه وتعالى على عبد بصيغة من صفاتها اسبح  
 العبد في تلك الصيغة الى ان يبلغ حد الباطن الاجمال لا بطريق التفصيل فان الصفات لا تفصيل لهم الا من حيث الاجمال

والتجلي في كل اسم من اسماء الله تعالى باثبات لا يضبط للاختلاف المظاهر باختلاف القوابل فاذا تجلي الحق  
 لعبده في اسميه القدوس فخلص نفسه وكان الله غضا عنه فيه فخلص كليمه من قبح الخلق فخلص من قبح الاكوان فخلص من قبح الوجود  
 واحده في الصفات لا يعرف الاباء والاولاد والاهل والاعمال فمن ذكر الله فقد ذكره ومن نظر الله فقد نظره ومنهم من تجلي له الحق سبحانه وتعالى  
 من حيث اسميه الرحمن وذلك انه تجلي له من حيث اسميه الله ذلك بذاته على مرتبة العلية الكلية في الشايع لا واصاف المجد الساري في جميع  
 الموجودات فكان ذلك طريقا الى الاصول الى التجلي الذاتي من حيث اسميه الرحمن وشان العبد في هذا التجلي ان ينزل عليه الاسماء الا  
 اسماء فاما فلان في القبل منها على قدر ما اودع الله تعالى في هذا العبد من نور ذاته الى ان يتنزل عليه اسم الرب فاذا قبله تجلي له الحق  
 فيه تنزلت عليه الاسماء الغيبية المستكنة التي هي تحت حيطه الرب كالعليم والقدير وانما تنزل على اسم الملك فاذا قبله  
 وتجلي له الحق في ذاته تنزلت عليه باقي الاسماء كالبابا اسماء الى ان ينتهي الى اسميه القسيم فاذا قواه الله وتجلي له الحق في اسميه  
 القسيم من تجليات الاسماء الى تجليات الصفات انتهى فان الله في كل تجليات صفات ينزل سيارا صاحب انسان  
 كامل ازاها ودر باب چهاردهم نوع بعلم اوده است ملخص باب مذکور انما اذ تجلت ذات الحق سبحانه وتعالى على عبد بصيغة من صفاتها اسبح  
 العبد في تلك الصيغة الى ان يبلغ حد الباطن الاجمال لا بطريق التفصيل فان الصفات لا تفصيل لهم الا من حيث الاجمال

والتجلي في كل اسم من اسماء الله تعالى باثبات لا يضبط للاختلاف المظاهر باختلاف القوابل فاذا تجلي الحق



فأدفع العبد في تلك صفة وسجلها بحكم الاجال انتمى على عرش تلك الصفة فكان موصوفاً بما فيه ثلثاه صفة اخرى ولا يزال كذلك الى ان يسجل الصفا جميعها يا اخي لا يشكلك عليك هذا فان العبد اذا اراد الحق سبحانه وتعالى ان يتجلى عليه ولو باسم او بصفة فانه يغني العبد فناء بعدد من نفسه وبسببه وجوده فاذا طمس الروح العبد وفي الروح الخلق اقام الحق سبحانه وتعالى في البنيان العبد من غير حلول من اثر لطيفة غير منفصلة منه ولا متصلة بالعبد عوضاً عن سلبه منه لان تجليته على عباد من باب الفضل والجود فلو انهم لم يتجلى لهم شيئاً عوضاً عنهم كان ذلك من باب النعمة وحاشاه من ذلك تلك اللطيفة في السعادة بروح القدس فاذا اقام الحق لطيفة من اثره عوضاً عن العبد كان التجلي على تلك اللطيفة فالتجلى الا على نفسه كذا نسى تلك اللطيفة الالهية عبداً باعتبار انها عوضاً عن العبد والا فلا عبادة ولا رب <sup>بسم الله الرحمن الرحيم</sup> اذ بانها الرب انما اسم الرب فانتم الا الله الواحد القهار <sup>اذ بانها الرب انما اسم الرب</sup> الواحد اعلم ان تجليات الصفا عبارة عن قبول ذات العبد الا تصاف بصفاته الرب قبولاً اصلياً حكماً قطعياً كما قبل الموصوف الا تصاف بالصفة وذلك لما سبق ان اللطيفة الالهية التي قامت عن العبد بسلوك العبد وكانت عوضاً عنه وهي في التصاف بالادصاف الالهية تصاف اصلياً حكماً قطعياً فاصف الا الحق بما له فليس للعبس شيئاً والتاس في تجليات الصفا على قدر قواهم وبحسب نور العلم وقوة العزم انواع فمنهم من تجلى الحق له بصفة الحيانية فكان هذا العبد حياة العالم باجمعيته في سريان حياته في الوجودات جميعها اورثتها ويشهد لها في حوزة الهامية حياة قائمة قائم معنى كالاتوال والاعمال ولا ثم صورة اللطيفة كانت كالارواح او كنيمة كانت كالاجسام الا وكان هذا العبد حياً وشبه كنيمة استمداداً منه وعلم ذلك من نفسه من غير واسطة بل <sup>كأنه تجليته في الحق وتجليته في العالم بحسب قوة هذا الحكيم ان يكون حياته تجليات الحق</sup> ووفقاً الى ما كشفنا غيباً غيباً كنت في هذا التجليته من الزمان سبب حياة الوجودات في والطر القدر الذي بكل موجود من حياتي فلا اعل ما اقتضاه ذاته وانا في ذلك احد الحياة غير منقسم بالذات الى ان تخلصني من العناية من هذا التجلي الى غيره ولا غيرهم من تجلى الله عليه بالصفة العلية وذلك لانه تجلى عليه بالصفة الحيانية السارية في جميع الوجودات ذاق هذا العبد بقوة احية تلك الحياة جميع ما هي عليه الملكات مجنبة تجلت الذات عليه بالصفة العلية فيعلم العالم باجمعها على ما هي عليه من اثارها من المبدأ الى العاود وعلم كل شيء كيف كان وكيف هو كائن وكيف يكون وعلم ما لم يكن ولم لا يكن لم يكن لم يكن كيف كان يكون كل ذلك علماً اصلياً حكماً قطعياً ذو قيا من له سر يانه في معلوماته على اجالياً تفصيلياً كلياً جزئياً مفصلاً في اجالياً لكن في غيب غيب والفرق بينه وبين الثاني ان الصفا في شبه التفصيل في الاجال لكن في غيب الغيب والذاتي في تفصيل من غيب الغيب الى شبهة شاهدة وشبه تفصيل اجال في الغيب والاعمال الكلية في غيب الغيب والصفات ليس من العلم الا وقوعه عليه في غيب

[illegible]

مجلس خوارزمي و الخوارزمي  
الكتاب الثاني

الغيب هذا الكلام لا يفهم الا بالغربة ، ولان وقوله لا اله الا الله ما هو منهم من تجلى الله عليه بصفة البصر وذلك انما تجلى عليه بصفة العلم  
الاعلم انهم الذين لم يلبسوا بانياد برأيتهم اذ على ابراهيم  
بعلية الاحاطية والكشفية تجلى عليه بصفة البصر فكان بصر هذا العبد موضع علم فاعلم علم يرجع الى الحق ولا يتم ترجع الى الخلق الاول بصر  
هذا العبد واقع عليه وذلك انما تجلى عليه بصفة العلية الاحاطية والكشفية تجلى عليه بصفة البصر فكان بصر هذا العبد واقعاً عليه فهو بصر  
الموجودات كما هي عليه فهو بصر في غيب الغيب والعجب كل العجب انه يجعلها في الشهادة فانظر الى هذا المشهد العلي والمنظر الجلي ما  
العجبه وما اعذبه وما ذاك الا ان العبد الصفا ليس بخلق مشي مما يبرحه فلا تدينه اعني لا تظهر عليه شهادة مما هو عليه غيبه الا  
بحكم الله وروى في بعض الاشياء فالحق يبرز ما اكرامه بخلاف العبد الذي فانه شهادة غيبه وعيبه شهادة فافهم منهم من تجلى الله  
عليه بصفة السمع فسمع نطق الجادات والنباتات والحيوانات وكلام اللائكة وتختلف اللغات وكان البصيرة كالتقريب ذلك  
انما تجلى الله تعالى له بصفة السمع بقوة واحدة تلك الصفة اختلاف تلك اللغات وتمسك الجاد والنبات في هذا التجلي  
سمعت علم الرحمانية من الرحمن فقرأ القرآن فكنت الرطل وكان الميراث هذا الكلام لا يفهم الا بالهال الصغر ان الذين هم اهل الله  
وخاصة ومنهم من تجلى الله عليه بصفة التكلم فكانت الموجودات من كلام هذا العبد وذلك انما تجلى الله عليه بالصفة الحياتية ثم علم بالصفة  
العلمية ما في سيرة الحياة ثم بصر ما سمعها بقوة احديته حياة تكلم فكانت الموجودات من كلامه وجيشه شبه كلامه لا كما هو عليه الا  
نحو وكلامه اى لا اخر لها ومن هذا التجلي علم الله عباده دون حجاب الاسماء قبل تجليها في الحكيم من باب الحقيقة الذاتية من نفسهم  
خطاباً لا من جهة غير مباشرة وسأله الخطاب بكيفية لا باذن فيقال له انت جيبى ، انت مجربى ، انت امراد ، انت وجهى في العبادات  
المقصود الا ترى ، انت الطلب الاعلى ، انت يترى في الاسرار ، انت نورى في الانوار ، انت غنى ، انت زنى ، انت جمال ،  
انت كمالى ، انت اسمى ، انت ذاق ، انت لغى ، انت صفاتى ، انما تشك ، انما اسك ، انما علامتك ، انما وسمك ، جيبى  
انت خلاصة الالوان ، والمقصود من الوجوب والحد ثمان ، تقرب الى بشهوى ، فقد تقررت اليك بوجوبى ، ولا تقدر فاني  
انا الذى قلت ونحن اقرب اليه من قبل الوريد ، لا تقيد باسم العبد فلو لا الرب ما كان العبد ، انت اظهر شئى ، انما انا اظهرتك ،  
فلو لا جوديتك لم تظهر لى ربوبيتى ، انت اوجدتني ، انما اوجدتك ، فلولا جودك لما كان جودى موجوداً عندك ، جيبى الدور  
الدور ، جيبى العلو ، جيبى اردتكم لوصفى ، واصلتكم انفسى ، فلان رو نفسك اغيرى ، ولا ترو غيرى لك ، جيبى شئنى  
فى الشموس ، جيبى كنى فى المطعوم ، جيبى كنى فى الوجود ، جيبى تعلنى فى المعطوم ، جيبى شئنى فى المحسوس ، جيبى شئنى فى الظاهر  
جيبى انت امرادى ، جيبى انت الكنى ، عنى وعننى ، بالذات من مظاهره ، وما اعلاناً من مظاهره ، ومن الحكيم من يجدته الحق على













المجرب ومن غير ذلك يبادى الحق بايات اليقين ويرفع عن قلبه شيا من الحجاب ولا يؤخذ في طريق المعالجة والمعالجة انما تأتى من  
نشر في موضعها ان شاء الله تعالى وبهذا ايضا لا يؤخذ في الشبهة ويقف عن حظه من الله تعالى مرة واحدة بحال غير ما هو بطريق الاعمال  
الفرعية والسالك الذي هو متدارك بالمجربة هو الذي كانت بداية المجاهدة والمكابدة والمعالجة بالاخلاص والوقار بالشروط  
ثم اخرج من وجه المكابدة الى روح الحال فوجد العسل بعد العلق وتروى بمسالك الفضل وبر من مضيق المكابدة الى شح  
المساكنة واوتن من شح القرب فخرج له باب من المشاهدة فوجد دواءه وفاضل كونه وصادرت منه كلمات الحكمة ووالث  
الى القلوب وتوالي عليه فخرج الغيوب وصار ظاهره مسدودا وباطنه مشاهد وصادرت له في كل مرة كلمة في قلبه و  
لا يغلب في فطرته ولا يغلب في شحها ولا يغلب في شحها ولا يغلب في شحها ولا يغلب في شحها ولا يغلب في شحها ولا يغلب في شحها  
من طريق اعمال الابواب والصالحين يكون له اسراع في نقل من العلم علوم وظهر بطريقه بركة ولكن قد يكون مجربا في حاله حكما حال  
فيه لا يطلع من وثاق الحال ولا يبلغ كمال الكون يقف عند خطه وهو خط وافر سنى قال الله تعالى والذين اوتوا العلم درجاة  
ولكن المقام لا يبلغ في الشبهة القسمة الرابع وهو المجرب المتدارك بالسلوك يبادى الحق بالكشف والوارى اليقين ويرفع عن قلبه حجب  
ويستبصر بانوار المشاهدة وينشرح فتيقن قلبه ويتجلى عن دار الغرور وينسب الى دار الخلو ويرتوي من بحر الحال ويخلص من الاعلال  
والاعلال يقول محسن الاعمال بالارادة من تفيض من باطنه الى ظاهره ويخرج على صورة المجاهدة والمعالجة من غير مكابدة وعناء بل  
بلذاتة وهناء ويصير قلبه بصيغة قلبه لا متلا قلبه بربته وليس جلوس كماله وعلامة له ان الحيلة اجابة قاله للعمل كاجابة قلبه  
فيديده الله تعالى ارادة خاصة ورزقه محبة خاصة من محبة المحبوبين المرادين ففصل وتفرغ فيرسل فيسب عنه مجرب  
النفوس ويصطلي بحارة الروح وتخلص عن قلبه عروق النفس المنزعة قال الله تعالى احسن الحديث كتابا متسابها  
مشاني تستقر منه جلود الذين يشنون بهم ثم تخلص جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله خبر ان الجلود تخلص كمال القلوب تخلص ولا يكون هذا الا  
حال المحبوب المراد انتهى للشيخ السهروردي ههنا كلام لا يحتمل المقام وهذا ترجمه عارف وبيان مراد مراد وساكن مجرب و  
احتياج مراد مجربى كماله ان تصوف لفظ مراد مراد بروحنى اطلاق كنى بربى مقتدى ومقتدى بربى معنى محب ومجرب  
انما ترجمه معنى مقتدى ان يست كد يده بصيرته بنور هدايت يشاركه وبقصصان فخره وانش طلب كمال ديناوش برافور و  
ارام نكير والابا حصول مراد چون قرب حق سبحانه وبه كمال كمال اراوت موسوم بود ووجرت في دروكون مرادى ويكراد ودا  
لحظه ان طلب مراد بيا راد اسم مراد بروحنى است شح عبد الله خفيف رحمة الله عليه فاست الارادة من القلوب بطلب المراد

هذا حال شيا من الحجاب ولا يؤخذ في طريق المعالجة والمعالجة انما تأتى من نشر في موضعها ان شاء الله تعالى وبهذا ايضا لا يؤخذ في الشبهة ويقف عن حظه من الله تعالى مرة واحدة بحال غير ما هو بطريق الاعمال الفرعية والسالك الذي هو متدارك بالمجربة هو الذي كانت بداية المجاهدة والمكابدة والمعالجة بالاخلاص والوقار بالشروط ثم اخرج من وجه المكابدة الى روح الحال فوجد العسل بعد العلق وتروى بمسالك الفضل وبر من مضيق المكابدة الى شح المساكنة واوتن من شح القرب فخرج له باب من المشاهدة فوجد دواءه وفاضل كونه وصادرت منه كلمات الحكمة ووالث الى القلوب وتوالي عليه فخرج الغيوب وصار ظاهره مسدودا وباطنه مشاهد وصادرت له في كل مرة كلمة في قلبه ولا يغلب في فطرته ولا يغلب في شحها ولا يغلب في شحها ولا يغلب في شحها ولا يغلب في شحها ولا يغلب في شحها من طريق اعمال الابواب والصالحين يكون له اسراع في نقل من العلم علوم وظهر بطريقه بركة ولكن قد يكون مجربا في حاله حكما حال فيه لا يطلع من وثاق الحال ولا يبلغ كمال الكون يقف عند خطه وهو خط وافر سنى قال الله تعالى والذين اوتوا العلم درجاة ولكن المقام لا يبلغ في الشبهة القسمة الرابع وهو المجرب المتدارك بالسلوك يبادى الحق بالكشف والوارى اليقين ويرفع عن قلبه حجب ويستبصر بانوار المشاهدة وينشرح فتيقن قلبه ويتجلى عن دار الغرور وينسب الى دار الخلو ويرتوي من بحر الحال ويخلص من الاعلال والاعلال يقول محسن الاعمال بالارادة من تفيض من باطنه الى ظاهره ويخرج على صورة المجاهدة والمعالجة من غير مكابدة وعناء بل بلذاتة وهناء ويصير قلبه بصيغة قلبه لا متلا قلبه بربته وليس جلوس كماله وعلامة له ان الحيلة اجابة قاله للعمل كاجابة قلبه فيديده الله تعالى ارادة خاصة ورزقه محبة خاصة من محبة المحبوبين المرادين ففصل وتفرغ فيرسل فيسب عنه مجرب النفوس ويصطلي بحارة الروح وتخلص عن قلبه عروق النفس المنزعة قال الله تعالى احسن الحديث كتابا متسابها مشاني تستقر منه جلود الذين يشنون بهم ثم تخلص جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله خبر ان الجلود تخلص كمال القلوب تخلص ولا يكون هذا الا حال المحبوب المراد انتهى للشيخ السهروردي ههنا كلام لا يحتمل المقام وهذا ترجمه عارف وبيان مراد مراد وساكن مجرب و احتياج مراد مجربى كماله ان تصوف لفظ مراد مراد بروحنى اطلاق كنى بربى مقتدى ومقتدى بربى معنى محب ومجرب انما ترجمه معنى مقتدى ان يست كد يده بصيرته بنور هدايت يشاركه وبقصصان فخره وانش طلب كمال ديناوش برافور و ارام نكير والابا حصول مراد چون قرب حق سبحانه وبه كمال كمال اراوت موسوم بود ووجرت في دروكون مرادى ويكراد ودا لحظه ان طلب مراد بيا راد اسم مراد بروحنى است شح عبد الله خفيف رحمة الله عليه فاست الارادة من القلوب بطلب المراد



و حقیقتاً استعدادی که در ترک لذت و آسایش و مقصد آن است که قوت لایستنا و در تصرف بمرتبگی و نظم و انضباط و اختلا  
انواع استعدادات طریق ارشاد و تربیت بنظر عیان بدیده و این چنین شخص سالک مجذوب بود که اقل جمله مفاد و مهالک صفات  
نفسانی را بقدم سلوک در نوشته بود و انگاه باید در جذبات الهی از دایره قلمی معارج روحی برگزیده و بجام کشف یقین رسیده  
و مشاهده و معانی پیوسته یا مجذوب سالک که اقل قوت باشد او جذبات بساط مقامات طی کرده بود و بجام کشف عیان  
رسیده و بعد از آن منازل مراحل طریق را بقدم سلوک باز دیده و حقیقت حال را در صورت علم باز یافته و مرتبه شینی و مقتضای این  
و کس آلم است و اما سالک بیشتر که هنوز از منقش مجاهده بفضا مشاهده نرسیده باشد و مجذوب یا بیشتر که هنوز بر وقایع سیر سلوک  
و حقایق مقامات و منازل و قواطع و مخاوف قوف نیافته باشد هیچ یک استحقاق منصب نبخشد ندارد و ولایت تصرف  
در استعداد و مرتبه و تربیت بر قانون طریقت بدیشان مقوض نگشت بهر تصرف که ایشان کنند ازین معنی فسادش بیش از صلاح بود  
و مثال وجود و استعداد کمال در پوچ پیچیده است که در استعداد و طریقت موجود بود اگر قابل تصرف تا تاثیر است و حمایت عرفی  
بالع کوه و کله عیان قوت تولید و تصرف بر بنیاد و مستولی بود و مدتی تصرفات حیات و حانیت و خواص کمال طریقت او در آن  
نافذ گردد عاقبت لباس صورت بیضی از و خلق کند خلعت صورت طریقتش پوشاند و کمال استعدادش برساند و اگر چنانکه پیچیده او زیر  
مرعی که قوت طیران نیافته بود یا هنوز مرتبه بلوغ و تقوی نرسیده تعبیه کند و مدتی بر آن گذرد استعداد و وجود طریقت در و فاسد شود و انگاه  
قابل اصلاح نبود همچنین اگر در صداق وجود خود را در تحت تصرف شینی کامل که مرتبه تکمیل رسیده باشد و سیر و طیر سلوک جذب  
در و بهم پیوسته متفاد و مستلزم انداز پیچیده وجود او در حقیقت آن الله خلق او هم علی صورت پیر و ن آید و در هر دو جهت متبصر  
تولید و تناسل رسد و اگر در تحت تصرف سالک یا مجذوب یا بیشتر آید استعداد کمال انبساط در و فاسد گردد و بکمال رجالی و  
مقام کمال نرسد و چنانکه مقتضای حکمت بالذو نیست جالبی عالم صورت آن است که وجود و تولد و تناسل و بقا و زوال صورت ندهد  
الالبعد از ادواج نوالدین بر الباطن شهود و واسطه فعل و انفعال و تاثیر و تاثر و میان ایشان همچنین در عالم معنی سیر حقیقت آدمی که آن  
عمودیت محض است در وجود دنیا و الالبعد از ادواج مرید و مراد و بر الباطن محبت قبول مرید تصرفات مراد و این است ولادت ثانیه که  
در پیش اشارت بدان فتیله پیچیده وجود و فرزندی پدر و قدرت الهی ممکن است همچنانکه وجود عیسی علیه السلام اما در حکمت مستحق  
بچنین وجود و معنوی بی از ادواج مرید و مراد اگر چه در قدرت ممکن است همچنانکه وجود بعضی از مجذوبان و لیکن در حکمت استعداد است  
و نیز ولادت بی بد رافات متوقع است چنانکه در ولادت عیسی علیه السلام که منشأ ضلالت بعضی از نصاری گشت و لا اله

جذب فی صفات و صفات  
جذب بندگی که بند و طاعت  
روحی و قیاد روحی و طاعت  
نهی چنانکه در کتب طریقت  
و شهادت و مقبول است  
باین است









المعاشق قد تبدل الى عاشق ويجذب اليه فيقال للسالك الذي غالب حاله هذا مجذوباً ومرداً او مجذوباً كما كان  
 قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام جذبة العناية الى المراتب الوجودية من حيث لا يدري فاعمدى الى الذي فطره وذكر من حال  
 الاذات ان ربه الذي فطره منزلة من بن الذناب وقد ترقى العاشق الى معشوقه وسير اليه بالرباط البدينية والغفيرة  
 وتجر يد وجه الروح فيقال للسالك الذي غالب حاله هذا سالكا ومريداً او مجذوباً وقد ترقى المعشوق ويترقى العاشق فصحى معان في  
 الوسط هذا السالك يترقى في الطيفين فيقال له السالك المجذوب والمحبة المحبوب والمريد والمراد ومعنى هذا الكلام ان تلبس  
 تعالى تجلياً في قلب شخص الاكبر وان لهذا التجلي نيب طاء والنشر حافى خفية القدس ان له كوساً ومجالي في الملائكة الاعلى  
 فينطبق على هذا التجلي الاسماء التسعة وتسعون وان لله تعالى ارادة جيتاً بعد حين وعلماً متجداً او غلطاً متجداً وبسبب هذا التجلي  
 فهذا التجلي مع ما في حيزه هو الذي يسمى بالمعشوق لان النفوس البشرية مجذبة اليه بالجناب الحديد الى المقناطيس وقد ذكرنا  
 ذلك في صدر هذه المقالة واليه السيرة السلوك وبه الاتصال الذي يقصده الصوفية وقد تفيض الاسباب الحقيقة الى ان اراد  
 الحق اصطفاً عبيد ووجار في علو انفسه لا يشعر باذنه من فستى مراد او قد يقصده بالرباط البدينية وتجر يد وجه الروح حتى  
 يظهر الاتصال النوع في اصل جليلة فستى مريداً او قد يفتش باجتماع من الحق وسعى من نفسه ويكون له تارات يتقدم تحريم في  
 بعضها وتغلب فيفسر من الغيب في البعض الاخر ويكشف ذلك في حالة واحدة من جيتين فيكون جامعاً للزمتين اما في الشرع  
 فتقول قد يكون الغالب عليه بعض وجوه هذا التجلي ويكون مجذوباً من ذلك الوجه فيقال بحق باسم كذا وكذا او يقال تتر من بين الاسماء  
 اسم كذا وكذا وبالجملة قد يفهم الحارث اصل استعداد في الايمان الثابتة والاسم الذي يجذبه من بين الاسماء فيفسر اليه  
 فيقال حقيقة تعين اسم او اسم الله الذي غير ذلك انتهى **فائدة** ملخص كلام صاحب معانولانا شاه ولي الله الهوى المكون  
 سالك طر في ارضى في نشان ديفت ودر راه پيش من ايند راه جذب وراه سلوك شيخ مقتدا محتسب ورتقيدم كي رود كي  
 ورجان مجذوب سالك بر سالك مجذوب كم جمع عليه اكبر استلزم ترجيح تقديم جذب حتى جميع سالكان نيت سالك كم  
 تقديم سلوك في راتقيدم استلزم ترجيح تقديم جذب بحسب اتحاد خاص مراد ما از جذب اينجا محض شش خاطر است بجانب غيب بر طرف  
 شدن خطرات و نه بر بوده شدن از عقل و وظائف شرع و ادب بل كم او اينجا خرق حجب موجود است تا حقيقة الحقائق و لغو ذمت  
 بسوی مبد اول رنج هم قري از راه انا و حاصل جذب تخيل آخر است و كشف حجب و مراد از سلوك انصباع نفس في كسبي  
 از كفيات نفسانية و پيدا كردن آن در خوش مثل شروع و طهارت و عشق و جريان آثار و شش جذب است كه چون سالك في

۱۹۳۰

به چو کیم از تو فرغی نشانی  
 که بقفا بودم پیش پای  
 زلفهاست نامش پیش تو  
 و من بودم نامم هم

۱۰۰

توسیع افعال

الجمیع عالم غیب شناسد و او را فرماید که ذکر زبانی با قلبی بسیار کند و دیده بصیر را مستقر آن عالم دارد و دل خود را آن جانب متعلق گرداند  
 ماسک ندایم که چون چند روز بدان جانب متوجه شد توحید افعالی وی انکشف گردد پس بحال بنگرد می یابد که عالم و حرکت  
 و سکون او بمنزله احوال تائیل تعبت باز است و آن همه ارجع بتدبیر و هدایتی است باز بسته بفعل واحد است و اگر پیش ازین معتقد  
 این معنی بود الحال آثار این بروی ظاهر شود ناز و کل و تقویض عدم نسبت موت و حیات و شفا و مرض بسبب آنها مگر  
 بحسب تئیه الله و قلت نجات و اعیه قویه و تنگ با سبب و اگر معتقد بود الحال اعتقاد تمام ناشی از وجدان او را  
 حاصل شود و عمده در اینجا اودت کلیه اندیش فقر و غنا و شفا و مرض موت و حیات و جاه و خمول آثار ویت نصریف و ربه فوزه  
 از اوراق اشجار و مثل آن نزدیک مداخل و راصل توحید افعالی نیست اگر چه بسیار است که سالک حاصل می گرد و گاهی  
 اهل ارشاد و درین مرتبه او را فرماید که ذکر گوید و ملاحظه لا فاعل فی الوجود الا الله منظور دارد و تاز و در ترائین معنی بروی غالب است  
 اگر چه اصل ظهور این نسبت موقوف برین ملاحظه نیست و صحت توحید افعالی ناست و مثل افعالی عالم غیب نیست چنانکه اگر عاقل بیند  
 که سایه متحرک است بطریق بدایت اثبات جسمی که اصل سایه است می کند بچنین این در حوادث عالم افراد آن تدبیر غیبی که عالم  
 ناست و افعالی آن است مشاهده می نماید و بعد از ظهور توحید افعالی توحید صفاتی ظاهر خواهد شد و مراد از وی مشاهده آن واحد است  
 در صورتی است پس بدایت اثبات تئیه که هر اختلاف و تشب و در آن واقع است و آن اصل او ضمن آن صورتی بیند و می  
 شناسد مثل مشاهده انسان کلی و ضمن افراد انسان یا مشاهده شمع در تائیل متحده و شمع و آن اصل را برنگ میداند و رنگهای  
 مختلفه مانع بی رنگی نمی داند بطریق بدایت نه فکر این مقام با هم متصل اند و آخر یکی با اول دیگر مربوط است و از مردمان کسی هست که  
 طول الامر پس جانان و عروج از اینجا بیشتر نشد و آنکه قوی المحبت و ذکی الذهن است بعد ازین حال توحید می شود و بان اصل واحد توحید  
 بان صورت مختلفه بلکه از ان کثرت نظری پوشد و ذوق می ورزد و دست اند جاری شده است که تمام توحید صفاتی بر مشاهده  
 آن اصل است و ضمن آنکه عبارت از برتری خود است پس نظر بانا نافی گردد و بان اصل و اینجایی تراخی نظری پوشد از صور و آن حال  
 را توحید ذاتی می گوئیم درین مساجت اگر چه در تحت ذوق الاصل مراد از ان چیزی دیگر داریم همان است که لبرق الخاطف اما توحید  
 ذاتی که اینجا مراد است مقامی است از مقامات سالک اینجا استقرار می کند و بعضی سالکان از توحید افعالی بطریق ظاهر توحید  
 ذاتی می رسند و توحید صفاتی و بدیدن حقیقه الحقائق و ضمن آن اصل است شناسند و توحید ذاتی را هم و بعد تکمیل این نسبت بتائی تراشی  
 مندرج می شود و نسبت بی نشان و یاد و است و ذکر خفیة حقیقت ان الشا اجمالی است بسوی حقیقه الحقائق چون سالک اینجا برسد

توسیع صفاتی

توسیع ذاتی و توحید







نصب العین شود بل در آدمی دو قوه و ولایت بناده اند قوه تمیز که اشیا را بشکل و شمع می سازد اگر چه فی حد و اینها شکل نداشته باشد  
چنانکه قوه غفیه بصورت سبج می بیند و قوه طبع را در صورت غراب و قوه متوهمه که اشیا را معانی سازد و چنانچه گاهی بار آشنایی  
در سنه ماضیه آن دیده بودیم یا می آید و با حضرات و شائق می شویم و اولاً او را بوجه کلی که صادق بر کثیرین می تواند شد  
می شناسیم و بعد از آن قوه رفته شکل آن حاضر می شود و چون که خاصیت آن شخص و همچنین گاهی حافظه را اجمالاً یاد می آید که چنانچه چنان  
آید در فلان سوره است و درین حالت صورتی اجمالی حاصل میشود که بسیار آیات مظهر آن شرح آن تواند بود و شک نیست که اینجا  
متغیر را معنی می سازد چنانکه در صورت اولی معانی که شکل می سازیم و او را که مفومات سلبیه و انتزاع کلیات از افراده میزد  
نیز گاهی قوه متوهمه است چون این مقدمه وضع شد بدانکه عارف مجذوب بعد از آنکه معنی بی نشان یافته باشد گاهی متوهم می شود  
بدان جا بحقیقت تمام قوی و مشاعر او همه تابع حقیقت و در آنکه او می شود از اینجا حاشی می گردد و قوه و همه او اشاره اجمالی  
آن حقیقت بی نشان و در اینجا هیچ وضع و شکل و شمع نیست لیکن هستی خاص معنوی است آن بجای حق است و قوه متوهمه مثل وی مثل  
صورتی است که در تمیز او حاضر می شود و آن بجای خدا می دانند لا انکر ان بجای می است و آن بجای خیالی پس عارف این بجای می است  
می کند و آن همیشه و نظری دارد پس این محافظت کشاده می سازد برای راهی عظیم بجانب مرتبه بی نشان استعدا قوی  
می بخشد و او را در اینجا صوفیه اول کسیکه این راه رفتن در طریقه مسلک ساخت و احباب خود را بدان جانب متوجه کرد و خود را  
بجای بدان جانب مصروف نمود و هر گاه گفت از اینجا گفت هر چه کرد و از اینجا کرد و خواه گفتند این راه را و او هم مراقبه می گفت و می  
گفتند این وجه خاص است و بعد از آن نشان خواهد بود علیه الله عز و جل را و جذب اخضر ساخته اند و می بیند بی نشان ماندن بیتی  
و دیگر جز آن در دل و پیوسته بدان جانب نگر نیستیم بقرون بحیث معطر این کیفیت اختصار راه بنزد و بنزد پس  
باین اعتبار طریقه مختصر پیدا شد و اصل را فاضله و استفاضه آن صحبت است بعد از آن مانده از گذشت و در آن کیفیت که از  
سینه بسینه میرسد و تیرگی راه یافته آن میل مرتبه بی نشان مفقود شد و بجای سالکان استحضار آنچه در اصل ایمان بران  
یقین آورده بودند پیش گرفته و از اینجا انتقال کردند بحافظت صورت علمیه آن و تمیز آن نسبت او است و آن افتادند و نشاند  
که مطلب یافته عوام اتباع امیر بر اعلی همین نسبت دارند و این فقیر بسیاری را از ایشان پیروی و از ایشان آنکه اسم الله را  
و خیال محافظت می کند نسبت و مناسبت تر است آنکه آن او خیال ندارد و آن نسبت نزدیک او مشایخ این است که کسی که احساس  
او بحقیقت که منتهی گردد و با آنکه این نزدیکی ایل جذب ظهری دارد و وطنی ظهیرش کیفیتی است مستقر و نشسته و تعلق با و نشسته

بسیار است

بی نشانی صرف که در آن روح مجرد است و در دیگر کسانیکه مجذب موقوف نشده اند آن بجز کیفیت نیست که غالب و غلبه است  
وجودی نیست و از خواص این نسبت آنست که صاحب او قصد وجود عدم می گرد و غلبت از او را که اشیا و خطوط و فطرات در وقت  
بدان جانب و از آنجه قوه تاثیر بر سالک است بوجهی که در یک نگاه و ادواتی التفات بر وجود عدم برسد و از تشویش اسیر نگردد و  
از آنجه جدت و سوزش است بحدی که در قوه عازمه شخص که برسد و از اینجا است تصرفات ایشان از قبیل تمتع بسمت  
و رفیع مرضی غیر آن کشف و اشرف نیز فی الجمله است می دهد از آنجه نسبت توحید است و تحقیق آن مسوق است تمهید مقدمه بدانکه  
زید و عمرو و بکر و سایر افراد انسان مشترک اند و تحقیق انسانیه و هر یکی خصوصیت فردیت از یکدیگر متمیز است این خصوصیات همین  
انسان نیستند و الا بعد افرق و جمع یکی باشد و آن بدیهی البطلان است و غیر انسان من جمیع الوجوه نیز نیستند زیرا که بر هر فرد  
صا و ق می آید که این انسان است و آن خصوصیات از صدق انسان منع نمی کنند پس اینجا و میان این خصوصیات و انسانیت  
نسبتی است خاص که معبر می شود بظاهر و باطنیت پس انسان این است و است باز انسان این است و اختلاف انسان  
در صورت اولی با سود و ظهور روی است در مظهر خاص و اختلاف وی در صورت ثانیه با بعضی ظهوری است در مظهر دیگر این نسبت  
کجایی مجتبی می شود و مثل داده و صورت چنانکه در قریع و انبیا و صور جسمیه که مشترک است در جمیع اجسام اولاً آب است بعد از  
هوا بعد از آن ثانیاً آب همین صورت کس نمی گوید که آب و هوا چیزی دیگر است مضموم بآن موضوع واحد زیرا که اگر چه صورت جسمیه  
متعین است فی حد ذاتها و درین تعین محتاج آب و هوا است لیکن اگر گوی است در مرتبه صور نوعیه و آن گوی بجز صورت و آب  
متحق نیست پس چون بحسب گوی مرتبه انواع اعتبار کنیم آن صورت آب یا هوا است نه مضموم بآب و هوا اگر چه اعتبار مضموم نیز در مظهر  
خود وجودی دارد پس این نسبت خاص نامی باید که بآن مضموم شود و آن نام نزد یک مظهر است فایده الظهور آن گوی این است که اولاً  
فی نفسیه متکوّنات شیهه آخری مرتبه اخری و مثال آن ظهور نوع است و در افراد خویش با ظهور شیهه در ستمش و مرتبه و مثال آن  
و فرس با ظهور یک علم و صورت علمیه که این است و در ذهن نقش بسته است و این است اما بسیار است و کلام مستوفی در تحصیل معنی ظهور  
و بیان تمام آن از موضح دیگر از تصانیف عامی باید طلبید تا بجه صورت انسان و صورت فرس و بشا و اباب و حمار و غیر آن  
متعین اند فی نفسیه و در مرتبه خویش محفوظه الاحکام و الا آثار و در احکام فردیه و آثار آن محتاج ظهور در افرادند باز این صورت نهاده  
متعینه محفوظه الاحکام تعینات و مظاهر حیران اند مثل آنچه و افراد بیان کردیم و همچنین مرتقی می شود امر تا جوهر و عرض حکما تا اینجا  
رسیدند و متوقف شدند بلکه جوهر که در میان جوهر و عرض امری نیست که بجز جنس موضوع هر دو واقع شود و اهل حق می دانند

که هر دو متعین اند و تحقیق اگر چه آن حقیقت مثل سایر حقایق حکام و آثار خاصه است ان مندرجات و احوال با آن حقیقت و حدانیه است  
 و گاهی وجود نیز می گوئیم این است تحقیقی است بسیط که تعینات دیگر مصداق او نمی تواند شد و مرقه دیگر چون در عالم نظری کنیم همه  
 مرکبات طبیعی و صنایعی می یابیم چون چرخ و چرخ و معادن و سر و ثوب مانند آن بالجمعه حقایق متمیزه بشیائی که مبداء آثار  
 هستند و آن بصورتی نامیم و موضوع آن جسم غضری است باز عناصر و افلاک را نیز صورتی است خاص و آنچ موضوعی است متعی  
 بصورت جسمیه و ماده اولی علی ما یعود بل الاشراف و آن ماده قابل علت فاعله آن همه راجع می شود و وجود مثل مذکور با آنکه  
 در عالم سلسله ای یابیم مرتب منتهی تا وجود و مثل وجود منبسط این تعینات مثل خط سیاه است نسبت نقوش کتاب یا خط  
 است نسبت مرتب اعداد و این تکرار واقع در وی مثل امواج است نسبت دریا پس اینجا و اصل تحقیق است یکی وجود و دیگر  
 ماهیات و عقلا در تحقیق نسبتی که در میان وجود و ماهیات واقع است سخن را از است و احوال مذاهب آن است که وجود قائم  
 است بقیه و در مرتبه معرفت محلی چیزی نیست لیکن ظهور میکند در ماهیات شئی که بمنزله قالب اند آن اهرامیت قدری دارد  
 و احکامی و این ظهور توقف است بر چیزهای بسیار و بعضی ظهور سبوق و شتر است بعضی آخر و این ماهیات کثیره همه سلسله است  
 مترتبه هیچ چیز از آن از محلی خود متقدم و متاخر نمی تواند شد و وجود و کمال است یکی ظاهر و دیگر باطن و تفصیل آن بشیائی واضح شود  
 اعداد و احوال است حضری ساز و این مختصرا را بنابر ابعاد بنود آن بنا بود می دهد و محاسب نمی تواند که ده را و تر سازد و یازده را  
 زوج سازد یا شش را پنج مقدم کند بالجمعه هر عددی مرتبه دارد و کلی و محاسب تغییر نمی دهد عقل حکم می کند که آن سلسله مترتبه  
 موطنی از موطن نفس الامر متوقف است و شش آن همه حکام آن سلسله نفس الامریه است و قانون تاثیر محاسب وی است  
 و جعل اصل در آن هیچ اثر نکرده همچنین فاعل فی دو مرتبه است که مشابه استخصار محاسب ایجاد است ظاهر وجود است و وجود دیگر  
 است که مبداء این کمال افتاده است و افراد آن اگر چه هر کثیره در ایشان شتبه و مترکب است اما هر یکی را حکمی خاص عقل سلیم  
 آن امری یابد و بعضی افراد حکام یک مرتبه روشن تر و واضح تر می باشد و در افراد دیگر منقطع و هر فردی که مراتب علایه کلیه در آنجا  
 روشن تر است می رافا و بقا دست میدهد و معلوم آن مرتبه بصورت جبلت منقطع می گردد و هر فردی که مراتب سافلتر نیز در آنجا  
 روشن تر است وی را معلوم متعلقه بمراتب جزئی و احوال مناسبه بمراتب غالب تر است بعد از این تمهیدین مقدمه باید است که از نوع  
 انسان بعضی افراد هستند که حکم وجود در ایشان غالب تر است و لا بد من دفع اندیشه ای ادراک ضحالی بسیار وجود و سرایان وجود در آنجا  
 و قیام شیاوی و آنچه بدین مانند می یابیم و اینها گویند و اینها هم در احکام مراتب خاصه را اگر چه می شناسند اما حکم تریان وجود است

بست آن تن را می سوزد و کان کم کم می سازد و آن مراتب بیکدیگر نفوذ با احکام خاصه در نفس می بندد و برق وجودیت باز بفرود  
 آخر می سوزد و بسا است که نفس این ادراک را که می گیرد و آن صیغ منصف می شود و این صیغ را نزد یک کل ظهیری و بطنی ظاهر  
 صیغی است قائم بنسبه و ملکه است مستقر و انجا و اما بطن نقطه نقطه وجود است و در وی با احکام و آثار خویش ظهور احکام آن است  
 انحلال محبت و درین بحسب این ادراک و نزد یک غیر کل همین ظهیر است بطنی و همین صورت است بجزئی و تفصیل این مقدمه آنکه  
 گاهی این شخص بجزئی از فکر یا تقلید عارفان جزم می کند تا آنکه اشتباه می نماید و در وجود و وجود در همه ساری است و است  
 بست این جزم را مستحضر می سازد تا آنکه نفس می این خیال را ملکه می گیرد و آن بکلیت شود و حال آنکه نقطه وجود منقطع شده است و کشتن  
 و کشتن بدن مرتبه نرسانده است که باصل نفس جذر آن رسیده است و آنکه خدیری از آب سیل مجتمع شود و از تمام ارض  
 بیرون رود و این را قوم توحید علمی گویند و اول را توحید حالی این فقیر را آگاهانیده اند که توحید علمی در حق بنفس نفس نیست  
 بلکه ضار است که عقیده سوسطانی از انجا پیدا می کنند و تسامی مصالح شرعی و عرفیه افند تا توحید حال پس کمال است عظیم که زبان  
 از شرح آن قاصر است و لکن فضل الله یوتیه من یشاء از انجا که حالات عشق است و حقیقتی آن است که چون مؤمن عقاید انصاف  
 حق سبحانه باوصاف کمال او و کمال خود و منحصر در یاد کرد وی می بیند بعد از آن نام وی تعالی همیشه می کند و لا اله الا تعالی ملا  
 می نماید این مداومت آهسته آهسته و در وی صفت بیقراری و اضطراب قلق و میان بیداری سازد و روز و رات معنی زیاد  
 تر می شود تا آنکه نام مبارک او تعالی بر زبان اندن نمی تواند که نزدیک است که روح وی مفارقت کند باجمه چون در نفس  
 این کیفیت ممکن شد و در جوهر و در فروفت و نفس بدان بگین شد آن نسبت عشق گویند و این نسبت را نزد یک کل ایل  
 فنا و بقا ظهیری است و بطنی ظهیرش کیفیت است مستقر و نسبه وی بنسبه سائر کیفیات انفسانیه و بطنش محبت است که حاصل آن نفس  
 محروست بلکه قبل از وجود روح پیدا شده بود و تفصیل این حال آنکه چنانکه ارض و ماء را بجانب اهل میلان است و هوا و نار را بجانب ق  
 طبران همچنین بر وجود محسوس و معقول را کمالی بناده اند که مشتاق آن است و تا آن ایافته است قلق و میان دارد و چون آن یافت  
 الفت انس گیرد و این القیاس کثرت را بسوی وحدت که اهل وی است میلانی و طیرانی است و منظر انظار را بر باطنی است  
 مرکوز در اصل جبلت وی و انجا حصول حالتی یافتی مقصود نیست و او را بر اثر اثر او و انظار انظار فی و انرا محبت ذاتیه گویند پس این  
 کیفیت مستقر و نسبه منقطع شود و با محبت ذاتیه و حقیقتی مرکب می گردد که جسدش کیفیت نسبه است و در حش محبت ذاتیه و  
 حش آن فرق درین بر دینی تواند کرد و اینها توان است و در میان و قول صوفیه که بعضی گویند که قلق و اضطراب خدا

تسبیح



است و اصل محبوب را چاره‌مند و بعضی گویند که هیچ حال عشق و فانی از سالک مرفوع نمی‌شود و این جهان پس فقط شمار  
 قابل اول قلوب همان است و هیچ نظر ثانی محبت ذاتیه آنچنان آن هر دو بحق اکثر عارفان با هم مختلطی و متراجی دارد و در  
 تعبیرترین مراد تحقق نشدنی است و نکته می‌باید دانست یکی آنکه اگر عارفی را مرتبه محبت ذاتیه ضعیف شود اگر چه بسبب سستی زبان  
 محبوب همه شایا باشد آن نقصانی است در حق وی در هر مرتبه که باشد و در آنکه ترک بجز دین و دنیا و آخرت و در گذشتن از فکر اول  
 عینالوجود استقامت مزاج و وفور عقل بغیر این کیفیت ممکن نیست و صاحب این نسبت تسلطی دارد بر جمیع ماسوا و اعراض  
 دارد از آن که این هیچ کس او را نه بیند آنکه فروتنی کند برای او از آنکه نسبت و جد است و حقیقت می‌آید است که نفس ناطقه  
 در قیل فطرت بوجهی واقع شده است که بحالات مختلفه منضج می‌تواند شد چون شوق و نفرت و سخط و رضا و خوف و رجا  
 بعضی این کیفیات قدسی و نگی اند و بعضی دنیوی و استعدای یکی استعدای دیگر بکلی منطقی می‌سازد و هر یکی را سبب  
 است و مقدمات چون سالک با سبب کاسبیه و مقدمات حاله الهیه یا ملکیه متمسک می‌شود و نفس می‌درستند و آن  
 قیل قوت می‌گیرد و او را دنیوی محسوس که در عرف از آن حسابی گیرند و نفس می‌تأثیر بلخ کند و گاهی آدمی بلبه و سالک انفس  
 باشد و الطباع کیفیتی که در غایت نفاست است و آنجا امکان ندارد پس محتاج می‌شود به عشق عقیقه که بهوت جماع را  
 در آن مدخل نباشد بلکه حرکات متناسبه با آن بکین بیشتر تأثیر کند و قلب وی در آن مقام از آن مقام حال به حشمت فراق و از  
 انشراح قبایل محبوب بقیاض اعراض می‌واید بدین مانند یساع شعری رنگین مقرون بتالیف لغات و ایقاعاتا لاسیما آنچه به اختیار  
 عجیبه و قوافی بدیده و سالیب شوق انگیز متغلی باشد چه راه می‌نزد این مظهر مقام شناس که در میان غزل و قزل شاعر  
 و بطنین طنبور در بابک بمنزله شرب خمر است و در ایراد سکر تا ازین جبهه وقت بعد وقت نفس ناطقه کیفیتی فائض می‌شود و آن کیفیات  
 سبب است متصف میشود و آن بلاوت بکل زائل می‌گردد و این سبب تا آنچه بهر اهل وجد بوی رغبت اند لیکر آنچه نشاء آن بودین  
 برای ایشان اختیار فرموده است استماع و غلط است و تلاوت کند با الله باند به معانی آن سوال در آیه رحمت و استعاذه  
 و آیه عذاب تسبیح و آیه عذاب تسبیح در آیه صفاء استحضار احادیث و قافی و حکایات مرققه و بحقیقت تسبیح این معنی محصور در امور  
 مذکور نیست بلکه گاهی دیدن جوش خرویدش و یا با وضعت بر و بحر یا قطره بعضی نباتات که در آن معنی باشند بخوبی از آنجا  
 همچنین بعضی مضامین باریک و قدیمی آرد و نزد یک گشت این نسبت را نظری است و بطنی نظری کیفیات نفسانیه است و مقرر  
 در شمه و بطنش انقلاب لطیفه خیره از معرفتی بهر فنی و از منظر آن هم و دیگر و این انوار به نقشبند قیض بسط می‌کنند با جمله

کتاب

حکمت این نسبت غالباً مشغوف اند بسمع و وجد و باطن فناء و تبار از زمین نسبت تشبیه می شود استعداد و معارف جللی که باین  
بشریح آن وانی نیست اینی مختصه نام الانام محمد السلام الوعید القاهر سهرودی در رساله آداب المریدین در ذکر اختلاف  
مسالك سالکان طریق حق می فرماید المقصود واحد و المقاصد مختلفه لا اختلاف حال القاصدين مقامات است لکین قسماً  
طریق العباده و لازم الماک و المهر و اشتغال کثرت الذکر و الزواجر و واجب علی الاثر و در مذهب من مسلک طریق ریاضات  
و المکابدات و قهر النفس فی المحالقات و مذهب من مسلک طریق العزلة و الخلو طلباً للتسلية من الخاطئة و مذهب من مسلک طریق  
السياحة و الاسفار و الاغتراب من البلدان و مذهب من مسلک طریق الخدمه و بذل الجاه لاخوان و احوال الشرف  
علیهم مذهب من مسلک طریق المجاهدات و رکوب الاحوال و مذهب من مسلک طریق استقامه الجاه و عند الخلق و قلة  
الاتقبات الیه و ترک الاشتغال بغيرهم و مذهب من مسلک طریق التجرد و الانساک کما قال الله تعالی و اخرون هم قوا  
بذنوبهم فلو اعلموا انی و اخر سبنا عسى الله ان یوتی علیهم و مذهب من مسلک طریق التعلم و المساکنة و مجالسة العلماء و سماع  
و حفظ العلوم و کل طریق یحتاج الی موفق و دلیل یاخذ به فیستسلم من طریق الحیرة و العتمة یقیل بعض المشایخ ان فلان را حج فقام  
ما راه رجع الا وحشته الطریق من قلة سالكیة انتهى تفصیل این مسالك مختلفه از شرح آداب المریدین خصوصاً از شرح نرف  
المیة و الدین احمد بن یحیی المیزنی و قدوة العارفين سید محمد کتبی و راجعینی باید طلبید فائده مختص کلام امام ربانی که در  
کتوب و ویست و شتاد و مذهب طریقی تعلیم می آرد و نکته دیده شد که طالبان بوی طهر و ناءت بهت و پستی فطرت و عدم  
در یافت صحبت شیخ کامل مکتب مسلک طریقی را و مطلب فیج را براه قصیر و مقصد و ضیح فرود آورده اند و بهر بیان  
در راه میسر از حقیر و غیره کفای نموده و همان مقصد پنداشته و خود را بحصول آن کامل و منتهی نگاشته احوالی که متبیین  
راه و وصلان در گاه از انجام کار و نه است و زکار خود بیان فرموده اند این جماعت بیست فطرت باستیلا و قوت  
متجلیه خود آن احوال را بر احوال ناقصه خود تطبیق داده اند بچوب اندر مگر موشی شتر شند از بحر عمیق قطره  
بلکه بصورت قطره از دریا و عمان بشیوه بکه بصورت شیوه قناعت کرده اند چون ابی چون تصور کرده از بی چون بچون آباءم  
گرفته مانند رابی مانند تخیل نموده از بی مانند مانند گرویده اند احوال جامعه که تعلیم بیان به بی چون آورده اند و بی مانند  
را گرویده از احوال این طالبان سبک ناتمام کرده و تشنگان آرام سبک گرفته بهرست از محی میبطل و از مصیبت  
مخطی فرق بسیار است و ای طالبان بطلب نرسیده که حدیث را قدیم می دانند و چون رابی چون می نگارند اگر

چنانچه در کتب و فاضله  
سبک از طرف کمال فاضله  
می دانند و کمال فاضله  
قوت بی استند و بعضی طریق  
فی شیخ المیزنی و غیره  
چنانکه از تفاتی نسبت  
است گویند این طایفه نفس  
ایجابات آن را در اندیشه  
از دیگران نفس و زادند و بعضی  
سبک و در آن از شرح  
اعتقاد کنند که از شرح  
کمال فاضله است و بعضی  
شیخ المیزنی و غیره  
سبک و در آن از شرح  
چنانچه در کتب و فاضله  
سبک از طرف کمال فاضله  
می دانند و کمال فاضله  
قوت بی استند و بعضی طریق  
فی شیخ المیزنی و غیره  
چنانکه از تفاتی نسبت  
است گویند این طایفه نفس  
ایجابات آن را در اندیشه  
از دیگران نفس و زادند و بعضی  
سبک و در آن از شرح  
اعتقاد کنند که از شرح  
کمال فاضله است و بعضی  
شیخ المیزنی و غیره  
سبک و در آن از شرح  
چنانچه در کتب و فاضله  
سبک از طرف کمال فاضله  
می دانند و کمال فاضله  
قوت بی استند و بعضی طریق  
فی شیخ المیزنی و غیره  
چنانکه از تفاتی نسبت  
است گویند این طایفه نفس  
ایجابات آن را در اندیشه  
از دیگران نفس و زادند و بعضی  
سبک و در آن از شرح  
اعتقاد کنند که از شرح  
کمال فاضله است و بعضی  
شیخ المیزنی و غیره  
سبک و در آن از شرح

کشف غیر صحیح ایشان معذورند و در بیان خطا و غلطی مواخذه نمایند باینکه اولاً او از نادانان است و ثانیاً او خطا نموده است و ثالثاً او اشتباه کرده است  
 و از شوق موهبه و حصول آن گشت اتفاقاً و آتش راه خانه شبیه بخانه کعبه او پیش آمد اگر چه آن مشابهت و صورت است آن  
 شخص خیال کرد که کعبه است و با آنجا متکلف گشت و شخصی که خواص کعبه را از او سنان کعبه معلوم ساخته تصدیق بکعبه کرد و این شخص چند  
 گاهی از طلب کعبه نرفته است تا آنکه کعبه را کعبه ندانسته و تصدیق خود می استمال و از حال طالب محلی مذکور بهتر است  
 آری حال طالبی که به خدایت طلب سریده است اما غیر مطلب را مطلب ندانسته از حال مقلد محقق که قدمی در راه مطلب نرفته  
 است بهتر است چه او با وجود حقیقت تصدیق بمطلوب قطع مسأله را در مطلوب کوفی بجا کرده است پس عزیمت او و شوق  
 باشد و طائفه از ایشان باین کمال خیال و وصال و همی خود را بکشد و باقی واقعه را غفلت کشیده اند و بعلت منقصت پیش است  
 بسیاری از خدایان کمال است اما نه مسامحه اند و بشومی بروی صحت خود حرارت مطلب طالبان را زایل گردانیده  
 ضلوه افاضله ضاعوا فاضاعوا این تمثیل کمال و این توهم وصال در مجز و بان سبک ناکرده و از ساکنان بجنب ناسید  
 بیشتر است زیرا که مبتدی و تنبی و صورت جذب متشاکر اند و بظاهر و عشق و محبت متشاکر و اگر چه فی الحقیقت باید که هر چه  
 مناسبت ندارد و احوال دیگر از هر چه است **و** چه نسبت خاک را با عالم پاک و در ابتدا هر چه است معلول است  
 و بر غرض محمول و در انتها چون محقق است برای حق است تفصیل این سخن مقرب مذکور خواهد شد اما الله تعالی با این مشابهت  
 صوری و این مناسبت ظاهری باعث آن تمثیل می شود و چون در طریق طیفه نقشبندی جذب بسبب سبک مقدم است مجز و بان  
 این طریق را که بدولت سبک مشرف نشده اند این قسم تمثیل و این نوع توهم بسیار است و جمعی از ایشان که احوال متعلقه در مقام  
 جذب محال می شود و از عالی بحال می روند قطع منازل سبک و طی مسالک سیرالی الله می انگارند و بان تعلقات خود را مجز و بان  
 سالک می دانند بخاطر قیاس قرار یافت که قهر چند نوشته شود و بیان حقیقت جذب و سبک و فرق در میان این هر دو  
 مقام با ذکر بعضی خاص قیاس هر یک از دیگر و فرق در میان جذب مبتدی و جذب تنبی و حقیقت مقام گیس و است و علوم  
 دیگر که مناسب آن مقام باشد یعنی اولی و بطل الباطل و ذکره الخیر مؤمن این کتب است و در مقصد یک مقام مقصد اول  
 در میان معارف که تمام جذب متعلق اند و مقصد ثانی در آنچه بسبب سبک تعلقی دارد و در خاتمه بیان بعضی علوم و معارف متفرقه است که  
 طالبان ادنیستن اینها کثیر انفعالات **مقصد اول** بدانکه مجز و بان سبک ناکرده هر چند جذب قوی داشته باشند و از  
 هر راهی که جذب شوند و از هر چه که در باب قلوب سبک و سبک که نفس از مقام قلب نمی تواند گذشت و بقلب قلب

نمی تواند پیوسته انجذاب ایشان انجذاب قلبی است محبت شان عرضی است نه ذاتی عرضی است نه اصلی چه نفس با روح و مقام  
 متمسک است و ظلمت با نور درین معانی محاط با کثیفه از نفیس مقام قلب بر آمدن بقلب قلب پیوستن و انجذاب روحی بطلب پید  
 کردن بل تخلص روح از نفس از برای توجه بطلب و جدا شدن نفس از روح و فرو آمدن او در مقام بندگی متصور نیست  
 تا مادام که این برود فی الحقیقه جمیع حقیقت جامع قلبیه محکم و برپاست انجذاب خالص روح متصور نیست و تخلص روح  
 از نفس بعد از قطع منازل سلوک و طی مسایک سیر الی الله و تحقق سیر فی الله بلکه بعد از حصول مقام فرق بعد الجمع که سیر عن الله  
 باشد تحقق دارد و صورت بند **د** هر گدائی مرد میدان کی شود و پیشه آخر سیدمان کی شود و فطره الفرق بین جذب الهی  
 و جذب اکتسادی چه در این مجز و بان ارباب قلوب در پرده کثرت است این معنی را معلوم کنند یا نه و مشهور است درین کثرت  
 الا عالم روح که بلطاف و احاطه و سرایان مجرب خود بصورت شبیه است این الله خلق آدم علی ویرت و باین مناسبت مشهور روح را بنور  
 حق می دانند تعالی و تقدس و احاطه و سرایان قرب معیت هم برین قیاس است زیرا که نظر سالک عبور نمی کند که تا مقام فوق از مقام فوق و  
 فوق مقام ایشان مقام روح است نظر نشان از مقام روح بالا نرود و مشهور و جز روح امر دیگر نباشد نظر بفرق روح موقوف است برین  
 مقام روح و محبت و انجذاب هم در رنگ مشهور است مشهور و حق سبحانه بلکه محبت و انجذاب بجناب قدس او را بهیچ وجه حصول قنات  
 که نهایت سیر الی الله برست **د** هیچ کس را تا نگردد او فنا نیست رتبه و بارگاه که بر یا با طلاق مشهور و درین مقام رنگی  
 میدان عبارت است الا کارخانه این بزرگواران با و را در او را مشهور و متعارف است همچنانکه مقصد ایشان بی چون بی چگونه است تمام  
 ایشان با و خانه نیز بی چون بی چگونه است چون ابر بی چون افضیت الا یحی عطاء الملک الا مطایه **د** اتصال بی تکلیف  
 بی قیاس است رب الناس اباجان کاس عالمی که متعلق به توحید وجود است منشأ آن انجذاب و محبت قلبی است ارباب قلوب که  
 جذب پیدا کرده اند و براه سلوک قطع منازل می نمایند این علم ایشان مناسبت ندارد و همچنین مجذوبانی که بسوگ از غلبت  
 متوجه بقلب قلب اند این علوم تیرا می نمایند و مستغفری باشند بعضی از مجذوبان باشند که هر چند براه سلوک و آیند و طی منازل  
 نمایند اما نظر نشان از مقام الوف قطع نشود و در فوق پیدا کنند امثال این علوم و این نشان نمی گذار و ازین در طه نمی تواند بزرگ  
 بلند و روح بارج قرب و صعود بعلی قدس کند و ننگ اند بئرا خیر خائمن بنی القرية الظالم انبیا و جعل الناس لک  
 ولیا و جعل الناس لک نصیر علامت وصول نهایت مطلب تیری ازین علوم است چه بر چند به تشریح بیشتر مناسبت پیدا شود  
 عالم را با صانع بی مناسبت تری می باید این عالم را صانع دانستن و یا خدا را خیر و عالم پدید آشنی بالذات معنی ندارد و ما



لا اله الا انت رب العالمین حضرت خواجہ نقشبند فرموده اند که نهایت اور بدایت معنی یکیم معنی این عبارت است  
 که انجذاب محبتی که نهتیمان اور نهایت میسر می شود درین طریق و انجذاب و محبتی که در ابتدا پیدای شوند مندرج است زیرا که انجذاب  
 نهتیمی انجذاب محبتی است و جذب مبتدی جذب قلبی چون قلب برزخ است میان نفس و روح پس ضمن جذب قلبی جذب روحی نیز حاصل  
 است و تخصیص کردن این اندراج را باین طریق بهر چند این معنی در جمیع جذبات حاصل است بنا بر آن است که اگر این خانواده  
 طریق را از برای حصول این معنی وضع نموده اند و مشکلی از برای وصول این مطلب تعیین کرده و دیگران این معنی بر سبیل اتفاق  
 میسر می شود ضابطه بدست ندارند و اینها این بزرگواران او مقام حیدریشان خاص است که دیگران نیست اگر استناد  
 است و اینها بعضی ایشان را در مقام بل که قطع منازل سلوک نمایند فانی و بقائی شبیه بقای ارباب سلوک حاصل می  
 شود و شری از مقام تکبیل که شبیه مقام سیر علی الله باشد نیز بدست می آید که بآن تربیت مستعدان می نمایند تحقیق  
 این بحث عنقریب تحریر خواهد یافت انشاء الله تعالی اینجا دقیقه است باید دانست که روح را پیش از تعلق بدن بخوی از  
 توجیه معصوم و محال بود چون بدن متعلق گشت آن توجیه را از اشیاء گدازد این سلسله علیه طریق از برای ظهور آتی توجیه سابق وضع نموده  
 اند لیکن چون روح متعلق بدن است توجیه قلبی محال شود و که جامع توجیه نفس و روح است و مشک نیست که توجیه روحی در توجیه قلبی مندرج است  
 اما توجیه روحی که نهتیمان است بعد از فناء روح است و بقا او وجود حقانی که معتبر به بقا باشد است و توجیه روحی که در ضمن توجیه قلبی است  
 بلکه توجیه روح که پیش از تعلق بدن بود نیز توجیهی است که با وجودی روح است که فناء او راه نیافته است و فرق در میان توجیه روح  
 با وجودی روح و توجیه روح با فناء روح بسیار است پس بنایت گفتن آن توجیه روحی فناء را با اعتبار آن است که توجیه روح  
 است که در نهایت همین توجیه می ماند و پس پس مراد از اندراج نهایت و بدایت اندراج صورت نهایت است و بدایت حقیقت  
 نهایت که اندراج او و بدایت محال است و آنرا بدو که عدم میان لفظ صورت برای ترغیب طلب این طریقه بوده با و الحقیقه حقیقت بود  
 الله تعالی و سابقان که انجذاب ایشان بی عقل و کسب بلکه توجیه و حضور آمده اند آن انجذاب نیز قلبی است و اثری است از توجیه شری  
 روح که بالکل بواسطه تعلق بدن انانی نشده است کسب و عقل از برای ظهور توجیه سابق جماعه را است که بواسطه این تعلق بدن توجیه سابق  
 را فراموش کرده اند کسب که تا از برای تنبیه بر توجیه سابق است و تذکیر است هر آن دو کسب گم شده اند لیکن نهتیمان توجیه سابق از  
 سابقان مذکورین لطیف است خداوند چه نسیان توجیه سابق بالکلیه از توجیه کلی توجیه الیه افضل و گم شدن دران خبر می دهد و  
 عدم نسیان توجیه نهتیمان است غایبانی الباب در سابقان آن توجیه شری و سیران در کلیت ایشان پیدای کند و بدیشان

نیز حکم روح شان می گیریم که بر نشان الحبوبین المردین تا فرق و میان شمول محبوبان و شمول ساقیان در رنگ فرق میان حقیقت  
 شئی و صورت شئی است که با ظاهر علی از باب آری مجتبی اصل و مریدان کامل را این قسم شمول نیز متحقق است لیکن کالبرق است  
 دائمی نیست و شمول دائمی خاصه محبوبان است **معرفت** مجذوبان را باب قلب چون مقام قلب گن و رسوخ پیدا کند و  
 معرفتی و صوری که مناسب آن مقام است ایشان آیتش شود می تواند که طالبان افاده رسانند و صحبت ایشان از جذاب  
 و محبت قلبی جامع طلب حاصل شود و چند از ایشان بکمال رسیده اند و خود کمال رسیده اند و دیگر را واسطه حصول کمال  
 نمی تواند شد مشهور است که انداخته کل نباید افاده ایشان هر قدر که باشد بیش از افاده ارباب سلوک است هر چند بنیابت  
 سلوک رسند و جذب متبیین پیدا کنند تا مقام قلب ایشان بطریق سیر علی الله باللذ فرود نیارده باشند چندی غیر مرجوع بعالم  
 مرتبه تمیز و افاده ندارد و چه او را بعالم مناسبی و توجیه نماند تا افاده تواند نمود و شیخ معتز را که بر رخ می گویند باعتبار آن است که  
 او در مقام برزخیت که مقام قلب است فرود آمده است اندر و جهت روح و نفس خلی فرارفته از جهت روح از فوق استغاثه  
 می کند و از جهت نفس با و در خود افاده می نماید زیرا که او را توجیه حق سبحانه با توجیه خلی جمع شده است که هیچ کدام حجاب گیری  
 نیست پس افاده و استغاثه معا و حاصل است بعضی از مشایخ ازین برزخیت بین الحق و الخلی می خواهند شیخ برزخ را حل مع  
 بین التثنیه التثنی میگویند پوشیده نماند که این قسم برزخیت که تنبلی آن بر کس است لائق مقام شیمی که تنبلی آن بر صحر است  
 نیست زیرا که نفس شان درین مقام در غلبه انوار روح مندرج است همان اندر و تنبلی است که شده و در مقام برزخیت قلب نفس روح  
 از یکدیگر جدا است پس ناچار سر را در آن گنجایش نماند بلکه آنجا صحر است که مناسب مقام دعوت است انداخته شیخ کامل را چون در مقام  
 قلب فرود می آید بواسطه برزخیت مناسب بعالم پیدای می کند و بواسطه حصول کمالات مستعدان می شود و مجذوب می گشتن  
 نیز چون مقام قلب است بعالم مناسب است و او را توجیه از ایشان درین نمی دارد و از جذاب محبت اگر چه قلبی با شیرین نفسی  
 بدست آورده است لاجرم راه افاده بروی کشاده است بلکه گوئیم که تافاده مجذوب می گشتن بیش از کثرت افاده منتهی می شود  
 است و کیفیت افاده منتهی یاده از کیفیت افاده مجذوب است زیرا که منتهی مرجوع را بعالم مناسب است پیدا شده است اما در صورت  
 است فی الحقیقت جدا است منصب بزرگ اصل است و باقی است با و این مجذوب مناسب بعالم فی الحقیقت و از جهات افراز  
 عالم است باقی است بجهانی که عالم آن بقایا باقی است پس ناچار طالبان بواسطه مناسب حقیقی از مجذوب بیشتر فائده  
 گیرند و از منتهی مرجوع کمتر لیکن افاده مرتبه کمالات و این مخصوص منتهی است پس لاجرم و کیفیت افاده منتهی باشد

و اینهاست یعنی الحقیقت محبت و توفیق نیست و مجذوب صاحب محبت و توفیق است بهجت و توفیق کار طالب است پیش می رود هر چه بخواهد  
 کمال زیاده و اینهاست توفیق که طالبان از مجذوبان حاصل می شود همان توفیق سابق به روح است که فراموشش کرده بودند  
 در صحبت با ایشان آمده و بطریق اندراج در توفیق قلبی حاصل گشته بخلاف توفیق که در صحبت مشتبهان پیدا می شود و توفیق حادث  
 است که پیشتر اصلاً موجود نبود و موقوف بود بر فساد روح بلکه بر بقا و وجود حقانی پس لابد توفیق اولی که تسبیل الحصول باشد و توفیق ثانی  
 مقتدر الوجود هر چه سهل است بیشتر است و هر چه مستعسر است کمتر ازینجا است گفته اند در تحصیل محبت چند شیخ مقتدا و اسطغیث  
 آن نسبت او را اول حاصل شده بود که بواسطه نسیان به تنبیه و تعلیم محتاج گشته لهذا این شیخ را شیخ تعلیم می گویند نه شیخ تربیت و در  
 جهت سکون از برای قطع منازل سلوک شیخ مقتدا در کاست و تربیت آن ضروری شیخ مقتدا را نشانید که این قسم مجذوب  
 ممکن با فافاده عام رخصت بدید و در مقام تکمیل شیخ نشانید چنانچه بعضی از طالبان باشند که استعداد ایشان باین فافاده باشد  
 و قابلیت کمال و تکمیل بر وجه اتم داشته باشند و صحبت این مجذوب اگر اقتضای تکمیل آن استعداد ضلوع شود و آن قابلیت بر طرف  
 گردد مثلاً زنی که قابلیت تمام از برای زراعت گندم داشته باشد اگر تخم جید گندم در آن زمین اندازند بار بار اندازد استعداد  
 بیگونی آرد و اگر در آن زمین تخم روی گندم یا تخم نخود اندازد از نهج جای بار که مسلوب قابلیت گردد و اگر بالفرض شیخ مقتدا مصلحت  
 در رخصت او بیند و حتی فافاده در وی یابد باید که فافاده او را مقتدا سازد و بعضی قیود مثل ظهور و غیبت طالب بطریق فافاده  
 و عدم ضاعت استعداد این صحبت او و عدم ظنیان نفس او درین باب است و اقتضای هر ای نفسانی از وی زایل نشده است  
 بواسطه عدم تزکیه نفس و چون معلوم کند که طالب از وی نیابت فافاده او رسیده است و در استعداد طالب هنوز قابلیت  
 ترقی است باید که بوی این معنی اظهار سازد و او را رخصت بدید تا کار خود را شیخ دیگر یا تمام رساند و خود را به تنهایی نماند و باین جملیه  
 راه زنی مردم نکند و مثال این شرط که مناسب وقت حال او اند مذکور سازد و بآن صفت تمام نموده رخصت بدید تا بشود  
 مرجوع در فافاده و تکمیل محتاج باین قیود نیست چه او را بواسطه جامعیت جمیع طرق و استعدادات مناسبت است هر کس از وی  
 بقدر استعداد و مناسبت بهره تواند گرفت چنانچه تفاوت و رعایت و بلو بلا اسطغیث نسبت و ضعیف آن صحبت شیخ و  
 مقتدایان نیز متصور است تا اصل فافاده نسای الاقدام اند شیخ مقتدا را در وقت فافاده طالب التماس بجا می آید و  
 اعتصاب کل متین او خوف آنکه سببانی ضمنی باشد الا شتم لازم است این التجا به درین امر بلکه جمیع امور و جمیع اوقات حق  
 سبحانه و تعالی او را عطا فرموده است و هیچ وقتی از اوقات در هر فعلی از افعال از وی منفک نمی شود و ذلک فضل الله یؤتی





ظلال شمی عبارت از پوششی است اگر چه برشته و نشان باشد و در مرتبه دوم چون حصول برنخ بعد حصول طریقت است لاجرم این برنخ  
در وقت بکاشفته و تحت آن نشان منکشف می شود و این اعتبار این ظهور تا باخر اطلاق ظلیت مناسب افتاده و طالع اند از اولیاء الله  
که بر قدم وی اند صلی الله تعالی علیه و علیهم و بارک اسمائ که با ایشان اند در وصول فیض ثانی ظلال این قابلیت جامع اند و  
کالتفصیل اند و آن ظلال مجمل را در باب سائر بنیاد صلوات الله تعالی و تسلیما نه علی بنیاد و علیهم واسطه وصول فیض اول و ثانی  
ایشان اقبالیات تصاف ذات است عز سلطان به مقام موجوده زائده و طالع که بر اقدام ایشان اند در باب ایشان  
است در فی وصول فیض اول و ثانی و واسطه وصول فیض اول مرتب بر راعلیه الصلوة و السلام قابلیت تصاف ذات است کالت  
و تقدس من جمیع صفات را گویند قابلیت که در سائل فیوض سائر بنیاد است صلوات الله و برکاته علی بنیاد و علیهم این قابلیت جامع  
اند و کالتفصیل اند و آن جامع محلی را و طالع که بر قدم آن سرور اند علیه و علیهم الصلوة و التحیة و سائل وصول فیض اول نیز ایشان را جدا  
است که صفات اند پس محمدیان او سائل وصول فیض اول جدا اند از سائل وصول فیض ثانی بخلاف دیگران که یکی است بعضی  
مشایخ قدس الله تعالی امر برهم که رب آنحضرت علیه الصلوة و التحیة در قابلیت تصاف منحصرا ساخته اند نه از آن عدم فرق  
است میان شیون و صفات بلکه عدم علم است بمقام شیون و الله تعالی و یویدی السبیل پس محقق شد که رب آنحضرت علیه الصلوة  
و السلام و التحیة رب الارباب هم در مقام شیون هم در مقام صفات و واسطه وصول هر دو فیض است نیز معلوم گشت که وصول فیض  
مراتب کمال و ولایت بر آنحضرت علیه الصلوة و السلام از ذات است بی واسطه امر زائد پس شیون همین ذات اند اعتبار زیادتی در ایشان  
از تنزهات عقل است لهذا تجلی ذاتی مخصوص او گشت و کمال باعیان او چون از راه او فیض می گیرند ایشان نیز از این مقام شری بابت  
آمد و دیگران چون سائل صفاتی در میان است صفات وجودی و زائد وجود و اند حاکم حصین و در میان افتاد و کلی صفاتی نامزد ایشان  
گشت باید دانست که قابلیت تصاف چه چندان اعتبار است موجود زائد زاده چه صفات موجودند نه قابلیت است اینها را چون قابلیت  
در رنگ بر این اند میان ذات و صفات بلکه میان شیون و صفات و برنخ رنگ طریقتی می گیرد قابلیت نیز رنگ صفات  
گرفته قابلیت پیدا کرده اند **س** فراق دوست اگر اندک است اندک نیست و میان دیده اگر نیم موت بسیار است و این  
بیان گشت که ظهور ذات تعالی و تقدس بی پرده منافی تجلی شهودی نیست لیکن تجلی وجودی را منافی است لهذا آن مظهر  
را علیه الصلوة و السلام و التحیة و جانب وصول فیض وجود کمال و ولایت حاکمی در میان نیاید و در جانب وصول فیض وجودی حاکمی نیاید  
آمد که قابلیت تصاف است چنانکه گشت گفته نشود که چون شیون و قابلیت است اینها از اعتبارات عقل باشند و وجودی نهی

عصبه  
قادر و مخلص این طالع  
لی آید از طالع بر قدم صفاتی  
است و صفاتی بر طالع  
چون نیست یعنی آن عام و کلیات  
و صفات و حالات که آن  
نیاید و با وجودی در اولیاء  
از راه و آن بی نام حاصل است

ثابت شد و از آن جواب علی لازم آمد غایت ما فی الباب محب صفات خارجی است چنانچه شیون علی بر که گوئیم موجودی در میان  
 دو موجود خارجی برپا نمی شود و موجود خارجی را برده نمی شود مگر موجود خارجی و گوئیم فالج العالی یکم از تقاطع من البین محسوس  
 بعضی الحار فب بخلاف الحار جی فانه لا یکن و الا که چون این مقدمات معلوم گشت پس بدانکه اگر محمدی است بهستی سیر  
 که مستی السیرانی است تا بطلان شان است که اسم او است و بعد از فناء در آن اسم بقا فی الله شرف می گردد و اگر بآن اسم باقی  
 گشت بقا بالله در پیشتر و باین قیاس و بقا در مرتبه اولی از ولایت خاصه محمدیه علی صاحبها الصلوٰه و السلام و التحیة داخل می شود  
 و اگر محمدی مشرب نیست بقابلت صفت یا نقص صفت که بر او است می رسد و اگر درین اسم فانی گشت فانی فی الله بروی اطلاق  
 نباید کرد و همچنین بر تقدیر بقا بآن اسم باقی باشد نیست چه اسم الله عبارت از مرتبه است که جامع جمیع شیون و صفات است و  
 چون جهت شیون یا دوت اعتباری است عین ذات اند و عین یکدیگر پس فناء در یک اعتبار فناء در جمیع اعتبارات است  
 بلکه فناء در ذات است تعالی و تقدس و همچنین بقا یک اعتبار بقا جمیع اعتبارات است پس فانی فی الله و باقی بالله درین صورت گفتن  
 درست می شود بخلاف در جانب صفات که موجودند و فناء در ذات مخابرات اینها با ذات عز سلطانه و با یکدیگر محقق است  
 پس فناء در یک صفت مستلزم فناء در جمیع صفات و هکذا الحال فی البقاء پس ناچار این فانی را فانی فی الله نباید گفت و باقی را باقی  
 بالله بلکه مطلق فانی و باقی می توان گفت یا مقید بصفتی پس فانی در صفت علم یا باقی بآن صفت پس ناچار فانی محمدیان اتم آمده  
 و بقای ایشان اکمل و ایضا عروج محمدی چون بجانب شیون است و شیون با عالم هیچ مناسبتی نیست چه عالم ظل صفات است  
 نه ظل شیون پس فناء سالک شانی مستلزم فناء مطلق او باشد برنجی که هیچ بقا و وجود سالک اثر ندارد و همچنین بر تقدیر بقا بتجاری  
 خود بآن شان باقی می گردد بخلاف فانی در صفت که تمام از خود می برآید و اثرش را نماند می گردد چه وجود سالک اثر همان صفت است  
 و ظل آن پس ظهور اصل ماحی وجود ظل بالکل نماند و بقا مانده فناء است پس محمدی از رجوع بصفتان بشریت این بشود  
 از خوف رده و ظهور او بکلی از خود برآمده است و با وجود حانه باقی گشته درین محل عروج و منزع باشد بخلاف در صورت فناء صفاتی که خود  
 در آنجا بواسطه بقا و اثر وجود سالک ممکن است از اینجا نماند و بود و فانی که در میان شایخ و رجوان رجوع و اصل و عدم جواز آن  
 و قصص حق آن است که اگر محمدی است محفوظ است از خود و الا در خطر است و همچنین است اختلافی که در زوال اثر وجود سالک بعد از  
 فناء او واقع است بعضی بزوال عین اثر فانی گشته اند و بعضی می گویند زوال اثر را جائز ندانسته اند حق درین باب نیز تفصیل است  
 اگر محمدی است عین اثر بر دور نگذرد می سازد و غیر او را نماند نمی شود چه صفت که اصل او است باقی است پس زوال ظل آن را سالک

نباشد اینجا و قیقه است باید دانست که مراد از زوال عین و از زوال شهودی است نه وجودی چه قول بزوال وجودی مستلزم الحاد و  
زندگی است و جماعه ازین طایفه زوال وجودی تصور کرده از زوال اثر ممکن گرفته اند و آن الحاد و زندگی نیست و اگر کسی با تحقیق در این  
بسیار عجب است که با وجود قول بزوال وجودی بزوال عین نیز قائل گشته اند چه حکم بزوال عین چه در رنگ حکم بزوال اثر مستلزم  
الحاد و زندگی است باجماع زوال وجودی در عین اثر محال است و شهودی در هر دو ممکن بلکه واقع لیکن مخصوص متحدی مشربست  
پس متحدیان تمام از قلب می برآیند و قلب قلب می پیوندند از قلب احوال از او نند و از رقیبت ماسوی با کمالی محرز و دیگران را  
چون وجود آثار و امس گیر است و قلب احوال نقد وقت مخلصی از مقام قلب ندارد و در وجود آثار و قلب احوال از شغبت  
جامعه قلبیه است پس شهود دیگران همیشه در پرده باشد چه هر قدر که از بقایا وجود و سالک ثابت است پرده مطلوب همان  
قدر است و چون اثر باقی است پرده همان اثر است **محرف** اگر سالک از راه سلوک غیر متعارف در مرتبه از مرتبه  
فوق آسمی که رتبه است برسد و بی آنکه بان اسم سد در آن مرتبه فانی و شمس گردد و فانی الله در آن صورت گفتن نیز در است  
و همچنین بقایان مرتبه پیش تخصیص فانی الله بان اسم باعتبار آن است که آن مرتبه اولی است از مراتب بسیار فنی **محرف**  
سلوک انواع است بعضی ابی تقدیم جذب است و بعضی دیگر را جذب بر سلوک شان مقدم است و جماعه را و آثار و قطع منازل سلوک  
جذب حاصل می شود و جمعی را طی منازل سلوک میسر می گردد و آثار تا جذب غیر مستند تقدیم جذب محبوبان است و باقی اقسام مجتهدین  
تعلق دارد و سلوک مجتهدان عبارت از طی مقامات عشره مشهوره است بترتیب تفصیل و در سلوک مجتهدان خلاصه مقامات عشره  
حاصل می شود بترتیب تفصیل کاری ندارد و علم و حد و وجود و ماندن از احاطه و سرایان و نیست فانی جذب مقدم یا متوسط است  
است سلوک خالص جذب و نه بیان ازین مثال این علوم مناسبت است چنانکه بالا گذشت و حق الیقین متبیین نیز معلوم  
مناسبه توحید و مناسبت نیست بهر بیان حق الیقین مقام مناسب مقام را باب توحید وجود کرده اند آن حق الیقین  
مجدوبان است یا متوسط است **محرف** بعضی شایخ فرموده که چون کار طالب بجزب برسد بعد از آن ابر بران جذب است  
و پس یعنی احتیاج به متوسط را بر و گردان همان جذب کافی است اگر این جذب جذب سیر فی الله را داده نموده اند بی کافی است اما  
لفظ را بر منافی ازین براده است چه بعد از سیر فی الله مسافتی نیست که در قطع آن محتاج بر ابر باشد و همچنین جذب متوسط هم مراد  
نیست چنانکه متبادر از عبارت است پس ناچار جذب متوسط را داده نموده باشند که کفایت او در وصول مطلوب معلوم نمی شود چه  
بسیاری از متوسطان در وقت حصول این جذب از خروج فوق قاعده نموده اند و همان جذب را جذب بنیات نگاشته اند

کافی می بود در اشای راه نمی گذشت آری جذبه مقدم چون محبوبان تعلق دارد اگر کافی باشد نجایش در محبوبان انقلاب و نبات  
خواهند کشید و در اشای طریق نخواهند گذشت تا این کفایت در حق جمیع جذبات مقدم هم ممنوع است جذبه که انجام کار او بگوید  
کشد کافی است اگر بسبب نیاید جذوب با برست از محبوبان نیست **چنانچه** ملائکه از مشایخ قدس الله تعالی اسرار هم گفته  
اند که تجلی ذاتی مثل شعور است و مطلق جنس بعضی از ایشان از حال خود چنین گفته اند که در وقت ظهور این تجلی ذاتی تا مدتی بی  
جنس و حرکت افتاده بودند و مردم مرده می انگاشتند و بعضی دیگر من کلام و چون آن در تجلی ذات کرده اند حقیقت این  
سخن آنست که این تجلی ذات در پرده ایست از اسما و بقاء پرده بواسطه بقایا اثر وجود صفا تجلی است و آن بی شعوری بواسطه  
آن بقیه است اگر تمام فانی می گشت و بقاء بالله مشرف می شد آن تجلی بزرگ او را بی شعور نمی ساخت یحرق بالنار من یس  
به ومن یوالله کیف یحرق اول ما تس ناریت بر آینه بسوزد و متلاشی شود و ثانی عین ناریت کفیف یحرق بلکه گوئیم آن  
تجلی که در پرده است تجلی ذات نیست و اصل تجلی صفات است تجلی ذات که مخصوص آن حضرت است علیه الصلوٰه و السلام  
و التیمه تجلی بی پرده است و علامت پرده بی شعوری است بی شعوری از دوری است و دلیل بر پرده بی شعور است و شعور در محال  
حضورت بزرگی از حال صفا این تجلی که بالا صلا و الاستقلال است چنین خبر داد علیه الصلوٰه و السلام آنجا گفت **س** من  
زیر پوش رفت بیک پر تو صفا تو عین ذات می نگری و بسی به و همین تجلی ذاتی که بی پرده است محبوبان ادانی است و محبان  
را برقی است زیرا که بدان محبوبان نگاشته و احسان گرفته اند آن نسبت کفایت ایشان میرایت کرده است و در محبان این سر است  
بر سبیل ندرت است و آنچه در حدیث نبوی علیه من الصلوٰه اتها و من التیمات اکملها واقع شده است بی منع الله وقت  
مرا در وقت نه این تجلی بر حسب نیکو که این تجلی در حق آن برور که با و شاه مراد آنست علیه الصلوٰه و السلام و انمی است بلکه نوعی  
از خصوصیت و این تجلی ادانی است که آن بر سبیل قلت افع است که لا یخفی علی از با به **معرفت** مشایخ قدس الله سرهم  
در بیان حدیث بی منع الله وقت لا یسعی فیہ ملک مقرب ولا نبی مرسل و ملائکه اند جمعی از وقت وقت ستمره اراده  
نموده اند و جمعی دیگر بر ندرت وقت قائل گشته و حق آنست که با وجود ستمره در وقت و وقت نادیر منتهی است حکامرت الایثاره  
اتفا و نزو این حقیر تحقیق آن وقت نادور و وقت ادا نماز است و همانا که آن سر  
علیه الصلوٰه و السلام و حدیث قرئت عینی فی الصلوٰه بان اشاره  
فرموده است ایضا آن سر و فرمود علیه الصلوٰه و السلام اقرب بایکون العبد من الرب فی الصلوٰه و قال تبارک و تعالی

این سخن آنست که این تجلی ذات در پرده ایست از اسما و بقاء پرده بواسطه بقایا اثر وجود صفا تجلی است و آن بی شعوری بواسطه آن بقیه است اگر تمام فانی می گشت و بقاء بالله مشرف می شد آن تجلی بزرگ او را بی شعور نمی ساخت یحرق بالنار من یس به ومن یوالله کیف یحرق اول ما تس ناریت بر آینه بسوزد و متلاشی شود و ثانی عین ناریت کفیف یحرق بلکه گوئیم آن تجلی که در پرده است تجلی ذات نیست و اصل تجلی صفات است تجلی ذات که مخصوص آن حضرت است علیه الصلوٰه و السلام و التیمه تجلی بی پرده است و علامت پرده بی شعوری است بی شعوری از دوری است و دلیل بر پرده بی شعور است و شعور در محال حضورت بزرگی از حال صفا این تجلی که بالا صلا و الاستقلال است چنین خبر داد علیه الصلوٰه و السلام آنجا گفت س من زیر پوش رفت بیک پر تو صفا تو عین ذات می نگری و بسی به و همین تجلی ذاتی که بی پرده است محبوبان ادانی است و محبان را برقی است زیرا که بدان محبوبان نگاشته و احسان گرفته اند آن نسبت کفایت ایشان میرایت کرده است و در محبان این سر است بر سبیل ندرت است و آنچه در حدیث نبوی علیه من الصلوٰه اتها و من التیمات اکملها واقع شده است بی منع الله وقت مرا در وقت نه این تجلی بر حسب نیکو که این تجلی در حق آن برور که با و شاه مراد آنست علیه الصلوٰه و السلام و انمی است بلکه نوعی از خصوصیت و این تجلی ادانی است که آن بر سبیل قلت افع است که لا یخفی علی از با به معرفت مشایخ قدس الله سرهم در بیان حدیث بی منع الله وقت لا یسعی فیہ ملک مقرب ولا نبی مرسل و ملائکه اند جمعی از وقت وقت ستمره اراده نموده اند و جمعی دیگر بر ندرت وقت قائل گشته و حق آنست که با وجود ستمره در وقت و وقت نادیر منتهی است حکامرت الایثاره اتفا و نزو این حقیر تحقیق آن وقت نادور و وقت ادا نماز است و همانا که آن سر علیه الصلوٰه و السلام و حدیث قرئت عینی فی الصلوٰه بان اشاره فرموده است ایضا آن سر و فرمود علیه الصلوٰه و السلام اقرب بایکون العبد من الرب فی الصلوٰه و قال تبارک و تعالی



و استجود و اقرب است به حق که قرب الهی محل نماند بیشتر است گنجایش غیر در آن وقت منتفی تر است آنچه بعضی از مشایخ  
قدس الله تعالی ارواحهم فرموده است و از وقت حال خود و ستم را آن چنین خبر داده است حيث قال قال في الصلوة كما في قبل الصلوة  
فلا حاشية للذكر بل النفس الذكورية في المساء والاسمرا باید است که ستم را در وقت متعین است سخن در آن است که با وجود ستم  
حالتی نماند هم واقع است یا نه جمیع را که بر بند است وقت اطلاع نداده اند بنفی آن قائل گشته اند و جمعی دیگر را که از آن مقام خبر داده  
اند بان اعتراف نموده اند و الحق کسی را که بطیفیل آن حضرت علیه الصلوة والسلام والتحية در نماز جمعیت داده اند و از دو است  
قرب آن شری را از زانی داشته اقل قلیل اند و زنا الله سبحانه کمال کریمه النصیب من هذا المقام بحرمة محمد علیه علی الله الصلوة  
والتحية والسلام **معرفت** متبیین از باب صفات در علوم و معارف مجذوبان نزدیکی و در شهر و در دوشان نیز  
یک رنگ چه در و از از باب قلب مذخایه مافی الباب از باب صفات از تفصیل مطلق اند بخلاف مجذوبان و اینها از باب  
صفات بواسطه سکون عروج بوق قرب بیشتر دارند از مجذوبان عروج ناکرده لیکن محبت اصل دامن گیرشان است اگر چه محبت در میان  
است چه محبت اگر حکم از نوع من است و در مجذوبان نیز قرب و محبت اصل اعتبار کرده شود پس مجذوبان محبت را نسبت به محبت  
دارند چنانچه فی انی و کون مع الحب و مجذوبان نیز محقق است **معرفت** و عبارت بعضی ازین طائفة واقع است که اقطاب را بتجلی  
صفات است و افروز را بتجلی ذات و بین سخن مجال تا آن است چه قطب محمدی مشرب است محمدیان را بتجلی ذات است آری  
درین تجلی نیز تفاوتهاست قربی که افروز است اقطاب نیست آنها در دور از تجلی ذات نصیب است مگر آنکه گوئیم از قطب  
آبدال مراد داشته باشند که بر قدم حضرت امیر اعلی است نه بر قدم محمد **معرفت** ان الله خلق آدم علی صورته الله تعالی بی چون و چگونه  
است روح آدم را که خلاصه است بر صورت بی چون و بی چگونه آفرید پس همچنانکه روحی سبحانه و تعالی لا مکانی است روح نیز لا مکانی آمد  
و نسبتش با بدن همچو نسبت او است تعالی و تقدس با عالم اند و اخل است نه خارج نه متصل است نه منفصل است از قیومیت بی  
مفهوم نمی شود و هر قدر اندر ذات بدن اقموم روح است همچنانکه الله تعالی قیوم عالم است قیومیت و تعالی مریدان بواسطه قیومیت  
روح است فیهی که وارد می شود و عملی و روان فیض ابتدا روح است بواسطه روح آن فیض بدن میرسد و چون روح بصورت  
بی چون و بی چگونه آفرین شد لاجرم بی چون و بی چگونه حقیقی را در وی گنجایش آمد لا یسعی ارضی و لا سمانی و لکن سعی قلب عبدی المؤمن  
چهارض و سها و با وجود وسعت و فراخی چونکه داخل دایره مکان اند و بدایع چون و چگونه گنجایش لا مکانی که تقدس از چندی و  
چونی است نه از لا مکانی و در مکان گنجایش ندارد بی چون و بی چون آرام نمی گیر پس ناچار گنجایش در قلب عبدی مومن لا مکانی است

و قطب الاقطاب را بتجلی  
صفات است و افروز را بتجلی  
ذات و بین سخن مجال تا آن  
است چه قطب محمدی مشرب است  
محمدیان را بتجلی ذات است آری  
درین تجلی نیز تفاوتهاست  
قربی که افروز است اقطاب  
نیست آنها در دور از تجلی  
ذات نصیب است مگر آنکه  
گوئیم از قطب آبدال مراد  
داشته باشند که بر قدم  
حضرت امیر اعلی است نه بر  
قدم محمد



این حرف هوات و اوال را معانی محزون و نه بلکه آن عالم موجودی نسبتی نیست الا آنکه آن عالم جدا نیست و اینها اوال اند که کلمات  
مکونه او حرف و احوال است اعیان آن عالم موجود یا عین آن معانی گفتن معنی ندارد و همچنین حکم با حاطه و حیث و درین جا و نه غیر واقع است  
معانی همان حرف محزون و نه اندازی چون میان معانی و صاحب معانی و در میان حرف و احوال مناسبت الیت و در کلمات  
تجلی بعضی معانی زائده غیر واقع و تجسّس آید فی الحقیقت آن عالم و معانی محزون و نه اواز آن سبب زائده منزّه و مبراست و  
این حرف هوات در خارج موجود و نه آنکه آن عالم و معانی موجود و نه حرف هوات او نام و خیالات اند پس عالم که عبارت از احوال  
است و خارج موجود است بالوجوه الظالی و الکوّن الشّبحی نه آنکه عالم او نام و خیالات است این مذنب بعینه مذنب مفسطالی است  
که عالم را او نام و خیالاتی و انداخته حقیقت در عالم نمودن عالم را از او نام و خیالاتی برآورد حقیقت موجود شد نه عالم نیز که  
عالم را از آن حقیقت مفروض است سببیم مراد از نظریات و مرآتیت عالم مرآتیت اسما و صفات امر الیت اوست مرآتیت اسما و صفات امر  
اسما و صفات امر الیت یا سببیم مرآتیت مرآتیت مرآتیت اسما و صفات امر الیت اوست مرآتیت اسما و صفات امر الیت اوست  
گنجد و در کلمه که بیان سلطان به کار دارد و معرفت کتب با بجان آن سرور را علیه الصلوٰه و السلام اگر چه بواسطه  
اتباع آن حضرت علیه الصلوٰه و السلام و التّحیّه از تجلی ذات که بالا صالیه خاصه آنحضرت است علیه الصلوٰه و السلام نصیب است  
و سزاوارا علی بن ابی طالب علیه الصلوٰه و السلام و التّحیّه از تجلی ذات آنحضرت است و تجلی ذات آنحضرت است و تجلی ذات آنحضرت است  
که بسیار اعلی بنیاد علیه الصلوٰه و السلام و التّحیّه از تجلی ذات آنحضرت است و تجلی ذات آنحضرت است و تجلی ذات آنحضرت است  
تجلی ذات آنحضرت است و تجلی ذات آنحضرت است و تجلی ذات آنحضرت است و تجلی ذات آنحضرت است و تجلی ذات آنحضرت است  
نیست شک نیست که شخص اول نزدیک تر است با قاف عالم تر است بکلمات و قیقه پس در هر که قریب تر است معرفت  
زیاده تر فاضل تر است پس هیچ ولی از اولیا و این امت که خیر الاستقامت با وجود فضیلت پیغمبر خویش هرگز هیچ نبی از انبیاء  
اگر چه او را به طریقه متابعت پیغمبر خویش از مقام مابیه الا فضیله نصیبی حاصل شود فضل کلی انبیا راست او را طیفلی او را همی مخصوصه  
پس از آن باید دانست که شیخ الاسلام عبداللّه انصاری بر روی و منازل السائرین می فرماید قد قال الجنید رحمه الله تعالی علیه فی نقل  
الجنید بن جلال الی حال ارفع منها و قد بقی علی من نقل عن الجنید فی شرح علی بن الحلال الثانی فی فیضیه و عنده ان العبد  
لا یصلح له مقام حتی یرفع عنه غیره فی شرح علی بن الحلال الثانی فی فیضیه و عنده ان العبد لا یصلح له مقام حتی یرفع عنه غیره

بسیار معنی از این کلمات  
که با تشکر بنده در حال  
نزدیکان بنده نقل شده است  
از آن حال فیضیه باشد  
و تصحیح نامشودن درین  
و تصحیح آنست که در  
حال این عالم  
غیر از صلح و صلح  
که سبب از پیغمبر خویش  
تا از آن مقام که در  
بسیار معنی از این کلمات  
و تصحیح آنست که در

یعنی عالم الجنید خیر علی و تو را حیات و عنده لازم لایکون تصحیح المقام الا و الا فی المقام الا ان





والمرتبة الثانية وهو قوله في الغيبة والمرتبة الثالثة على المشاهدة الجاذبة الى عين التوحيد في طريق الغناء انتهى **فان**  
ولايت برو قسم است على عامة دويم خاصة بعضى از آداب ولايت خاصة زيادت ونقصان نمى پذيرند و تار و ز  
قيامت هز زمان على سبيل البدل در عالم قائم مي باشند و بعضى از آنها بحسب ظهور و بختى الهى و خفاء آن گاهى كم و گاهى  
زائد مى باشند قيصري در فصل ثاني مقصدي ثانياً مقدمه شرح قصيد فارسيه مى فرمايد اعلم ان الولاية مأخوذة من الولى  
وهو القرب ولذلك يسمى الحبس لما لكونه قريباً من محبة وفي الاصطلاح هو القرب من الحق سبحانه وهى عامة وخاصة و  
العامة حاصله لكل من آمن بالله وعمل صالحاً قال الله تعالى الذين آمنوا ويؤتوا الزكاة هم من الظالمين الى النور والى صفة هو الغناء  
فى الله سبحانه ذاتاً وصفة وفعلاً فالولى هو الفانى فى الله القائم به الظاهر باسمائه وصفاته تعالى وهى عطائية وكسبية  
والعطائية ما يحصل بالانجذاب الى الحضرة الزمانية قبل المجاوزة والكسبية ما يحصل بالانجذاب اليها بعد المجاوزة ومن سبق  
جذبه على مجاهدة تسمى بالمجرب لان الحق سبحانه يجذبه اليه ومن سبق مجاهدته على جذبه تسمى بالمجتبى لتقربه الى الحق  
سبحانه اولاً ثم يحصل له الانجذاب ثانياً كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نال من العبد يقرب الى بالزور  
حتى اجبه الحديث فجزية موقوفة على المحبة الناجية من تقربه ولذلك يسمى كسبياً وان كان هذا التقرب ايضا من جذبه  
سبحانه من طريق الباطن اليه ودعوتيه باستعداده الا انى الى حضرة اولاده لما امكن لا حيان يخرج من حظوظ نفسه  
والمجربون هم كمالا من المجتنبين فلا يصل الى القطبية الا لاولون ولهم مراتب الاولى مرتبة القطبية ولا يكون فيها ابداء  
الا واحد بعد واحد و يسمى اغواثا لكونه مقيماً للخلق فى احوالهم ثم مرتبة الامانة كما لا يزيد من السلطان احد صاحب  
اليمين ولا يتصرف باذن القطب فى عالم الكوثر والغيب ثانياً صاحب ايساره وهو المتصرف فى عالم الكوثر وشهادة  
وعندئذ تعالى القطب الى الاخرة لا يقوم مقامه فيها الا صاحب ايسار لكونه اكمل فى السير من صاحب اليمين لانه بعد ما نزل فى  
السير من عالم الملكوت الى عالم الملك وصاحب ايسار نزل اليه وكنى اثره فى السير والوجود ثم مرتبة الابرار كالاربعية  
من الصحابة الكبار ثم مرتبة البدلاء السبعة الحافظين للاقاليم السبعة وكل منهم قطب الاقاليم الخاصة به ثم مراتب الاولياء  
العشرة كالعشرة المبشرة ثم مراتب الاثنى عشر الحاكم على البروج الاثنى عشر وما يخلق بها ويلزمها من حوادث الاكوان ثم العشرة  
والاربعة والتسعين مظاهر الاسماء الحسنى الى الثلث ثمانية والتسعين وهو لا قائمون فى العالم على سبيل البدل فى كل  
زمان لا يزيد عددهم ولا ينقص الى يوم القيمة وغيرهم من الاولياء يزيدون وينقصون بحسب ظهور و بختى الهى وخفاء ثم بعد

مع  
الولى تقدمات رتبة الكلام  
در زمان اول الولاية  
سند کرده است



ولایت تهنیل است پس باشد یا بجز بای نوع کان ویم ولایت صغری که آن ولایت اولیا و ولایت همدست نیز می گویند  
درین ولایت تجدد و امثال و وحدت وجود و غیره مشغول می سازند سیوم ولایت خصل که آن ولایت ملا علی و ولایت  
چهار ملک مقرب گویند شغل این ولایت تصور تنزیه بحت حق و ورا الوری هم و ورا الوری است چهارم ولایت خصل  
انوار که ولایت حضرت انبیا است علیهم الصلوٰه و السلام و آن مخلوق متخذه است از حق و از غیر حق حال ولایت اول عیان  
مانند العیان الا لاذعان اما در ولایت میم تصور احاطه و معیت و عنایت ممکنات ابا واجب نوعی شرکت مفهوم می شد  
چه سالکین ولایت اشیا را عین حق دانسته حل می کرد و همدست می گفت فی الحقیقت وجود اشیا در نظر باقی  
است چه وجود خلل را عین وجود خالق تعالی و تقدس می بیند پس در پیاد و اسما و صفاته تعالی و تکریمی می داند و در ولایت  
سیوم تصور حق به تنزیه بحت و ورا الوری هم و ورا الوری است هر چه در خیال او مقصور شود حق ازان منزله و مبر او بکذا به تنزیه  
بی نهایت سانس و بی جا قرار گیرد و این ولایت را ولایت وحدت شهود گویند فرق در میان ولایت همدست و این ولایت  
وحدت شهود اگر در ولایت همدست وجود وجودات محصوره منظور را عین حق دانسته حل می کرد و همدست می گفت  
در ولایت وحدت شهود وجود اشیا در نظر عباد نیست تا او را حل بر ذات نماید بلکه او در نور ذات ولایت محض حیزان  
مستغرق است که از اشیا خبری هم ندارد و در ولایت چهارم اگر چه مرتبه تنزیه است اما تنزیه سائر الناس نسبت حضرت  
انبیا علیهم الصلوٰه و السلام حکم تنزیه دارد پس متخذه را از ملاحظه عنایت که نزد ایشان غیر حق است و از ملاحظه وراثت که نزد  
ایشان حق است خالی سازد تا نسبت بی کفایتی با میان محض بر دل سالک تجلی گردد و کار و بار او بی ترق و داعی طینان صرف  
انجام و همین است نهایی سکر طریقه علییه قادر به بطور قدامت محققین علماء صاحبین که از حضرت قطب ربانی محبوب بجا  
شیخ اکمل سید عبدالقادر جیلانی رضی الله عنه مجاز و مامورند و این تمام سکر مذکور یعنی سیر الی الله و سیر فی الله به ترتیب و هم  
اگر فضل آبی مثال حال شود مسئله تجدد و امثال مسئله وحدت وجود مسئله الکمل فی الکمل و غیره و بخود مشکف می گردد و بعضی  
بزرگان بر بیان خود بطور شغل بدی تقسیم هم می کنند اینی تخصیص پس از آن باید دانست که مسئله معیت و تجدد و امثال و وحدت  
وجود و اندراج الکمل فی الکمل از معظم مسائل صوفیه است ترجمان بندی از آنها بقلم می آید اما بیان معیت حق جل مجد به با علم  
آنکه چون واجب تعالی و تقدس وجود بحت بود و اشیا وجود مقید پس معیت ذاتی سخن فائده کسایکه از معیت حق اتی احراز  
می کنند و تاویل معیت صفاتی می نمایند بر ایشان بچند وجه اعتراض متوجه می شود اول آنکه ضامره و قرآن حدیث اجماع اند

مع  
نشان  
نوع اول  
نوع دوم  
نوع سوم  
نوع چهارم  
نوع پنجم  
نوع ششم  
نوع هفتم  
نوع هشتم  
نوع نهم  
نوع دهم  
نوع یازدهم  
نوع بیستم





بر روی بحسب قابلیت وی عارض طاری می گردد قال تعالی **أَوَلَمْ يَذْكُرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَكَانَ يُسْمِنُ** پس از  
یا قن این هستی که در عارضی است بحسب کل شیئی بیخ الی اصل هر دم او را حاصل خویش کنی است بالذات میل حاصل شود  
ولیکن بسبب مدوی که در صفت بقا و حق تعالی دم بدیم نوی می پوند و از فنا محفوظ می ماند و از بقا محفوظ می شود و این جهت  
بیچ وقتی اثر موجدی و خالق حق تعالی از وی منقطع نباشد هر چند او را از وصول آن اثر گاهی نبود الیه الاشارة بقوله تعالی  
بل هم فی نفس من خلقی جدید می شود **بهر نفس می شود و دنیا و ما فی غیر از نشدن اندر بقا و عمر چون جوی نو نوی برآ**  
مستمر می نماید و جسد و شیخ آتش چون بخانی بسازد و در نظر آتش نماید پس برانند و این را از وی است از تیری صانع و خالق  
صورت انگیزی صانع و پس تر از هر خط مرگ و جهت است به مصطفی فرمود دنیا ساعت است به هر وی از وی می آید آلت  
جوهر و اعراض می گردند نیست و اگر نمی آید بی زینت می آید آمدن شان از عدم با بدلی و در وجود او می جان و توان و می بسد  
از غیب چون آب گمان به صدف از احوال آید بخین و باز روی غیب رفتن ای امین و حال هر روزی بر وی مانند می باشد  
آب اندر آب و شکر کشندی پاشادی هر روز از نوعی دیگر و قدرت هر روز را دیگر اثر و بالجملة از آنها و فرمان فرمان و قدرت حقیقی  
است که در محل ظهور آنرا رسم بزرگوار الطاهر هیچ چیز از اهلایه از قرار و ثبات نیست حتی در تصور زمان متعارف می بودم الا  
معنی بقا می تواند کرد و از وقایع الطاهر الی که جلال نعم نامتناهی بر آن احتمال دارد و آنکه در کتب که با فضل رسول  
و علیهم الصلوٰه و السلام فرموده برای هدایت خلائق مخلوقات را بکمال الله تعالی فرموده است و حال آنکه در دنیا و جامعه انسانی  
مطابق و فی نفس کم افلا تبصرون علم ثبات و استقرار کائنات را می بینید که در هر روز او را می بینید و در هر روز او را می بینید و در هر روز او را می بینید  
تا از اطلاع بر آن تطابق و اندیشه در آن حال طالب صادق دریا بد که **مالک ملک بها جزو احدی قیامت** و غیر  
آن که غیر در واد او دیا نیست و دوست که نور ظهورش می نماید این آن و آنچه می پذیرد این عالم بجز پذیر نیست  
آنکه نیست و او باشد بر تر از او را که ما است و آنچه نیستش و شمار و می شناسد نیست و آنکه در نظر مجربان و اهل نظر  
انشاء و تناسب احوال بر یک حال و متوالی چه آید و بسبب رغبت و خوف و وجودات متناهی و متعاقبه همچو آتش چراغ و شعله  
جواله آب جوی و آب فواره می مانند و عمر عروس میگرد و پس الامر که نکند **چیزی که غایتش سبک منزل است**  
و اندر صفت جوهر یک حال است و در بر و نظر که بقا می دارد و آن نیست بقا و ثبات و مثال است و از اینجا بود که جوهر  
قائم بالذات و جوهر مطلق و عین احدی است و تعالی و تعالی عالم با شرف و چار و اح و چه کسب و چه جوهر و چه جوهر و چه جوهر



نکاتند نه افراينده و انواع بر روضه اينست: عالم چو عبارت از زمين و اج است: نبود و در زمان بگذرد و آن باينست: و اما فضا  
اگرچه در فضا و تبدل عالم بغيره و عدم بقا و جواهر و اعراض حق اند و ليکن خطا و ايشان انکه از سر بيان حقيقت و ايد حق که چيز اجزاء عالم  
بود و بصورت اعراض عالم شمس شود و موجودات متعينة متعدد هي بايد غافل هستند و عالم را خيالي بي اصل ميدانند حال آنکه فضا  
نيست حقيقت واحد و در مراتب کوني جزايين صورت و اعراض چنانچه وجود نيست صورت و اعراض را در خارج بدون و جامي  
سوفسطائي که از فضا و بي خبر است: گويد عالم خيالي اندر گذشت: آري عالم هم خيالي است ولي: پيوسته در حقيقتي  
جلوه گرفت: و از حد و امال نظر که در حد و حقايق موجوده گفته اند و غير از اعراض چيزي ديگر مفهوم نمي شود و عالم بجز مجموع اعراض  
مجموعه در عين وجود و دامي ديگر معلوم نمي گردد و مثلاً انسان همچون اطاق گويد و همچون اجسام نامي شمس متحرک بالاراده و جسم  
چو بر قابل انجاد و ثلثه و جواهر موجود لا في موضوع و موجود را ذات من له التثني و الحصول من هر دو هر چه مذکور شد ماوراء ذات متهم  
درين مفروضات ملحوظ بود و قبل از اعراض اندر معنی مطلق ذات من له النطق است معنی نامي ذات من له النطق و بکنایه في البقايه في ان  
ذات بهم عين وجود حق و هستي مطلق است که قائم بذات خود و مقوم بر اين اعراض است و در مقام تفصيل ديگر اين سه ساله  
نگيانش آيندا در شرح و تفصيل و نقد انصوح و اشتقاق الکتا و شرح با عيتا جامي و ديگر کتب مبدل و بايد طلب اين حاصل و بيان  
اين جودات خاصه چيست: عامه هي الوجود و التبيين او الوجود و العالم ايا شئت فقل و نسبت وجود مبسوط و ربطان با وجود است و خاصه  
اگرچه حکم و تشي الاغلي از مثال محسوسات متعالي است اما تقريباً بالذات بهي ظهور صورت نوعيه است و افراد يا همچو يوني است  
صورتاً و يا غيرت جامي در شرح فضا شيعيه مي فرمايد و صاحب التحقيق الجامع بين الفرق و الجمع بين الکثرة الواقعه في العالم موجوده  
في الواحد الحقيقي الوجود الحق المطلق کروي القطر في الحر و الحر في الشجر و الشجر في الزاوة كما يعلم ان مدلول الاسماء الالهيه و  
ان خلفت حقايقها و کثرت اثباتها کما ان لان المصنوعه مع اسمها ناکب و او خبر ما عين و احسن فبذه الکثرة الوجوديه الخلقيه و  
الاسمايه کثرة معقوله في واحد العين فيكون الواحد في التجلي لظهور العالم او بصوره الاسماء الالهيه کثرة مشهوره في عين و احسن  
کما ان الیهوني توخذ في حد کل صور و هي مع کثرة القصور و اختلافها ترجح في الحقيقة الی وجود واحد و برای ذلک الجواهر الواحد  
بيولا یا ای یهوني الصور کما ان الکثرة الواقعه في العالم معقوله في واحد العين و هو الوجود المطلق کذلک کثرة الصور کثرة معقوله  
في الیهوني و کما ان تجلي العين الواحد بصور العالم کثرة مشهوره في عين واحد کذلک ظهور الیهوني في الصور کثرة مشهوره في عين  
واحد هي الیهوني فمن عرف نفسه بهذه المعرفه اي عرفها مثل هذه المعرفه عينا و احده ذات کثرة معقوله و کثرة مشهوره

ع  
بگو چنانچه خداوند را باینست  
و این فضا و حقايق و جواهر  
نکاتند و اما فضا و جواهر  
و اعراض حق اند و ليکن خطا  
و ايشان انکه از سر بيان حقيقت  
و ايد حق که چيز اجزاء عالم  
بود و بصورت اعراض عالم  
شمس شود و موجودات متعينة  
متعدد هي بايد غافل هستند  
و عالم را خيالي بي اصل ميدانند  
حال آنکه فضا نيست حقيقت  
واحد و در مراتب کوني جزايين  
صورت و اعراض چنانچه وجود  
نيست صورت و اعراض را در خارج  
بدون و جامي سوفسطائي که  
از فضا و بي خبر است: گويد  
عالم خيالي اندر گذشت: آري  
عالم هم خيالي است ولي: پيوسته  
در حقيقتي جلوه گرفت: و از  
حد و امال نظر که در حد و حقايق  
موجوده گفته اند و غير از  
اعراض چيزي ديگر مفهوم نمي  
شود و عالم بجز مجموع اعراض  
مجموعه در عين وجود و دامي  
ديگر معلوم نمي گردد و مثلاً  
انسان همچون اطاق گويد و  
همچون اجسام نامي شمس متحرک  
بالاراده و جسم چو بر قابل  
انجاد و ثلثه و جواهر موجود  
لا في موضوع و موجود را ذات  
من له التثني و الحصول من هر  
دو هر چه مذکور شد ماوراء  
ذات متهم درين مفروضات  
ملحوظ بود و قبل از اعراض  
اندر معنی مطلق ذات من له  
النطق است معنی نامي ذات  
من له النطق و بکنایه في  
البقايه في ان ذات بهم عين  
وجود حق و هستي مطلق است  
که قائم بذات خود و مقوم بر  
اين اعراض است و در مقام  
تفصيل ديگر اين سه ساله  
نگيانش آيندا در شرح و  
تفصيل و نقد انصوح و اشتقاق  
الکتا و شرح با عيتا جامي و  
ديگر کتب مبدل و بايد طلب  
اين حاصل و بيان اين جودات  
خاصه چيست: عامه هي الوجود  
و التبيين او الوجود و العالم  
ايا شئت فقل و نسبت وجود  
مبسوط و ربطان با وجود است  
و خاصه اگرچه حکم و تشي  
الاغلي از مثال محسوسات  
متعالي است اما تقريباً بالذات  
بهي ظهور صورت نوعيه است  
و افراد يا همچو يوني است  
صورتاً و يا غيرت جامي در  
شرح فضا شيعيه مي فرمايد  
و صاحب التحقيق الجامع بين  
الفرق و الجمع بين الکثرة  
الواقعه في العالم موجوده  
في الواحد الحقيقي الوجود  
الحق المطلق کروي القطر  
في الحر و الحر في الشجر و  
الشجر في الزاوة كما يعلم  
ان مدلول الاسماء الالهيه و  
ان خلفت حقايقها و کثرت  
اثباتها کما ان لان المصنوعه  
مع اسمها ناکب و او خبر ما  
عين و احسن فبذه الکثرة  
الوجوديه الخلقيه و الاسمايه  
کثرة معقوله في واحد العين  
فيكون الواحد في التجلي  
لظهور العالم او بصوره  
الاسماء الالهيه کثرة  
مشهوره في عين و احسن  
کما ان الیهوني توخذ في  
حد کل صور و هي مع کثرة  
القصور و اختلافها ترجح  
في الحقيقة الی وجود واحد  
و برای ذلک الجواهر  
الواحد بيولا یا ای  
یهوني الصور کما ان  
الکثرة الواقعه في  
العالم معقوله في  
واحد العين و هو  
الوجود المطلق  
کذلک کثرة الصور  
کثرة معقوله في  
الیهوني و کما ان  
تجلي العين الواحد  
بصور العالم کثرة  
مشهوره في عين  
واحد کذلک ظهور  
الیهوني في الصور  
کثرة مشهوره في  
عين واحدة هي  
الیهوني فمن عرف  
نفسه بهذه المعرفه  
اي عرفها مثل  
هذه المعرفه عينا  
و احده ذات  
کثرة معقوله  
و کثرة مشهوره

فی عین واحدة فقد عرف ربّه كذلك فانه تعالى على صورته خلقه كما جاء في الحديث الصحيح ان الله خلق آدم على صورته بل هو  
عین مویته التي اختفت فيه حقيقة التي تشتت به ولهذا اي لكون معرفته النفس ما ذكرناه وبهي لا يحصل الا بالكشف والذوق  
ما عثر اى ما اطلع احد من العلماء على معرفته النفس وحقيقتها الا الاصلون من الرسل والصفوة اوليها عطايا الملك الا  
مطايا الملك انتهى لمخضه ونيز بايد است که صفت بن برخیا در عرش بلقيس آنچه تصرف کرد از کمال علم عین خلق جدید است  
چنانچه صاحب نقد النصوص در قصه سلیمان می فرماید اعلم ان اصف بن برخیا مع فنون علیها کان مؤیداً من عند الله معاناً  
من عالم القدرة باذن الله وتأييده اعطاه الله التصرف في عالم الكون والفساد بالهبة والقوة الملكوتية فتصرف في عرش  
بلقيس بخلق صورته عن يادته في سبأ وایجاد عهده عند سلیمان فان النقل بالحركة اشرع من الزيادة وطرف الناظر اليها  
اذا النقل زمانی وحركة البصر والبصيرة عنه انية كوقوع الابصار مع فتح البصر في وقت واحد فاذن ليس حصول عرش  
بلقيس عند سلیمان بالنقل من مكان الى مكان ولا باكتشاف صورته على سلیمان في مكانه لقوله تعالى فلما راه مستقراً  
عنده فليمقن الآلة كان بالتصرف الا ان من عالم الاید والقدرة وكان هو وقت قول اصف انا انيك بقبل ان تریه  
ایک طرفت عین وقت انعام العرش في سبأ وایجاد عهده عند سلیمان علیه السلام وهذا التصرف اعلى مراتب التصرف الذي  
خصه الله به من شأ من عباده واقدرة عليه ما كان ذلك الاكرامة لسلیمان علیه السلام حيث وسمي الله لبعض  
واحد خاصة هذه التصرف العظيم هو من کمال العلم بالخلق الجدید فان الفيض الوجودی والنفس الرحانی ودائم الشریک والفرق  
في الالگوین کالماء الجاری فی النهر فانه على الاتصال يتجدد على الدوام فکذلك تعينات الوجود الحي في صورة الاغنيان  
التي تبرز في العلم القديم لا يزال يتجدد على الاتصال فتتخلق التعین الاول الوجودی عن بعض الاغنيان في بعض الموضع  
ويتصل به الذي يعقبه في موضع آخر وما ذلك الا بظهور العين العلی في هذا الموضع واخفاؤه في الموضع الاقل مع ان  
العين كما في العلم في عالم الغیب انتهى والیها صاحب نقد النصوص قصص مذکوری نگار وفضل اصف بران چنان که گفت انا انیک  
بقبل ان تقوم من مقامک بتصرفات نفسانی است بامعادت از تاثیرات فکلی وخواص طیانی اشیا چه رجوع طرف  
بناظر اشرع است از قیام قائم از مقامش پس اصف در عمل تم بود از ان چیزی زیرا که تصرف کرد در عین عرش با اعلام وایجاد  
در آتی واحد پس اتمام کرد در وضعش وایجاد کرد و سلیمان از آنکه قول کمالان مثل قول من است سبحانه چیزی که در جهاد اولو  
باشد پس من کمال کن گوید همان زمان آن چیز موجود شود ولیکن باذن حق تعالی چه حق سبحانه عین جوارح و عین قوارح و عین

عنه  
اعلم ان الله خلق آدم على صورته بل هو عین مویته التي اختفت فيه حقيقة التي تشتت به ولهذا اي لكون معرفته النفس ما ذكرناه وبهي لا يحصل الا بالكشف والذوق  
ما عثر اى ما اطلع احد من العلماء على معرفته النفس وحقيقتها الا الاصلون من الرسل والصفوة اوليها عطايا الملك الا مطايا الملك انتهى لمخضه ونيز بايد است که صفت بن برخیا در عرش بلقيس آنچه تصرف کرد از کمال علم عین خلق جدید است  
چنانچه صاحب نقد النصوص در قصه سلیمان می فرماید اعلم ان اصف بن برخیا مع فنون علیها کان مؤیداً من عند الله معاناً من عالم القدرة باذن الله وتأييده اعطاه الله التصرف في عالم الكون والفساد بالهبة والقوة الملكوتية فتصرف في عرش  
بلقيس بخلق صورته عن يادته في سبأ وایجاد عهده عند سلیمان فان النقل بالحركة اشرع من الزيادة وطرف الناظر اليها اذا النقل زمانی وحركة البصر والبصيرة عنه انية كوقوع الابصار مع فتح البصر في وقت واحد فاذن ليس حصول عرش  
بلقيس عند سلیمان بالنقل من مكان الى مكان ولا باكتشاف صورته على سلیمان في مكانه لقوله تعالى فلما راه مستقراً عنده فليمقن الآلة كان بالتصرف الا ان من عالم الاید والقدرة وكان هو وقت قول اصف انا انيك بقبل ان تریه  
ایک طرفت عین وقت انعام العرش في سبأ وایجاد عهده عند سلیمان علیه السلام وهذا التصرف اعلى مراتب التصرف الذي خصه الله به من شأ من عباده واقدرة عليه ما كان ذلك الاكرامة لسلیمان علیه السلام حيث وسمي الله لبعض  
واحد خاصة هذه التصرف العظيم هو من کمال العلم بالخلق الجدید فان الفيض الوجودی والنفس الرحانی ودائم الشریک والفرق في الالگوین کالماء الجاری فی النهر فانه على الاتصال يتجدد على الدوام فکذلك تعينات الوجود الحي في صورة الاغنيان  
التي تبرز في العلم القديم لا يزال يتجدد على الاتصال فتتخلق التعین الاول الوجودی عن بعض الاغنيان في بعض الموضع ويتصل به الذي يعقبه في موضع آخر وما ذلك الا بظهور العين العلی في هذا الموضع واخفاؤه في الموضع الاقل مع ان  
العين كما في العلم في عالم الغیب انتهى والیها صاحب نقد النصوص قصص مذکوری نگار وفضل اصف بران چنان که گفت انا انیک بقبل ان تقوم من مقامک بتصرفات نفسانی است بامعادت از تاثیرات فکلی وخواص طیانی اشیا چه رجوع طرف  
بناظر اشرع است از قیام قائم از مقامش پس اصف در عمل تم بود از ان چیزی زیرا که تصرف کرد در عین عرش با اعلام وایجاد در آتی واحد پس اتمام کرد در وضعش وایجاد کرد و سلیمان از آنکه قول کمالان مثل قول من است سبحانه چیزی که در جهاد اولو باشد پس من کمال کن گوید همان زمان آن چیز موجود شود ولیکن باذن حق تعالی چه حق سبحانه عین جوارح و عین قوارح و عین







راجس على الشريعة انما انتهى المقصود من مولانا شاه ولي الله دماوي وكتبه في طراز الصوفية حيث قالوا العالم عين  
الشيء ما ارادوا ان يوضحوا الوجودات الخاصة بالحاصل من تنزل الوجود الى مراتب شتى بل ارادوا افادة معنى التنزل والظهور فكلما  
ان المعقول يقول زيد وعمر واحد يعني به التأمل في الشيء لا الاتحاد من كل وجه ويقول الانسان والفرس واحد يعني به الاشتراك  
في الوجود ويقول الشيء والامر واحد يعني به الشبهة في الشجاعة فذلك الصوفيون يقولون العالم عين الشيء يعنيون بقيمة كبرى  
في الوجود المنبسط وقيام الوجود المنبسط بالحق الاول جل مجدده لا يعني التمايز بالكلية قال قائلهم **هـ** هر مرتبه از وجود حكيم و  
محافظة مراتب نهي زندقي و انتهى و آنچه مولانا نور الدين عبد الرحمن جامي و صاحب تحفة المراسلة و غير صوفيه غيرت را اعتبار  
گفته اند مردانان اعتبار واقعي و حقيقي است نه اعتبار مجتبر چنانچه مولانا در مکتوب مذکور مي گويد لا يتناول الصوفية بل تنزلون  
ان المتعالي الامكانية اعتبارات و اضافات لاحقة بالوجود لا تقول الصوفية يقولون بان النار غير الماء و الماء غير النار  
وان الانسان غير الفرس ان كان الوجود يشتملها كلها فلا جرم انهم ارادوا بالا اعتبارات و الاضافات معنى لا يراحم  
هذا التعاير الذي يكون منشأ اختلاف الاحكام و الآثار و هذا المعنى هو الذي يغير عنه بان الكثرة الحقيقية و الوحدة اعتبارية  
اذ لا يعني حقيقة الكثرة الآثار و الاحكام و اختلاف الآثار و تعابير المتعالي التي هي الوجودات الخاصة لا اختلاف في اصل  
الوجود و عدم رجوعها الى الوجود الواحد المنبسط على بها كل الموجودات كما انتهى و نيز مولانا در مکتوب مذکور مي گويد و كذلك  
كلام مولانا عبد الرحمن جامي عندى مسلم فان مقصوده هي تامل المتعالي بحالها و بانها اعتبارات و اضافات للوجود و التي سميت  
ان الوجود بغيرها و تعين بها لا بمعنى الفرق الا اعتباري انتهى و نيز مولانا در مکتوب مذکور مي گويد قول هذا قول صحيح عقلا و  
كشافك اذ قلت ان المتحقق في معرفة القتال ليس الا الجسم في القتال هو القتال و هو القتل و هو الركب و هو الملو  
و هو السرج و هو السيف و هو الرمح و هو القوس و هو السهم و هو الرمي و هو المرمى و هو البارز و هو المبرز و هو القنايل و هو المصول  
عليه غير ان الجسم لم يستحق اسم من هذه الاسماء الا كصفة خاصة و معنى خاص و اذ نظرنا الى تلك الكيفيات مع قطع النظر عن  
اقتنائها بالجسم كانت معدومة و لم تعد منها آثارا و اذا انضم اليها الجسم صارت موجودة و صدر منها آثارا و الجسم  
محل تلك الكيفيات و الحاصل لما استعدتلك المعاني في العقل و التقدير قبل الوجود الخارجي و تلك التقدير المتكثرة اعدام  
مفصلة ان لو حظ اليها مع قطع النظر عن الجسم لم يكن لها تحقق و كانت موجودة و ان لو حظ بعضهم ببعض و هي الجسم كانت  
موجودة فاذا صار الجسم مضافا و رجا اخرى فقد اقتضى به الاسباب اعني التجار و الحج و ادو الخشب و الحجارة و النار







درجات الوصل والكمال انتهى طائفة اولی را ایجادیه گویند و این طائفة همچو متکلیف قائل بر اوست بود و خلق و خالق را همچو مصنف  
و صانع و نقش و نقاش و کوزه و کلال و تصویر و مصوری و اند و طائفة ثانیة مشهوریه و میخوانند و این طائفة قائل بر اوست  
بود و خلق و خالق را همچو عکس و شخص می دانند چنانچه عکس بدون شخص قیام ندارد و چنان عالم بدون حق سبحانه قائم نبود و نیز این  
هر دو طائفة وجود ممکن بجمع اوجوه غیر وجود واجب است تعالی و تقدس و طائفة ثالثه اوجودیه نامند و این طائفة قائل بر اوست  
بود و طائفة اولی قائل بر اوست که فقط و طائفة ثانیة با وجود اقرار ایجاد قائل انکساست و طائفة ثالثه با وجود اقرار ایجاد و  
انکساست قائل است بحیثیت وجود و تصور و تصور را بدون فهم وجود و زایشان ظهوری و نمودی نبود و اناسم ربانی در کتب مشهوره  
و نهیم هلد سیوم می نگارند و آنچه این فقیر از اطلاعات ایشان معنی کرده است می خواند آنست که این همه جزئیات متفرق حاشا  
ظهور یک ذات اند تعالی و تقدس و رنگ آنکه صورت زید مثلا در هر یک از متعدد و نمود پیدا کرده است ظهور یک ذات زید  
است اینجا کدام جزئیت و اتحاد است کدام طول و قوتن ذات زید با وجود این همه صور در هر صفت حالت اصلی خود است و این  
صور هیچ افروخته است و هیچ کاسته آنچه که ذات زید است این صور را اینجا نامی و نشانی نیست تا با وی چیزی از نسب  
جزئیت و اتحاد و طول و سر بیان کنند میر الان کما کان را اینجا با چه نسبت چه در مرتبه که اوست تعالی چنانچه عالم را پیش از  
ظهور اینجا گنجایش نبود بعد از ظهور هم اینجا گنجایش نداشتند فلا جرم کون الان کما کان انتهى و صاحب کتابی طراز ماه آئینه افشا  
است اینجا که از ذات خورشید یا هر شیئی نسبت و از ذات ماه و از قیاسی نه که یک ایست و از این سواه مشتی  
فی سواه من غیر مشتی انتهى و فقیه علی هاشمی در فاض النصیر می گوید لا شک ان وجود کل شیئی کمین من ذرات بلکان من  
اشراق نور الحق لا شک ان وجود کل شیئی من ذرات نور حق و این در بیان هر یک از اینها در این کتاب  
تعالی بی الظاهره فی الاشیاء و بی اسرار الزبویه لکن بالظهور فیه تکالیف لا یصیر بابل مبرو با و یوتهم القاهره صا  
ر با کما یوتهم الصبی عند و یتره صوره اشس فی مرآة ان فی المرآة الشمس انتهى حاصل آنکه در میان وجودات خاصه جمعی  
است جامعیه و بی الوجود العالم و این وجود عام تعالی و تقدس و بر قیوم و جنس علی است و وجودات خاصه جمیع اجزای  
درین معین واحد وجود و خواص جمیع اند و نسبت این جنس علی با وجودات خاصه از نسب ابد مشهوره نسبت عموم و خصوص  
مطلق است بخلاف مشهوریه و ایجادیه و علایک که کم از و ایشان بسیار وجودات خاصه جمعی جامعیه نسبت حسب اصل الامر  
در ضمن نیست و سیوم می فرماید که معنی قول بوحث مشهوره آنست که در میان این وجودات خاصه جمعی جامعیه نسبت بکلیه

و در بیان اینها در این کتاب  
تعالی بی الظاهره فی الاشیاء  
و بی اسرار الزبویه لکن بالظهور  
فیه تکالیف لا یصیر بابل مبرو  
با و یوتهم القاهره صا  
ر با کما یوتهم الصبی  
عند و یتره صوره اشس  
فی مرآة ان فی المرآة  
الشمس انتهى حاصل آنکه  
در میان وجودات خاصه  
جمعی جامعیه و بی الوجود  
العالم و این وجود عام  
تعالی و تقدس و بر قیوم  
و جنس علی است و وجودات  
خاصه جمیع اجزای درین  
معین واحد وجود و خواص  
جمیع اند و نسبت این جنس  
علی با وجودات خاصه از نسب  
ابد مشهوره نسبت عموم و  
خصوص مطلق است بخلاف  
مشهوریه و ایجادیه و علایک  
که کم از و ایشان بسیار  
وجودات خاصه جمعی جامعیه  
نسبت حسب اصل الامر در  
ضمن نیست و سیوم می  
فرماید که معنی قول بوحث  
مشهوره آنست که در میان  
این وجودات خاصه جمعی  
جامعیه نسبت بکلیه







هذا الجلي وان سألني عن هذه الاقوال كلها ما اكرت عليها الا من جهة التعبير عن جهة في غير محله والا فكلما يشير صاحب  
 كشف الى ما ليس بحقيقة اصلا انتهى ويزيد بانست که معنی لفظ وحدة الوجود ووحدة الشهود در مباحث سیر الی الله دیگر  
 است و در معرفت حقائق اشیا دیگر اما در مباحث سیر الی الله صاحب اصل الاصول در اصل نیست و سیر می فرماید  
 که مرتبه توحید عالی صوفیه باید و قسم سیر می شود و قسم اول آنکه در سطوت احدیت و اتیه این همه کثرات ظهور و غنی می شود و  
 مشهور و حقیقت احدیه باشد مثلاً تمام زیور را بگذرانند و ذهب خالص است صفت مشهور و شود و همه است و در و ع بگذرانند  
 محض صفت مشهور و باشد و همه صوری و حجاب و پنج و بر و بر طرف شود و بحر ساف مشهور و باشد قسم ثانی آنکه آن حقیقت احدیه  
 درین کثرات مشابهه کند بی آنکه این کثرات از نظرش مرتفع شود مثل مشابهه کلی و ضمن افراد و مشابهه ذهب زیور و صفت  
 در آنکه در بحر و حجاب و طین و در آن بعضی صوفیه را در سبک خود نخست قسم ثانی پیش آید بعد از آن مشهور و قسم اول ظاهر نشوند  
 پس ایشان اند که آنچه ما را اول مشهور گشت یعنی مشهور و در کثرت حقیقت نفس الامری است زیرا که آن حقیقت احدیه را با کثرات  
 احاطه و محیت ذاتی است و آنچه از مشهور گشت این احاطه و استوار و مشهور است فقط مثل استوار که اگر بسط و استوار  
 و بعضی دیگر صوفیه این چنین طویش آید ایشان گمان برند که آنچه اول مشهور بود بسبب تمایز محبت بوده است   
 در و در این آینه شد از کثرت شوق و هر گاهی نگر می روی ترا می بینم و الا حقیقت احدیه را با کثرات هیچ ملاکست و غیاطت  
 نیست و آنچه از مشهور گشت حقیقت نفس الامری است و از آن مرتبه ترقی واقع شد و همچنین بعضی صوفیه چون مقام فنا تا رسیدند  
 ایشان مشهور و قسم اول سیر شود چون مقام بقا سیر فرزند مشهور و قسم ثانی فرود آیند پس گویند که آن تجلی ذاتی الی و الی الله  
 و ذاتی الله بوده است این تجلی صفاتی و ذاتی و سیر فی الله و بقا الله است و بعضی دیگر را هم همین طور پیش آید ایشان پندارند که آن  
 مشهور ذات بک نفس الامری بود و این مشهور و وحده در کثرت فقط در مشهور و است نفس الامری نیست چنانچه کسی تحقیق  
 نظر در قرص شمس کند بعد از آن بجانب شمس و دیگر نظر اندازد و شیخ ولی الله محدث که عده خلفاء سلسله احمدیه او را معالجه بسیار  
 راه جذب می گوید چون این قسم و حد بر سالک نکشف شد راه جذب طی کرده معتقد توحید و وجودی باشد یا نه تفصیلش  
 که یکی اولاً توحید صفاتی می یابد و بعد از آن از آن در می گذرد و بتوحید ذاتی می رسد و این معالجه را توحیدی کند بلکه نخست  
 مخلوق باشد بود و قیومیت واجب را نسبت ممکن اتحاد و نسبت بود چنانکه در عالم منام کسی سیر راحی می یابد و آنچه هیچ  
 نیست قوت غفبه دوی است که شکل سیر ظهور کرده است و چون از این مقام ترقی کرد و به تشریه اقدار ان اخلاص





پیدا خواهد شد و غیر آن نخواهد شد و همچنین حیوان در نقطه مندرج و مجمل است و در چنین منقطع و مفصل از اینجا مرتبه حقیقت مجمله را که  
در حالت تفصیل چگونه محفوظ می باشد و در مفصل با حفظ مرتبه خود چگونه سرایان دارد و باید دریافت و جمع بین التزمیه و  
التشبییه که مذنب اهل تحقیق است کل شیئی فی کل شیئی که قول صوفیه صافیست باید شناخت از اینجا انتقال باید کرد که ذات  
بحث در مرتبه عقل کل منقطع و مفصل است و عقل کل در مرتبه نفس کل مندرج و مجمل و نفس کل در انسان کبر منقطع و مفصل است  
و انسان کبر در عالم غیر مندرج و مجمل اگرچه هر شیئی مجمله کل است لیکن قابلیت ظهور بعضی دارد و بعضی ندارد و حقیقت جامع  
قلبیه انسان کامل متناهیست با آنکه بسبب اعتدال قابلیت ظهور همه بالفعل دارد و **جان من تا اول رسیدن با جزائی**  
مشکل است و در نه اول تا بدین بر این بسیار نیست و لهذا از علم تفصیل خود علم تمام شیا حاصل می کند و فی الحقیقت علم  
بوجود حاصل می کند هر چه در کمال می کند نمونه آن شئی فطرت وی حاصل بود فاجاء بغیر منه بد و الیه یعود و فی شئی من نفسه  
جتنی اثر غریبه که فی اصل الاصول و مفصل المعارف و این اجمال غیر انسانی در رنگ آن است که اول تخم دخت است و  
آن تخم بر آب تفصیلی خود در آمد و غصان و اوراق و هر تفصیل بر روی کار آمد تا آنکه با ثمار رسید و بعد ثمریت تثبیت خود  
عود نمود بصورت اولیه خود که تخم بود بر آمد حالا درین تخم اول و آخر فرقی نیست گویا که آخر از اول بر آمده هر چند خود اول آخر  
بر آمده از اینجا فرقی قدیم و حدوث و وجوب مکان و غناء و فقار حاصل فرماید هو الاول و الاخر و الظاهر و الباطن و هو کل  
شئی عظیم که فی السجات جامی در لایحه نیست و دویم لوح می فرماید حقیقت هستی تسبیح شیون و اضافات و نسب و  
اعتبارات که حقائق همه موجودات اند و حقیقت هر موجود کساری است و لهذا قبل کل شیئی فی کل شیئی صاحب گلشن  
رازمی گوید **دل بقطره را اگر رنگانی** و برون آید از و صبح صافی و رباعی **هستی که بود ذات**  
خداوند عزیز و اشیا همه در وی اند و وی در همه نیز این است بیان آنکه عارف گوید و باشد بهر چیز مندرج در  
همه چیز انتهی توسیع کلام درین مقام در فائده سی و هفتم جوهر الحقائق رفته است در اینجا باید دید اکنون باید دانست  
که در مسئله اندراج منکرین اغیر از بدیهت حسیه و عقلیه و لیلی در دست نیست و استدلال مخالف آثار و احکام نیز رجوع  
بهین بدیهت دارد و لیس الامر که لک اگر بدیهی بودی طائفه از قدما و حکما همچو کاغذ قدس و اتباع او که ایشان اصحاب  
کون بودند خوانند بکون بروز قائل نگردیدی چه نزد ایشان طوائف اجسام با اثر از بساط و مرکبات موجوده متصغر  
الاجزاء اند که بعضی آن بعضی مختلط اند و جمیع این چهارم در هر یکی ازین چهارم مندرج پس نار و هوا و آب و خاک و لحم و عصب و

جان من تا اول رسیدن با جزائی  
مشکل است و در نه اول تا بدین بر این بسیار نیست و لهذا از علم تفصیل خود علم تمام شیا حاصل می کند و فی الحقیقت علم  
بوجود حاصل می کند هر چه در کمال می کند نمونه آن شئی فطرت وی حاصل بود فاجاء بغیر منه بد و الیه یعود و فی شئی من نفسه  
جتنی اثر غریبه که فی اصل الاصول و مفصل المعارف و این اجمال غیر انسانی در رنگ آن است که اول تخم دخت است و  
آن تخم بر آب تفصیلی خود در آمد و غصان و اوراق و هر تفصیل بر روی کار آمد تا آنکه با ثمار رسید و بعد ثمریت تثبیت خود  
عود نمود بصورت اولیه خود که تخم بود بر آمد حالا درین تخم اول و آخر فرقی نیست گویا که آخر از اول بر آمده هر چند خود اول آخر  
بر آمده از اینجا فرقی قدیم و حدوث و وجوب مکان و غناء و فقار حاصل فرماید هو الاول و الاخر و الظاهر و الباطن و هو کل  
شئی عظیم که فی السجات جامی در لایحه نیست و دویم لوح می فرماید حقیقت هستی تسبیح شیون و اضافات و نسب و  
اعتبارات که حقائق همه موجودات اند و حقیقت هر موجود کساری است و لهذا قبل کل شیئی فی کل شیئی صاحب گلشن  
رازمی گوید **دل بقطره را اگر رنگانی** و برون آید از و صبح صافی و رباعی **هستی که بود ذات**  
خداوند عزیز و اشیا همه در وی اند و وی در همه نیز این است بیان آنکه عارف گوید و باشد بهر چیز مندرج در  
همه چیز انتهی توسیع کلام درین مقام در فائده سی و هفتم جوهر الحقائق رفته است در اینجا باید دید اکنون باید دانست  
که در مسئله اندراج منکرین اغیر از بدیهت حسیه و عقلیه و لیلی در دست نیست و استدلال مخالف آثار و احکام نیز رجوع  
بهین بدیهت دارد و لیس الامر که لک اگر بدیهی بودی طائفه از قدما و حکما همچو کاغذ قدس و اتباع او که ایشان اصحاب  
کون بودند خوانند بکون بروز قائل نگردیدی چه نزد ایشان طوائف اجسام با اثر از بساط و مرکبات موجوده متصغر  
الاجزاء اند که بعضی آن بعضی مختلط اند و جمیع این چهارم در هر یکی ازین چهارم مندرج پس نار و هوا و آب و خاک و لحم و عصب و



بصل و غیب و محض و مختلط و مندرج در دیگر است چون جمع شوند اجزاء کثیره متماثله بارز می گردد طبیعت آن پس حسن  
 بآن طبیعت بارزه و احکام و آثار آن متعلق می گردد و طبایع دیگر محقق می مانند چون طبیعت کائنه بارز گردد و احکام و آثار آن  
 با قرائن اجزاء متماثله آن ظاهر شود پس بارزه کائنه می گردد و احکام و آثار آن بارزه با خفای در آید و تسمیه باقیش آب هوا و  
 خاک بلکه همه آنها منظر بفعلیت آثار واقع می گردد و الا آتش آب است و هوا خاک علی بن القیاس جمیع شیا است پس هر  
 شیئی جمیع شیا است و این حکم درین بروز و کون قابل استحاله نیستند و در صورت نه کیفیت و نه قائل اند بکون بعد العدم  
 نه بعدم بعد لکون و لیس ایشان آنکه هوا آب می گردد چنانکه در صورت ششم و آب هوای شود چنانچه جامه تر چون بر هوا اندازند  
 هوا در آن مخلط می کند آب متعلق در روی مبدل هوای می گردد و آب سنگ می شود و نمک می گردد و علی بن القیاس پس این  
 انقلاب بروز طبیعتی است کائنه است و غیره و لایزال این طایفه در کتب حکمت مذکور اند و علی سینا بر دلائل ایشان بحث  
 و امام فخر الدین از بی بطلان حجتی بر علی برخاست باز محقق طوسی بچواب امام متصدی گردید و باز بر طوسی اعتراضها در  
 رسید که بدست دیگر مسئله اندراج بودی این طایفه حکما بر اندراج نرفتی و مراد کلام از جانبین در میان بنیادی پس این است  
 مرتفع گردید تا نزد صوفیه حقیقت هر شیئی همان حقیقت حقه است مع اعتبار من الاعتبار است اللازمه للذات الحقیقیه  
 لا احکام و الا آثار پس بقول صوفیه سرایب حقیقت مقدمه در جمیع حقایق لازم آمد و آن سرایت محقق جمیع اعتبارات لازم  
 آن ذات استلزم بود و فرق در صحاب بروز و کون صوفیه همین است که اصحاب بروز و کون اندراج را تخصیص چنانکه کرده  
 اند و صوفیه تمییم جمیع حقایق نموده و چون کثرت حقایق نزد اصحاب بروز و کون حقیقی است مع هذا مجوز اندراج اند و صوفیه  
 با اندراج اعتبار و جمال کثرت غیر حقیقیه قائل اند پس قلی صوفیه اقرب بعقل باشد پس آنان باید دانست که فائده مسئله اندراج  
 در سلوک اعظم فوائد است که وقت مشهور و مشایخ بنیه و مظاهر بقینه است ذات هر جمیع نقائص و کمالات را مشهود می  
 باشد و مشایخ در مشهور و بدیه و بدیهیت خست مظهر از انکار محفوظ می ماند و الله اعلم بحقیقه الحال کذا فی فصل الخامس  
 و انشئین من افضل الاصول **فائده** تصحیح عقاید حقه اهل سنت و جماعت در حق سالک امام و اقدم امور ضروری است  
 مولانا شاه ولی الله دلی و عقائد رساله حسن عقیده تعلیم آورده است درین فائده بعینه حواله قلم می گردد و بسم الله الرحمن الرحیم  
 الحمد لله رب العالمین و الصلوٰه و السلام علی سیدنا محمد خاتم النبیین و آله و صحبه جمیعین ابا بعد فیقول الفقیر الی رحمة الله الکریم  
 احمد المدعو بولی الله بن عبد الرحیم حسن الله تعالی الیهما اشهد الله تعالی و من حضر من الملائکة و المجرین و الانس الی عقیده

این با وجود جنین کبریا  
 کمال و لطیفی است که در  
 پدید آمدن آن می شود  
 جان و خالق جان و مخلوق  
 خسیس که در یک لطیف  
 و جگر و بیضیه است و در  
 فی القدر است

من صير قلوبهم إلى العالم صانعا قديما لم ينزل ولا يزل واجبا وجوده متمنا صمد وهو الكبير المتعال متصفا بجميع صفات الكمال  
 منزه عن جميع سمات النقص والزوال وبخالق جميع المخلوقات عالم بجميع العبادات قادر على جميع الممكنات مريد بجميع الممكنات  
 حي سميع بصير لا يشبه له ولا يضد له ولا يند له ولا يمثل له ولا شريك له في وجوب الوجود ولا في استحقاق العباد  
 ولا في الخلق والتدبير فلا تسحق العباد أي اقصى غاية التعظيم الأهم ولا يشفي مرضيا ولا يرزق رزقا ولا يكشف حشايا  
 بوعده أن يقول شيئا كن فيكون لا بمعنى السبب العادي الظاهري كما يقال شفي العليل المريض ورزق الأمير الجند فهذا  
 غيره وإن شئت في اللفظ ولا يظن أنه لا يخل في غيره ولا يتجدد لغيره ولا يقوم بذاته حادث فليس في ذاته ولا في صفاته  
 حدوث وإنما الحدوث في تعلق الصفات بتعلقها حتى تظهر الأفعال وحقيقة أن التعلق أيضا ليس بحادث ولكن الحادث  
 هو المتعلق فيظهر أحكام التعلق متغايرة والتفاوتات المتعلقة وهو برئ عن الحدوث والتجدد ومن جميع الوجوه ليس بجوهر  
 ولا عرض ولا جسم ولا في غير وجهته ولا يشترط الوجود هناك ولا يصح عليه الحركة والانتقال والتبدل في ذاته ولا في صفاته ولا يتغير  
 ولا الكذب وهو فوق العرش كما وصف نفسه ولكن لا بمعنى التثنية والجهة بل لا يعلم كنهه هذا القول والاستواء هو الاستواء  
 في العلم من أمه الله من لدنه علما وهو مقرر في المومنين يوم القيمة بوجوب أحداهما أن يتكشف عليهم فاليوم أكثر من  
 التصديق بعقلا فكأن الروية بالبصر إلا أنه من غير موازاة ومقابلية وجهية ولون وشكل وهذا الوجهة قال به المعتزلة وغيرهم  
 وهو حق وإنما خطأ فهم في تأويلهم الروية في هذا المعنى وثانيها أن يتمثل لهم بصور كثيرة كما هو مذكور في السنة فيرونه  
 بأبصارهم بالشكل واللون والوجهية كما يقع في المنام كما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال أريت ربّي في حسن  
 صورة فيرون بها لك عيانا تأيرون في الدنيا ما تدرون الوجهان ففهمها ونفقه ما ودان كان الله تعالى ورسوله  
 أراد بالروية غير ما نحن آمناء براد الله تعالى ورسوله وإن لم تعلم بعينه ذلك ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن  
 فالكفر والمعاصي بخلافه وادبر ولا يرصاه وهو غيبي لا يحتاج إلى شيء في ذاته وصفاته ولا حاكم عليه ولا يجب عليه شيء  
 بإيجاب غيره نعم قد يعيد شيئا في بالوعد كما ورد في فضائله على الله جميع أفعاله يتضمن الحكمة والمصلحة بالكلية  
 على ما يعلم ولا يجب عليه اللطف الجزئي الخاص أو الضحك الخاص لا فيج منه ولا يتسبب فيما يفعل أو يحكم إلى جوار أو ظلم  
 يرعي الحكمة فيما خلق وأمر لانه يستكمل لنفسه وصفاته بشيء وإن يكون له حاجة وعرض فإن ذلك ضعف وقبح لا حاكم  
 سواه فليس للعقل حكم في حسن الأشياء وقبحها وكون الفعل سببا للثواب والعقاب إنما حسن الأشياء وقبحها انفسا

هذا هو الوجه الصحيح

الله حكيمه وتجليه للناس فيها ما يدرك العقل من حبه ومصلحته ومناسبة للثواب والعقاب ومنها ما لا يدرك الا باخبار الرسل  
عن الله تعالى وكل صفة من صفاته واحدة بالذات غير متباينة بحسب التعلق والتجدد وانما هو في التعلق بالمعنى المذكور ولله تعالى  
ملائكة علوون مقرنون وملائكة موكلون على كتابة الاعمال وحفظ العبد عن الهالك والدعوة الى الخير وتكون بالعبد كنه  
الخير لكل واحد مقام معلوم لا يعصون الا ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن خلق الله الشياطين لهم كنه شبة  
باب آدم والقرآن كلام الله اوحى الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وما كان لبشر ان يحكيه الله الا وحيا او من  
ورا حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء فهذا حقيقة الوحي ولا يجوز الا للحاد في انشاء الله تعالى وصفاته فيقول  
الاطلاق على الشرع والمعاد الجسماني حتى يخرج الاجساد ويهاو فيها الارواح وتكون الابدان تلك التي كانت  
شرعا وعقلا وان طالت وقصرت كما ورد وان شمس الكافر مثل احد او كانت الطف منها كما ورد في صفة اهل الجنة  
وذلك كما ان الصبي الذي يشب ويشيب ان تبدلت الاجزاء فيه الف مرة والمجارات والمجاسبات  
والعراط والميزان من الجنة والنار حتى وهما مخلوقان اليوم ولم يصب نصنصين مكانها بل ما حيث شاء الله اذ لا احاطة لئلا  
يخلق الله دعواه ولا يخلد شمس صاحب الكبر في النار وهي التي قال الله تعالى ان يمشوا بها في نهار لا يفتكروا فيها  
يعني بالصلوة والكفارات والعفو عن الكبائر غير ان افعال الله تعالى في الدنيا والاخرة على وجهين موافقة لشيء الله و  
كائن على سبيل خرق العوائد وهو الكبار عمن مات بلا توبة جاز من باب خرق العوائد وكذلك العفو عن حقوق الناس جاز من  
خرق العوائد وهذا وجه التطبيق بين النصوص المتعارضة باوي الراي والشفاعة حتى لمن اذن له الرحمن وشفاعة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لاهل الكبار من ائمة حق وهو مشفق وحريص على الشفاعة فالمراد منها الشفاعة التي تكون بغير اذن الله  
تعالى ورضائه وهذا باب القبر للغاسق وتجميع للمؤمنين حق وسؤال المنكر والكبير حق وبعثة الرسل الى الخلق حق وتكليف  
الله عباده بالامر والنهي على السنته الرسل حق وهم متميزون بامور لا يوجد في غيرهم على سبيل الاجتماع تدل على كونهم شيئا  
من خرق العوائد لهم ومنها سلامة فطرتهم وكما ان خلافتهم غير ذلك والانبيا معصومون من الكفر وتعمد الكبار والاصرار  
عليها يقصمهم الله تعالى عنها بوجه ثلثة احد لا ان يخلقهم في سلامة الفطرة وكما ان عدل الاخلاق فلا يرغبون في  
المعاصي بل يكونون متفرجين عنها وتانيا ان يوجي اليهم ان المعاصي يلقب عليها والطاعات يثاب عليها فيكون  
ذلك رادعا عن المعاصي والثالث ان يحول الله تعالى اليهم من المعاصي باحداث الطبيعة غيبية كظهور صورة يعقوب

وذلك كما ان الصبي الذي يشب ويشيب ان تبدلت الاجزاء فيه الف مرة والمجارات والمجاسبات والعراط والميزان من الجنة والنار حتى وهما مخلوقان اليوم ولم يصب نصنصين مكانها بل ما حيث شاء الله اذ لا احاطة لئلا يخلق الله دعواه ولا يخلد شمس صاحب الكبر في النار وهي التي قال الله تعالى ان يمشوا بها في نهار لا يفتكروا فيها











مطلق این است که در اطلاق را بر وجه تقدیر غالب کند و همیشه مراقب وجه اطلاق باشد هیچ وجه ملاحظه وجه تقدیر نکند و بهر طریق که  
 وجه تقدیر فراموش شود آن طریق لازم گیرد و فرض آن داند و هر امریکه وجه تقدیر غلبه بدو در کثرت و دوی اندازد آن امر را قاطع  
 الطریق داند و بآن ملتفت نشود اگر آن امر از امور دنیوی است و وجه است که آن با الحکمی ترک کند و اگر از امور دینی است پس  
 برینکه اگر آن امر از مفروضات است یا از سنن و تأتبات و آن ضروری است و اگر از اینها نیست آن اهم ترک کند اگرچه  
 امر از خیرات و حسنات باشد محال الکلام هر کاریکه وجه اطلاق را غلبه بدو فرض آن کار است از آنکه فرض آن دوی است  
 که وجه اطلاق را حاضر آورد از اینجا است که گفته اند شمس الدین و الاخره صفات عشقان است تقدیر نگاه و هشتم بر وجه مطلق  
 آمده است و هرگز ملاحظه وجه تقدیر نکند و اگر خواهد که هر دو وجه را نگاه دارد و ممکن نیست که غلبه وجه اطلاق حاصل نماید از آنکه تقدیر وجه تقدیر  
 عادت گرفته است و تقدیر و لوازمات او لازم حال او آمده اند مانع وجه اطلاق آیند و سویی خود کشند ابتدا ممکن نیست که نگاه  
 دو وجه وجه اطلاق را غالب آورد بعد از غالب شدن وجه اطلاق ملتفت وجه تقدیر شود و مراقب بآن وجه باشد و آن وجه را حاصل  
 کند و در آن وقت ممکن است که وجه تقدیر بآن طریق حاصل آید که وجه اطلاق را واجب نباشد و مانع نیاید چون آن وجه تقدیر حاصل  
 شد بدو وجه کمال رسید و مساوی الطریق گشت نبیاهلوات الله علیه که مخلوق آمده بود و وجه اطلاق آمده بود و نازل رسول  
 بالهدی و وجه تقدیر هم همراه ایشان بود و آنکه میزدین الحق لیظهر علی الدین کلام ایشان ابرو و وجه و او بهی کرد و بدو  
 خلق فرستادند و گرنه بنی و رسول نتوانستند و بنی را صلی الله علیه و آله و سلم ظهور آن هر دو وجه کمال مرتبه داده بود و نازلان  
 وجه آن حضرت صلی الله علیه و آله و سلم خاتم النبیین آمد فافهم هذا الطریق و تأمل و فصل و اعل علیه انتهى تفصیل این عقاید  
 و کتب عقاید متداوله اهل سنت باید طلب و درین ان عقاید نیز باطل مذاهب زائعه و اثبات عقاید صوفیه و دیگر فوائد  
 عجیبه و مقاصد غریبه موضوع خواهد گردید و فایده آنکه مختص کلام صاحب لب استو که جدی و شیخی قدوة العارفين کمال الدین  
 شیده ابو الحسن قربی آنکه طالب حق استعمال چند امور ضرورت اول آنکه علم عاقل و فقه بقدر ضرورت می باید و در قول  
 و فعل و خلق و عقیده تابع فاعل باشد و آنچه مجتهد خود و قول و فروع مقرر کرده است بر آن عمل نماید و مقلد را نمی رسد که قدم از  
 تبعیت مجتهد بیرون بندد که بجات دارین و همین طریق است و عقل را گذارد و فرق ضلالت مخصوصا معتزله و شیعه بتبعیت عقل  
 ضلالت گردیده اند و ویم آنکه امر معروف نمی مگر تقدیر امکان نماید و این عمل ثمرات و برکات بسیار دارد و که نام مکتب این کار خیر  
 احادیث مفتاح الخیر است سیوم آنکه در عیوب خود چنان مشغول باشد که نگاه او بعیوب مسلمانان و نیز تقدیر ثنوی

تقدیر وجهی و شیخی قدوة  
 العارفين کمال الدین  
 شیده ابو الحسن  
 قربی است



خدا خواهد که پوزند عیب کسی که نماند عیب محبوبان نفس چون خدا خواهد که پرده کس و فیضش اند طبع پاکان برد  
 چهارم آنکه خود را خوار و حقیر ندارد و بر احدی توفیق ننماید بلکه هر کس را از خود بهتر داند که تواضع بهین است من تواضع لیه  
 رفته اند **از ان بر ملاک شرف داشتند** که خود را به از سنگ نپنداشتند و پنجم آنکه راستی در کار و  
 بلند گویند و در خدا **درستی در گفتار ملازم دارد** که بخت داری و البته باین صفت است بهین صفت طالبان حق بختی رسیدند ششم  
 آنکه تابع سخن حق باشد اگر کسی سخن حق گوید تبت او شمار دو سخن او را بجا و سستینه نیراند که این کار مردان نیست  
 مرد باید که گیر اندر گوش و نبسته است پذیر و یوار و از بخش و لگیری حذر نماید که این صفت مردمان انصاف است  
 و بی انصافی مناسب حال طالبان حق نیست **حافظ** نصیحت گوش کن جانان که از جان دورتر دارند و جوانان  
 سعادتمند پذیر و انار و به قیام آنکه من دوست نباشد که این صفت ضرر نماند **نفس** این بس چهار سخن  
 کن قلیل النفس مونا لاشد و ششم آنکه بخشش بر کار نماند و بخشش او بر خیال خود و خیال مردم نرود که معرفت او یا  
 مشکست اکثر طالبان حق در آن عاجز اند تا که طالب تعلیم آتی شود او لیارا نشناسد اولیائی تحت قبائی لا یفرقهم سوالی  
 بر کار نماند که جامع خدا و باشد یعنی تربیت با حقیقت همه دوست با همه دوست جمع نماید و در ظاهر و باطن تابع  
 مجتهدان بود و هیچ امری مخالف ایشان نباشد و انکار ایشان نماید که کل حقیقه ردت لها الشریقه فی مذمه پنجم آنکه  
 قیاس غرر بزرگان بخند ایشان او را موردین و تبا محو خود ندانند شوی **کار پاکان** اقیاس از خود گیر و اگر چه ماند  
 در روشن شیر و شیر و گفت اینک با بشر ایشان بشرد و او ایشان بسته خواهیم و خود را جمله عالم زیر سبب مگر اه شد و کم کسی  
 ز ابدال حق گاه شد و خوش خلق حق او را دارد که خلق نیک پایه از معراج وصال است و سرایه ترقی از باب حال دهم  
 آنکه خدمت فقر و مساکین و غریبا همی دل ناید مخصوصا خدمت اهل دل که ترقی درجات و خدمت ایشان است  
 ندانستی ای کوک ناپسند که مردان خدمت بجائی رسند الا اگر طلبگار اهل دل و خدمت کن یک زمان غافل  
 خورش و بخشش کبک حمام و کدورت افتد بانی بدام یا زود هم آنکه چون پر کامل حاصل شود و تسلیم نماید شوی  
 چون گرفت پیروین تسلیم شو و پیچ و پستی پیش هم خضر و در خدمت او با ادب و در همه احوال مؤدب باشد که ادب حسب  
 مرادات داری است **ادب** تا جیست از لطف الهی بنه بر سر بر و هر جا که خواهی و شوی **از خلایع**  
 توفیق ادب و بی ادب محروم مانت از فضل رب بی ادب تنها نه خود را داشت بدو بلکه اکثر در هر آفاق اند

وزبان انجمن را و گاه دارد و با او از باب گفت گو در آید که از ادب و تربیت **یا** چشم تستی می شود و سکار  
از خشن و خاشاک آن پاک را در بین جبار و بن بان گروی بکن چشم از خشنه آوروی بکن تا پند خشنه خود را از  
خشت و دم فرو خوردن باید بدوشت و در وصول بخدای تعالی جلدی کند و صبر پیشه خود کرده طول نشود که انصاف  
مستجاب الفرج **ط** طلب گار باید صبور و حوصله که نشنیدیم که می گار طول و در وصول حق از حق است چنانکه بخدا  
نیرساند پس قدس است که از نیت بر و صدق می نماید حق می شود و از غنایت حق طالب حق می رسد که کای غنایت  
است و باقی بیانه **ا** این گفته یک اندر هیچ بی غنایات خداییم هیچ بی غنایات حق و خاصان حق  
گر ملک باشد سیاهتشنه رقی با بیک و در هیچ با قضاوت مرضی او کند و در حفظ این کار حق الامکان هیچ جیل کار برود که نمر  
برکات بسیار و شغل خیرات بی شمار است و از دهم آنکه از یاران ناخشنو محترز بود و کسانی که در قول و فعل و اخلاق و  
عقائد بر حق نبود و بی انصافی و الحاد و انکار ملازم حال ایشان باشد صحبت چنین مردم را چنانکه تر از زهر قاتل داند و از  
ملازمت ایشان حذر نماید حافظ **ن** نشت و غفلت پیری و فروش این است که از مصداق ناخشنو آخر از کنید  
سیر و تم آنکه جای صحبت نیک باشد و در صحبت مردم نیک خوابیم و صرف نماید یکم القیحه و شصت نیک را  
در طبع تاثیر تمام است **ب** هر چه درین عالم است از اشیاء صحبت است و در نه گنجای قیامی بید بای نبات اگر صحبت صوفیه و جلال  
الهی بیشتر شود غنیمت داند **ک** یک نامه صحبت با اولیا بهتر از صد سال و در حق با چهاردهم آنکه انا قانامو به الی الله باشد  
و در طلب مسکنت و افتقار و عجز و انکسار بجناب کبریا و او پرواز و دوری از احوال زیان ل گوید **ل** ای خدا که در گنج  
تو ام چشم بر خوان کبریا تو ام میسر بر تو هر روز و شش شش نمان بدو زده و پانزدهم آنکه قانامو شش او چه  
احوال ملازم بوده از خدمت مرشد نعت او کار و شغال یافته زبان دل و روح و سر مشغول با حق باشد تا نهایت مقاصد که  
و آن الی ربک الهی است رسیدن روز و حضور حق بوده مقرب بساط قرب و عنایت فی مقصد صدق و عین نیک  
مقصدی که در وصال الی عبارت از همین مقام است اللهم زد قانام المقام صدق و عین نیک محمد علیه الصلوٰة والسلام  
چونیک یا ارحم الراحمین و بکر یک یا اکریم الاکرمین الهی پس از آن باید دانست که مولانا قاضی شهاب الدین بانی سنی در شرح  
وصیت ابو طالب علیه الصلوٰة والسلام می فرماید که طالب عمده صوفیه چنانست که تصفیه قلب از تعلل با سوسوی الهی تعالی و اوست  
در ذکر او تعالی بجدی که در کفر نفس خود را بلکه ذکر ایم فراموش کند و این حالت در زبان تعریف بیاد و شست و دوام

طالبان را با حفظ و رعایت  
صورتها و تربیت و معرفت حق  
پیش از این که بکشد از غفلت  
مغوی و ناخشنو آید و قدری

در حدیث

حضور و فنا و قلب تعمیری کند و در زبان شرع با حسان تعبیر میکند قال علیه السلام ان تعبد الله کانک تراه فان لم تکن  
 تراه فانه یراک مولوی رومی ازین مقام میگوید **مطلب** صبیحی بیک حرف نیست و جز دل سپید همچون برف  
 نیست و در سر و پیران اینجائی فرماید الا ان فی جسدی آدم مضطرب اذ صلیحت صلح الجسد کما اذا فسدت فسد الجسد  
 کما لاوی القلب و آنچه در حدیث وارد شده که بنده چون گناه می کند نقطه سودا بر دلش نهاده می شود تا آنکه سیاهی  
 تمام قلب او گیرد و ضد همین صلاح قلب است و در تمیز کینه نفس از اخلاق رذیله و تخلیه آن با وضوح حمید و این از زبان تصوف  
 بفساد و بقا و نفس تعمیری کند و بمرت اخلاق رذیله و وجوب اخلاق حمید شرع با علای صوت ناطق است تا بعدی که  
 اعمال جوارح را در جنب آن هیچ اعتبار نداشته ناز و مانند آن بریابد و در این احوال داخل است و اکثر اعمال مباحه  
 نیست نیک موجب بر و از مقامات قرب گردد که صوفیه و اهل و تحصیل آن هستند و این و اکثر امور مرقوم است که گویند  
 فائده حواله قلم گردیده اند و تعلق به ترک کینه نفس و از بند بخله ترک کینه نفس موقوف بر کتاب تعالی و صحیح و اعمال فقیهیه است و عت  
 و اعتقاد انقیاد با طایفه فلسفیه و فرق مبتدعه و طاعده وجود بیرون عادت تشبیهان صوفیه و رسوم و عادات فاسده و رواجیه  
 و احترار از محلات عبادات و انصاف بطریق ادوار طاعات و تکی از ذائل و تحلی بفضائل است و اجتناب از ذائل و ده  
 اند **خواهی** که شود دل تو چون آئینه و ده چیز بیرون کن از درون سینه و حرص و طمع و بخل و حرام و غیبت و کذب  
 و حسد و کبر و یاوگی و ترک کینه از ذائل نرسد و سلف صالح اقدام و اتم بود تا اثری از آن باقی نماند این امور و عنایات  
 بی غایات آبی می شد و مقبول بارگاه ایزدی می گشتند و هر که با وجود علی مراتب سلوک مشغول امور و عنایات  
 نشود و آثار این همه ذائل با بعضی آن در وی البته محسوس خواهد بود پس جو در این ذائل مانع و در و عنایات آبی است  
 تفصیل این امور را از حیث او کیمیا و دیگر کتب سلوک باید طلبید و مولوی اسمعیل دهلوی نیز در باب بیستم صراط المستقیم  
 قدر کافی قلم آورده است و نیز باید دانست که مولانا شاه اهل الله دهلوی در باب بیستم چهار باب بیستم می گوید هر چند  
 یاد کردی الله تعالی بهر وضع و بهر طوریکه باشد نیکتر و بهتر است از جمله طاعات و عبادات خواه بدی باشد خواه بزبان خواه بکلام  
 باشد خواه بچنان آماج اولیا الله تعالی و پیشوایان طریقت و معتدیان حقیقت وضع کرده اند و قرار داده اند  
 بهترین اوضاع و فاضلترین اطوار است که فرموده اند کمال آدمیت شرف انسانیت موقوف بر تسبیح است  
 اول ترک کینه ظاهر و دوم تصفیه باطن **سیستم** تخلیه قلب ترک کینه ظاهر عبارت از آن است که ظاهر خود را بجمیع احکام ظاهر  
 پاکیزه کردن و باطن خود را باطن پاکیزه کردن

جوارح را طاعت خداوند نمودن  
 در جوارح است که در جوارح  
 صحت است که در جوارح  
 و تکیه بر جوارح است که در جوارح  
 طاعت خداوند تعالی را در جوارح

در این کتاب بیان کارهای

متصف سازند و یک سر و از دایره شریعت که بنا بر اساس طریقت است بر نیایند چنانچه اصل مسموات و چه ترک نهایت و درین باب  
کتاب فقه و حدیث و انی و کافی است فی الجمله درین رساله هرگز آن گذشت تصفیه باطن عبارت از آن است که از باطن خود جمیع  
افکار و ذرات منحل و بغض و حسد و کبر و ریاضت دنیا و دوستی جاه و فقر و عجب و غیر ذلک که در معنی هر یک از این است قابل  
ست پاک سازند و سر بایند نجابت ابدی و حیات سرمدی حاصل نمایند و جمیع صفات جمیده چنانچه صبر و توکل و رضا و قضا و  
قیامت و حلم و عفو و غیر ذلک که هر واحد از این شمر غزوات کمال اند باطن خویش را متصف گردانند و در کتب آداب و سلوک  
بر سبیل تسطیل ذکر می شود و حاجت بایزاد آن مفصل و درین رساله نیاده که بطریق اختصار که در باب چهارم مذکور خواهد  
و تخلیه قلب عبارت از آن است که توجع روح خود و خلاصه دل خویش بر طرف حق سبحانه تعالی آورند و چنانکه شایسته و بسیت  
هیچ چیز و محبت و دوستی هیچ چیز در دل اوستای ماند و همیشه علی الدوام یاد حضرت حق و دوستی آن ذات مطلق صفتی لازم  
دل گردد که هر چند تاقل صادق کند مقصود عملی خود غیر آن ذات نیایند و کلی طریقه طریقه اول آن چنان فرموده اند که چشم  
بر بند زبانی کام چند و حیات خود را دم و پسین شمارند و بدل خود کلمه حق و اثبات که عبارت از لا اله الا الله است و  
افضل الذکر قرار داده اند بگویند و خویش تصور نمایند بطریق که بوقت لا اله الا الله ذات خود و جمیع ماسوی الله در حکم عدم بپندارند  
و در وقت لا اله الا الله ذات مجرد بی کیف حضرت باری تعالی را اثبات کنند و تصور نمایند تا بر صفت تعظیم و محبت چهر  
تمام باشد و همیشه برین مداومت کنند تا که حضور ذات بی کیف او بغیر تکلف لازمی و دائمی گردد و انگاه بران یاد داشت  
مخاطبت کند طریقه دیگر آن است که اسم ذات را که عبارت از کلمه الله است بابتدای خود بگویند و ضرب سازند  
که اثر گری آن در دل پیدا گردد و در هر بار و هر مرتبه تصور کنند که یکس غیر الله تعالی مقصود و محبوب و مطلوب محبوب نیست  
آنکه دل خود را از محبت ماسوی الله تعالی بکنند و وجودات عالم و عالمیان را معدوم دانند و ذکر و تذکر بی گرد و واکر  
ستی خود را فانی و بستی مذکور بپندارند و چون چنان گردد باید که علی الدوام در محافظت این نسبت هلیا بکوشند و  
بعد از آنکه قول لا اله الا الله شایسته است بدان فعل الله هم در معنی کنایه است از آن که قال الله تعالی و اذکرکم انکم  
فی نفسیک تقرعوا خیفه و دون الجهر من القول بالعدو و الاصال و لا یکن من الغافلین یعنی یاد کنید الله تعالی را همیشه  
بدل خود و بنشینید از غافلان حاصل آن است که الله تعالی با جمیع بندگان خود اقرب من جبل الوری است حجاب دوری  
محض از غفلت است هر گاه این غفلت بر طرف گردد و خلاصه عبادت که و ما خلقت الجن و الانس الا لیسجدون  
و یاد فرمیدم من و انکم را بگردانید که در رساله مذکور است

درین باب  
کتاب فقه و حدیث و انی و کافی است فی الجمله درین رساله هرگز آن گذشت تصفیه باطن عبارت از آن است که از باطن خود جمیع  
افکار و ذرات منحل و بغض و حسد و کبر و ریاضت دنیا و دوستی جاه و فقر و عجب و غیر ذلک که در معنی هر یک از این است قابل  
ست پاک سازند و سر بایند نجابت ابدی و حیات سرمدی حاصل نمایند و جمیع صفات جمیده چنانچه صبر و توکل و رضا و قضا و  
قیامت و حلم و عفو و غیر ذلک که هر واحد از این شمر غزوات کمال اند باطن خویش را متصف گردانند و در کتب آداب و سلوک  
بر سبیل تسطیل ذکر می شود و حاجت بایزاد آن مفصل و درین رساله نیاده که بطریق اختصار که در باب چهارم مذکور خواهد  
و تخلیه قلب عبارت از آن است که توجع روح خود و خلاصه دل خویش بر طرف حق سبحانه تعالی آورند و چنانکه شایسته و بسیت  
هیچ چیز و محبت و دوستی هیچ چیز در دل اوستای ماند و همیشه علی الدوام یاد حضرت حق و دوستی آن ذات مطلق صفتی لازم  
دل گردد که هر چند تاقل صادق کند مقصود عملی خود غیر آن ذات نیایند و کلی طریقه طریقه اول آن چنان فرموده اند که چشم  
بر بند زبانی کام چند و حیات خود را دم و پسین شمارند و بدل خود کلمه حق و اثبات که عبارت از لا اله الا الله است و  
افضل الذکر قرار داده اند بگویند و خویش تصور نمایند بطریق که بوقت لا اله الا الله ذات خود و جمیع ماسوی الله در حکم عدم بپندارند  
و در وقت لا اله الا الله ذات مجرد بی کیف حضرت باری تعالی را اثبات کنند و تصور نمایند تا بر صفت تعظیم و محبت چهر  
تمام باشد و همیشه برین مداومت کنند تا که حضور ذات بی کیف او بغیر تکلف لازمی و دائمی گردد و انگاه بران یاد داشت  
مخاطبت کند طریقه دیگر آن است که اسم ذات را که عبارت از کلمه الله است بابتدای خود بگویند و ضرب سازند  
که اثر گری آن در دل پیدا گردد و در هر بار و هر مرتبه تصور کنند که یکس غیر الله تعالی مقصود و محبوب و مطلوب محبوب نیست  
آنکه دل خود را از محبت ماسوی الله تعالی بکنند و وجودات عالم و عالمیان را معدوم دانند و ذکر و تذکر بی گرد و واکر  
ستی خود را فانی و بستی مذکور بپندارند و چون چنان گردد باید که علی الدوام در محافظت این نسبت هلیا بکوشند و  
بعد از آنکه قول لا اله الا الله شایسته است بدان فعل الله هم در معنی کنایه است از آن که قال الله تعالی و اذکرکم انکم  
فی نفسیک تقرعوا خیفه و دون الجهر من القول بالعدو و الاصال و لا یکن من الغافلین یعنی یاد کنید الله تعالی را همیشه  
بدل خود و بنشینید از غافلان حاصل آن است که الله تعالی با جمیع بندگان خود اقرب من جبل الوری است حجاب دوری  
محض از غفلت است هر گاه این غفلت بر طرف گردد و خلاصه عبادت که و ما خلقت الجن و الانس الا لیسجدون  
و یاد فرمیدم من و انکم را بگردانید که در رساله مذکور است



در شان آن واقع است حال آنکه سلوک که در وضع آدمی است تا اینجا است بعد از آن فضل الهی بحسب استعداد و اوقات  
ازلی فائض می گردد و تسبیح منی و الا نام من الله تعالی و در ساد سلوک اسم ذات را تا دوازده هزار بار و نفعی داشته  
رایک هزار و یکبار همیشه مطلب و شستن شتر آنرا عجیب است و غریب و الله اعلم بالصواب **فائده** ملخص کلام صاحب  
ترجمه کتاب بیج السالک الی اشرف السالکین شیخ ابوالحسن عبدالرحمن دهلوی آنکه ادب ذکر نیست استیج پیش از شروع  
در ذکر و دوازده در میان مشغولی بیکر و سه بعد از فراغ از ذکر آن پنج که پیش از شروع در ذکر است نخست توبه است و  
تحقیق توبه گذشتن بنده هر چه نکرده و یکی بخشیدن و سود و بدر او را از گرفتار و کردار و خواست پس از پیشانی  
از آن دو هم طهارت غسل با وضو سهیم آرام و خاموشی تا مشغول گردد و دل بجا پس بگوید ذکر بدل و حاضر آرد یاد  
حق را پس از آن شروع کند بربان بیج و در خاطر نا بد جز خدا بگوید بوقت دل و زبان لا اله الا الله چهارم مدح و ستایش  
بدل نیز شروع در ذکر تبت شیخ که ذکر از وی دارد و اگر زبان نیز نکند شیخ را و فریاد خواهد از وی نیز رواست اگر حاجت  
بدان افتد گفت مؤلف کتاب رحمة الله تعالی علیه گفت شیخ خبری از جریایادی چون آغاز کند ذکر را حاضر و در صورت شیخ  
را در دل و در وجود بیازوی نیز که دل شیخ محاذی و مقابل دل شیخ نیست تا حضرت نبویه و دل نبی صلی الله علیه و آله  
و سلم و ائم النبویه بحضرت البیت تعالی شانه همیشه روی ای بدان سوست پیش اگر چون صورت شیخ در دل نیست  
و از نور ولایت وی مدح و ستایش می ریزد و تا از حضرت البیت بر دل سید المرسلین صلی الله علیه و آله و سلم و از دل سید  
المرسلین بر دل های مشایخ بترتیب می رسد تا شیخ وی و از دل شیخ بدل وی پس توانائی می یابد بر کار فرمودن ذکر طالع  
بدایت حال بر مثال طفل است که او را توانائی نیست بر کار فرمودن آلت بروچی که تا تیر کند و کار گرفته و مقصود بر آید اگر چه شیر  
حق در دست اوست که ذکر است اما توانائی شمشیر زدن بر نه است صورت بنده و فرمود پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم الذکر  
سیف الله و قوت بدو بنی السیف بدست آید صلی الله علیه و آله و سلم قوله تعالی و ان شفقکم فی الدین فاعلموا انهم  
انتهی بجم بدانند که مدح و ستایش از شیخ مدح و ستایش از حضرت پیغمبر است که نائب و جانشین اوست و این عقاود را بجز فرمود  
بعد و تارفته رفته بقیع کشد و آن دوازده ادب که در حال ذکر است اول شستن و در جای پاک چهار زانو یا بر دوازده زانو  
در نماز نشینند قومی آن اختیار کرده و بعضی از علماء این را بهتر دانسته که تا تیر این وضع در دل شستن و جمعی  
گویند بر وضع ازین دو وضع که آرام یابد و دل فرا گیرد و نشینند و در بسوی قبله نشینند اگر تنها است و اگر جماعه اند حلقه  
بر بندند

بر بندند و دم نبید بر دو کف دست را بر سر بر و در آن یکم مجلس که را بوی نای خوش معطر دارد که در مجلس فریاد که  
 حاضر می شوند و مسلمانان جن نیز حاضر آیند چهارم جانه پاک پوشند از وجه جلالت و در خانه تاریک بنشینند اگر کسی که در ششم  
 چشم پوشند تا راه حواس ظاهر بسته گردد و بسته گشتن راه حواس ظاهر بسته شود و شدن حواس باطن است که راههای مفضی  
 دل اند بهیچ صورت خیالیه شمع پیش چشم دارد و این را از او که ادب است نزد قوم ششم راستی در پناه انشمار  
 و رعایت صدق و ظاهر و باطن گفته اند که صدق ششمی است که بر هر چه زند کار گرفته و پاره کند آن را بهیچ  
 و پاک کردن عمل از هر آرایش گفته اند صدق و اخلاص می رسد اگر بدیده صدقیت گفت کاتب حروف گفت  
 شیخ رضی الله تعالی عنه صدق مخبر و خلاصه اخلاص و کمال دوست اخلاص آنکه با با خلق نوزد و جاده دنیا نطلبد  
 صدق آنکه آخر و جزا آخرت نیز در نظر ندارد گفت مصنف کتاب در ذکر این دو ادب که هر چه در دل مریدان نیک  
 و بهیچ شیخ عرض کند از اینجا گفته اند که شرط نیست که شیخ مطلق بود بر باطن مرید و کشف کند آن او لیکن شرط  
 مرید است که ذکر کند هر چه خطور کند در دل وی هر شیخ را و اگر ذکر کند خاین پیر باشد و الله تعالی مجتبی و هم گزین  
 کلامه لا اله الا الله را بگوید آن را بتعظیم و قوه تمام بگوید و بر آرد لا اله الا الله را از بالای ناف از نفس بین الجنین است و بر  
 الله الله را بدل صنوبری با حضور قلب مضموی گفت سهل بن عبد الله شری چون بگوید لا اله الا الله را بکشد این کلمه  
 را و نظر کن بر عزت و قدیمی حق و ثابت دار آن را و نیست گردان هر چه جز او است یا زود هم حاضر گردانیدن معنی نکر  
 است بدل هر باز و هر بار که پیدا آید چیزی از احکام بشریت و وسوسه بگوید زبان لا اله الا الله و بدل لا معبود  
 الا الله و نوزد و آفریده شدن و تیرگی دل بگوید برای طلب صفات و طلب چیزی از تعارف شوق و ذوق آنکه  
 لا مطلوب الا الله و بگوید بیغنا و خواطر تمام لا معبود الا الله مشاهده آنکه وی تعالی ناطق است بدان و دان و هم نمی هر موجود  
 دل جز خدا لا اله الا الله تا آنکه قرار یابد تاثیر لا اله الا الله در دل و سرایت کند با قضا و گفته اند که مرید باید که چون الله بگوید  
 از نار کس ستر انگشتان پانجهانیدن آید و شادمانی نماید اگر این حال در دسترس شود که سالک است و است  
 است که بپایه بالاتر از آن بر آید اگر خدا خواسته است و آن است ادب که بعد از فراغ ذکر است یکی آن است که چون  
 خاموش گردد و در خود و در خود مشغول گردد و با دل حاضر آید چشم رنده و آید و ذکر را و اثر فیض آن او تو اند که چیز  
 بدل فرد آید از نور و حضور که در گیر داور او آبادان گرداند خانه دل او را در یک ساعت و سود و پانچا که ریا

و مجاهد نسی ساله نهد و هم آنکه نگاه دارد و دوم را و حدیث از چند بار که آن ووتر آرنده است روشنائی بصیرت را و کشاده  
شدن پردای او را بریدن باز و شستن خاطرهای نفس و شیطان اچ مجلس نفس و تعطیل حواس مشابه گرد و موهنه  
و شیطان قصد مرده کند سیوم بعد از ذکر آب بخورد که توفیقش دل و آتش شوق را بنشانند که مطلوب است از ذکر و  
بحکم طب نیز و نیست که آب خوردن بعد از حرکت سخت علت استقا آر و گفت صاحب کتاب که ذکر باید که این سه  
ادب را خوب نگاه دارد که نتیجه باینها پیدایم آید و گفت صاحب کتاب که گفت شیخ یوسف عجمی رعایت این ادب مفر را  
در وقتی است که عقل خود را استاده باشد و در ذکر خود اختیار دارد و چون از غفل غائب گردد و از دایره اختیار بیرون افتد  
آن احکام دیگر است که اهل آن می شناسند و چون در دست اختیار ذکر بیرون رود و مسلوب الاختیار گردد و پذیرد و بی  
آید از وی الفاظ گوناگون که همه محمود اند و صاحب آن بران معذور بلکه شکر و آن همه اسرار انداز حیطه ضبط بیرون پس گاهی  
می گردد بر زبان می آید الله الله یا هو یا لا اله الا الله یا آه یا نا یا نا و از بی حرف با صرع و خط و ادب و دین  
وقت تسلیم نفس گذشتن است او را و او را و تا تصرف کند در وی نیز چگونه خواهد بود و بعد از سکون اردن نیز آرام و خاموشی  
ساز و چشم دارنده دارد و دیگری را و گاهی اتفاق می افتد این انواع مرصاد قان و در یک مجلس و این ادب لازم است طالب  
را تا حاجتمندی دارند بذكر لسان چون بی نیاز گرد و از آن بذكر قلب و استغراق در مذکور حاجت نیست هیچ کی از آن  
و آنکه زمانی نیافته نفس از بشتیت محتاج است بذكر ظاهر و باطن پس از زمانی یافتن از قید بشتیت حاجت نبود بذكر ظاهر تا آن  
هنگام که عود کند بشتیت و باز گردد احکام ادب سالک چون عود کند بشتیت باز محتاج گردد بذكر چه بشتیت می رود و می آید  
تأثره فائده تا تمام شود و کامل گردد و فدا و بقا و بعد از کمال فدا و بقا نیز باقی می ماند حکم قلب با حضرت ربوبیت مانند حکم  
بشتیت است با دل و بعد ازین حال گرفته می شود علم از سینه نامردوان بدوق و وجدان و وصل این بود ادب ذکر که در کتاب  
سند السالک بیان فرموده و درین کتاب فضائل ذکر و فوائد آن نیز ذکر کرده و آن مشهور است و در کتاب و سنت و کتب  
قوم مذکور و دستور و اگر آن ایامیم چون از گرد و وضع این ساله را بقصدا رفا و ده تا فائده چند ذکر کنیم چنانچه کتاب چه از  
غیر آن از آنچه از زبان حق ترجمان شیخ ذکر الله نامرشد شد و یکم چیزی باشد که مذکور نشد باشد در کتاب و یقین  
فی سلوک طریق یقین با وجود آن هر چه تقدیر الهی بر زبان قلم آید بکاریم تا صد و در کتاب مذکور می گوید ذکر بر دو  
ضرب است بزبان بدل و بذكر زبان می رسد بنده بذكر دل و دوام آن تا نیز ذکر دل راست و چون هر دو جمع شود  
ای بر دو قسم است

لابد تمام و اکمل بود و مشهور و معارف اکثر سلاسل این است و در سلسله شریفه نقشبندیه قدس الله تعالی اسرار هم اقتضای کند بزرگ  
 دل و هم از اول مبتدی را بران آرد نهایت را اندراج کرده اند و بدایت که ایشان می فرمایند این معنی دارد و ازین سخن  
 ظاهر گردد که ذکر اول کلمات است لیکن ایشان از اول همین آیه برند و یقین است که آنچه بعد از آن متبیین از روی نموده باشد  
 مبتدیان را بخوبی و چنانکه ذکر زبان نیز در اول کار و آخر آن تفاوت است پس استبعاد بعضی نادانان و فهم سخن  
 نارسا مان آن چیزی نیست این سخن را از می کشد از اهل این شان باید یافت **فائده** انکار بعضی از فقها ذکر قلب  
 و حضور ذکر در لسان مکابر است چه ذکر ضد لسان است و این هر دو بدل بودند بزرگان نعم ذکر زبان احکام و آثار است  
 مخصوص آن آتانی اطلاق ذکر از فضل قلب و آن یاد کردن نام نهادن درست بود لایزال و لا شکر عاقل و در اینجا که شایع گردید  
 را شرط کرده چنانچه قرأت قرآن از کار دیگر که در نماز و غیر آن است و او را دو وظائف نیز ازین بابست اول این طلاق  
 و عتاق و بیع و شرا و غیره زبان صورت پذیرد و باین معنی فرق کرده اند میان ذکر زبان و ذکر دل و مانا که کلام فقها بعد  
 بابست فافهم والله تعالی اعلم **فائده** پرسیدیم از شیخ این انواع ذکر و طرق آن که حکمت جلست و جز آن که بعضی  
 سلاسل میکنند بطریق صحیح و درست ثابت شده است یا نه فرمود این استجابات شایع است و در غرضی که ذکر برای آن  
 موضوع است نافع و فرمود در مثل ذکر نام همین لا اله الا الله است تا اختیار باقی است آن شیخ صریح فرمود خارج آن چنانکه  
 باید گفت چون شوق غالب آید و از ضبط و اختیار بیرون افتد آن احکام دیگر است و فرمود گمان آن است که این بعضی کلمات  
 مثل آیه و مانند آن که در ضبط و وضع اصل است بیش از آن نمی باید که مردم در وقت غلبه بی اختیار از مشایخ و یارند  
 و آن استند گرفته اند و الله تعالی اعلم **فائده** بعضی نفس در ذکر نزد بعضی اصلی قوی است و می گویند که در توجیه قلب  
 رفت و در و بس صاحب سینه از خض و عاشاق و اطراف غیر بالا تر از آن چیزی نیست و در سلسله چشمتیه و کبریه و شطالیه  
 شرط است و در سلسله نقشبندیه شرط نیست لی افلی است و این فقیر از حضرت خواجهم عذر باقی قدس ستره مشید است  
 می فرمودند یکبار می شنیدم بیا و الدین عمر که از کبار مشایخ متأخرین خراسان اند و خواجها و خواهران و مولانا عبدالرحمان حاج  
 نزد ایشان تبرک می گرفتند فرمودند که بعضی نفس کم و در ذکر می کنند بسنج صحیح ثابت نشده است گفتند شما انکار طریق و نحوه  
 بزرگ یعنی خواجهم بیا و الدین نقشبند کردید فرمودند مقصود مانعی طریق ایشان نیست غنی بود گفتیم شیخ مذکور از سلسله  
 است غالباً و در سلسله ایشان نفس ذکر نیست موافق آن شیخ بزرگ این القیاس خوانی که نیز سرور روی است و کلمات



وصیایا گفته ذکر شد است قوت چنانکه قوت آن در رگ پی در رود و بگذارد و نفس که بطور خود برآید و گفته که نفس  
 در فکری برآمده است که راجع اند باصول جوکیه و کما قال الله علم **فان** شبلی گفت خدای گوید من هم نشین  
 ام که ذکر میکند مراد شایسته نشینی باشد که در حدیث آن چه شد اشارت بشماره ذکر کرد که انش با خداست و خوشتر از  
 غیر وی و از ابو عثمان پرسیدند که بسیاری گویند که در او شیرینی آن دل نمی یابیم گفت شکر گویند که باری عفو می آید  
 شما از ستم بطاعت حق است شیخ ابن عطاء الله گفت غفلت نواز ذکر سخت تر است از غفلت در ذکر و در کتاب مذکور  
 روایتی می آید که هر که گوید لا اله الا الله محمد رسول الله می چند عرش از آن بر آید این کلمه طیبه بنابرست خود از عالم حروف است  
 و در انبستی است بکلمه و صعودی است بکلمه و متعلق نمی گردد بخلق عالم و نمی آید در آن حقائق عالم صادر و  
 است لقوله تعالی الیه یصعد الکلم الطیب و هر که گوید آن هزار بار طهارت هر صبح آسان گردد و اندر پروردگار تعالی بزرگوار  
 است بارزق را و هر که گوید در خواب فتن هزار بار شب کند روح وی زیر عرش و قوت خود را از آن براندازه قوت پاک  
 وی و هر که گوید در وقت استوای هزار بار است گرداند حق تعالی شیطان باطن و همچنین هر که گوید نزد در آمدن ماه نوین  
 گرداند نامه مقام و هر که گوید نزد در آمدن شهری این گرداند فتنه آن و همچنین هر که گوید بجمع تمام و حضور فکر و بفرستد  
 آن برای ظالمی یا تجاری پاره پاره گرداند او را و هر که قصد کند بدان اطلاع و انکشاف غیب منکشف گردد و بر  
 در کتاب او را گفته شده است که جمعی بودند که هر روز هفتاد هزار بار می گفتند و قومی دیگر سسی هزار بار در آن زمان  
 باشد از دوازده هزار کمتر نباید و هفتاد هزار بار گفتن آن اختصاصی است مشهور و مذکور در آمدن بهشت **فان** چو  
 در کتاب سنت آمده که هر که کرده اند دیگر برای آن سکه و دلیل احتیاج نباشد و تلقین مشایخ را تا شیری عظیم است ایشان  
 را سکه است که حضرت صلی الله علیه و آله وسلم تلقین کرد و مر علی مرتضی را و وقتی که پرسید مرتضی علی کرم الله تعالی  
 وجهه که چگونه ذکر کنم یا رسول الله گفت بشین و پوش هر دو چشم خود را و بشنوا من آن راسته بار پست و گویند بار تا بشنوم  
 از تو همچنین تلقین کرد رسول خدا صلی الله تعالی علیه وسلم مرتضی را و تلقین کرد علی مرتضی حسن بصری تا آنجا که متنبی شد  
 سلسله **فان** صحبت حسن بصری حمزه الله تعالی علیه با ائمه الزینین علی رضی الله تعالی عنه و تلقین کرد وی مشهور  
 است میان بعضی مشایخ طریقت از متاخرین درین باب و لیکن علماء محدثین و درین معنی است و در هیچ کتاب روایت حسن  
 از علی کرم الله تعالی وجهه نیامده شیخ نجم الدین کبری و راجازت نامه خود که یکی از اصحاب او گفته است که صحبت در

معروف گشتی باد او د طائی و گرفت از وی علم طریقت و صحبت داشت و او د طائی حبیب عجمی را گرفت از وی علم طریقت و صحبت  
 داشت حبیب عجمی حسن بصری و گرفت از وی علم طریقت و صحبت داشت حسن بصری صحابه راضی الله تعالی عنهم و گرفت  
 از ایشان علم طریقت را و آنچه بصیرت رسید اینست و بعضی مردم گویند صحبت داشت حسن بصری علی بن ابی طالب اکرم  
 الله تعالی وجهه و این بصیرت نرسیده و الله تعالی علم کذا ذکر فی فصل الخطاب و شیخ جلال الدین سیوطی در باب  
 بعضی رسائل خود اثبات صحبت حسن با علی بقیاس عقل و دلیل معقول نموده و ثابت کرده که حسن بصری در بدینه آن  
 بود پس چنانچه در او که امیر المؤمنین علی را در نیافته باشد و حال آنکه هر روز مسجد رسول صلی الله تعالی علیه وآله وسلم  
 بنماز حاضر می شده باشد و در جامع الاصول گفته و لا بد حسن بصری بدینه بود و دو سال که باقی مانده بود از  
 خلافت عمر بن الخطاب قدوم کرد و پسر بعد از قتل عثمان و عثمان را رضی الله تعالی عنهما و بعضی گویند که ملاقات کرد  
 با علی رضی الله تعالی عنه بدینه آن را روایت او علی را در بصره صحیح نشده زیرا که وی در وادی القری بود و تا آمدن او  
 بصره علی کرم الله تعالی وجهه باز آمده بود و انتهی و حکایتی در یافتن او علی را رضی الله تعالی عنه بصره نیز نقل می کنند  
 که وی کرم الله تعالی وجهه بصره آمد و قصاص و عاظم را بر غیر انید الا حسن بصری که جوان بود و حضرت امیر حمز  
 از امر دین از وی پرسید وی جواب داد پس سلم داشت او را و باین وایت حکایت دیدن حسن بصری امر علی است  
 ثبوت پیدا می کند و یقین کر که کافی است و دیدن و صحبت اگر چه قلیل بود و عدم وجود روایت بجهت عدم امتداد و صحبت با  
 و الله تعالی علم انتهی مخصوصه فائده در بیان مثل صاحب کتاب و صایا شیخ اجل نامی مولانا زین الدین خانی در  
 بیان مقام مثل می فرماید بنامین الوصایا انهم اذا وقفوا بالنبش والانعطاع الى الله تعالی یصرفون جمیع اوقاتهم بذکر  
 لا اله الا الله سوی الفروض الحسن از وایت و یترکون توزیع الاوقات فان اللغات الى توزیع الاوقات  
 رعایتها و رعایت کل عمل فی کل وقت بما یستوی علی الحضور و یستأمن یزعی الاوقات و ینتبه علیها و یستعمل کل وقت  
 مثلاً یقول صلوة الظهر و صلوة العصر الى غیرهما من الصلوات فان ان لم یستأمن ینتبه یحتاج الى التفتیش بنفسه فیتشوش  
 و یفرق و یستأمن یستأمن یستأمن صلا لا علی قانون الوسط و یحضره بین یدیه و لا یستکلم معه و یستحی قبل الانعطاع  
 لا یستکلم معه و لا یجعی باخبار الخارج لانی الخیر لانی الشر فان الذکر التفتیش اذا سمع کلاماً یتمشیل یا یفهم و یعقی  
 فی فکره فیضیح و فیه و قد شرط سید الطائفة جنید قدس الله تعالی سره لصحة التفتیش و وجدان فائدة الخیر و شرائط

ببین از کلمات و صحبت با  
 شیخ جلال الدین سیوطی  
 در باب بعضی رسائل خود  
 اثبات صحبت حسن با علی  
 بقیاس عقل و دلیل معقول  
 نموده و ثابت کرده که  
 حسن بصری در بدینه آن  
 بود

ثانية **الاول** دوام الوضوء فان للوضوء نوراً اساطيحاً يظهر ابتداء كونه القم يتنور بالخلوة بها وانتهاء كونه الشمس فاذا  
ظهر كقرص الشمس وفضل في الصدق لا يمتد في الظهور في الافاق بل يسري الى النفس فلا يظهر بل يظهر انواراً خروجه وتغلب  
شرحاً ان شاء الله تعالى **والثاني** دوام الخلوة يدخل فيها كما يدخل في المسجد مستمعاً مستمعاً من ارجاء  
مشايخه بواسطة شيخ مخلصاً لله منقطعاً تماماً سواء اليه جعل الخلوة كانه قبره يدخل فيها ذائبا الى الله تعالى تاركاً كل  
قلبه الضياء ويقعد مترجلاً وكما يقعد في التشهد ومجتمعاً يستريح قلبه دون تلم الاضداد المشوش للقلب متوجهاً الى  
القبلة غير مستند الى جدار الخلوة ولا متكئاً مطرقاً راسه لعلها لا تعين عليه لاحتفاظ قوله تعالى انا جليش من  
ذكرني ثم جعل خيال شيخه بين عينيه فانه رفيقه في طريقه وهو معه بعناه وروحانيته فان من يشيخ حقيقة فله حاشية  
رفيقة متعلقة بروحانيته كل واحد من مريد له ولو كانوا الفاعل يشغل قلبه بمعنى الذكر على قدر مقامه مراعياً معنى الاحسان  
في هذه الحالة ثم يشيخ اللسان القلب يقول لسانه لا اله الا الله على الوصف الذي ذكرنا سابقاً وقلبه لا موجود الا  
الله فان المبطل اذا لم يشاهد نور التوحيد من صفات الكائنات قبل الخلوة والتبطل لا يحصل له فتح حقيقي فهو قبل الخلوة  
في اوقات عزليته وخلوته يشغل باذكارنا اولاً من الوظائف وتوزيع الاوقات بشرطها وادائها على قانون  
الصدق والاخلاص يتخلص في الخلوة من وجوده في شهود الحق سبحانه ثم اذا غلب معنى الذكر على القلب اشرق نور حضور  
الذكر يترك ما حظه معنى الذكر ويلاحظ معنى الاحسان بذكره كانه يراه ثم اذا غلب معنى الاحسان يراقب بستره مراقبة  
خاصة بالتأوت والتفاني في غير من وجوده وادراكه وشعوره ويكون مع الشك كما لم يكن يستمر على هذه الحالة مادام  
ساكناً من حديث النفس فاذا اتحدت النفس بشيخ في الذكر كما ذكرنا والخلوة الحقيقية ما شرب اليها رسول  
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في مع الله وقت لا يسكن فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل اشبع ياطالب  
في تفانيك وفر منك اليه تدفق الشاء الله تعالى من بذل الشرب العذب **والثالث** دوام الصوم  
ويؤطر قبل الصلوة المغرب ويؤخر الاكل الى بعد العشاء الاخرة والاحسن ان يؤخر الى الشرح ولكن اذا شئت  
نفسه وطالبته بالاكل بعد المغرب ياكل بعد عشاءين **والرابع** دوام السكوت الاعن ذكر الله تعالى  
ولا ينبغي ان يتكلم الذكر المبطل في خلوته كلاماً الا اذا التفتن عليه في الشرع او يحتاج اليه في امر ما يوجب له فيها تكلم  
بكلية غير ضرورية خرج من شئ من نواحيه قلبه مع تلك الكلمة فاذا ازدادت الكلمة الى الكلمات الغير الضرورية خرجت

انوار حصلت بالادكار ونفى القلب خالي بنور الله تعالى من نور ربه الكور فالواجب على الذكر حقاً قوياً ان لا يتكلم قط مع  
 احداً ما كان من كان الا مع شيخه لخصه واقفة ضرورية البيان **والخامس** دوام الذكر وقد ذكرنا كيفية  
**والسادس** نفى الخواطر غير ان كان او شر او دون الاشتغال بالتميز لا يخفى النفس شغلها بالفكر فيما خطر  
 له ومن اول الامر نفى ما خطر به فانه اذا فكر في ذلك قويت النفس وضعف القلب فلا يقوى على النفي بعد ذلك  
 جربنا هذا امر اراء النفس تفريح وتنشج بالفكر في امر الكون يعصب عليها الاقبال على الكون فاذا لم تشجع عن الفكر  
 فيما خطر بالبال واقبلت على الكون تعرضت عن الكون انشأت الادب فتوقفت بتسليط الخواطر وحديث النفس عليك وبث  
 نصارة الوقت وتكدر القلب وربما انخرت الى السفر عن الذكر والحوارة وادى الى الاختلاط ببناء الجنس فتوسك  
 الشيطان الى الروح الى خلوة تقبل على الله تعالى فتشوش عليه وقته وسغلته عن الله تعالى فادركك المقت  
 قال عليه السلام من شغل مشغولاً بالله عن الله اذركه المقت في الوقت فحسرت واتسمرت وكل هذه المصائب  
 بسبب اساءة الادب وعدم نفى الخواطر فليحذر الفطن من القاء الخواطر ولا يجوز للذكر في غيب اهل الذكر والحوارة  
 ان يتكلم في معنى آية او حديث او غيرهما الا اذا اورد عليه معنى من المعاني في شأن الذكر من النبي الالهية او الوارثات  
 الحقيقية من غير التدشين بالافكار البشرية فيقهرها ويشغل بالذكر فان خاف على الفوت بتسليط افكارها يكتب  
 سريراً ويرجع الى الذكر وانما يارد من الاشعار والاشجاء فيقهرها وينفي كل خاطر في الجملية يحظر بالبال **والسابع** دوام  
 ربط القلب بالشيخ بالاقتداء والامتداد على وصف التسليم والمجبة والحكيم يكون في عتقاده ان هذا المظهر هو الذي عينه  
 الحق سبحانه لا فاضة على ولا يحصل الى الفيض الا بواسطة دون غيره ولو كان الدنيا مملوءة من المشايخ ومشي ما يكون في  
 باطن المرء يطلع الى غير شيخ لم يفتح باطنه الى الحضرة الالهية فالانسان في الهيات وله بدن وروح والله  
 سبحانه منزه عن الهيات فكلية تقصفت لاستفاضة من هو في الهية عن الفيض الحق الذي ليس في الهية ان عين  
 للبدن الانساني المركب من الكثرات الكثيرة جهة واحدة يكون توجه من تلك الجهة الواحدة الى الحضرة الواحدة  
 هي الكعبة في عالم الاجسام والابدان وعشرين للروح الانساني الذي هو مهيأ لوارث الصفات الالهية جهة واحدة  
 يكون من تلك الجهة توجه الى الله تعالى وتلك الجهة هي روحانية رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في عالم الارواح  
 فلما لا يقبل الصلوة الا بالتوجه الى الكعبة لا يحصل التوجه الى الله تعالى الا بتابع رسول الله صلى الله عليه والصلوة والسلام والتسليم



وربط القلب بنورية وانه هو الواسطة بينه وبين الله تعالى دون غيره من الانبياء وانهم وان كانوا انبياء الله تعالى وكلهم  
 على الحق ولكن لا يحصل من الله تعالى فيض الا من ارتبط القلب بمحمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فبذلك يرتبط  
 الى الجهة الواحدة وتوجه الروح الى الجهة الواحدة حصل لان تلك الاستقامات الحرة الواحدة ومن هنا يعرف ان النسبة بين  
 الفيض والمستفيض فيما يتعلق بالاستفاضته شرط وقد ورد في بعض الاحاديث على ما اثبت الشيخ قدس الله تعالى  
 ارواحهم في كتبهم ان الشيخ في قوله كائني في امته فلا بد للمريد ان توجه الى شيخه يرتبط قلبه معه ويتحقق ان الفيض لا يجري الا  
 بواسطته وان كان الاوليا كلهم مادين مهدين يحقق كلهم ويدعوهم لكن استداؤه الخاص واستفاضته يكون من روحانية  
 شيخه وحده ويعلم ان استداؤه من شيخه استداؤه من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فان شيخه متعلق بمسند شيخه  
 وشيخه بشيخه ايضا هكذا الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فهو مستند بالحقيقة من رسول الله صلى الله عليه وعلى  
 آله وسلم وهو من النبي صلى الله عليه وآله الذي قد غلت من قبل ولن تجد لشيء الله تبديلا فالربط بالقلب مع الشيخ  
 اصل كبير في الاستفاضته بل باصل الاصول ولهذا بالغ الشيخ قدس الله تعالى ارواحهم في رعاية هذا الشرط  
 حتى قال الشيخ نجم الدين الكبري قدس الله تعالى بصره انه الاستاذ بالنسبة الى الادوات في صنعة المرأة فكلما  
 المطرقة واسندان النسخ والفحم والنار وغير ما من الآلات اذ اجتمعت لا يكون ثم استاذ يصنع المرأة لا يتحقق وجود المرأة  
 كذلك الشرط السبعة الجندية للخطوة لا يتحقق بها امرأة القلب بدون ربط القلب بالشيخ وقد جربنا ما فوجدنا كما قال  
 قدس سره واكثر المريدين اذا انقطعوا عن الفيض الترقى لا يقطعون الا من هذه الجهة اعني عدم ربط القلب بالشيخ بالتسليم  
 والاذعان المحجة الصادقة والامتنان فالاعتراض بسبب الفيض ولهذا قال الشيخ في ادب المريدان يكون بين شيخه  
 كاليت بين يدي اغتال باليت بل يعرض على الغسال ان يغسل عضو من اعضائه قبل عضو اخر ام يحكمه او يتصرف  
 فيه ما يرى من الصلوة والثا من ترك الاعتراض على الله تعالى وعلى الشيخ ودوام الرضا بامضاء الله تعالى  
 على ما قدر من السد الفتح والبسط والصحة والمرض لا حظا فوكة تعالى عسى ان يكونوا شيئا هو خير لكم وعسى ان  
 يكونوا شيئا هو شر لكم والله اعلم وانتم لا تعلمون وقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم  
 لا يجدوا في انفسهم حاجة مما فقصت عليهم ولسوا اسلما وتحققا ان الله سبحانه وتعالى ارحم بالعبدين والوالدة بولدها و  
 اعلم مصالحة العبد من نفسه والشيخ اعرف بمنزلة المريد ومضاهيه ومفاسده ومراشده وقدرت رب الامور

وَمَارَسَ الْأَحْوَالَ وَرَكِبَ الْأَهْوَالَ وَبَلَغَ مَسْلَعَهُ الرِّجَالِ وَالْمَرْيَدُ كُنْ خَلَّ بِرَبِّهِ كَيْفَ لَمْ يَسْئَلْهُ وَلَا يَعْرِفْ مَوَاقِعَ الْخَطَرِ وَلَا يَمَيِّزُ  
 بَيْنَ النِّفَعِ وَالضَّرَرِ وَلَا يَكْرِضُ اعْتِقَادًا أَنَّ الطَّبِيبَ الْفَلَانِيَّ عَالِمٌ بِعِلَاجِهِ وَشَفَائِهِ مِنْ مَرَضِهِ الْمُسْكِنِ فَيَسْتَقِينُهُ حُلُوًّا أَوْ مَرًّا أَوْ يَتَنَاوَلُ  
 مَا يُعْطِيهِ وَيُسْقِيهِ أَطْلًا لَشَفَائِهِ شَيْفَانًا بِصِحَّةٍ مِنْ دَائِهِ وَتَمَنَّى أَنْ يَتَنَاوَلَ مَا يُسْقِيهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَدْوِيَةِ أَنْ يَزُولَ مَرَضُهُ  
 بِذَا قَانُونِ الْحِكْمَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَهَذَا الْعَالَمُ عَالِمُ الْحِكْمَةِ رَبُّهُ الْحَكِيمُ الْحَقُّ يُسَمِّيُ الْمُسَبِّبَاتِ عَلَى الْأَسْبَابِ وَمَهْدِي الْقَوَائِدِ  
 وَالْقَوَائِنِ وَجَعَلَ لِلْأَبْوَابِ مَفَاتِيحَ فَاتَوَالِيهِ مِنَ الْبُوابِ وَأَفْتَحُوا الْأَبْوَابَ بِمَفَاتِيحِهَا قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَالَّذِينَ جَاءُوا  
 فِينَا لَنَهْدِيَهُمْ سُبُلَنَا إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا أَنْتَ فَا تَدْرَهُ كَلَامَ صِدْقٍ قَوْلِ الْبَحِيلِ  
 شَاهِدِي أَنَّ اللَّهَ بَلَوِي مَعَ تَرْجُمَةِ صَدِّ شَفَاءِ الْعَلِيلِ بَلَوِي خُورَمِ عَلَىٰ مَهْوَرِي وَجَنِّ فَضُولِ أَنْتَ فَصْلُ اس  
 فصل من سنون ہونا بیت کا مذکور ہی اگرچہ زمانہ رسالت میں بعثت امور شتی کی واسطے تھی اور اب ایک مقصد  
 میں منحصر ہی اور یہ ہر اصل غرض کو مضربین قال اللہ تعالیٰ إِنَّ الدِّينَ يَبَآيِعُكَ إِنَّمَا يَبَآيِعُونَ  
 اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَا مَآيَنَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَاهِدِهِ عَلَيْهِ اللَّهُ  
 فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا اِن تَعَالَىٰ نَفَرًا يَأْتِرُ جَوْگِ بَعِثَ كَرْتِے ہن تجھ سے اسی محمد وہ اللہ سے بیعت کرتے  
 ہیں اللہ کا دست قدرت اوکلی ماتھوں پر ہی سو جو عہد شکنی کر تابی تو اپنی ذات کی مضرت پر عہد توڑ تابی اور  
 جس نے پورا کیا او سک جو خیر اللہ سے قول کیا تھا سو عنقریب اجر عظیم غایت کریگا وَاسْتَفَاضَ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَبَآيِعُونَهُ تَارَةً عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ وَ  
 تَارَةً عَلَى الْإِقَامَةِ أَوْ كَانُوا لَا سَلَامَ وَتَارَةً عَلَى الثَّبَاتِ وَالْقَرَارِ فِي مَعْرَكَةِ الْكُفَّارِ وَتَارَةً  
 عَلَى الْمَسَاسِ بِالسُّنَّةِ وَالْاجْتِنَابِ عَنِ الْبِدْعِ وَالْحَرَصِ عَلَى الطَّاعَاتِ كَمَا صَحَّ  
 أَنَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعَ نِسْوَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى أَنْ لَا يَخْنَنَ أَوْ أَحَادِيثِ مَشْهُوہ میں  
 منقول ہوا ہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کہ لوگ بیعت کرتے تھے اُن حضرت سے کبھی ہجرت اور جہاد پر اور گاہی قیام  
 ارکان اسلام یعنی صوم صلوٰۃ حج زکوٰۃ پر اور گاہی ثبات اور قرار پر معرکہ کفار میں چنانچہ بیعت الرضوان اور کبھی سنت  
 نبوی کی تمسک پر اور بدعت سے بچنے پر اور عبادت کی جریص اور شائق ہونے پر چنانچہ روایت صحیح ثابت ہوا ہی کہ  
 رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے بیعت لی انصار یوں کی عورتوں سے نہ نہ کرنے پر وروی ابن مساجد







تو واسطے متروک تھی کہ داخل ہونا لوگوں کا اسلام میں ان کے ایام میں اکثر سبب شکت اور تلوار کے تھانہ تالیف قلوب  
 اور اظہار دلیل اسلام پر اور نہ دخول اسلام اپنی خوشی اور رغبت پر تھا اور خلفائے راشدین کے سوا اور خلفائے وقت  
 میں چنانچہ خلفائے مروانہ اور عباسیہ کے وقت میں واسطے بیعت اسلام متروک تھی کہ ان میں اکثر ظالم اور فاسق  
 تھے اقامت سنن میں میں کوشش ملج کر تھے وکذلک بیعة المشاک بحبل اللقوی کانت  
 مشر وکذا ما فی منہا الخلفاء الراشدين فلکثرة الصحابة الذين استندوا بصحبة  
 النبي صلى الله عليه وسلم وتادبوا في حضرته فكانوا لا يحتاجون الى بيعة  
 الخلفاء واما في زمن غيرهم فمخوفان افتراق الكلمة وان يظن بهم مبايعة  
 الخلفاء فيجب الفتن وكانت لهم وفيه يومئذ يقيمون الخيرة مقام البيعة  
 فلما اندرس هذا الرسم في الخلفاء انشأ الصوفية الفرقة وتمسكوا بسنة  
 البيعة والله اعلم اور اس طرح حق کے رستی تھانے کی بیعت زمانہ خلفائے متروک ہو گئی تھی خلفاء راشدین  
 کے زمانے میں تو بسبب کثرت صحابہ کے متروک تھی جو نورانی ہو چکی تھی بسبب صحبت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی اور  
 متادب ہو گئے تھے آپ کے حضور میں تو ان کو کچھ حاجت تھی خلفاء کی بیعت کی تصفیہ باطل کے واسطے اور خلفاء  
 سے اور زمانے میں بسبب فتن پھوٹ پڑنے کے اور پش خوف سے کہ بیعت کرنے والوں کے سامنے  
 خلاف کا گمان کیا جاوے تو فساد تھے بیعت مذکورہ متروک تھی اور اس وقت میں اہل تصوف خرقہ و سیۃ کا نام  
 مقام بیعت کی کرتے تھے پھر بعد مدت جب یہ رسم بیعت کی لوگ اور سلاطین میں معدوم ہو گئی تو حضرات صوفیہ نے  
 فرصت کو غنیمت جان کر سنت بیعت پر چنگل مارا واللہ اعلم **ف** مولانا شاہ عبدالعزیز دہلوی قدس سرہ نے  
 فرمایا کہ حضرات صوفیہ بعد اندرس رسم بیعت کی سنت کی جاری کرنے سے مصداق اس حدیث مرفی کے ہوئے  
 کہ جو سنت مردہ کو جلاؤ تو اس کو ابڑا ملیگا اور ان لوگوں کا اجر اس کو ملیگا جو اس سنت پر حلیں **فصل** اس فصل  
 میں سنت بیعت اور اس کی غایت اور نفع اور اس کی شرائط وغیرہ کا بیان ہے وکذلك تقول اخبرني  
 عن البيعة ما هي ولجب ثلث سنة ثم ما الحكمة في شرعها ثم ما شرط من يأخذ  
 البيعة ثم ما شرط المباح ثم ما وفاء المباح وما نكته ثم هل يجوز نكاح البيعة من

عالم واحد او علم کثیر بنیٰ ہم ما اللفظ الماتر عند البیعة اور شاید کہ ای مخاطب ہو گیا کہ مجھ کو بیعت کا حکم بتائی کہ کیا ہی واجب ہی یا سنت پھر بیعت کی مشروع ہونے میں حکمت کیا ہی پھر بیعت لینے والے کی شرط کیا ہی پھر بیعت کرنے والے کی شرط کیا ہی پھر بیعت کرنے والے میں انقباض بیعت کو کہتے ہیں اور عہد شکنی کیا ہی پھر کیا ہی ہی کر کرنا بیعت کا ایک عالم یا علم کثیر سے یا جائز نہیں پھر کون الفاظ مقول ہیں سلف سے بیعت کے وقت

فَاقُولُ مَا الْمَسْئَلَةُ الْأُولَىٰ فاعلم ان البيعة سنة وليست بواجبة لان الناس بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وقرَّبوا اليها الى الله تعالى ولم يدل دليل على تانيها تأكيها ولم يترك احد من الائمة على ناركها فكان لا لاجماع على انها ليست بواجبة

سومین کہتا ہوں ساتوں سوالات کے جواب مفصلاً پہلے سوال کے جواب کو تو یوں سمجھ لے کہ بیعت سنت ہی واجب نہیں اس واسطے کہ اصحاب نے رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے بیعت کی اور اس کے سبب حق تعالیٰ کی نزویٰ کی چاہت اور کسی دلیل شرعی نے تارک بیعت کی گنجگار ہونے پر دلالت نہ کی اور ائمہ دین نے تارک بیعت پر انکار نہ کیا تو یہ عدم انکار گویا اجماع ہو گیا اس پر کہ وہ واجب نہیں **ف** اور اگر بیعت تہت کے کی واجب ہوتی تو بالضرور اس کے تارک پر انکار وارد ہوتی تو معلوم ہو گیا کہ بیعت سنت ہی اس واسطے کہ حقیقت سنت ہی ہی کہ فعل سنون بلا دلیل وجوب تقرب الی اللہ واجب ہو واما المسئلة الثانية فاعلم ان الله تعالى اجرو سنة ان يضبط الامور الخفية المضمرة في النفوس بافعال اقوال ظاهرة وينصهم بمقامها كما ان التصديق بالله وسر سوله واليوم الآخر خفي فاقيم الاقرار بمقامه وكم ان رضى المتعاقدين ببذل الثمن والمبيع امر خفي مضمرا فقيم الامتثال والقبول مقامه

اور سوال ثانی کا جواب یوں معلوم کر کہ سنت اللہ یوں جاری ہی کہ امور خفیہ جو نفوس میں پوشیدہ ہیں انکا ضبط افعال و اقوال ظاہری سے ہوا اور افعال اور اقوال قائم مقام ہوں امور قلبیہ کے چنانچہ تصدیق اللہ اور اس کے رسول اور قیامت کے امر مخفی ہی تو اقرار ایمان کا بجائے تصدیق قلبی کے قائم کیا گیا اور چنانچہ رضامند بایع اور مشتری کی قیمت اور مبیع کے دینے میں امر مخفی پوشیدہ ہی تو ایجاب اور قبول کو قائم مقام تھا

مخفی کے کہ **فَاقُولُ مَا الْمَسْئَلَةُ الثَّانِيَّةُ** علی تراث المعاصي والتشكك بحبل النور

فدستور بیعت

بیعت سوال اول

فدستور بیعت

بیعت سوال دوم

اور سوال ثانی کا جواب یوں معلوم کر کہ سنت اللہ یوں جاری ہی کہ امور خفیہ جو نفوس میں پوشیدہ ہیں انکا ضبط افعال و اقوال ظاہری سے ہوا اور افعال اور اقوال قائم مقام ہوں امور قلبیہ کے چنانچہ تصدیق اللہ اور اس کے رسول اور قیامت کے امر مخفی ہی تو اقرار ایمان کا بجائے تصدیق قلبی کے قائم کیا گیا اور چنانچہ رضامند بایع اور مشتری کی قیمت اور مبیع کے دینے میں امر مخفی پوشیدہ ہی تو ایجاب اور قبول کو قائم مقام تھا



عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اویجت لینے والا مکلف نہیں علم قرآن میں اختلاف قرات کی یاد رکھنے کا اور نہ علم حدیث میں حال اسانید کی تجسس کا  
 کہا تو نہیں جانتا کہ تابعین اور تبع تابعین حدیث منقطع اور مرسل کو لیتے تھے مقصود تو حصول ظن ہی ساتھ پہنچ جانے حدیث  
 کے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تک سوائی بات کو کتب متعددہ حدیث میں تخصیص و اہ پر منحصر نہیں اگرچہ تحقیق فقہ حدیث  
 میں بدون علم حال کے حاصل نہیں قطع وہ حدیث ہی جس کا راوی اول سند میں مذکور نہ ہو اور مترسل وہ  
 ہی جو آخر سند میں راوی مذکور نہ ہو چنانچہ تابعی حدیث کو بدون کرسی صحابی کے مذکور کرے چونکہ تابعین اور تبع تابعین کا  
 زمانہ مشہور بالیغ تھا اور وسائل سند قلیل تھے تو قطع سے بھی حصول ظن بلوغ خبر متصور تھا بخلاف غیر تابعین  
 اور تبع تابعین کے کہ ان کو یہ دولت قریب خدا واد کہاں حاصل خلاصہ یہ ہے کہ پیری مریدی کے اتنا علم ہی قرآن  
 اور حدیث کا کافی ہے لیکن عمل بالحدیث اور استنباط احکام کے واسطے تو بہت سا کچھ درکار ہے وکالعلم لا ھو  
 وَالْکَلَامُ وَجُزْئَاتِ الْفَقْرِ وَالْفَتَاوٰی اویجت لینے والا علم اصول فقہ اور اصول حدیث اور جزئیات فقہ اور  
 احکام حوادث کے یاد رکھنے کا مکلف نہیں مولانا عبد العزیز قدس سرہ نے حاشیہ میں فرمایا کہ جزئیات فقہ سے  
 مقابل کلیات مراد نہیں بلکہ صورت و مفہم مراد ہیں جنکی طرف کتر حاجت ہوتی ہے مترجم کہتا ہے تو اس تقریر سے علوم  
 ہر اکہ جزئیات فقہ جو کثیر الوجوہ اور کثیر التماثلات ہیں ان کا حفظ مشروط ہے وَاِنَّمَا شَرَطْنَا الْعِلْمَ لِانَّ الْغَرَضَ  
 مِنَ الْبَيْعَةِ اَمْرٌ بِالْعُرْفِ وَتَقْبِيَةُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاِنْ شَآءَ اِلَى حَصِيلِ السَّكِينَةِ الْبَاطِنَةِ وَ  
 اِنْ لَرَزَاقِ الْاَزَلِ وَاَنْتَابِ الْاَحَادِثِ ثُمَّ امْتِنَالِ الْمُسْتَشْدِدِ بِرَفِي كُلِّ ذَلِكَ فَمَنْ لَمْ  
 يَكُنْ عَالِمًا كَيْفَ يَتَصَوَّرُ مِنْهُ هَذَا اور عالم ہونا مرشد کا تو بہتے فقط اتنے واسطے شرط کیا ہی کہ غرض  
 بیعت مرید کو امر کرنا ہی مشروعات کا اور رکن او سک کو خلاف شرع اور اسکی رہنمائی طرف تسکین باطنی کے  
 اور دور کرنا بدخود و ان کا اور حاصل کرنا صفات حمیدہ کا پھر مرید کا عمل میں لانا اسکو جمیع امور مذکور میں سوجھ بوجھ  
 عالم اور واقفان امور سے ہوگا اوس سے یہ کہ کوئی نہ تصور ہوگا ف مترجم کہتا ہے سچان کہا معاملہ بالکس ہوگا  
 ہی فقہاء و جہال کو اسوقت میں یہ خط بنایا ہی کہ پیری مریدی میں علم کا ہونا کچھ ضرور نہیں بلکہ علم درویشی کو مفہم  
 ہی اس واسطے کہ شریعت کچھ اور ہی اور طریقت کچھ اور حالانکہ صوفیان قدیم کے کتب اور ملفوظات میں مثلاً  
 القلوب اور عوارف اور احیاء العلوم اور کیمیا و سعادت اور قیوم الغیب اور غنیۃ الطالبین تصنیف حضرت عبداللہ



جیلانی میں صاف تصریح ہے علم شریعت شرط ہی طریقت اور تصوف کی سبب بھی حیات کی نشأت ہی کہ جن مرشد و گناہ صبح  
شام مثل قرآن اور دود کے ذکر کیا کرتے ہیں اور کلام بھی غلیظ میں کہ وہ کہا فرمائے ہیں وقد اتفق کلمۃ  
المشاہد علی ان لا یتکلم علی الناس الا من کتب الحدیث وقرأ القرآن اور مشفق بھی شیخ  
کا قول اسیر کہ وعظ نکرے لوگوں کو گروہ شخص جسے کتاب حدیث کی ہو یعنی روایت کی ہو استوار سے اور جسے قرآن  
کرے یا ہو اللہم الا ان یکون رجلاً صاحب لعلماء الا یقیناً دھڑا طویلاً و نادب علیہم  
وکان متخصّصاً عن الحلال و الحرام و فاعند کتاب اللہ و سنتہ رسولہ فحسب ان  
یکفیه ذلک واللہ اعلم بارخدا یا گریہ کہ ایسا مرد جو جس نے سنتی علی کی بیت مدت تک صحبت کی ہو اور  
اوس سے ادب سیکھا ہو اور حلال اور حرام کا متخصّص ہو اور کثیر الوقوف ہو کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ کی نزدیک  
یعنی قرآن اور حدیث سن کر ذرا تا ہو اور اپنے افعال اور اقوال اور حالات کو کتاب اور سنت کے موافق کر لیا  
ہو تو امید ہے کہ اس قدر معلومات بھی اوسکو کفایت کرے در صورت عدم علم واللہ اعلم والشرط الثانی  
العدالة والتقویٰ ان یکون مجتنباً عن الکبائر غیر موصی علی الصغائر و بیعت  
یسنے کی دوسری شرط عدالت اور تقویٰ ہی تو واجب ہی کہ کبیرہ گناہوں سے پرہیز رکھتا ہو اور صغیرہ گناہوں پر  
ازر نہ جاتا ہو مولانا عبد العزیز رحمہ نے حاشیہ میں فرمایا کہ تقویٰ مرشد کا واسطے مشروط ہو کہ بیعت  
مشروع ہو ہی ہی واسطے صفایا باطن کے اور نہاسان مجبول ہی اپنی بنی نوع کی اقتداء افعال پر اور صفایا باطن  
میں فقط قول بدوین عمل کے کفایت نہیں کرتا سو جو مرشد افعال خیر سے متصف نہ ہو فقط زبانی تقریروں پر کفایت  
کرتا ہو وہ شخص حکمت بیعت کا برہمن ہی والشرط الثالث ان یکون زاهداً فی الدنیا راغباً  
فی الآخرة مؤظلاً علی الطاعات لمؤکدة ولا ذکراً لما توفرت المذکورة فی  
صحاح الأحادیث مؤظلاً علی تعلو القلب باللہ سبحانہ وکان یادداشت کہ  
ملکتر آستخارہ اور تیسری شرط بیعت یسنے کی یہی کہ دنیا کا تارک ہو اور آخرت کا راغب ہو محافظ ہو  
طاعات نوکدہ اور اذکار بقول کہ جو صحیح حدیثوں میں مذکور ہیں مدام تعلق دل کا اللہ پاک سے رکھتا ہو اور یادداشت  
کی مشق کامل اوسکو حاصل ہو مترجم کہتا ہی یادداشت کی حقیقت آگے مذکور ہوگی والشرط الرابع ان

شرط دوم مرشد

شرط سوم

شرط چہارم

يَكُونُ أَمْرًا مَعْرُوفًا نَاهِيًا عَنِ الْمُنْكَرِ مُسْتَدِيرًا بِرَأْيِهِ لَا مَعْلَةَ لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ وَلَا أَمْرٌ  
 ذَا مَرْوَةٍ وَعَقْلٍ تَامٍ لِيُعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَأْمُرٍ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 مَنْ تَرَضَّوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ فَالْصَّاحِبُ لِيُعْتَمَدَ فِي شَرْطِهِ هِيَ كَبَيْتٍ لِيُنْزِلَ وَلَا أَمْرًا تَابُو  
 مشروع کا اور خلاف شرع سے روکنا ہو مستقل ہوا اپنی رائے پر نہ کہ مرد بہر جانی ہر دم خیالی جبکہ نہ رائے ہونہ امر و  
 مرقہ اور صاحب عقل کامل ہونا اور سپر تمام دیکھا جاوے اس کی تباہی اور روکے فعل پر حتمی فی فرمایا ہی کہ گواہی کی  
 مقبول ہی جن گواہوں کو تم پسند کرو سو کیا تیرا گمان ہی صاحب بیعت کے ساتھ یعنی جب بدون بین عدالت شرط ہو  
 تو بیعت لینے والے مرشدین بطریق اولی عدالت اور تقویٰ شرط ہو گا **ف** مولانا نے فرمایا کہ یہ مراد نہیں کہ امر بالمعروف  
 اور استقلال الراء وغیرہ ہونا قبول شہادت کی شرط ہی تا اعتراض وارد ہو کہ یہ امور شہادت میں شرط نہیں تو چاہئے کہ صاحب  
 میں بھی شرط ہو بلکہ حامل استدلال آیت قرآنی کا یہی کہ حق تعالیٰ نے قبول شہادت کو اہل اسلام کی رضا اور حقیقتاً  
 پر موقوف کیا اور چونکہ رضا امر مخفی ہی لہذا اس کی تعیین علامات ظاہرہ ہوئی مثلاً احتساب عن الکبار وغیرہ تو اخذ  
 بیعت کی بھی تقویٰ اہل اسلام رضا پر ہو کہ تعیین اس کی علامات ظاہرہ مذکورہ سے ہوگی تو امور مذکورہ کا  
 مشروط ہونا مرشدین بطریق اولی ہو گا وَالشَّرْطُ الْخَامِسُ أَنْ يَكُونَ صَحْبُ الْمَشَايِخِ وَتَأْدَبُ  
 بِهِمْ دَهْرًا طَوِيلًا وَآخَذَ مِنْهُمْ التَّوَمُّرَ الْبَاطِنَ وَالسَّيَكِنَةَ وَهَذَا لَا يَسْتَلِيزُ اللَّهُ  
 جَرَتْ بِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يُفْلِحُ إِلَّا إِذَا رَأَى الْمُفْلِحِينَ كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَتَعَلَّمُ إِلَّا بِصَحْبَةِ  
 الْعُلَمَاءِ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الصَّنَاعَاتِ اور پانچویں شرط یہی کہ بیعت لینے  
 والا مرشدانِ کامل کی صحبت میں رہے اور ان سے ادب بیکھا ہو زمانہ دراز اور ان سے باطن کا نور اور اطمینان  
 حاصل کیا ہو اور یہ بیعت کا طین اس واسطے مشروط ہوئی کہ عادت الہی یوں جاری ہوئی ہی کہ مراد نہیں  
 ملتی جب تک مراد پاؤں کو نہ دیکھے جیسے نہان کو علم نہیں حاصل ہوتا مگر علما کی صحبت اور اسی قیاس پر ہیں  
 پیشہ یعنی جیسے ہنگری بدون صحبت ہنگری یا تجارتی بدون صحبت تجارت کے نہیں آتی **ف** مولانا نے ارشاد  
 کیا کہ جبریاں سنت اللہ کا مجید یہی کہ انسان اس پنج پر مخلوق ہوا ہی کہ یہ اپنے کمالات کو حاصل نہیں کر سکتا  
 بدون اپنے اثنا جس کی مشارکت اور معاونت کے بخلاف اور حیوانات کے کہ ان کی کمالات پیشہ ہیں اور

تو چاہئے

کسی نہایت کمترین چنانچہ نیز ناجوانان میں پیشی کی ای اور سب کے بدوین کیسے نہیں تا و لا یستطیع فی ذلک  
ظہور الکرامات والخوارق ولا تنفک الا کتاب لان الاول مرة المجاہدات  
لا شرط الکمال والثانی مخالف للشرع ولا تعقیر بما فعل المغلوبون فی احوالہم  
افما الماتوسر القناعة بالقلیل والوسع من الشہات اور شرط نہیں ہے بیعت میں  
میں ظہور کرامات اور خوارق عادات کا اور نہ ترک پیشہ و ریکارڈ واسطے کہ ظہور کرامات اور خوارق عادات شریعت میں ہوتا  
اور ریاضت کی گمانہ شرط کمال کی اور نہ کہ کتاب مخالف شرع ہی اور وہ کون کونساں اور سب سے جو رویش مغلوب  
الاحوال کرتے ہیں یعنی جو صاحب مال سب غلبہ اپنے حال کی کسب حلال کی طرف متوجہ نہیں ہوتے ہیں اور نہ فصل کو دلیل نہ  
پکڑنا ترک کسب پر قول تو یہی کہ تھوڑے سے پر قناعت کرنا اور شہادت پر سیر کرنا یعنی مال شہتہ اور پیشہ کر وہ اور شہتہ  
سے بچنا ضروری **ف** مولانا نے فرمایا اور بھی شرط ارشاد نہیں کہ کمال تر شہادت اختیار کرے یعنی عبادات  
شاقہ کا اپنے اوپر لازم کرنا چنانچہ صوم و ہر اور کام رات کا جاگنا اور گوشہ گیری نہایت سے کرنا اور طعام لذیذ کا کھانا  
اور بیکل یا بچاڑوں پر رہنا چنانچہ ہماری وقت کے عوام کو شرط کمال کی جانتے ہیں اس واسطے کہ یہ امر رشدد  
فی الدین اور رشدد علی النفس میں داخل ہیں رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ سخت نہ پکڑو اپنی جانوں کو تو اللہ  
نکو سخت پکڑیگا اور فرمایا کہ رہبانیت اسلام میں جائز نہیں **و** اما المسئلة الرابعة فاعلم انه يجب ان  
يكون المبتاع بالغاً عاقلاً راجباً وقد جاء في الحديث انه عرض على النبي صلى الله  
عليه وسلم صبى ليبياعه فمسح على راسه ودعا له بالبركة وكتم بياعه اور سوا  
راجع کا جواب یوں جان کہ واجب ہی یہ کہ بیعت کرنے والا جوان بشیر رغبت والا اور مقرر حدیث میں آیا ہی  
کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سامنے ایک لڑکا لیا گیا تا آپ سے بیعت کرے تو حضرت نے اس کا منہ پھلایا اور اس کے  
واسطے برکت کی دعا کی اور بیعت نہ کی **ف** مولانا نے فرمایا بالغ اور عاقل ہونا بیعت کے واسطے اس واسطے شرط  
ہی کہ نابالغ اور مجنون یا دیوانہ کا مکلف نہیں تو قوی اور چہتا و فی الطاعات کا اس کے غی میں کہا نہ کہ ہی و من  
المشايخ من يبيع بيعة الصغار تبرکاً وتوقلاً واللہ اعلم اور بعض مشایخ نے کون کی بیعت  
کو جائز رکھتے ہیں بنا برکت اور نیک خالی کے واللہ اعلم **ف** مولانا نے فرمایا کہ شاید جو بزرگ بیل صحیح حکم حدیث

جواب سوال  
ف

جواب سید  
محمد امجد علی  
صوفیہ

یعنی غائب  
ایں حال میں

والفضاء وغیرہا

کی ہی کہ حضرت زبیر اپنے بیٹے عبداللہ کو بیعت کے واسطے لائے اور وہ سنا یا اٹھ کر بس تھے رسول خدا صلی اللہ  
علیہ وسلم اور کوئی انہی طرف متوجہ نہ دیکھ کر شکر اٹھائے پھر ان کی بیعت لی **وَأَمَّا الْمَسْئَلَةُ الْخَامِسَةُ فَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَيْعَةَ**  
**الْمُتَوَاتِرَةَ بَيْنَ الصُّوفِيَّةِ عَلَى وَجْهِ أَحَدِهَا بَيْعَةُ التَّوْبَةِ مِنَ الْعَاصِي وَالثَّانِي بَيْعَةُ**  
**التَّوْبَةِ فِي سِلْسِلَةِ الصَّالِحِينَ بِمَنْزِلَةِ سِلْسِلَةِ اسْنَادِ الْحَدِيثِ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً وَالثَّالِثَ**  
**بَيْعَةَ تَأْكُلُ الْعَرْشَ عَلَى الْجُرْمِ لَمْ يَرِ اللَّهُ وَتَرِكَ مَا نَهَى عَنْهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَقَلْبُ**  
**الْقَلْبِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الْخَصْلُ** اور سوال خامس کا جواب یوں ہے کہ جو بیعت صوفیہ میں متواتر ہے  
وہ کئی طریق پر ہے پہلا طریقہ بیعت توبہ ہی خاص ہے اور دوسری طریقہ بیعت تبرک ہے یعنی بقصد بרכת صالحین کے  
سلسلہ میں داخل ہونا نیز سلسلہ اسناد و حدیث کی اس میں البتہ بרכת ہی اور تیسری طریقہ بیعت تاکد عرش  
ہی یعنی عرش صمد کرنا واسطے خلوص امر الہی اور ترک مناجی ظاہر و باطن سے اور تعلیق دل کی اللہ جل شانہ سے اور یہی  
تیسری طریقہ صمد ہے **وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَالْوَفَاءُ بِالْبَيْعَةِ فِيهَا تَرِكَ الْكِبَارِيِّ وَعَدُّ الْأَخْصَنِ**  
**عَلَى الصَّغِيرِ وَالْمُسْكُ بِالطَّاعَاتِ الْمَذْكُورَةِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَالسَّنَنِ الرَّوَاقِبِ**  
**وَالنَّكَتِ بِالْإِخْلَالِ** <sup>ایں قسم ہوا</sup> **فِيمَا ذَكَرْنَا** اور پہلی دونوں قسمیں طریقوں میں بیعت کا پورا کرنا عبارت تبرک  
کبار سے اور نہ اتر جانا صغیر پر اور طاعات مذکورہ پر چنگل بارنا از قسم واجبات اور موقوفہ سنتوں کے اور عمدہ  
عبارت ہی خلوص الہی سے اوس میں جنکو ہم نے مذکور کیا یعنی ارتکاب کبار اور نہ اتر جانا صغیر اور طاعات پر مستعد  
ہونا بیعت شکنی ہی **وَأَمَّا الثَّالِثُ فَالْوَفَاءُ بِالْبَقَا عَلَى هَذِهِ الْهَجْرَةِ وَالْمَجَاهِدَةِ حَتَّى يَكُونَ**  
**مُسْتَوْرًا بِنُورِ السَّكِينَةِ وَيَصِيرُ فِي ذَلِكَ دَيْدَنًا لَكُمْ وَخَلْقًا وَجِيلًا فَعِنْدَ ذَلِكَ**  
**قَدْ يَرِخْصُ فِيمَا أَبْلَحَهُ الشَّرْعُ مِنَ اللَّذَائِبِ وَالْإِشْتِهَالِ بِبَعْضِ مَا يَحْتَاجُ إِلَى طَوْلِ**  
**التَّعَهُدِ كَالْتَّذَرِيسِ وَالْقَضَاءِ وَالنَّكَتِ بِالْإِخْلَالِ فِي ذَلِكَ** اور تیسری طریقہ میں پورا  
کرنا بیعت کا عبارت ہی مدام ثابت رہنے سے اس ہجرت اور مجاہدہ اور ریاضت پر یہاں تک کہ روشن ہو جاوے  
اطمینان کی نور سے اور یہی اسکی عادت اور خواہش ہو جائے کہ بلا تکلف تو اس حالت کے نزدیک گاہے اوسکو اجازت  
دینی جاتی ہے اوس میں جسکو شرع نے مباح کیا ہی از قسم لذات کے اور مشغول ہونا بعض اوقات ان کاموں سے



جواب سوال  
الحمد لله

ضمنی وقت کی طرف متوجہ ہوتی جیسی در کتب علوم دینی کا اور قضا و نبوت مشکی عبارت ہی اسکے خلل اندازی  
قبل از زاریت مل و اما المسئلة السادسة فاعلم ان تكرار البيعة من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما يؤثر وكذا لك عن الصوفية اما من الشخصين فان كان يظهر  
خلل فممن بايعه فلا بأس وكذا لك بعد موته او غيبته المنقطعة واما بلا عذر  
فانه يشبه السلاسل ويدهب بالبركة ويصرف قلوب الشيوخ عن تعهده والله  
اعلم اور چھٹے سوال کے جواب میں معلوم کر کہ اگر بیعت کی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بقول ہی اور سید علی حضرت  
صوفیہ سے لیکن دونوں بیعت کرنا سو اگر بسبب ظہور خلل کے ہو اس میں جس سے بیعت کر چکا ہی تو کچھ مضائقہ نہیں اور  
اسی طرح اسکی موت کے بعد یا اسکی غیبت منقطعہ کے بعد کہ اسکی توقع ملاقات کی باقی نہیں ہی اور بلا عذر اور دوسرے  
مرشد سے بیعت کرنا مشابہ ہی نہیں کی اور ہر گز بیعت کرنا بیک کو کھونا ہی اور مرشدوں کو کھونا اسکی تعلیم اور تہذیب سے  
پھیرنا ہی واللہ اعلم بخیر اور کو ہر حال اور وہ خیالی سمجھ کر اس پر اہانت نہیں فرمائیں و اما المسئلة السابعة  
فاعلم ان اللفظ الماتور عن السلف عند البيعة ان يخطب الشيخ الخطبة المستوفية  
اور ساتویں سوال کا جواب معلوم کر کہ لفظ منقول سلف سے بیعت کے نزدیک یہی ہے کہ مرشد طلبہ مسنون پر ہے وہی  
الحمد لله محمد ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن  
سببته عمّا لنا من عهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وأشهد ان  
لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه و  
بارك وسلم اور غلبہ مسنون یہی یعنی الحمد للہ سے آخر تک ترجہ اور سکا یہی سب تعریف اللہ کو ہم اسکی  
حمد کرتے ہیں اور اس سے مدد مانگتے ہیں اور حضرت اس سے چاہتے ہیں اور پناہ مانگتے ہیں اللہ کی اپنے نفوس کی بدیہ  
اور اپنی اعمال کی برائیوں سے جسکو اللہ نے ہدایت کی اور سکا کوئی گمراہ کرنے والا نہیں اور جس کو اس نے ہدایت کیا اور سکا  
کوئی راہ بنایا نہیں اور گواہی دیتا ہوں میں اسکی کوئی معبود برحق نہیں سوا اسے اللہ کے اور اسکی کہ محمد بندہ ہی اللہ کا  
اور اسکا رسول رحمت بھیجے اللہ اور اس کے آل اور اس کے اصحاب پر اور برکت کرے اور سلامتی عنایت فرماوے  
ثم يلقنه الايمان الاجمالي فيقول قل انت بالله وبما جاء من عند الله على امر الله

جواب سوال



اِنَّمَا يُبَیِّنُ اللَّهُ لَكَ اٰیَاتِهِ فَاَمَّا تَنْتَ فَاَمَّا تَنْتَ عَلٰی نَفْسِهِ وَمَنْ اَوْفٰی بِمَا  
 عَاهَدَ عَلَیْهِ اللَّهُ فَسَیُؤْتِیْهِ اَجْرًا عَظِیْمًا پھر مرشدان و وایتوں پر ہے یا ایہا الذین سے آخر تک یعنی  
 ای ایمان الودد واللہ سے اور تلاش کرو اللہ کی طرف سیلہ اور جہاد کرو اسکی اہمیت تاکہ تم فلاح پاؤ مقرر جو لوگ  
 بیعت کرتے ہیں تجھے ای نبی ہیت کرتے ہیں اللہ سے اللہ سبحانہ کا دست قدرت اور رحمت اور کلی مانتھوں پر  
 سو جسے بیعت کو تو یہی بات کہی اوس نے اپنی ذات کی حضرت کے واسطے بیعت کو تو را اور جسے پورا کیا اوس کو جو  
 اللہ سے عہد کیا سو قریب اوس کو اجر عظیم عنایت کریگا **ف** پہلی آیت میں سیدہ مراد بیعت مرشد ہی مولانا  
 حاشیہ میں فرمایا کہ چنانچہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم حضرت شاہ عبدالرحیم قدس سرہ کے ایک مرید شاکر اوسکے ہم عصر ایک عالم نے  
 اوس سے بیعت کی ستیا بیعت ہوئے میں گفتگو کی بعد اجمد واسطے مشرعت بیعت اس آیت استدلال کیا اور  
 فرمایا کہ یہ کج نہیں وسیلہ سے ایمان مراد لے لے اس واسطے کہ خطاب اہل ایمان سے ہی چنانچہ یا ایہا الذین آمنوا اوس نے  
 دلائل کرتا ہی اور عمل صالح بھی مراد نہیں ہو سکتا کہ وہ تقویٰ میں داخل ہی اس واسطے کہ تقویٰ عبارت ہی مثال اوامر  
 اور مہتاب نواہی سے اس واسطے کہ قاعدہ عطف کا مغایرت میں العطف العطف علیہ کا مقتضی ہی اور اس واسطے کہ  
 بھی مراد نہیں ہو سکتا بدلیل مذکور یعنی تقویٰ میں داخل ہی پس متحقق ہو گیا کہ وسیلے سے مراد ارادت اور بیعت  
 مرشد کی ہی پھر اسکے بعد مجاہدہ اور ریاضت ہی ذکر اور فکر میں تافاح حاصل ہو کہ عبارت ہی وصول ذات  
 پاک سے واللہ اعلم ثم یدعو لنفسہ وللتلمیذ وللحاضرن فیقول بَارکَ اللہُ لَنَا وَ  
 لَکُمْ وَفَضَّلَنَا وَلِیَاکُمْ پھر مرشد دعا کرے اپنی ذات کے واسطے اور مرید کے واسطے اور حاضرین کے  
 واسطے سو یوں کہے کہ اللہ تعالیٰ برکت کرے ہمارے اور تمہارے واسطے اور نفع پہنچا دے ہمارے اور تمہارے واسطے کہ  
 یَلْقَیْہُ فِیْ قَوْلٍ قُلْ اٰخِرَتْ لَکُمُ طَرِیْقَةُ النَّفْسِ بِنَدِیَّہِ اَوِ الْقَادِرِیَّہِ اَوِ الْجِشْتِیَّہِ  
 الْمُنْسُوْبَۃِ اِلَی السَّیِّحِ الْاَعْظَمِ وَالْقَطْبِ الْاَفْخَمِ خَوَاجِرَ فَتَشْبَنْدَاوِ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ الدِّیْنِ عَبْدِ  
 الْقَادِرِ الْجِیْلَانِیِّ وَالشَّیْخِ مُعِیْنِ الدِّیْنِ السَّیِّحِیِّ اَللّٰھُمَّ اَرْزُقْنَا فِتْحًا وَحَمًا وَاحْشِنَا  
 فِی زَمْرَةِ اَوْلِیَاہَا بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ اور اس میں کچھ مضائقہ نہیں کہ مرید کو یوں یقین  
 کرے سو کہے کہ تو کہہ دیتے اختیار کیا طریقہ نقشبندیہ جو مذہب ہی طرف شیخ اعظم اور قطب افخم خواجہ نقشبند کے

یا طریقہ قادر اختیار کیا جو منسوب ہی شیخ محی الدین عبدالقادر جیلانی کی طرف یا طریقہ چشمیہ اختیار کیا جو منسوب ہی شیخ  
 مصی الدین بخاری یعنی ہندستانی کی طرف خداوند پاک فوج اس طریقہ کی عنایت کر اور ہر کس اس طریقہ کی دو سونوں کی  
 گروہ میں مشہور کر اپنی رحمت یا رحم الراحمین سَمِعْتُ سَيِّدِي الْوَالِدَ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُبَشَّرَةً فَبَايَعَتْهُ فَأَخَذَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ يَدَيَّ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 فَأَنَا صَاحِبٌ عِنْدَ الْبَيْعَةِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ سَمِعْتُ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْزُّبُرِ كَوَارِثَةً فَرَأَيْتُهُ كَيْفَ دُكِّهَ  
 اللَّهُ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوَافٍ مِّنْ سَوِيَّتِهِ أَيْ سَمِعْتُ فِي سَمْعِي كَيْفَ دُكِّهَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي دَوْرَانِ تَقْوَىٰ لِي وَبَيْتِ  
 مِّنْ كَرِيَامِي مِّنْ سَبِيحَةِ أَبِي بَكْرٍ مِّنْ كَرِيَامِي صَاحِبِ كَرَامَتِي لِي فِي بَيْتِ لَيْلَةٍ فِي وَقْتِ مَوْلَانَا فَرَأَيْتُهُ كَيْفَ دُكِّهَ  
 فَرَأَيْتُهُ مِّنْ كَرَامَتِهِ سَمِعْتُ فِي بَيْتِ لَيْلَةٍ مَوْلَانَا دُكِّهَ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ  
 وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَوَايَتَهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَوْ عَرُوتُونَ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ  
 كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ  
 صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ  
 دَرَجَاتٍ مُّتَرَتِّبَةً قَوْلُ مَا يَجِبُ أَنْ يَتَعَرَّفَ فِيهِ الْعَقِيدَةُ فَإِذَا ارْتَبَعَ لَمْ يَكُنْ فِي شَكٍّ  
 طَرِيقُ اللَّهِ فَسَمِعْتُ أَوَّلَ بَصِيحَةِ الْعَقَائِدِ عَلَى مَوَاقِفِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ مِنْ أَثَابِ وَاجِبِ  
 وَاحِدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مُتَّصِفٌ بِجَمِيعِ صِفَاتِ كَمَالٍ مِنَ الْحَيَوَاتِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَ  
 الْإِرَادَةِ وَغَيْرِهَا مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَثَبَّتَ بِهِ النُّقْلُ عَنِ الْخَيْرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالصَّحَابَةُ وَالتَّالِيَهُنَّ سَالِكُونَ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ  
 أَوَّلُ مَن فِي نَظَرِ كَرَامَتِهِ وَاجِبُ هُوَ سَمِعْتُ فِي بَيْتِ لَيْلَةٍ مَوْلَانَا دُكِّهَ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ  
 عَقَائِدُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ  
 اَوْسَعُ مَوْصُوفٍ بِجَمِيعِ صِفَاتِ كَمَالٍ مِنَ الْحَيَوَاتِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَ  
 نَفْسِ ابْنِ ذَاتِ الْبَاطِنِ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ كَرَامَتُهُ



البصیر من جمیع سمات لقص الزوال من الجسمیة والشیز والعرضیة والجمیة  
 والکوان والاشکال ایسا واحدی جو پاک ہی نقصان اور زوال کے سبب عیوب مجسم ہونے سے اور حجاب  
 مکان اور عرض ہونے اور جہت میں ہونے اور الزوال اور اشکال سے یعنی جسم اور لوازم جسمیت منزہ ہی وکما  
 ورد من الاستواء علی العرش والصحک واثبات لیدین فتو من به علی الجلال ثم  
 نکل تفصیل الی اللہ تعالیٰ وفعلم البتہ انه لیس کمثلی تصافنا بالتحیر وغیرہ  
 بل لیس کمثلی شیء وهو السميع البصیر وفعلم انه شیء ثابت لله تعالیٰ كما اثبت فی  
 محکم کتابہ اور وہ جو وار و ہوی استواء علی العرش اور صحک اور ثبایدین کا سوا کیا یا ان ہم کہنے میں محمل لا تفصیل  
 پھر اسکی تفصیل کو خدا کے علم پر تو فیض کرنے میں یعنی وہی خوب جانتا ہی کہ ہاں وہی استواء علی العرش سے اور اتنا  
 تو ہم بالیقین جانتے ہیں کہ اسکی استواء وغیرہ میں ہمارا تصافنا بالتحیر وغیرہ نہیں بلکہ خدا کے مثل کو ہی چیر نہیں اور وہی  
 بصیر اور جہت میں ہم کہ استواء علی العرش ایک چیز ثابت ہی اللہ تعالیٰ کے واسطے چاہتا ہے اسنے اپنی کتاب محکم میں اسکو  
 ثابت کیا ہی **ف** مترجم کہنا ہی صفات ثبایدین یعنی استواء وغیرہ میں ماضی سلف سے ہی مقول ہی کہ اسپر مجاہدان  
 لائے اور تاویل کیجئے اور تفصیل کی علم الہی پر چر کیجئے امام مالک رحمہ اللہ نے فرمایا کہ استواء علی العرش معلوم ہی اور کیفیت  
 اسکی مجہول ہی اور میں سوال کرنا بدعت ہی اور یہی اسلم ہی کہ مباد تاویل میں غیر حق کو حق قرار دینا چہ ہم انبیا  
 نبوة الانبیاء علیہم السلام ونبوة سیدنا وعلیہ السلام کا محمد علیہ الصلوٰۃ والسلام  
 خصوصاً وجوب اثباتہ فی کل ما امر ونہی وتصدیقہ فی کل ما اخبر من صفات  
 اللہ ومن احوال الجسمانی والجنۃ والنار والشیز والحساب والرقیۃ والقیامۃ  
 وعذاب القبر وغیر ذلک مما ثبت بہ النقل وصحتہ بہ الترویۃ پھر بعد توحید کے ثبات  
 نبوت علیہم السلام کی علی العموم اور نبوت سیدنا وعلیہ السلام کی علی الخصوص اور ثبات کرنا انحضرت کی  
 اتباع کا جس میں کہ اپنے امر کیا اور نہی کی اور تصدیق آپ کی جمیع اخبار میں یعنی منقولہ صفات ثبانی اور معاد جسمانی اور  
 جنت اور نار اور جزا و جسامت اور قیامت اور عذاب قبر اور سوا اسکے اور امور میں جن پر جوصل کوئی اثر اور صراط  
 اور میزان جسکی نقل حضرت ثابت ہی اور روایت اسکی صحیح ہے ثم ینقلہ عن القدر والاحتساب الباری

الَّذِينَ مِنَ الصَّغَائِرِ بِمِثْلِ تَصْحِیحِ عَقْدِ كَيْفَ نَظَرِ لَاحِقِ بِكِبَارِ كَيْفَ تَبَا بَا وَصَغَائِرِ سِرْمَدِهِ بَيْنِ وَالْحَقِّ أَنْ  
الْكِبَرِ كُلِّ نَسَبٍ أَوْعِدَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ وَالْعَذَابِ لَشَدِيدٍ فِي الْقُرْآنِ أَوَّلِ السَّنَةِ الصَّحِيحَةِ  
الْمَعْرُوفَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَسَمِعِي مُرْتَبِكَةً كَافِرًا الْقَوْلُ مِنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَدِّلاً فَقَدْ  
كَفَرَ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ أَوْ شَرَعَ عَلَى مُرْتَبِكَةٍ حَدِّ  
كَالزَّانَا وَالسَّرِقَةِ وَقَطَعَ الطَّرِيقَ وَشَرِبَ الْخَمْرَ أَوْ كَانَ مُسَاوِيًا أَوْ أَكْثَرَ شَرًّا مِنْ  
هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ فِي حُكْمِ بَدَأِ هَذَا الْعَقْلِ أَوْ قِيَمِي كَبِيرَةٌ كَنَاهِي جِسْمِي عِيدٌ بِوَضْعِ  
كِي يَاعِزَابُ شَدِيدِي كِي قُرْآنُ يَاحِدِثِ صَحِيحٍ مِنْ جَوَابِ حَدِيثِ كِي نَزْدِيكَ مَعْرُوفٌ بِوَيَا أَوْ كِي مُرْتَبِكَةٌ كَوَافِرٌ بِمَا  
جَنَابُ حَدِيثِ مِنْ فَرِيَا كِي جَسَنَ نَازَكَ عُمَرَا تَرَكَ كِيَا وَهَ كَافِرِي أَوْ دُوسَرِ حَدِيثِ مِنْ هِي كِي فَرَقِ بَيْنِ مُسْلِمِينَ  
بَيْنِ مُشْرِكِينَ كِي نَازِي سَمِعِي جَسَنَ أَوْ سَكُوتِ وَهَ كَافِرِي يَافِيرُ وَهِي جَسَنَ مُرْتَبِكَةٌ بِشَرِّ مِنْ جَسَنَ مُرْتَبِكَةٌ بِجَنَابُ نَازَا وَبُورِي  
أَوْ رَاهِ زَنِي أَوْ شَرَابُ كَافِرِي يَافِيرُ وَهَ كَنَاهِي بِرَبْرَبِ يَافِيرُ وَهَ كَنَاهِي بِرَبْرَبِ يَافِيرُ وَهَ كَنَاهِي بِرَبْرَبِ يَافِيرُ  
بِاللَّهِ تَعَالَى عِبَادَةً وَاسْتِعَانَةً فِي الرِّزْقِ وَالشِّفَاءِ وَغَيْرِهَا وَالِ التَّوْبَةُ مِنْهُمَا الْإِشَارَةُ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ خَيْرٌ مِمَّا يَشْتُمُونَ وَكَانَ اللَّهُ يَهْدِي النَّاسَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا  
سَابِحًا كَانَا عِبَادَتَيْنِ أَوْ تَحَاتُّ مَيْنِ بَعْنِي غَيْرِ خُذَا سَمَدِ مَانِ كَانَا رُوزِي أَوْ شَفَا وَغَيْرِهَا مِنْ أَوْ غَيْرِ كِي عِبَادَتَا أَوْ سَمَاتَا  
كِي تَوْبَةٍ كِي طَرَفِ أَشَارَةِ هِي حَقِّ تَعَالَى كِي اسْ قَوْلِ مَيْنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ خَيْرٌ مِمَّا يَشْتُمُونَ وَكَانَ اللَّهُ يَهْدِي النَّاسَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا  
مَيْنِ فَرِيَا كِي مَدِ مَانِ كَانَا رُوزِي أَوْ شَفَا مَيْنِ بِكَارِ زَمَانِ مَيْنِ شَانِعِي هِي بِسَبَبِ قُبُورِ أَوْ هَوَاتِ كِي مَرْتَبِ كَانَا هِي شَرِكِ  
الْعِبَادَةِ يَافِيرُ كِي جَوَامِرُ كِي بِطُورِ عِبَادَتِ كِي خُذَا كِي وَاسْطِ يَافِيرُ خُذَا كِي وَاسْطِ مَخْصُوسِ مَيْنِ أَوْ كَوْنِ غَيْرِ خُذَا كِي وَاسْطِ كِي نَازِي  
عَلَى مَقْصُوفِ كَارِ وَهَ رَكْنَا كِي سِي كِي سِي كِي كَرِيَا غَيْرِ خُذَا كَانَا بِطُورِ اسْمِ آتِي كِي ذَكَرِ كَرِيَا قُبُورِ كِي كَوْنِ طُوفِ كَرِيَا بِطُورِ طُوفِ  
الْعِبَادَةِ كِي أَوْ يَافِيرُ جَوَامِرُ كِي يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ خَيْرٌ مِمَّا يَشْتُمُونَ وَكَانَ اللَّهُ يَهْدِي النَّاسَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا  
هِي أَوْ سَكِي وَجْهِ يَافِيرُ كِي تَعْدِيمِ مَعْمُولِ كِي فَعْلِ بِمَعْنِي تَحْصِيصِ أَوْ مَعْنِي خَاصِ كِي تَبْرِي هِي عِبَادَتِ كَرْتِي مَيْنِ أَوْ رَاهِ  
كَرْتِي سَمَدِ مَانِ جَاسَتِي مَيْنِ بِحَرَبِ عِبَادَتِ أَوْ سَمَاتِ حَقِّ تَعَالَى كِي وَاسْطِ مَخْصُوسِ مَيْنِ أَوْ كَوْنِ طُوفِ كَرِيَا بِطُورِ طُوفِ  
كَرْتِي يَافِيرُ سَمَدِ مَانِ كَانَا رُوزِي أَوْ شَفَا وَغَيْرِهَا مَيْنِ بِكَارِ زَمَانِ مَيْنِ شَانِعِي هِي بِسَبَبِ قُبُورِ أَوْ هَوَاتِ كِي مَرْتَبِ كَانَا هِي شَرِكِ  
الْعِبَادَةِ يَافِيرُ كِي جَوَامِرُ كِي بِطُورِ عِبَادَتِ كِي خُذَا كِي وَاسْطِ يَافِيرُ خُذَا كِي وَاسْطِ مَخْصُوسِ مَيْنِ أَوْ كَوْنِ غَيْرِ خُذَا كِي وَاسْطِ كِي نَازِي

کی یہی کہ مدد کرنا تین صفت پر موقوف ہے ایک علم دوسری قدرت تیسری رحمت اس کے جو غیر کی حاجت کو نہ جائے کیونکہ اگر اس کا  
مدد کرے اور اگر علم ہو قدرت ہو تو کس طرح محتاج رہائی کیسے اور اگر علم اور قدرت دونوں ہوں لیکن اگر رحمت اور شفقت ہو مختار  
پر تو کیونکہ امانت کا ظاہر ہو حالانکہ صفات ثلاثہ مخصوص بخدا ہے عظیم و قدیر و جیمین لہذا استغاثہ خدا سے جائز نہیں ہے <sup>استغاثہ لا یجوز</sup>  
گو پرست کہتے ہیں کہ اولیا کو حق تعالیٰ نے علم اور قدرت عطا کی ہے تو ان سے استعانت کیونکر ممکن ہوگی تو ان کا جواب  
یہی ہے کہ اگر تم سچے ہو تو قرآن یا حدیث یا اجماع امت سے ثابت کرو کہ اولیاء اللہ کو ایسا علم عطا ہی کہ دور اور نزدیک  
اور غیب اور شہادت اور کئے نزدیک برابر ہی ہر خطہ سارے عالم کی حاجت سے مطلع ہیں اور شکل کشائی کی قدرت رکھتے  
ہیں سو اس کا اثبات ہرگز ممکن نہیں تو ان کج بحثوں کا کلام بھی لایق التفات کہ نہیں جفتالی اپنے کرم سے ہم صحیح عنایت  
فراموشی اور کج روی اور کج فہمی سے بچاؤ آمین وَمِنْهَا تَصْدِيقُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ إِذْ يُصَدِّقُونَ كَذِبًا هِيَ كَذِبَاتُ كَذِبٍ  
ف کاہن عرب میں کچھ لوگ تھے کہ جن سے دریافت کر کے اخبار غیبی لوگوں کو بتاتے تھے اور گراہ کرتے تھے  
اور کاہن کچھ مانندی مہم اور مال اور بھارا اور شانہ میں کی تصدیق کرتا تھا اس کے علم غیب مخصوص اس حق پر ہے اور اس کا  
دعویٰ کرے وہ بدیل قرآن اور حدیث اور اجماع جمہوری وَمِنْهَا سَبُّ الرُّسُلِ وَالْقُرْآنِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَانْكَارُهَا وَلَا سِتْرَ لَكُمْ بِهَا وَكَذَلِكَ نَضْرِبُ لِّلَّذِينَ اٰمَنُوا الْاَمْثَالَ لِكُلِّ اَكْبَرٍ لِّكُلِّ اَكْبَرٍ لِّكُلِّ اَكْبَرٍ لِّكُلِّ اَكْبَرٍ  
اور فرشتوں کو بد کہنا اور انکار کرنا اور تمسخر کرنا ان مہرات اور اس طرح ضروریات دین کا انکار کرنا ف بولانا  
فرمایا ضروریات دین ۱۰ اور میں قرآن مجید اور حدیث مشہور اور اجماع متواتر سے ثابت ہوں وَمِنْهَا تَرْكُ الصَّلَاةِ  
وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ اور منجملہ کبار نماز اور زکوٰۃ اور صوم اور حج کا چھوٹنا ہی وَمِنْهَا قَتْلُ النَّفْسِ  
بِغَيْرِ حَقٍّ وَمِنْهُ قَتْلُ الْوَلَدِ وَقَتْلُ الْاِنْسَانِ نَفْسَهُ اور منجملہ کبار بی جان ناحق قتل کرنا اور قتل  
ناحق میں ولادہ قتل کرنا اور انسان اپنی جان کا قتل کرنا و فُلِّی وَمِنْهَا الزَّنا وَاللَّوَاطِیۃُ وَشُرْبُ الْمَسْکِرِ  
وَالسَّرِیْقَةُ وَقَطْعُ الطَّرِیقِ وَالْغَصْبُ وَالْغُلُوْلُ وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ وَالْبَیِّنُ الْغَوِیُّ  
وَقَدْ فُتِحَ الْحَصَنَةُ وَاکْلُ کَالِ الْیَسْرِیمِ وَعَقُوْقُ الْوَالِدَیْنِ وَقَطْعُ الرَّحِمِ وَطَغْنَةُ الْکَلِّ  
وَالْوَرْنِ وَالرَّیْبُ وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ وَالْکَذِبُ عَلَی السَّیِّ صلی اللہ علیہ و  
سَلَامُ وَالنَّشُوْقُ فِی الْحُکْمِ وَفُکَاخُ الْحَاْرِیْمِ وَالْقِیَادَةُ بَیْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالسَّعَابَةُ

استغاثہ میں غیب

کبریت میں بیگانہ

کبریت میں غیب

کبریت

کبریت

عند السلطان ليقتل وينهب وتترك الهجرة من دار الكفر وموالات الكفار والقمار  
 الشجر فكل ذلك من الكبار ومنهم من كان زناهم اورا غلام اور شمشے والی چیز کا پینا اور چوری اور زانی اور غصب  
 اور غیرت کا مال چورانا اور جھوٹی گواہی دینا اور جھوٹی قسم کھانا اور پاکدامن عورت کو زنا کا عیب لگانا اور یتیم کا مال کھانا  
 اور والدین کی نافرمانی کرنا اور کسی خدمت کرنا اور حق برداری نہاد کرنا اور تاپ اور تول میں کمی کرنا اور رات دینا اور  
 بیاج کھانا اور چھاد میں کھار کی صف جنگ سے بھاگنا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر عیبت باندھنا اور محارم سے  
 فیصل کرنے میں شہوت لینا اور محارم سے نکاح کرنا اور مردوں اور عورتوں کی درمیان میں کشاکش کرنا اور کرم سے  
 چغل خوری کرنا کہ وہ قتل کرے یا لوٹ لے اور دار الحرب و دار الاسلام کی طرف ہجرت کرنا اور کافروں سے  
 دوستی کرنا اور کسی خیر خواہ ہونا اور جو اکیلے اور بچاؤ کرنا سو یہ سب کبار میں داخل ہیں **ف** مولانا نے فرمایا کہ  
 ابن عباس رضی اللہ عنہما کہ کبار شتر کے قریب ہیں اور سعید بن جبیر رضی اللہ عنہما کہ کبار قریب سات سو کے ہیں اور انس رضی اللہ عنہ کہ  
 کبار کو ضبط اور قیاس کی ناچاہئے مضبوطی نہ ہو تو اگر قیاس سے کم ہو تو ضعیف ہو اور نہیں ہو کہ یہ ہر ضعیف اور قریب نام  
 عز الدین بن سلام ہی اور شیخ ابو طالب کی نے فرمایا کہ مٹنے کا ٹیکے اور ویش کو جمع کیا تو مٹنے شتر کہ کبار شتر چ پانی  
 چار گناہ دل میں شریک اور گناہ پر چم جانے کی نیت اور رحمت الہی سے ناامید ہونا اور ہر خدا سے بے خوف ہونا اور چار  
 گناہ زبان میں جھوٹی گواہی دینا اور پاکدامن کو زنا کا عیب لگانا اور جھوٹی قسم کھانا اور بچاؤ کرنا اور تین گناہ پست  
 میں شراب پینا اور یتیم کا مال کھانا اور بیاج لینا اور دو گناہ شرمگاہ میں ٹپٹ اور دو گناہ ماتمہ میں ناحق قتل  
 اور چوری اور ایک گناہ یازن میں بیچہ چھاد میں جنگ سے بھاگنا اور ایک گناہ نام بدین یعنی والدین کی  
 نافرمانی حق تعالیٰ اپنے کرم سے ہکوان گناہوں سے بچاؤ ہے **ہ** **ا** **ی** **ن** **و** **ا** **ل** **ص** **ف** **ی** **ز** **ک** **و** **ا** **ل** **ش** **ع** **ا** **و** **ن**  
**م** **ش** **و** **ع** **ا** **و** **س** **ر** **ف** **ع** **ط** **ر** **ی** **ق** **ہ** **م** **ا** **و** **س** **ر** **ف** **ی** **ل** **ل** **د** **ی** **ن** **ا** **و** **ر** **گ** **ن** **ا** **ہ** **ص** **غ** **ی** **ر** **و** **ہ** **ی** **ج** **س** **س** **ع** **ش** **ر** **ع** **ن** **ے** **ر** **و** **ک** **د** **ی** **ا** **ی** **ض** **ع** **ب** **د**  
 کبار مذکورہ یا کم مشرعی کی مخالف یا رفع ہوئے طریقہ مامورہ کا نام بعد ذلک النظر ہے اگر کار الایمان  
 من الطہارۃ والصلوۃ والصوم والزکوۃ والحق فیکملہا علی ما امر بہ النبی صلی اللہ  
 علیہ وسلم من عبادۃ الہ بجاہلۃ الابداب والہیئات والاذکار یہ اجتناب کبار اور مذات  
 صفات کی بوجہ نظر کرنا چاہئے اگر کان اسلام میں قرطبات اور صلوة اور صوم اور زکوۃ اور حج کی قرآن امور کو بوجہ خواہ

بجانب تفصیل



نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے قائم کرے رعایت بقاض اور آداب و ریشات و رازکار سے **ف** مولانا فرمایا کہ بقاض سے  
 مراد بیان امور میں جو ارکان وغیرہ کو شامل ہوں ان میں سے کسی ایک سے سوا دوسرے سے بعض فقہاء کے نزدیک بعض امور واجب ہیں  
 اور دوسری فقہیہ کے نزدیک سنت ہو کہ تم بعد از ذلك النظر في المعاش من الأكل والشرب  
 اللباس والكلام والصحبة وغير ذلك وفي العقد المنزلي من النكاح والملكية والوديعة  
 والمعاملات من البيع والهبة والأجرة فيصحبها على السنة من غير مكداهنة ولا  
 اغوجاج پھر ارکان اسلام کے اقامت کے بعد نظر کرنا چاہئے ضروریات معاش میں منجملہ اکل اور شرب و لباس  
 اور کلام اور صحبت غرض وغیرہ کے اور نظر کرنا چاہئے امور خانگی میں منجملہ حقوق نکاح اور حقوق مالکیت و حقوق اولاد کے  
 اور نظر کرنا چاہئے معاملات میں از قسم بیع اور ہبہ اور اجارہ کے تو ان کو صحیح اور ٹھیک کرے برہم سنت بدعتی اور  
 بے جبروی تم بعد از ذلك النظر في الآداب المأمورة بها في الأوقات من الصباح والمساءرة  
 التوبة وغيرها وتذنيب الأخلاق من الزنا والعجب والحسد والحق والموافقة على  
 التلاوة وذكر الآخرة والموافقة على مجالس العلم وحلق الذكر والمساجد فإذا تأدب  
 بهذه الآداب حان أن يشتغل بالأشغال الباطنة ويجتهد في تعلية القلب لله  
 عز وجل دائماً والنظر إليه بصر القلب فائتركنها في هذه الأمور المقدسة  
 استكمالاً لها واعتماداً على فهم الطالب الصادق المنتفع للكتاب السنة والفقه  
 والكتب المتوسّطة في السلوك مثل رياض الصالحين والمختصر في العقيدة كما عفا  
 العصفية ومن كم يتيسر له تتبعها فليأخذها من عالم واللّه أعلم بغير ضروریات  
 معاش وغیرہ کے نظر کرنا چاہئے اُن اذکار میں جو اوقات مخصوصہ یعنی صبح اور شام اور وقت خواب وغیرہ میں  
 مامور ہیں پھر نظر کرنا چاہئے اس کی اخلاق میں منجملہ زیا اور پندار اور حسد اور کینہ وغیرہ کی اور موافقت اور وادام کرنا  
 چاہئے تلاوت قرآن اور اخوت کی یاد پر اور مجالس علم اور ذکر اللہ کی طقون پر اور مساجد پر پھر جب تک سالکان  
 آداب مذکورہ کے ساتھ متادب ہو گیا تو اب وقت آیتشغال باطنی کے اشتغال کا اور ہمیشہ اللہ عزوجل کے ساتھ  
 دل لگائے رہنے کی کوشش کرے گا اور اس کو تاکتے رہنے کا دل کی بدیہانی سے اور ہمیں تو امور مقدسہ کا بیان علی وہم

فائدہ مولانا نے فرمایا ہے  
 اور میں نے خان صاحب کو لکھا ہے  
 جب کہ وہ اپنے اندر سے نکالیں  
 سے جس کو کہنا چاہتے ہیں  
 میں داری لایوں کو  
 یہی اللہ کے لئے ہے جو مالک  
 سے بدعتی اور سنتی  
 میں زودا غی کا اور سنتی

ف تفصیل

التفصیل او کو بہت جانکچھڑ دیا اور طالب صداق کے ہم پرچہ و سار کے جو طالب کہ قرآن اور حدیث اور فقہ اور کتب متوسطہ  
سلوک کا مثل یا فیض الصالحین اور کتب مختصرہ عقاید مانند عقیدہ عضدیہ کا وقف اور تجسس ای اور جن کو تبحر اور علم ان کو کتب  
مستبرہ نوہ کسی علم سے دریافت کر لے واللہ اعلم **ف** مولانا نے فرمایا کہ جن اور کو مولف قدس سرہ نے کثیر جان کر  
ترک کیا اور کتب مجملہ بیان کرتے ہیں رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ایمان کی ستر اور چند شاخیں ہیں اور مژدہ بیان  
ایمان سورع اور تقویٰ کا مروف ہی سالت کو مرا عا ان شعب ایمانی کی ضروری چنانچہ او کی بیان میں ہی کہ خدا کا  
ایمان لانا اور اسکی صفات کا اور اسکی غیر کواوت جاننا اور اسکی ملائکہ کا اور اسکی کتابوں کا اور اسکی رسولوں کا اور  
تقدیر کا اور چھ دن کا ایمان لانا اور حق تعالیٰ سے محبت رکھنا اور غیر حق سے محبت یا بغض اللہ ہی کے واسطے رکھنا بلا  
دخل نفسانیت اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے محبت رکھنا اور اسکی تعظیم کا معتقد رہنا اور درود پڑھنا اور حضرت  
کی تعظیم میں داخل ہی اور آنحضرت کی سنت کی پیروی کرنا اور اعمال کو خالص اللہ ہی کے واسطے کرنا اور ترک کرنا اور  
نفاق تو خلاص ہی میں داخل ہی اور خدا سے خوف رکھنا اور اسکی رحمت امیدوار رہنا اور گناہوں سے توبہ کرتے رہنا اور  
اخسانات ربانی کا شکر ادا کرنا اور عہد کو پورا کرنا اور ترک شہوت اور ہجوم مصائب میں صابر رہنا اور فضا ربانی  
سے راضی رہنا اور تواضع اور فروتنی اختیار کرنا اور توقیر بزرگی کی اور ترحم خرد پراور گہمنہ اور پندار کا ترک اور حسد  
اور کینہ کا ترک اور غضب کا ترک و حقیقت تواضع میں داخل ہی اور توحید ربانی کے ناطق رہنا اور قرآن مجید کی تلاوت  
کرنا کہ ترتب تلاوت کا دس آیتیں ہیں اور متوسطہ رتبہ سو آیتیں ہیں اور شش سے زیادہ تلاوت کرنا اعلیٰ رتبہ میں داخل ہی  
اور علم دین حاصل کرنا اور غیر کو علم سکھانا اور دعا کرنا اور ذکر رہنا اور استغفار تو ذکر ہی میں داخل ہی اور لغو سے  
دور رہنا اور حسی اور حکمی طہارت کرنا اور اجتناب بجا ستا تو تقاہیر ہی میں داخل ہی اور ستر عورت یعنی چھپائی چیز  
کو چھپا رکھنا اور فرض اور نفل نازک پڑھنا اور سبیل فرض اور نفل زکوٰۃ ادا کرنا اور لونڈی غلام کو آزاد کرنا اور سخاوت  
کرنا اور طعام و ضیافت سخاوت ہی میں داخل ہی اور فرض اور نفل روزہ رکھنا اور تکاف میں بھیجا اور شب قدر کو تلا  
کرنا اور حج اور عمرہ اور طواف بیت اللہ کا کرنا اور فرار بالمدین یعنی ایسے ملک و محبت کو چھڑنا جہاں اپنا دین قائم رہ  
سکے اور اسی میں ہجرت بھی داخل ہی اور نذر اللہ کو پورا کرنا اور قسم کو قائم رکھنا اور قسم وغیرہ کی گھارات کو ادا  
کرنا اور نکاح سے عفت حاصل کرنا اور خیال کے حقوق کو ادا کرنا اور مان باپ سے جہان اور سب کو کرنا اور اولاد



کتاب التوحید

سمیع اور بصیر کو بجا کرتے ہو اور وہ تمہارے ساتھ ہی اور جس کو تم بجا کرتے ہو وہ تم سے قریب تر ہی اور نہ کسی گروہ سے انتہی یہی  
 تخیل ہی شدت قریب والا حق تعالیٰ جبل الکریم بھی قریب تر ہی **شعر** اتصال بکلیف بی قیاس بہت  
 رب الناس با جان ناس کذا فی الحاشیۃ الغزنیۃ فمنہ اسم الذات اما بصیرۃ واحدة وصفته  
 ان یقول للہ بالشّد والمَد والجمہر بقرۃ القلب والخلق جمیعاً تم یلبث حتی یعود  
 الیہ نفسہ ثم یفعل ہکذا وہکذا استنباط ذکر جہری کے اسم ذات ہی خواہ ایک ضرب ہو اور طریقہ ایک  
 ضرب کا یہی کہ لفظ مبارک اللہ کو سختی اور درازی اور بلندی دل اور صلی و ولولہ کی قوت کے ساتھ کہے پھر تہجد کا  
 بیان تک کہ ذکر کی سانس پے ٹھکانے پر جاوے پھر طرح بار ذکر کرے **و اما بصیرتین** وصفته ان یجلس  
 الصلوۃ ویضرب الجلاۃ مرۃ فی الرکبۃ الیمنی وممرۃ فی القلب یکمر ذلک بلا فصل  
 ویبغی ان یکون الضرب کاسیم القلب بقرۃ وشدة لیثا القلب ویجتمع الخاطر  
 خواہ ذکر و ضربی ہو اور سکا طریقہ یہی کہ نازکی نشست پر بیٹھے اور اسم ذات کو ایک بار واہنی زانوین اور دوسرے  
 بار دل میں ضرب کرے اور او سکے بار بار بلا فصل کرے اور مناسب یہی کہ ضرب خصوصاً قلبی قوت اور سختی  
 کے ساتھ ہوتا دل پر اثر ہو اور خاطر یک سو ہو جاوے پریشان خاطر ہی اور سو سوں مندفع ہو **و اما ثلث ضربات**  
 وصفته ان یجلس مترجعاً فیضرب مرۃ فی الرکبۃ الیمنی وممرۃ فی الرکبۃ الیسری  
 وممرۃ فی القلب ولیکن الثالث أشد وأجہر خواہ ذکر نہ ضربی ہو اور او سکا طریقہ یہی کہ چار زانو  
 بیٹھے تو ایک بار واہنی زانوین اور دوسرے بار بائیں زانوین اور تیسرے بار دین ضرب کرے اور چاہے کہ تیسری  
 ضرب سخت تر اور بلند تر ہو **و اما باربع ضربات** وصفته ان یجلس مترجعاً ویضرب  
 ممرۃ فی الرکبۃ الیمنی وممرۃ فی الرکبۃ الیسری وممرۃ فی القلب مرۃ امامہ ولیکن  
 الرابع أشد وأجہر خواہ ذکر چار ضربی ہو اور سکا طریقہ یہی کہ چار زانو بیٹھے اور ایک بائیں زانوین اور دوسرے بار بائیں  
 زانوین اور تیسرے بار دل میں اور چوتھے بار اپنے سامنے ضرب کرے اور چاہے کہ چوتھی ضرب سخت تر اور بلند تر ہو  
 ومنہ النبی والانبیاء وهو کلہ الا اللہ والہ وصفته ان یجلس جلیسۃ الصلوۃ مستقیلاً  
 القبلة ویغض عینہ ویقول لا کفایتہ یخرجہا من سرتہ ثم یمد ہا حتی یشیع الی الیک

کتاب التوحید



الْآمِنِينَ فَيَقُولُ الْمَكَانُ يَخْرُجُ مِنْ أَمِّ الدِّمَاحِ ثُمَّ يَضْرِبُ بِاللَّهِ بِالشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ عَلَى  
 الْقَلْبِ وَيَلْجِظُ نَفْسَ الْمُجْبُوتِ أَوْ الْمَقْصُودِ تَبَارَكَ وَالتَّوَجُّدُ مِنَ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَثَبَاتُهَا  
 لَمْ تَبَارِكْ وَتَعَالَى أَوْ بَعْدُ ذِكْرُ جَبْرِ كَسْفِي أَوْ ثَبَاتِ هِيَ أَوْ رُوِيَ كَلَّا اللَّهُ كَالِهِيَ أَوْ طَرِيقُهُ أَوْ سَكَا  
 هِيَ كَلْبُورِ نَازِرٍ وَبِقِلْبِهِ تَبْقَى أَوْ بِسَبِيهِ تَبْقَى أَوْ بِسَبِيهِ تَبْقَى أَوْ بِسَبِيهِ تَبْقَى  
 نَكْتُ كَرْدِ بِنْتِ مَوْنَةِ نَكْتُ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ بِنْتِ  
 أَوْ رُقُوتِ سَے ضرب کرے اور محبوبیت یا مقصودیت یا وجود کی نفی غیر حق سے ملاحظہ کرے اور ثبات اسکا ذات  
 مقدس میں بیان کرے **ف** مولانا نے فرمایا کہ یہ ملاحظہ اور تصور باعتبار مراتب و ذکرین کے مختلف ہی رہتے  
 ہند کی نفی محبوبیت کی تصور کرے اور توسط نفی مقصودیت کی اور نفی نفی وجود کی وَلَعَلَّكَ تَقُولُ مَا الْحِكْمَةُ  
 فِي إِشْرَاطِ الصَّرَبَاتِ وَالشَّدِيدَاتِ وَمُرَاعَاةِ أَمَّا كِنَاهَا فَقَوْلُ جَبَلِ الْإِنْسَانِ عَلَى  
 التَّوَجُّهِ إِلَى الْجَهَاتِ وَالْإِضَاعَةِ إِلَى الْإِقْفَاعِ النَّفَاتِ وَأَنْ تَذَوَّرَ نَفْسَهُ الْأَحَادِيثُ وَ  
 الْخَطَرَاتُ فَوَضَعُوا هَذَا الْوَضْعَ سَدًّا لِلتَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِ نَفْسِهِ وَكَيْفَ عَنِ خَطَرِ الْخَطَرِ  
 الْخَارِجَةِ لَيْسَتْ دَرَجَةٌ مِنْهُ إِلَى قَصْرِ التَّوَجُّهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَوْ ثَبَاتِ بَدَنِهِ تَوَكَّلْ عَلَى سَالِكِ كَبَا  
 حکمت ہی ضربات اور تشدیدات کی شرط کرنے میں اور کیا فائدہ ہی اور کلی مکانات کی مراعات میں تین جواب میں کہتا ہوں  
 کہ انسان مخلوق ہی جہاں مختلفہ کی طرف متوجہ ہونے پر اور آواز و نکی طرف کان لگانے پر اور پس چمبول ہی کہ اس کے  
 دل میں احادیث اور خطرات گھومنا کریں تو علماء طریقت نے یہ طریقہ نکالا اپنے غیر کی طرف متوجہ ہونے کے روک دیا  
 اور خطرات بیرونی کے آنے سے باز رکھنے کا نا اہستہ اہستہ اپنی ذات سے بھی توجہ لوٹ کر اسکا وہ بیان فقط اللہ پاک  
 لگ جاوے **ف** مولانا حاشیہ میں فرماتے ہیں اور یہ طریقہ پیشوایان طریقت نے جلست اور بیانات واسطے اذکار  
 مخصوصہ کے ایجاد کئے ہیں مناسباً مخفیہ کی سبب جنکو موصوفی الذہن اور علوم حقہ کا عالم دریافت کرتا ہی بعض صورت  
 میں کسب فرمائی اور بعض جلسے میں خشوع اور خضوع ہی اور بعض میں جمعیت خاطر اور دفع وسواس ہی اور بعض میں  
 نشاط ہی اسی بھید کی جہت سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کوکھ پر یا کھڑکھڑے ہو کر منع فرمایا کہ یہاں نماز  
 کی شکل ہی اس واسطے کہ ایسی ہیئت میں اکثر کھائے اور قوت و نشاط ہو تا ہی اور وہ منافی ہی سمرگرمی عبادات کا

تو اسکو یاد رکھنا چاہئے یعنی ایسے امور کو مخالف شرع یا داخل بدعات سمیٹ نہ بھجنا چاہئے جیسا کہ بعض کم فہم سمجھتے  
 ہیں ویدہی ان یجمع اهل السلوک حلقة بعد الفجر والعصر یدکرون اللہ تعالیٰ علی  
 وجہ الجمعۃ ففی ذلک فوائد لا توجد فی الوحده اور لائق ہی کہ اہل سلوک مجتمع ہوں  
 حلقہ کر کے بھی نماز فجر اور عصر کے ذکر الہی کرنے کے واسطے بطریق جمعیت کے کہ اس اجتماع میں فوائد ہیں جو تنہائی میں  
 حاصل نہیں ہوتے فاذا اظهر علی الطالب شہد الذکر الجلی وشوہد فیہ نوره امر  
 بالذکر الخفی والراہ من هذا اکثر اشباع الشوق واطمینان القلب باسم اللہ واستقاء  
 احادیث النفس وایثار اللہ تعالیٰ علی کل ماعدا یہ جب طالب پرشور ذکر جلی کا اثر ظاہر  
 ہو اور اسکا نور اوس میں دکھائی دے تو اسکو ذکر خفی کا امر کیا جاوے اور ذکر جلی کی اثر سے اشباع شوق مراد  
 ہی یعنی شوق کا ابھرنا اور نام خدا دل میں چھینا آنا اور احادیث نفس یعنی وساوس کا دور ہونا اور حق تعالیٰ کو اس کے  
 ماسوا پر مقدم رکھنا ومن واطب علی فکراشم الذات فی کل یوم ولینکر أربع آلاف مرۃ مع  
 تقدیم الشر وطریق اسلفناھا واستمر علی ذلک شہرین او نحو من ذلک فانہ  
 یشاہد فیہ اکثر کمال سوائے گمان غیبی او ذکیا اور جو شخص کہ مطلب کرے اس وقت  
 پر ہر دن میں چار ہزار بار ساتھ تقدیم اُن شریطوں کے جنکو ہم اقل مذکور کر چکے ہیں اور دو مہینہ یا مائتہ اسکے اس ذکر یاد  
 کرے تو اوس میں ہرگز البتہ مشاہدہ ہوگا خواہ ذکر کر فہم ہو خواہ تیز فہم امّا الذکر الخفی مینہ اسم الذات  
 مع اسماء الصفات وصفۃ ان یحضر عینہ ویضم شقیہ ویقول لسان  
 القلب للہ سمیع اللہ بصیر اللہ علی کل شیء من سرّہ الی صدرہ و  
 من صدرہ الی ما غیرہ ومن دماغہ الی العرش ثم یقول اللہ علیم اللہ بصیر اللہ  
 سمیع ما بطا علی تلك المنازل کما صعد علیہا فہذہ دورہ واحده ثم  
 یفعل ہکذا او ہکذا ومن اہل هذا الشان من ینید اللہ قدیر او بنحو ذکر خفی تو ہم وقت  
 ہی اون صفات کے ساتھ جو اصول ہیں اور طریقہ اسکا یہی کہ اپنی دونوں آنکھوں اور دونوں لبوں کو بند کرے  
 اور دل کی زبان سے کہے اللہ سمیع اللہ بصیر اللہ علیم گویا انکو اپنی ناف سے نکالتا ہی اپنے سینے تک اپنے

بیان الخفی از نجوم و تہ قادیہ

سینہ سے نکلتا ہی اپنے دماغ تک اور دماغ سے نکلتا ہی عرش تک پھیرون کہے اللہ عظیم اللہ بصیر اللہ سمیع اللہ قہار  
 ہوا انہیں مترکون پر چنا پھر ان پر چڑھا تھا درجہ بدرجہ تو یہ ایک دورہ ہوا پھر کھیل چلا بار بار کیا کرے اور اس طریقہ کے  
 بعض لوگ اللہ قہار کو بھی یاد کرتے ہیں **ف** توضیح اس کی یوں ہی کہ اللہ سمیع دل سے کہے ناف سے سینہ  
 تک چڑھے اپنے تصور میں پھر اللہ بصیر کہہ کر سینہ سے دماغ تک پہنچے پھر وہاں سے اللہ عظیم کہہ کر عرش تک  
 پہنچے پھر یہی الفاظ خیال کرتا ہوا درجہ بدرجہ اترے یعنی اللہ عظیم کہتا ہوا عرش سے دماغ پر پھر سے اور اللہ  
 بصیر کہہ کر دماغ سے سینہ تک پھر اللہ سمیع کہتے ہوئے ناف تک پھر جاوے کھیل چلا ہر بار کرتا  
 رہے اور اگر اللہ قہار کو زیادہ کرے تو تیس بار یہاں تک پہنچے اور چوتھے بار عرش تک و **مِنْهُ النَّفْسُ وَالْأَنْفَاسُ**  
**وَصِفَتُهُ** اَمَّا كَذِكْرِنَا فِي الْجَهَنَّمَ بَلَّانَ يَكُونُ مُتَبَقِّطًا مَطْلَعًا عَلَى انْفَاسِهِ فَاِذَا خَرَجَ  
 النَّفْسُ بِطَبِيعَتِهِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَارَادَتْهُ قَالَ مَعَ خُرُوجِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا خَرَجَ  
 دَخَلَ قَالَ مَعَ دُخُولِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا كَبَابٍ وَهَذَا بِأَسْ أُنْفَاسٍ وَكَأَنَّ عَظِيمٍ فِي نَفْسِي  
 الْخَوَافِ زَوَالِ حَدِيثِ النَّفْسِ أَوْ بِمَجْمُوعِ ذِكْرِ نَفْسٍ وَأَشْبَاتِ هِيَ أَوْ طَرِيقُهُ أَوْ سَكَايَا أَوْ سَطَرِ هِيَ  
 جو ذکر جلی میں کہہ ہو چکا یا آتش طرح پر ہی کہہ ذکر بیدار اور ہوشیار ہو جاوے اپنے دھون پر آگاہ رہے پھر جب ہم باہر  
 نکلے خود بخود بدون اپنے ارادہ اور قصد کے تو اوسکی باہر ہونے کے ساتھی نل کی زبان سے کہے لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 جب سانس اندر کو جاوے خود بخود تو اندر جا کے ساتھی لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کہے طریقت کے بزرگوں نے کہا ہی کہ اس ذکر کا نام  
 پاسِ نفاس ہی اور اشکائے اثری نفی خطرات اور دوسکوس کے دور ہو جائیں چنانچہ کئی عارف نے فرمایا ہی  
 شعر **اگر تو پاس داری پاسِ نفاس و سلطانِ رساندت ازین پاس و شعر** **تاجار و**  
**لا زدی راہ و نہ زدی مقام** لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رباعی **در ذاتِ تقدس کسی را نیست و در صحنِ جلال هیچ کس گناہ نیست**  
**سر پایہ بر و ان کہ رہش بلند و جگر گشت لا اله الا الله نیست و فاذا اظهر اثر ذکر الخفی و شہد الطالب**  
**نورہ امیر بالمرآقبہ والمراد من هذا الاثر الشوق و غلبۃ المحبۃ نصراف عنان**  
**عن ممتہ الی الفکر و انوار اللہ عز وجل واجتماع الہمت علی طلبہ و وجدان الخلاق**  
**فی السکوت و النقرۃ عن الکلام و الاستیغال بامس الدنیا پھر ب ذکر خفی کا اثر ظاہر ہوا اور طالب**

طریقہ پاسِ نفاس

فصل فی مراقبہ

میں انکا نور معلوم ہو تو اسکو مراقبہ کر لیا جاوے اور فوری فی سہ شوق مراد ہی اور غالب ہونا محبت الہی کا اور  
 عزیمت کی باگ کا پھر فکر کی جانب اور تقدیم اللہ عزوجل کی اور محبت کا جہان اسکی طلب پر اور خلاوت پانا  
 چپ رہنے میں اور گفتگو اور اشتغال مراد ہی سے نفرت کا ہونا و اما المراقبۃ فیہی عندہم علی انواع  
 کثیرۃ یجمعہا امر و هو ان یتلفظ بایۃ او کلمۃ باللسان او یخیلہا فی الجنان و یفہم  
 معناہا فہما جیداً ثم یتصور کیف ہذا المعنی وما صورۃ تحقیقہ ثم یجمع الخاطر علی  
 تلك الصورۃ بحيث لا یخطر خطر سواہا حتی یتحقق الاستغراق فیہا و نوع  
 ذہول عما سواہا اور مراقبہ تو بزرگان طریقت کے نزدیک بہت قسم پر ہی اور جامع اُن قسم  
 کثیرہ کا ایک مری وہ یہی کہ ایک آیت قرآنی یا کوئی کلمہ زبان سے کہے یا اسکا دل میں خیال کرے اور اسکی  
 معنی کو خوب طرح بوجھے پھر تصور کرے کہ یہ مدعا کیوں کر ہی اور اسکی تحقیق اور ثبوت کی کیا صورت ہی پھر اسی صورت  
 پر خاطر کو جمع کرے اس طرح پر کہ سوا اسے اسکی کوئی خطر نہ اُسے یہاں تک کہ اس میں اشتغراق متحقق ہو اور ایک طرح  
 کی ربودگی اور غفلت اسکی ماسوا سے حال ہو پھر ترجمہ کہتا ہی خلاصہ یہی کہ لفظ کی فہم میں اس طرح دو بجا جانا کہ سوا  
 اسے کوئی چیز وہاں میں نہ رہی اسکو مراقبہ کہتے ہیں و الاصل فیہا قولہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 الا حسن ان تعبد اللہ کانک تراه فان لم تکن تراه فانه یراک اور اس مراقبہ کی وہ چیز  
 ہی جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ حسان یہی تو عبادت کرے اللہ کی گویا تو اسکو دیکھ رہا ہو اگر تو اسکو  
 نہ دیکھ سکے تو یہ وہاں کر کہ وہ تجھ کو دیکھتا ہی فیتلفظ السالک اللہ حاضر فی اللہ ناظر فی اللہ معی  
 او یخیل فی الجنان ثم یتصور حضورہ تعالیٰ ونظرہ ومعینہ تصور جیداً مستقیم  
 مع تنزیہہ عن الجہۃ والکائن حتی یتغرق فی هذا التصور تو سالک اپنی زبان  
 کہے کہ اللہ حاضر فی اللہ ناظر فی اللہ معی یا اسکو دل میں خیال کرے بدون تلفظ کے پھر اللہ تعالیٰ کے حضور اور نظر اور  
 اسکی معیت یعنی ساتھ ہو کر خوب مضبوط تصور کرے باوجود پاک ہونے اس ذات تقدس کی جہت اور مکان سے  
 یہاں تک تصور کرے کہ اس میں تو بجا و او یتصور وهو معکم ایما کنتم و یتصور معینہ  
 قائماً و قادراً و مضطجعا فی الخلوۃ والجلوۃ والشغل والدعۃ یا اس آیت کا تصور کرے وہو معکم

مراقبہ تنزیہات تعالیٰ

مراقبہ اوقیہ



کتاب مراقبہ

ایمان گنیم یعنی غالی تمھارے ساتھ ہی جہاں کہیں تم ہو تو اس کے ساتھ ہو کہ وہ یہاں کہے کھڑے اور بیٹھے اور بیٹھے  
 تنہائی اور لوگوں کی ملاقات میں اور خوشی اور بیکاری میں اَوْ يَكْفُظُ يَنْفَازًا لَوْ أَفْتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ  
 بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى اَوْ يَخُنْ قَرِيبًا لَيْسَ مِنْ جَبَلٍ اَوْ يَزِيدِ اَوْ وَاللَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّخِيطٌ اَوْ اَنْ  
 مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِيْنِ اَوْ هُوَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ فَهَذِهِ مُرَاقِبَاتُ  
 مُّفِيدَةُ لِّلْقَلْبِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَابِئَاتٍ پڑھ کر لیتا تو لَوْ اَفْتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ یعنی جد ہر تم متوجہ ہو تو دامن  
 اللہ کی ذات ہی یابِئَاتٍ پڑھے لَمْ يَعْلَمْ بِاَنَّ اللہ یَرِی یعنی انسان نہیں جانتا کہ اللہ اس کو دیکھتا ہی یا اس آیت  
 کو مراقبہ کرے نَحْنُ اَقْرَبُ الْاَشْيَاءِ مِنْ جَبَلٍ اَوْ يَزِيدِ یعنی ہم قریب ترین انسان کی رگ گردن سے یا اس آیت کا تصور کرے  
 وَاللَّهُ يَخْلُقُ شَيْءًا مِّمَّنْ يَخْلُقُ اللہ ہر چیز کو گھیری ہوئی ہی یا اس آیت کا وہاں کہے اِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِيْنِ یعنی  
 البتہ میرا رب میرے ساتھ ہی وہ اب مجھ کو ہدایت کرے گا یا اس آیت کا مراقبہ کرے اَوْ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ  
 یعنی غنی غالی اَوَّلُ ہی اس سے پہلے کی چیز نہیں آخری جو بعد فنا سے قائم باقی رہے گا ظاہر ہی باعتبار اپنی صفات اور  
 افعال کے باطن ہی باعتبار اپنی ذات کے کہ اس کی حقیقت کو کوئی نہیں سمجھ سکتا سو یہ مراقبات اللہ عزوجل کے  
 ساتھ دل متعلق ہونے کے واسطے مفید ہیں وَاَمَّا الْمُفِيدَةُ لِقَطْعِ الْعَلَاقِ وَالْجَرِّ دَرِ التَّامِّ وَالسُّكْرِ  
 وَالْحَوْضِ كُلُّ مَنْ عَلِمَهَا كَانَ وَيَقْبَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَصِفَتُهُ  
 اَنْ يَتَصَوَّرَ نَفْسَهُ قَدْ مَاتَ وَصَارَ رَمَادًا تَذُرُّهُ الرِّياحُ وَالسَّمَاءُ هَالِكًا نَسَقَتْ  
 وَكُلُّ شَيْءٍ قَدْ بَطَلَ نَزَّكَ نَبِيَّهُ وَهَيْئَتُهُ وَيَتَصَوَّرُ اللّٰهَ بِاَقْيَامٍ مَوْجُودَةٍ اَتَقْبَى عَلَى هَذَا  
 التَّصَوُّرِ مَلِكًا فَانَّهُ يَهْدِي الدُّخُوْرَ وَه مَرَاتِبُ جَوْشِعِ عِلَاقِی اور پوری مجتہد ہو جائے اور ہوشی اور فنا کے لئے  
 مفید ہیں ہواؤں میں سے ایک مراقبہ اس آیت کا کہ کُلُّ مَنْ عَلِمَهَا كَانَ وَيَقْبَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ یعنی جو زمین  
 پر ہی وہ نیست نابود ہو والا ہی اور باقی رہے گی ترے رب کی ذات جو برائی اور بزرگی والا ہی اور اس کے مراقبے  
 کا طریقہ یہ ہے کہ آپ کو تصور کرے کہ مر گیا اور یہی لکھ ہو گیا جس کو ہوائیں اُڑاتے ہیں اور آسمان ٹکڑے ٹکڑے ہو گیا اور  
 ہر چیز کے ترکیب اور شکل مٹ گئی اور اللہ کو باقی اور موجود وہاں کہ جسے سوائے تصور پر دیگر کس قائم رہے تو نیستی اور نابود  
 کو مفید ہو گا اِسے تصور یہ کہ اس سند وہ حدیث ہی جو شیخ مسلم بن امیر المؤمنین علی مرتضیٰ سے مروی ہے کہ

مراقبہ

مجھ سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ قل اللہم ابدنی وسیدتی وادکر بالہدی بذاتک الطریق وبالسدود  
 التہتم یعنی ای علی کہ خداوند مجھ کو ہدایت کر اور سید چلا اور ہدایت اپنی راہ کی چلنے کو اور راستی سے تیر کی راستی  
 کو دہیان کر تو آنحضرت نے امیر المؤمنین سید اولیاء کو وہ طریقہ سکھایا جس سے بہ تدریج حوسب سے حالاً مطلوبہ کو اسلایج  
 جاوے تو اس کو یاد رکھنا چاہئے کہ فی الحاشیۃ العزیزۃ وکذلک ان الموت الذی تقرؤن منہ  
 فانہ ملائکتکم انما تلو ایدرکم الموت ولو کنتم فی بروج مشیکہ اور اس  
 طریقہ مذکورہ سے اس آیت کا مرتبہ ہی کا باعث ہی کہ ان الموت الذی تقرؤن منہ فانہ ملائکتکم انما تلو ایدرکم  
 الموت ولو کنتم فی بروج مشیکہ یعنی مقرر جس موت سے کہ تم بھاگتے ہو وہ کوٹنے والی ہی جہان کہیں کہ تم کو  
 موت کو بجا دیگی اگر تم اپنے یا مضبوط برجون میں ہو فاذا اظہر اثر المراقبۃ فی الطالب وشوہد  
 نورہ امر بالتوجید لا فعالی یہی وجہ اثر مراقبہ کا طالب میں ظاہر ہو اور اس کا نور شاہد ہو تو اس کو  
 توجید فعالی کا امر کیا جاوے توجید فعالی یہی کہ ہر فعل کو جو عالم میں ظاہر ہو خدا کی جانب سے سمجھنے زید اور غزو  
 سے تاکہ غیر حق سے نہ خوف باقی رہے نہ توقع سعدی فرمایا **س** درین نوعی از شرک پوشیدہ است  
 کہ زیدم سبازد عمر مکتبت وواعلم ان الشارح علیہ الصلوۃ والسلام رغب وحث  
 علی شئیین علی الذکر والمراۃ منہ ما یتلکظ بہ وعلی الفکر والمراۃ منہ  
 المراقبۃ اور جان کہ ای مخاطب کہ شارح علیہ الصلوۃ والسلام نے دو چیز پر ترغیب اور چونپ دلائی ایک کہ  
 پر اور مراد ذکر ہے ہی جو زبان بولا جاوے اور دوسری فکر پر اور مراد اس سے مراقبہ ہی قال بعض المشائخ  
 ما جرن الکشف الوقائع الاثنیۃ علی ما ہی علیہ ان یجتنب الطالب فی خلوة ویغتسل  
 ویلبس احسن لباسہ ویطیب ویجلس علی السجادة ویضع مصحفاً مفتوحاً علی یمینہ  
 ومصحفاً مفتوحاً علی یسارہ ومصحفاً کذلک بین یدیه ومصحفاً کذلک خلفہ ثم  
 یدعو اللہ ان یکشف علیہ الوقائع الفلانیۃ بمجہد یمتہ ثم یشرع فی اسم الذات  
 من غیر غرض العین فیضرب مرۃ فی المصحف لایمن ومرۃ فی الایسر ومرۃ  
 خلفہ ومرۃ بین یدیه حتی یجد فی نفسه اثراً حاوئاً ویواظب

عبد اللہ بن مسعود  
 رآی کشف قلمہ  
 رآی کشف قلمہ  
 رآی کشف قلمہ













وَلِهَذَا السِّرِّ نَزَلَ الشَّرْعُ بِاسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَالْإِسْتِوَاءِ عَلَى الْعَرْشِ وَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ وَسَأَلَ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ يَبْنَ اللَّهُ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَسَأَلَهَا  
مَنْ أَنَا فَأَشَارَتْ بِإصْبَعِهَا فَقَالَ اللَّهُ أَرْسَلَك فَقَالَ هِيَ مُؤْمِنَةٌ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا  
تَتَوَجَّهَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ وَلَا تَرْبُطْ قَلْبَكَ إِلَّا بِهِ وَلَوْ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى الْعَرْشِ وَتَصَوُّرِ  
النُّورِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَزْهَرُ النُّورِ كَمِثْلِ لَوْنِ الْقَمَرِ أَوْ بِالتَّوَجُّهِ  
إِلَى الْقِبْلَةِ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَكُونُ ذَلِكَ الْمُرَاقَبَةُ هَذَا  
الْحَدِيثُ شَيْخُ خِشْتِي نَعْنِي فَرَمَا يَكُنْ كُنْ عَظِيمٌ كَالْكَانَاوَرِ كَانَتْ هُنَا بِي مَرشد كَيْ سَا تَحْتِ مَحَبَّتِ اَوْ تَعْظِيمِ كِي صِفَتِ  
اور اوسكى صورت كا ملاحظہ كرنا مین كېنا ہون حق تعالیٰ كے مظاہر كثر ہین ہو كوں غا بربغی ہوا ذكی ہین مگر كہ وہ اوسكى  
مقابل ظاہر ہو كر اوسكا معبود ہو گیا ہى اور ہى ہيكہ سبب روبروبر ہونا اور استواء علی العرش كا شرع مین نازل ہوا  
ہى اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا كہ جب تم مین سے كوی ناز پر ہے نو اپنے ہنر كے سامنے نہ تھو كے  
اس واسطے كہ اللہ تعالیٰ ہى اوسكے درمیان اور اوسكے قبلہ كے درمیان مین اور آنحضرتؐ نے سیاہ لوندى سے پوچھا تو  
فرمایا كہ اللہ كہاں ہى تو لوندى نے آسمان كی طرف اشارہ كیا پھر حضرت نے اوس سے پوچھا كہ مین كوں ہوں تو اپنے  
اپنى انگلی سے اشارہ كیا مراد اوسكى ہى كہ خدا نے تجھ كو بھیجا ہى تو فرمایا كہ پہلے یاں ارہى تو اى سالك تجھ كو پیچھ كر مضائقہ  
ہین ایں مین كہ تو متوجہ ہو كر اللہ كی طرف اور اپنا دل انكے گاوے مگر اوس سے اگر چہ عرض كی طرف متوجہ ہو كر اور  
اوس نوڑ كا تصور كر كے جسكو حق تعالیٰ نے عرش پر كھا ہى اور وہ نہایت روشن نگ ہى چاند كے رنگ كے مانند  
یا قبلہ كی طرف متوجہ ہو كر چنانچہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اوسكى طرف اشارہ كیا ہى یہی اس حدیث كا گویا  
مرقبہ ہوگا **ف** مصنف نے حاشیہ مین فرمایا كہ حق تعالیٰ كی عالم مثال مین تجل ہى تو ہر شخص اپنى استعداد كے  
مناسب اوسكو ادرك كرنا ہى مترجم كہنا ہى تجل اور عالم مثال كی حقیقت كتب صوفیہ مین مفصل ذكر ہى یہ رسالہ  
مختصر لائق اوسكے تفصیل كے ہین فاذا اتقوا الطالب بنور الذكرا امرہ بالمراقبہ وہى مستنقاة  
من الرقبہ سُمیت بِهَذَا الْاِسْمِ كَمَا أَنَّ الطَّالِبَ يَرِ اقْبَ قَلْبَهُ أَوْ يَرِ اقْبَ لَلَّهِ كَمَا



أَنَّ اللَّهَ يَرَاهُ فَيَقُولُ بِلِسَانِهِ أَوْ يَخْتَلُّ بِقَلْبِهِ اللَّهُ حَاضِرِي اللَّهُ نَاطِرِي اللَّهُ  
 شَاهِدِي اللَّهُ مَعِي أَوْ لَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّخِيطٌ أَوْ كَأَنَّهُ حَاضِرٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ  
 الْقَبْلِ تَشَاهِدُهُ بِحُجْبٍ طَالِبٌ لِّغَيْبٍ تَوَجَّاهُ ذَكَرَكَ زُرْتَهُ تَوَسَّلَ بِهِ وَاسْتَعَاذَ بِهِ وَاسْتَعَاذَ بِهِ وَاسْتَعَاذَ بِهِ  
 رَقِيبٌ بَعْنِي مَحَافِظًا وَنَكِيبًا مِّنْ شَيْءٍ هِيَ وَاسْكَامُ رَقِيبٍ هُوَ سَاطِعٌ نَّامُ رَكْعَاتِهِ كَمَا لَكَ بَعْضُ مَرَاتِبٍ مِّنْ أَجْنَدِ  
 كِي مَحَافِظَتْ أَوْ نَكِيبَاتِي كَرَاهِي يَابَعْضُ مَرَاتِبَاتٍ مِّنْ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا رَقِيبٌ هُوَ تَابِي جِيسَا اللَّهُ وَاسْكَامُ مَحَافِظَتْ  
 كَرَاهِي تَوَاقُفٌ كَرْنُ كَسْ وَفَتْ بَانِ سَكَبِي يَابْئِي دَلْ خِيَالِ كَرِي كَرْتُهُ حَاضِرِي اللَّهُ نَاطِرِي اللَّهُ  
 شَاهِدِي اللَّهُ مَعِي يَابْئِي سَكَامُ رَقِيبٍ كَرِي أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّخِيطٌ يَعْنِي أَكَاهُ هُوَ جَاكُهُ بِحُجْرٍ كَغَيْرِي هِيَ يَابْئِي سَكَامُ رَقِيبٍ كَرِي  
 كَرُو يَابْئِي حَاضِرِي تِيرِي وَرِمِيَانِ أَوْ رِيَرِي قَبْلِي كَرِي وَرِمِيَانِ مِّنْ أَوْ تَوَاوَسْكَوْشَاهِدُهُ كَرَاهِي قَالَ الْمَشَاهِدُ  
 مَنْ أَرَادَ الدُّخُولَ فِي الْأَعْيُنِ يَلْزِمُهُ مَرَاةُ أُمُورٍ وَدَوَامُ الصِّيَامِ وَدَوَامُ الْقِيَامِ  
 وَتَقْلِيلُ الْكَلَامِ وَالطَّعَامِ وَالْمَنَامِ وَالصُّحْبَةِ مَعَ الْأَنَامِ وَالْمَوَاطَنَةِ عَلَى الْوُضُوءِ  
 فِي حَالَاتِ الْيَقَظَةِ وَعِنْدَ الْمَنَامِ وَرَبْطُ الْقَلْبِ مَعَ الشَّيْخِ عَلَى الدَّوَامِ وَتَرْكُ الْغَفْلَةِ  
 رَأْسًا حَتَّى تَكُونَ عِنْدَهُ مِنَ الْحَرَامِ فَإِذَا دَخَلَ فِي الْحُجْرِ جَلَسَ إِلَيْهِ تَعَوَّذَ  
 وَسَمَّى وَقَرَأَ سُورَةَ النَّاسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَإِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْبَيْتَ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ  
 وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَرِي كَمَا كُنْتَ لِحَدِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْقِي  
 مُحِبَّتَكَ اللَّهُمَّ أَرْقِي حُبَّكَ وَأَشْغَلْنِي بِحَالِكَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ  
 اللَّهُمَّ امْحُ نَفْسِي بِحَدِّ بَابِ ذَاتِكَ يَا أَيْنِسَ مَنْ لَا أَيْنِسَ لِرَبِّكَ تَدْنِي  
 فَزِدْ أَوْ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ مَشَاحِجُ حَشِيَّةٍ نَفَرِيَا كَرِي وَجَلَدِي دَاخِلِي هُوَ كَرَاهِي أَرَادَهُ كَرِي أَوْ كَرِي  
 چندان امور کی رعایت کرنا لازم ہے ہمیشہ روزہ رکھنا اور سداں قیام شب کرنا اور بولنے اور کھانے اور سونے اور صحبت  
 خلق کو کم کر دینا اور ہمیشہ با وضو رہنا جاکے اور سونے کی حالت میں اور مرضہ کے ساتھ ہمیشہ ذکر لگا سنے رکھنا اور غفلت  
 کو بالکل ترک کرنا یہاں تک کہ اوسکے نزدیک غفلت از قیام حرام ہو جاوے پھر جب حجرے میں قیام نہ کرنا یا پھر داخل کرے  
 تو اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الْعَظِیْمَةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الْعَظِیْمَةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الْعَظِیْمَةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الْعَظِیْمَةِ

تَرْكُ الْغَفْلَةِ

داخل کرے تو اللہ سے ہر گز غافل نہ ہو کر یہ دعا پڑھ کر سارا جہنم میں میرا دوا ہو جائیسا تو محمد  
 صلی اللہ علیہ وسلم کا سارا جہنم اور جہنم کو اپنی محبت و الہی مجھ کو اپنی جب نصیب کر اور اپنے جمال کے ساتھ مشغول کرے  
 اور مجھ کو عباد و غلصین میں کر دال الہی میرے نفس کو تداوال بنی ذات کی ششون سے ای نہیں دے سکے جسکا کوئی نہیں  
 ای رب مجھ کو تیرے تیرے اور تیرے وارثین سے ہی یقوم علی المصلی و یقول ایتی و تحت و جیہی  
 للذی فی فطر السموات و الارض حینفا و ما انا من المشرکین احدى و عشرين  
 مرة ثم رکع رکعتین فی الاولی الیہ الکرسی فی الثانیة امن الرسول ثم سجّد  
 سجدة طویلة و یجہد فی الدعاء ثم یقول یا فتاح خمس مائة مرة ثم یستغفر  
 یا لا ذکار للی ذکرناھا پھر صبر کرے اور اپنی و جیہی للذی فطر السموات و الارض خففا  
 و انا من المشرکین کو الگس بار پڑھے یعنی اپنے اپنا منہ نہ تو یہ کیا کیسو ہو کر اسکی طرف جسے اسماؤن اور زمین کو پیدا  
 کیا اور میں مشرکین میں داخل نہیں ہوں دو رکعت پڑھ لی رکعت میں آیت الکرسی پڑھے اور دوسری رکعت میں امن  
 الرسول پھر کتبائے سجود کرے اور دعائیں خوب کوشش کرے پھر پانچ بار یا فتاح کہے پھر اون اوکاڑین  
 مشغول ہو جسکو ہم ذکر کر چکے یعنی ذکر چلی اور پاس انگاس اور مراقبات و قالوا اذا دخل البقعة فقرأ  
 سورة انا فتحنا فی رکعتین ثم یجلس مستقبل الی المیت مستدبر الکعبة  
 فیکر سورة الملك و یکبر و یمیل و یقرأ سورة الفاتحة احدى عشر مرة ثم  
 یقرب من المیت فیکول یا رب یا رب احدى و عشرين مرة ثم یقول یا رب  
 یضربه فی السماء و یا رب روح الروح یضربه فی القلب حتی یجد انشر احا و ندل  
 ثم ینظر لہا فیقوض من صاحب القبر علی قلبہ اور شیخ چشتی نے فرمایا کہ جب قبرستان  
 میں داخل ہو تو سورہ انا فتحنا دو رکعت میں پڑھے پھر بیت کی طرف سامنے ہو کر کعبہ معظمہ پشت دیکر بیٹھے پھر سورہ  
 ملک پڑھے اور اللہ اکبر اور لا الہ الا اللہ کہے اور گیارہ بار سورہ فاتحہ پڑھے پھر بیت سے قریب ہو جاوے پھر کہے  
 یا رب یا رب الگس بار پھر کہے یا رب روح اور اسکو آسمان میں ضرب کرے اور یا رب روح الروح کی دل میں پڑ  
 کرے یہاں تک کہ کشائش اور نوز پاویسے پھر منتظر رہے اسکا جسکا فیضان صاحب قبر سے ہوا سکے دل

نصف قیوم و استغفار

وَلِلْحَشِيَّةِ صَلَوةٌ تَتَمَّى صَلَوةَ الْمُفَكِّسِ لَمْ يَجِدْ مِنَ السُّنَنِ وَلَا أَقْوَالَ الْفُقَهَاءِ مَا  
 شَدَّ هَايَهُ فَاذَلِكَ حَدَّثَنَا هَاوَا وَالْعِلْمُ مَعَكُمْ اللَّهُ اَوْشِيئِي بِيَانِ اِيك نازي جسکو صلوة  
 العکس کہتے ہیں جسے سنت مصطفویہ اور اقوال فقہائے اسی اصل اسکل نہیں پائی جس سے ہم اسکل توثیق  
 کریں اس پر اسطے ہم نے اسکو ذکر کیا اور علم اسکو جواز اور عدم جواز کا خدا کے نزدیک ہی وَلَهُمْ صَلَوةٌ  
 تَتَمَّى صَلَوةُ كُنْ غَيُوكُنْ اَوْشِيئِي کے بیان ایک نازي جسکو صلوة کن فیکون کہتے ہیں **ف** صَلَوةٌ  
 كُنْ فَيُوكُنْ اسطے کہتے ہیں کہ مطلب براری میں اسکل تاثیر نہایت جلد اور قوی ہی قَالُوا مِنْ غَيْرِ  
 لَمْ حَاجَةً صَعْبَةً فَلْيَزَكِّعْ كُلَّ لَيْلَةٍ مِثْلَ اِيك اَلَا رُبَعًا وَالْخَمِيسَ الْجُمُعَةَ كَعَتَمِ  
 يَقْرَأُ الْاَوَّلَى الْفَاتِحَةَ مَرَّةً وَالْاِخْلَاصَ مِائَةَ مَرَّةً وَالْثَانِيَةَ الْفَاتِحَةَ مِائَةَ  
 وَالْاِخْلَاصَ مَرَّةً وَيَقُولُ مِائَةَ مَرَّةً اَيَّ اَسَان كُنْدَهُ دُشَوَارِهَا وَاَيَّ رُوشَن  
 كُنْدَهُ تَارِيكُمَا مِائَةَ مَرَّةً وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحُضُورِ الْقَلْبِ فَاِذَا  
 كَانَتْ الثَّلَاثَةُ فَعَلْ هَذَا اِسْمَ حَسَنِ الْعَامَّةِ عَنْ رَأْسِهِ وَجَعَلَ كُمَّهُ فِي  
 عُنُقِهِ وَبَكَى وَدَعَا اللَّهَ اِلَى حَاجَتِهِ خَمْسِينَ مَرَّةً فَاِنَّهُ لَا يَدَّ يَسْتَجَابُ لَهُ  
 وَاللَّهُ اَعْلَمُ مِثْلُ خَشْيَةِ صَلَوةِ كُنْ فَيُوكُنْ كِي بِيَانِ مَن كہا ہی کہ جسکو سخت حاجت پیش آویے تو چاہئے کہ  
 ہر رات کو ایالی لکھنے چار شنبہ اور پینچ شنبہ اور جمعہ کے راتوں میں دو رکعتیں ادا کرے پہلی رکعت میں سورۃ فاتحہ کیا  
 اور قل ہو اللہ ربی بار پڑھے اور دوسری رکعت میں فاتحہ سورۃ بار اور قل ہو اللہ ربی بار سورۃ یون کہے اسی آسان کنندہ و ثواب  
 وای و ش کنندہ تاریکہا سورۃ بار اور استغفار کرے سورۃ بار اور درود پڑھے سورۃ بار اور حق تعالیٰ سے دعا کرے  
 بحضور قلب پھر جب تیسری رات ہو تو بھی یہی کرے جو مذکور ہوا پھر پگڑی یا توپی کو سکرانا رے اور اپنی ہتھین  
 کو اپنی گردن میں دایے اور رومیے اور حق تعالیٰ سے دعا کرے پچاس بار تو بالضرور انشاء اللہ تعالیٰ عا  
 اسکی استجاب ہوگی واللہ اعلم **ف** مولانا نے فرمایا کہ بعضیے ناواقفوں نے اعتراض کیا ہی استین گردن میں دالنا  
 کیونکر جائز ہوگا حالانکہ ادعیاثرہ میں یہ ثابت نہیں ہے جواب دیتے ہیں کہ طلبِ رُوحانیت چادر کا اٹھا پٹنا ناز

صلوة یسویں

صلوة یسویں

نقشبندیہ

نقشبندیہ

استقامتِ سول علیہ السلام سے ثابت ہی حالِ عالم کا بدل جاوے تو اسی طرح سستیں گردن میں قائل نامرغبی کے ہزار  
کے واسطے یعنی تشریحِ ولی یا واسطے شکارِ گردشِ حال کے حصولِ مقصود سے کیونکر ناجائز ہوگا **فصل فی اشغال**  
المشاغ النقبندیۃ وہم اصحاب الایمان الطریقۃ خواجہ ہاء الدین نقشبند البخاری  
رضی اللہ عنہ وعنہم اجمعین یہ فیضی مشائخ نقشبندیہ کے اشغال میں نقشبندیہ امام طریقت  
خواجہ ہاء الدین نقشبند بخاری کے مریدین اللہ رضی ہو ان سے اور ان کے سب مریدوں کا لواطہ فی الوضو  
الی اللہ ثلاث احوال الذکر فیہ التقی والایمان وهو الماتور عن متقدّمہ  
نقشبندیہ نے کہا کہ اللہ تک پہنچنے کے تین ایمن ہیں ایک تو ذکر ہی منجملہ ذکر کی نفی اور اثبات ہی اور وہی بقول  
ہی متقدّمین نقشبندیہ وصفہ ان یتھن فرصۃ من الشیو ویشاتہ الخارجیۃ کالاشیاء  
الی احادیث الناس والداخلیۃ کالجوع المفرط والغضب الالم والشبع المفرط  
ثم تذکر الموت وخصرہ یتربک یدہ ویستغفر اللہ تعالیٰ فاصدر منه من  
المعاصی ثم یضم شفّیہ ویمحّص عینیہ ویجسّ نفسہ فی بطنہ ویقول بالقلب  
لا یجرّ جمایں سرّہ الی الا یمن ویمدّ ہا حتی یصل الی متکب یتلمّح یتلمّح منکبہ  
الی راسہ فیقول الہ ثم یضرب فی قلبہ بالشدّ الا اللہ اور طریقہ نفی اثبات کی ذکر کا یہی  
کہ فرصت کو غنیمت جانے تشریفات بیرونی سے چنانچہ لوگوں کی گفتگو سنا اور تشریفات اندرونی سے چنانچہ گرسنگی  
زنداؤ غضب اور دوا و سیری مفرط پھر موت کو یاد کرے اور تقویٰ میں اس کو اپنے آگے سلکھ کرے اور اللہ  
تعالیٰ سے مغفرت چاہے اور گناہوں کی جو اس سے صادر ہو پھر دونوں لبوں اور دونوں انگلیوں کو بند کرے  
اور دم کو اپنے پیٹ میں جس کرے اور دل سے کہے لا اس کو اپنے ناف سے دہنہ طرف نکالے اور کہنے بیان  
کہ اپنے منہ سے نکلیں پھر منہ سے نکلیں طرف جھکاؤ اور ہلاؤ اور کہے اللہ پھر ضربت اپنے دل میں غمی سے  
الا اللہ کے مصنف قدس سرہ کے بھائی حضرت شاہ اہل اللہ نے چار باب میں فرمایا کہ مبادی  
سلوک میں فہم ہی ہر روز بارہ ہزار بار اور نفی اور اثبات ہر ایک ہزار ایک بار قیامت کرنا تا عجیب اور عزیز کا  
مشرقی قالوا یجسّ النفس خاصیۃ عجیبہ فی تسخیر الباطن وجمع العزیمۃ و



هَيَّجَانِ الْعَشْقَ وَقَطَعَ أَحَادِيثَ النَّفْسِ قَيْدَ رَجٍّ فِي الْحَبْسِ لِثَلَاثِينَ عَلَيْهِ وَ  
الْمُرَادُ بِالْحَبْسِ غَيْرُ الْمَفْرُودِ فَبَيْتُهُ وَبَيْنَ مَا يَأْمُرُ بِهِ الْجَوَكِيَّةُ بَوْنٌ بَابٌ تَقْسِيمِيٌّ  
فَرِيَا كَمْ حَبْسِ نَفْسٍ لَيْعَةٍ وَمَنْ كَيْتُ عَجَبٍ خَاصِيَّتِ هِيَ بَاطِنُ كِي كَرَمِ دِينِي أَوْ جَمِيعَتِ عَزِيمَتِ أَوْ عَشْقِ كِي كُبْجَارِ نِي أَوْ  
وَسَاوَسَ كَيْ قَطَعَ كَرْنِي نِي أَوْ بَرْتِي رَجِّ اَنْدَكْ اَنْدَكْ حَبْسِ مِ كِي شَقِ كَرْنِي نَا اَوْ سِ بِرْ كَرَانِ نَهْ جَوَادُ اَوْ شَقِ كِي  
بِيَارِي نَهْ بِيَا هُوَ جَوَادُ اَوْ حَبْسِ مِ مِ حَبْسِ غَيْرِ مِ رَاوِي جِسْ كِي نَوْبِ حَصْرِ نَفْسِ تَكْ نَهْ پَنچِي تَوْ قَسْبَنِيَّةِ كَيْ حَبْسِ مِ  
مِ نِي اَوْ اَوْ سِ حَبْسِ مِ مِ نِي جِسْ كِي جَوَكِي تَابَتِي نِي فَرْقِ بَعِيدِي **ف** اَصْنَفِ قَدَسِ سِرِّ نَهْ فَرِيَا بَارِ بَاعِي **س**  
كِرْ اَكْبَرِ رُو جَوَكِي رَوْنَدِ اِثْبَاتِ مَقَالَتِ رَا مِ نِي بَكْنَدِ اَوْ حَبْسِ نَفْسِ وَ حَصْرِ نَفْسِ اَوْ رَفْقِ اَوْ حَبْسِ نَفْسِ اِنْ پَنچِ تَابَتِ  
بَكْنَدِ اَوْ كَذَلِكَ لِعَدَدِ الْوَتْرِ خَاصِيَّةٌ عَجَبِيَّةٌ قِيْقُولُ اَوْ كَذَلِكَ الْكَلِمَةُ مَرَّةً فِي نَفْسِ  
وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي نَفْسٍ وَ هَكَذَا اَيْتِدَ رَجٌّ حَتَّى يَصِلَ اِلَى اَحَدٍ وَ  
عَشْرِينَ مَعَ الْمُرَاعَاتِ عَلَى عَدَدِ الْوَتْرِ هَبْسِ مِ كَيْ مَانَدِ تَارَاطِ كَيْ مَبْغِي خَاصِيَّتِ هِيَ  
تَوَاوُلِ اِسِي كَلِمَةِ تَوْحِيدِ كَوَاكِبَارِ اَيْكِي مِ مِ نِي كَيْ پَهَرِ تِي نِ بَارِ اَيْكِي مِ مِ نِي كَيْ اِسِي طَرَحِ وَ رَجِّ بَدْرِ جَوَادِ رُو كَيْ شَقِ مِ نِي  
اَلَيْسَ بَارِ تَكْ پَنچِي طَاقِ عَدَدِ كِي مَرَاعَاتِ كَيْ سَا تَهْ لَيْعَةٍ اَوَّلِ بَارِ اَيْكِي بَارِ اَوْ دُوسَرِ بَارِ تِي نِ بَارِ اَوْ تِيسَرِي بَارِ پَنچِ  
بَارِ اَوْ چَوْتَهْ بَارِ سَاتِ بَارِ وَ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ وَالشَّرْطِ الْاَعْظَمُ مَلَا حَظَرُ نَفْسِي الْمَعْبُودِيَّةِ اَوْ الْمَقْصُودِ  
اَوْ الْوُجُودِ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى وَجْهِ التَّأَكُّدِ وَ اِجْتِمَاعِ  
الْخَاطِرِ لَا كَمَا يَدُورُ فِي النَّفْسِ مِنَ الْخَطَرَاتِ وَالْأَحَادِيثِ اَوْ شَرْطِ غَلْمِ نَفْسِي اِنْ شَاءَ  
كَيْ دَكْرِي نِي مَلَا حَظَرِ كَرْنِي نِي مَعْبُودِيَّةِ يَانْفِي مَقْصُودِيَّةِ يَانْفِي وَ جَوَادِ كَا غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى سَهْ اَوْ اِثْبَاتِ مَعْبُودِيَّةِ وَ غَيْرِ كَا  
نَفِي تَعَالَى كَيْ وَ اِسْطِ بَرَوَجِ تَاكِيدِ اَوْ اِجْتِمَاعِ خَاطِرِ نَهْ اَوْ سَطَرِ حَبْسِ لِمِ نِي خَطَرَاتِ اَوْ بَارِ تَوْنِ كِي خِيَالَاتِ كَمُ تَهْ پَهَرِ تِي  
مِ نِي وَ مَنِ بَلَّغَ اِلَى اَحَدِي وَعَشْرِينَ مَرَّةً وَلَمْ يَنْفَتِحْ كِبَابٌ مِنْ الْجَذِبِ  
وَ اِنْ صَرَفَ الْبَاطِنُ اِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ جَبَّ لَا شَيْغَالَ بِاسْمِهِ وَ التَّفَرُّقِ عَنْ  
الْاَشْغَالِ الْاُخْرَى فَلْيَعْرِفْ اَنْ عَمَلَهُ لَمْ يَقْبَلْ فَلَيْسَتْ اَنْفِ هَذِهِ الشَّرْطِ  
مِ اَلثَّلَاثَةِ اِلَى اَحَدِي وَعَشْرِينَ اَوْ رَجُّ شَخْصِ كِرْ اَلَيْسَ بَارِ تَكْ پَنچَا اَوْ اِسْطِ وَ اِسْطِ جَذِبِ

بسم الله الرحمن الرحيم والصفحة والصفحة والصفحة

اثبات مجتہد

یعنی کشش تابی اور خدا کی طرف گردش باطن کا دروازہ کھلا تو اس کو اس کے اسم کی مشغولی واجب تھی اور نفرت  
 اور شغل سے لازم آتی تو چاہئے کہ وہ معلوم کرے کہ اس کا عمل مقبول نہ ہو تو بشرط مذکورہ اس کو پھر سر سے شروع  
 کرنا چاہئے کیسے یا تک و منہ الاثبات المجتہد کا کہ لَمْ یَكُنْ عِنْدَ التَّقْدِیْمِیْنَ وَامَّا  
 اسْتِخْرَاجُہُ خَوَاجِہُ مُحَمَّدٌ بَاقِیْ اَوْ مَنْ یَقْرُبُ مِنْہُ فِی الزَّمَانِ وَاللّٰہُ اَعْلَمُ اور منجملہ ذکر کے  
 اثبات مجتہد ہی یعنی فقہ طحاوی کا لفظ ذکر کرے بدون نفی اور اثبات وغیرہ کی اور گویا کہ یہ ذکر متقدمین نقشبندیہ  
 کے نزدیک نہ تھا اور اس کو تو خواجہ محمد باقی نے یا او کے کسی قریب العصر نے نکالا ہی واللہ اعلم **ف** مولانا  
 نے فرمایا کہ اثبات مجتہد شریعت میں کہیں ثابت نہیں اس واسطے کہ ذات بحت کا تصور عوام کو ممکن نہیں بلکہ شرع میں اسم  
 ذات بعض صفات یا بعض محامد کے ساتھ یا بعض اوصیہ کے ساتھ وارد ہوا ہی سمعت سیدی  
 الْوَالِدِ یَقُولُ النَّفِیُّ وَالْاِثْبَاتُ اَمِّدُ لِلْسُّلُوكِ وَالْاِثْبَاتُ الْمَجْتَدُ اَمِّدُ لِلْجَذْبِ  
 یعنی اپنے والد مرشد سے سنا فرماتے تھے کہ نفی اور اثبات سلوک کے واسطے مفید تر ہی اور اثبات مجتہد جذبات اور  
 کشش کے واسطے زیادہ تر مفید ہی و وصفته ان یُخْرِجُ لَفْظُ اللّٰہِ مِنْ سُرَّتِهِ بِالْمُشَدِّدِ لَنَا وَمِنْ  
 حَتَّى یَصِلَ اِلِیْ اَمِّ دَمَاعِہُ مَعَ الْحَبْسِ التَّذْرِیجِ فِی الزَّیَادَةِ حَتَّى اَنْ مِنْهُمْ مَنْ یَقُولُ  
 فِی نَفْسٍ وَاحِدٍ اَلْفَ مَرَّةٍ وَقَدْ رَأَتْ اَمْرًا مِّنْ مَّخْلَصَاتِ سَیِّدِی الْوَالِدِ یَقُولُ مَا  
 اَلْفَ مَرَّةٍ فِی نَفْسٍ وَاحِدٍ وَاَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ اَیْضًا اور طریقہ اثبات مجتہد کا یہ ہے کہ اللہ  
 کے لفظ کو اپنی ناف سے پشت ت نام نکلے اور اس کو کھینچے یہاں تک کہ اس کے دماغ کی جھل تک پہنچے جس دم کے  
 ساتھ اور اندک اندک یا وہ کرا جاوے یہاں تک کہ بعض نقشبندی ایک دم میں اکو ہزار بار کہتے ہیں اور البتہ بیسے  
 ایک عورت کو جو مرشد والد کی مریدوں سے تھی دیکھا کہ اسم ذات کو ایک دم میں ہزار بار کہتی تھی اور اس کے اکثر بھی  
 وَ سَمِعْتُ سَیِّدِی الْوَالِدَ قَدْ سَمِعَ مِنْہُ یَحْکِی عَنْ نَفْسِہُ اَنَّهُ كَانَ فِی الْبَدَاۃِ  
 یَقُولُ النَّفِیُّ وَالْاِثْبَاتُ فِی نَفْسٍ وَاحِدٍ مِائَتِیْ مَرَّةٍ وَاللّٰہُ اَعْلَمُ اور میں نے اپنے والد  
 مرشد سے سنا اپنا حال نقل فرماتے تھے کہ ابتدا اس کو میں نفی اور اثبات کو ایک دم میں دو سو بار کہتے تھے  
 واللہ اعلم وَ تَابَیْہَا الْمُرَاقَبَةُ اور دوسرا طریقہ وصول الی اللہ کا مرآۃ ہی **ف** مصنف قدس سرہ

حقیت مرآۃ مجتہد

نے حاشیہ نمبر میں فرمایا حقیقت مراقبہ چوبی کہ شامل جمیع افراد ان باشند انہی کہ توجہ قوت و تکرار کا باقیانی نام بسوی صفات  
حضرت حق نمودن یا بسو حالت انفکاک روح از جسد یا مثل ان تا انکہ عقل و ہم و خیال و جمیع حواس تابع ان توجہ  
گرد و آنچه محسوس نیست بہتر از محسوس نصب العین گردد و وصفتم ان ان یحس النفس تحت الشرح حساً  
یسیر اشم یتوجہ بہ جمیع اذراک الی المعنی المجرد البسیط الذی یتصور  
کل احد عند اطلاق اسم اللہ و لکن قل من یجردہ عن اللفظ فلیجہ بہ هذا  
الطالب ان یجردہ عن المعنی عن الفاظ و یتوجہ الیہ من غیر من احر الخطا  
و التوجہ الی الغیر و من الناس من لا یمکنہ هذا التوجہ من الادراک من  
المشائخ من یامر مثل هذا بالذعام و صفتم ان لا ینال یدعو اللہ بقلوبہ یقول  
یا رب انت مقصودہ قد تبرأت الیک عن کل ما سواک و نحو ذلک من  
المناجاة و منهم من یامرہ بتخیل الخلاص المجرد او التور البسیط فیتدرب  
الطالب من هذا التخیل الی التوجہ الذکور و در طریقہ مراقبہ کا تہی کہ ہم کو بند کرے ناف  
کے نیچے تھوڑا سا پھر اپنے جمیع حواس سے توجہ ہو معنی مجر و بسیط کی طرف جسکو ہر شخص اللہ کے نام بولنے کے  
وقت تصور کرتا ہی و لیکن ایسی لوگ کترین ہوں اس معنی بسیط کو لفظ سے خالی کر سکیں تو طالب کوشش کرے  
کہ اس معنی بسیط کو الفاظ سے جدا کرے اور اسکی طرف توجہ بلا مزاحمت خطرات اور التفات بسوی اللہ کے  
اور بعض لوگوں سے اس قسم کا ادراک نہیں ہو سکتا ہی سو بعض مشائخ تو ایسے شخص کو ہر طرح کی دعا بتاتے  
ہیں اور طریقہ اور دعا کا یہ ہی کہ ہمیشہ دل سے کہتا کرے یوں کہیے ای ب تو ہی میرا مقصود ہی میں بیزار ہوا یا  
تیری طرف تیار ہوں اور مانند اس کے کوئی مناجات کرے اور بعض مشائخ شخص مذکور کو خلا و مجر دیا تو بسیط کے  
خیال کرنے کو فرماتے ہیں تو طالب اس تخیل سے توجہ مذکور کی طرف بتدیج پہنچ جاتا ہی مگر ہم کہتا ہی خلا و مجر د  
یہ مراد ہی کہ سارے عالم کے مکان کو جمیع جہام سے خالی تصور کرے اور تو بسیط سادہ روشنی سے عبارت ہی  
و قالہا الربطہ فی شجرہ و تیسرے طریقہ وصول الی اللہ کا ربط اور عقاد کامل ہم پہنچا نا ہی اپنے مرتبہ  
ساقیہ فہم لانا نے فرمایا ہی کہ سب ہوں سیرہ زیادہ ترقیب ہی گا ہے مریدین قابلیت نہیں

حاشیہ نمبر چوبی

ہوتی تو اسکی مرید محبت مرشد اس میں تصرف کرتا ہوتا ہے شیخ طریقت نے فرمایا ہی کہ اللہ کے ساتھ صحبت کہو سو اگر  
 تمہے نہ ہو سکے تو انکے ساتھ صحبت کہو جو اللہ کے ساتھ صحبت رکھتے ہیں عارف باللہ شیخ عبدالرحیم قدس سرہ نے  
 فرمایا کہ شیخ طریقت کے کلام کی معنی یہ ہیں کہ پہلے تو سامنا کرنا چاہیئے کامل بیداری اور ہوشیاری جو ایک  
 پر تو ہی تجلی ذاتی کے اظلال سے تاکہ تعلق کو نین سے خلص حاصل ہو جاوے سو اگر یہ نہ ہو سکے تو اون لوگوں سے تعلق ہم  
 پہنچانا چاہئے جو اس پر تو سے مشرف ہو ہیں جو اپنے نفوس اور علانی ماسوا کجائت باکین ہیں اور اس آیت  
 قرآنی میں کو تو ان مع اشد وقین یعنی پیچون کے ساتھ ہو ایک طرح کا اس میں اشارہ ہی رابطہ مرشد کا اگر مرشد  
 کامل شہود ذاتی کا وہل ہو تو اسکی توجہ سے اندکن مانہ میں حاصل ہوتا ہی جو سالہا سال کی محنت میں حاصل  
 نہیں ہوتا اور کیا خوب کہا ہی شعر **اگر بہ تر زیافت یک نظر از شمسین** طغیہ ز ندبر و ہمتہ سحر کند  
 بر جلہ و شرمہا ان یکنو الشیخ قوی التوجہ دائم الیادداشت فاذا احببہ خل  
 نفسہ عنک لیس فی المحبتہ وینظر لکما فیض منہ ویمض عینہ او یفتحہما  
 وینظر بین عینی الشیخ فاذا الفاضل فی نتیجہ بجامع قلبہ ولیمافظ علیہ واذا  
 غاب الشیخ عنہ یخیل صورۃ بین عینہ بوصف المحبتہ والتعظیم فتقید صو  
 ما تقید محبتہ اور رابطہ مرشد کی شرط کا یہی کہ مرشد قوی التوجہ ہو یا وہشت کی مشق دائمی کھتا ہو پھر  
 جب ایسے مرشد کی صحبت کریے تو اپنی ذات کو ہر چیز کے تصور اور خیال سے خالی کر دے سو اسکی محبت  
 کے اور اسکا منظر ہے جسکا اسکی طرف سے فیض آوے اور دونوں نگھیں بند کر لے یا دونوں کھول دیے  
 اور مرشد کے دونوں انگھوں کے بیچ میں نگلی لگا دے پھر جب ہی چیز کا فیض آوے تو اسکی پیچھے پر جاوے اپنے دل  
 کی محبت اور چاہئے کہ اس فیض کی محافظت کرے اور جب مرشد اسکی پاس نہ ہو تو اسکی صورت کو اپنے  
 دونوں انگھوں کے درمیان خیال کرتا رہے بطریق محبت اور تعظیم کے تو اسکی خیالی صورت وہ فائدہ دیگی جو  
 اسکی صحبت فائدہ دیتی ہی **ف** مولانا نے فرمایا مرشد کی شرط یہی کہ وہ مل مقام مشاہدہ ہو اور نورانی  
 تجلیات ذاتیہ جو جسکی دیکھنے سے ذکر کا فائدہ نکال ہو جو اس حدیث صحیح کے کہ ہم الذین اذاروا ذکرا اللہ  
 یعنی اولیاء اللہ وہ ہیں جنکو دیکھنے سے خدا یاد پڑھے اور جنکی صحبت فوائد صحبت مفید ہو جو اس حدیث



کہ ہم جلسہ اولیاء اللہ جلسہ میں خدا کے اور مقتضائے اس حدیث محمد کے ہم قوم لائے تھے جلسہ ہمیں اولیاء  
 اللہ ایسی قوم ہی جنکا جلسہ اور صحبت بدعت نہیں ہوتا سترجہ کہتا ہی تھا نعتیہ بندرت اللہ علیہ نے بموجب احادیث مذکور  
 کے ولی کی علامت بتائی اس قول میں باغی **۱** باہر کہ شمس و شمس جرج و ملت ؛ ورتوزید صحبت آب و گلت ؛  
 ورتوزید صحبت گلستان می باش ؛ ورتوزید روح عزیزان بخت ؛ خلاصہ یہی کہ جسکی صحبت دنیا سر ہوا و ہر طرف  
 سے دل لوت کر حضرت حق سے متعلق ہو جاوے تو اسکی صحبت اور محبت کسیر اعظم ہی اور جب دنیا دل سے نہ  
 منقطع ہوئی تو تصنیع اوقات ہی اسکی صحبت سے توتہائی بہتری تو واجب ہی کہ غلو عوام پر دہو کھانہ کھاو  
 ہر شیخ سے بیعت نہ کرے بلکہ طریقت کی بیعت اس شد کامل ہو سکے کی جسکی ولایت کی علامت اظہار ہو باہر ہون  
 مولوی و م علیہ الرحمہ نے فرمایا شعر **۲** ای بسا البیل آدم روی ہست ؛ پس ہر دستی نشاید او دست  
 اعتقاد اور محبت مرشد کی عمدہ چیز ہی لیکن او را و تقریبا ہر امر میں معیوب ہی ایسی فراط بھی بہتر نہیں جس  
 صورت پرستی کی نوبت پہنچے اور شریعت محمدی کی مخالفت ہو جاوے حق تعالیٰ ہر امر میں صراط مستقیم پر قائم رکھے آمین  
 سَمِعْتُ سَيِّدِي الْوَالِدَ يَقُولُ يُحِبُّ عَلَى السَّالِكِ إِذَا كَانَ عَلَى هَيْئَةٍ وَحَصَلَ لَهُ  
 يَتْنِي مِنْ هَذَا الْمَعْنَى أَنْ لَا يُغَيِّرَ تِلْكَ الْهَيْئَةَ فَإِنْ كَانَ قَائِمًا لَمْ يَقْعُدْ وَإِنْ كَانَ  
 قَاعًا لَمْ يَقُمْ اور والد مرشد سے بیٹے سنا فرماتے سالک پر واجب ہی کہ جب کسی شکل اور ہیئت پر ہو  
 اسکو بہ کوئی حال حاصل ہو اس شکل کو نہ بدل دے تو اگر کھڑا ہو تو نہ بیٹھے اور اگر بیٹھا ہو تو کھڑا ہو جاوے و مین المشا  
 مَنْ يَأْمُرُ بِتَحْيِيلِ الْقَلْبِ مَكْنُوبًا عَلَيْهِ اِسْمُ اللَّهِ بِالدَّهَبِ اور بعضے وہ مشائخ ہیں جو سالک  
 کو بتاتے ہیں دل میں اسم اللہ کو سونے سے لکھا ہو خیال کرنا سَمِعْتُ سَيِّدِ الْوَالِدِ يَقُولُ مَرْنِي  
 خَوَاجَةً هَاشِمَ الْبَخَّارِيِّ بِكِتَابَةِ اِسْمِ الذَّاتِ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ فَأَكْثَرْتُ  
 مِنْهَا وَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ قَلْبِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ مَشْغُولًا بِكِتَابَةِ كِتَابٍ فَكُنْتُ  
 اِسْمَ الذَّاتِ عَلَى تَحْوِيلِ اَوْسَاقٍ وَمَا شَعَرْتُ اور والد مرشد سے بیٹے سنا فرما  
 تھے کہ مجھکو خواجہ ہاشم بخاری اسم ذات کے لکھنے کو فرمایا اور میں دس برس کا تھا تو میں نے اس کے لکھنے کی کثرت  
 کی اور اسکی تحریر بیٹے اپنے دل میں جانی بیان تک کہ ایک کتاب کے لکھنے میں مشغول تھا تو اس نام کو میں نے

ای مصنف خود ایک دودلدار  
خود ایک فرد و ۱۲ مہینہ لکھ کر

چار و تون لکھ گیا اور مجھ کو خبر نہ ہوئی **ف** مولانا نے فرمایا کہ میں نے مصنف قدس سرہ سے سنا کہ کتاب مذکور  
 علامہ الحکیم سیالکوٹی کا حاشیہ تھامس عقائد کے حاشیہ خیالی پر و سمعته یقول رأیت خواجہ خرد  
 یکتب بانہامہ علی اصابعہ الازلیج شینانی مجلسہ و کلامہ و شانہ کلامہ  
 فسألته فقال کتبت اسم الدات فی بدایہ امری وصارت دیدا لانا استطیع  
 الاطلاع عنہا واللہ اعلم اور والد مرشد سے میں نے سنا فرماتے تھے کہ میں نے خواجہ خرد یعنی خواجہ محمد باقی  
 کو دیکھا کہ اپنے انگوٹھے سے اپنے چاروں انگلیوں پر کچھ لکھتے تھے اپنے نشست اور بات کرنے اور سب کاموں میں  
 تو میں نے اونسے پوچھا تو فرمایا کہ میں نے ہم ذات کو ابتدائی سلوک میں لکھا تھا اور اب مجھ کو ایسی عادت ہو گئی ہے کہ میں  
 اس کے چھوٹے پر قدور نہیں ہوں واللہ اعلم **و** لکن نقشبندیہ کلمات علیہا بناء طریقتہم بعضہا  
 اشارۃ الی ہذہ الاشغال وبعضہا علی شروط تاثیرہا فلندکر ہا اور شائع  
 نقشبندیہ کے چند اصطلاحات ہیں جن پر اوکی طریقہ کی بنیادی بعضے اصطلاحات ہیں تو اوہیں اشغال مذکور کی طرف اشارہ  
 ہی اور بعضے انکی تاثیر کی شرطوں پر تو ہوا و نکاد کرنا چاہئے ہوش دردم نظر بن قدم سہم در  
 وطن خلوة در انجمن یاد کرد باز گشت نگہداشت یادداشت فہذہ  
 ہی الماتورة عن خواجہ عبد الخالق العجندی وانی و بعد ہاتلثہ مادیور  
 عن الخواجہ نقشبند ووقوف زمانی ووقوف قلبی ووقوف عددی  
 ۱ ہوش دردم ۲ نظر بر قدم ۳ سفر و وطن ۴ خلوت و انجمن ۵ یاد کرد و بازگشت ۶ نگہداشت ۷ یادداشت  
 تو یہ آٹھ کلمات خواجہ عبد الخالق عجدانی سے منقول ہیں اور ان کے بعد تین اصطلاحات ہیں خواجہ نقشبند سے مروی ہیں  
 ۱ ووقوف زمانی ۲ ووقوف قلبی ۳ ووقوف عددی ۴ ہوش دردم ۵ منعناہ السیقط فی کل  
 نفس فلا یزال متقیظا متفحصا عن نفسه فی کل نفس هل هو عاقل او ذاکر  
 ہذا طریق التدریج الی دوام المحضور و ہذا البتہ فی فاذا اتوسط فی  
 السلوک فلیکن متفحصا عن نفسه وکل طائفتہ من الزمان مثل ان  
 یتأمل بعد کل ساعۃ هل دخلت علیہ فیہا غفلۃ او لا فإز دخلت غفلۃ

نقشبندیہ

نقشبندیہ

٤٦

اَمَّا الْمُسْتَهْي فَيَجِبُ عَلَيْهِ اَنْ يَتَاَمَلَ فِي حَالِهِ عَلَى قَدَمِ اَيِّ نَبِيٍّ هُوَ اَذِمَّ اَوْلِيَاءُ  
 مَنْ يَكُونُ عَلَى قَدَمِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكُلِّ الْجَامِعِيَّةِ الثَّامَةِ وَ  
 مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ عَلَى قَدَمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ فَاِذَا عَمَرَ  
 مَشْبُوعُهُ فَلَتَكُنْ اَخْوَالُهُ وَوَاَقِعَاتُهُ مُنَاسِبَةً لِوَاَقِعَاتِ مَشْبُوعِهِ وَاللَّهُ اَعْلَمُ  
 اور نظر بر قدم کی توہم راوی کہ سالک پر واجب ہی کہ اپنے چلنے پھرنے کے وقت کسی چیز پر نظر نہ دے  
 سوائے اپنے قدم کے اور نہ اپنی مٹی کے کی حالت میں دیکھے کہ اپنے آگے اس واسطے کہ نوش مختلفہ کا دیکھنا اور جب  
 انگیز رنگوں کا نظر کرنا سالک کی حالت کو بگاڑ دیتا ہی اور اس سے روکتا ہی جسکی وہ طلب میں ہی اور در حکم نظر  
 ہی لوگوں کی آوازوں اور اوکی باتوں کی طرف کان لگانا اپنے والد مرشد سے مینے سنا فرماتے تھے کہ یہ نظر  
 کو نیچے رکھنا نہایت مستعدی کی ہی اور مٹی پر تو واجب ہی کہ تامل کرے اپنے حال میں کہ وہ کس نبی کے  
 قدم پر ہی اس واسطے کہ بعض اولیاء سید المرسلین محمد علیہ الصلوٰۃ والسلام کے قدم پر پوئین اور اوکی پوری  
 جامعیت کمالات کی حامل ہوتی ہی اور بعض لی موسیٰ علیہ السلام کے قدم پر پوئین ہی و علیٰ ہذا القیاس چہر  
 مٹی اپنے پیشو کو پہچان کے تو چاہئے کہ اس کے حالات اور واقعات اپنے پیشو کے واقعات کے ساتھ مناسب ہوں  
 وَاللَّهُ اَعْلَمُ اَمَّا سَفَرُ دَرْ وَطْنٍ فَمَعْنَاهُ اَلِاسْتِقَالُ مِنَ الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ الْخَسِيسَةِ اِلَى  
 الصِّفَاتِ اَلْمَلَكِيَّةِ الْفَاضِلَةِ فَيَجِبُ عَلَى السَّالِكِ اَنْ يَتَخَصَّصَ عَنْ نَفْسِهِ هَلْ  
 فِيهِ نَفْسٌ حَبِ الْخَلْقِ فَاِذَا عَرَفَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ اسْتَأْنَفَ لِنَفْسِهِ وَاعْلَمَ اَنْ ذَلِكَ  
 صَمَةٌ ثُمَّ يَقُولُ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ يَعْنِي نَفْسٌ عَنْ قَلْبِي الشَّيْءَ الْفَلَائِي وَانْتَبَهْتُ  
 حُبَّ اللَّهِ مَكَانَهُ وَذَلِكَ لِاَنْ عَرَفَ الْحُبَّ فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ كَثِيرَةً خَفِيَّةً  
 لَا يُمْكِنُ اَنْ تُشْرَحَ اِلَّا بِالتَّخَصُّصِ الْبَالِغِ وَيَجِبُ عَلَيْهِ اَنْ يَتَخَصَّصَ هَلْ فِي قَلْبِهِ  
 حَسَدٌ كَلَوْ حَقْدٌ اَوْ اَعْتِرَاضٌ فَلْيَكْسُ مِنْهُ بِمَكَاوَمَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ اَوْ سِوَا  
 و در وطن کا تو مطلب نقل کرنا ہی صفات بشریہ خسیسہ سے صفات ملکیت فاضلہ کے طرف تو سالک پر واجب ہی کہ  
 اپنے نفس کا تخصیص کرے کہ آیا اس میں کچھ خلیق باقی ہی پھر جب اس کو مل جائے تو سر سے تو بہ کرے

انہی میں



اور جانے کہ میرا رب ہی اس واسطے کہ جو مجھ کو خدا سے باز رکھے وہ فی الواقع تیرا رب ہی ہے کہ لا الہ الا اللہ لا الہ سے  
 ارادہ کرے کہ میں نے فلاں چیز کی محبت کو نفی کر دیا اور اللہ سے قصد کرے کہ اللہ کی محبت میں سے اویس کے مقام پر  
 ثابت کر دی اور وہ جس کی یہی کہ غیر خدا کی محبت کی لگیں دل کے اندر بہت چھپی ہوئی ہیں اور کانٹا لانا ممکن  
 نہیں مگر کمال تقصیر اور تلاش سے اور سالک پر واجب ہے کہ تلاش کرے کہ آیا اس کے دل میں کیا حسد  
 یا کینہ یا عناد ہے جو وہی تو اس کو توڑ کر یہ اس ملک کی ملاوت **ف** صدیق اکبر رضی اللہ عنہ  
 فرمایا جس نے اللہ کی محبت کا خالص مزہ چکھا تو اس نے اس کو طلب کیا ہے باز رکھا اور سب لوگوں سے اس کو  
 وحشی کر دیا **مَا خَلُوتُ دَرْجًا مِّنْهُمْ مِّنْهُمَا أَن يَشْتَغَلَ بِلَيْلِيهِ بِالْحَقِّ فِي الْأَحْوَالِ كَمَا**  
**مِنَ الدُّنْسِ وَالْكَلَامِ وَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْمَشْيِ فَيَجِبُ أَنْ يُحْصَلَ السَّالِكُ**  
**مَلَكَ التَّوَجُّهِ إِلَى الْحَقِّ فِي وَقْتِ الْإِشْتَغَالِ بِهَذِهِ الْأَشْغَالِ قَالَ خَوَاجَةُ تَقْسُبُنَا**  
**وَالْيَهْ إِشَارَةً فِي قَوْلِهِ عَزَّ مِنْ قَائِلِ رِجَالٍ لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ**  
**اللَّهِ بَلِ الْحَقُّ أَنَّ التَّوَسُّمَ بِنِزَائِ الْمَقْرَاءِ وَدَوَامِ التَّعَلُّقِ بِاللَّهِ يَكُونُ غَالِبًا**  
**مُظَنَّةً لِلرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ فَالْأَوَّلِي أَنْ يَكُونَ الزَّوْجِي عِلْمَ الْعِلْمِ وَالِدِيَانَتِ وَالْإِجْتِهَادِ**  
**فِي الطَّاعَاتِ وَيَكُونُ الْقَلْبُ مَعَ الْحَقِّ دَائِمًا قَالَ الْخَوَاجَةُ عَلَى الرَّامِيَّتِي**  
**بِالْفَارِسِيَّةِ شَعْرًا** از درون شو آشنا و از بیرون بیگانه و ش  
 این چنین زیب کار و شر کم می بود اندر جهان و در خلوت در انجمن کا بہ طلب ہی کہ  
 دل سے خدا کے ساتھ مشغول ہے اپنی جمیع حالتیں پر تامل اور کلام کرنے اور کھانے اور پینے اور چلنے میں تو  
 سالک کو واجب ہے کہ خدا کی طرف متوجہ رہے تاکہ اپنے وقت پر سوجھ بوجھ نہ پڑے ان اشغال مذکورہ کی  
 مشغولی کے وقت خواجہ تقی بند نے فرمایا کہ اسی طرف اشارہ ہی حق تعالیٰ کے قول میں کہ مردانے وہ لوگ  
 ہیں جن کو سوداگری اور خرید و فروخت ذکر اللہ سے غافل نہیں کرتے مترجم کہتا ہے دل بیا دست بکار گویا اسی  
 آیت کا ترجمہ ہی بلکہ حق یہی کہ بلایس فقر نشان مند ہونا اور ہمیشہ متعلق بن کر خدا رہنا اس طرح پر کہ لوگوں پر مخفی  
 نہ رہے اس میں اکثر کھانے اور سنانا کا مظاہرہ ہی تو بہتر ہے کہ وضع اور لباس تو علم اور دیانت اور اجتہاد فی الطاعات

خاتون و خیرین

کالباس ہوا اور دل ہمیشہ حق جل شانہ کے ساتھ رہے چنانچہ خواجہ علی رامینی نے یہی مضمون فارسی کی بیت میں ادا کیا یعنی  
 اندر سے شکار اور باہر سے بیگانے کے مانند ایسی پیاری چال کہ تری جہان میں **ف** مترجم کتابی مصنف  
 حقانی نے حق فرمایا کہ اس نے میں دفع ریاکاری کے واسطے اس سے بہتر کوئی وضع نہیں با خدا کے واسطے  
 کہ طلب کی وضع اور لباس اختیار کرے اور با حق رہے اکثر عوام کو اس کے ساتھ عقیدت ہوگی ہی گمان کریں گے کہ یہ  
 کتابیں کتاب کے کیرے انکو درویشی اور ولایت سے کہا نسبت بخلاف لباس فقر کے یا مطلق ترک لباس کے  
**حکایت** ایک شخص نے خواجہ نقشبند سے پوچھا کہ کار بار کی عین شغولی میں توجہ الی اللہ رکھنا اور غافل  
 ہونا کیونکر متصور ہوا اور سپر کیا دلیل ہی خواجہ علیہ الرحمہ نے اس آیت سے استدلال کیا کہ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ**  
**عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَآمَنُوا يَذْكُرْهُ فَمَعْنَاهُ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى أَمَّا بِاللَّفْظِ وَالْإِشْبَاتِ وَبِالْأَثْبَاتِ**  
**الْمَجْرَدِ كَمَا مَرَّ تَقْصِيدُهُ** اور یاد کرو سے مراد ذکر اللہ ہی یا بنفی اور اثبات یا با اثبات مجر و چنانچہ اس کی  
 تفصیل مذکور ہو چکی **ف** یاد کرو سے مراد یہی کہ ہمیشہ اس ذکر کو تکرار کرتا رہے جس کو مراد سے لیا  
 بیان تک کہ حق جل شانہ کے حضوری حاصل ہو جاوے خواجہ نقشبند قدس سرہ نے فرمایا کہ مقصود ذکر سے یہی کہ دل  
 ہمیشہ حضرت حق کے ساتھ حاضر رہے بصف محبت اور تعظیم کے اس واسطے کہ ذکر یعنی یاد و دفع غفلت کا نام ہی کذا  
**فِي الْحَاشِيَةِ الْعَزِيزَةِ وَأَمَّا بِلَاغِ كَسْتِ فَمَعْنَاهُ أَنْ يَنْجِعَ بَعْدَ كُلِّ طَعْنٍ تَعْنِي مِنَ الذِّكْرِ**  
**ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ خَمْسَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمُنَاجَاةِ فَيَذْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِجَمَاعٍ هَيْتَهُ يَأْتِي**  
**أَنْتَ مَقْصُودِي تَكُنْ لَدُنِّي وَالْآخِرَةُ لَكَ أَرْثَمُ عَلَيَّ نِعْمَتِكَ وَأَنْزِعْنِي وَمَوْلَاكَ**  
**الَّتِي سَمِعْتُ سَيِّدِي الْوَالِدَ قَدْ سَرَّ سِرَّهُ يَقُولُ هَذَا شَرْطُ عَظِيمٍ فِي الذِّكْرِ**  
**فَلَا يَتَّبِعِي أَنْ يَفْعَلَ السَّالِكُ عَنْهُ فَإِنَّا لَمْ نَحْذَرُ مَا وَجَدْنَا إِلَّا بِرَكْعَةٍ هَذَا**  
 اور بارگشت یعنی رجوع کرنا اور پھر نا اس سے عبارت ہی کہ قدرے ذکر کے بعد تین بار یا پانچ بار مناجات کی طرف  
 رجوع کرے سو یوں عا کرے اللہ عزوجل سے بحضور دل کہ اے میرے رب تو ہی میرا مقصود ہی میں نے دنیا و آخرت کو  
 چھوڑا تیرے ہی واسطے اپنی نعمت کو مجھ پر پورا کر اور پورا وصال اپنا مجھ کو نصیب فرما والد مرشد قدس سرہ سے  
 میں نے سنا فرماتے تھے کہ یہ شرط عظیم ہی ذکر میں تو لائق نہیں کہ سالک اس سے غافل ہو اس واسطے کہ جو ہم نے پایا اسی کی

چونکہ

چونکہ

برکت سے پایا **ف** مولانا نے فرمایا کہ ذکر جب کل طبیعت کو دل سے کہے تو اس کے بعد اسی طرح کہے آئی تو ہی بلکہ مقصود  
 ہی اور تیری رضا پر مطلوب ہی یعنی اس ذکر سے تو ہی مقصود اس واسطے کہ یہ کل طبیعت اور بدکانانی ہی تو دم بہ دم  
 اخلاص تازہ کر کے ذکر کو خالص کرنا چاہئے تاکہ باطن اسواعت سے صاف ہو جاوے و اگر ذکر ایسا اخلاص پاوے  
 تو عامے مذکور کو بطریق تقلید مرشد کیا کرے تو مرشد کی برکت سے اس کو انشاء اللہ تعالیٰ اخلاص حاصل ہو جاوے گا  
 اور بازگشت سے اخلاص حاصل کرنا اس واسطے ذکر میں شہرہ عظیم تھم کر ذکر کے دل میں وسوسہ آتا ہی سر  
 خاطر ہے تو اس پر غور ہو جاتا ہی اور اسی کو مقصود ذکر قرار دیتا ہی حالانکہ اس کے حق میں یہ زہر ہے  
 زیادہ تر مضرب و آئنا نگاہداشت **ف** ہو عبارت عن طرد الخطرات و احادیث النفس  
**ف** ینبغی ان یکون السالک متیقظاً فلا یدع خطرہ ینخطر فی قلبہ قال خواجہ نقشبند  
**ف** ینبغی ان یصدھا السالک فی ول ما یظہر لھا اذ اظہرت ما لھا النفس و  
 انھا فی عسر و ما فھذا لمرئی تحصیل ملک و خلوج الدھن عن خطوب  
 الخطرات و احادیث النفس اور نگاہداشت تو عبارت ہی خطرات اور احادیث نفس کے مانگنے اور  
 دور کرنے سے تو سالک کو لائق ہی کہ بیدار اور ہوشیار رہے کسی خیال اور خطرہ کو اپنے دل میں نہ چھوڑے کہ خطور  
 اس کے خواجہ نقشبند رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ سالک کو لائق ہی کہ خطرے کو اس کے ابتداء پہلو میں رکھ دے  
 اس واسطے کہ جب ظاہر ہو چکے گا تو نفس اس کے طرف مائل ہو جاوے گا اور وہ نفس میں اثر کرے گا پھر اس کا دور کرنا مشکل  
 ہو گا تو یہ یعنی نگاہداشت طریقہ ہی حاصل کرنے کے لئے خلوت ختم ذہن کا خطرات اور وساوس کے خطور کرنے سے  
**ف** مولانا نے فرمایا کہ خطرے کو ساعت دو ساعت بھی دل میں رکھنا چاہئے بزرگوں کے نزدیک  
 یہ امر مجہم ہی اور اولیائے کاملین کو یہ دولت تازمان دراز حاصل رہتی ہی و آئنا یادداشت **ف** عبارت  
 عن التوجہ الصریف المرکب عن الافاظ و التخیلات الحقیقۃ واجب الوجود  
 و الحقانہ کیستقیم الا بعد الفناء التام و البقاء السابغ واللہ اعلم اور یاد  
 داشت تو عبارت ہی توجہ صریف سے جو خالی ہی الفاظ اور تخیلات سے واجب الوجود کی حقیقت کی طرف اور حق  
 پایہ ہی کہ ایسا متوجہ رہنا باسقامت حاصل نہیں ہوتا مگر فنا سے تام اور بقا سے کامل کے بعد واللہ اعلم

خطبات

پودت





مَا يَخْتَلِفُ فِي الصُّدُورِ وَكَشَفِ لَوْ قَائِمِ الْمُسْتَقْبَلِ وَدَفْعِ الْبَلِيَّةِ النَّازِلَةِ وَغَيْرِهَا  
وَنَحْنُ نَبْتَهِكُ عَلَى الْمَوْجِجِ مِنْهَا وَنَقْبِذُ يَدَيْنَا عَجَائِبَ تَصَرُّفَاتِ بَيْنِ بَهْتِ بَانْدِهَا كَسِي مُرَادِ  
تَوَاسُتِ عَاكَهَا بَهْتِ كَسِ مَوَاقِفِ هُونَا وَرِطَالِبِ مِينِ تَاثِيرِ كِرَاوَا بِيَارِي كُو مَرِيضِ سِ مَدْفَعِ كِرَاوَا عَاصِي پَر تَوْبِ كَا  
اِفَاضَلِ كِرَاوَا لُو كُو كِ كُو لُونِ بِنِ تَصَرُّفِ كِرَاوَا كِه وَهَ مَحْبُوبِ اَوْ مَحْظَمِ هُو جَاوِي مِيَا اَوْ نَكِ خِيَالَتِ مِينِ تَصَرُّفِ كِرَاوَا اُونِ مِينِ  
وَاقْعَاتِ عَظِيمَةِ تَشْتِلِ هُونِ وَرَا كَاهِ هُو جَانَا اَهْلِ اَللّٰهِ كِي نِسْبَتِ پَر زَنْدِ هُونِ يَا اَهْلِ قُبُورِ لُو كُو كِي كِه خَطَرَاتِ قَلْبِي  
اَوْ جَوَاوِي كِي سِينُونِ مِينِ خَلْجَانِ كِرَاوَا اَوْ سِ پَر مَطْلَعِ هُونَا اَوْ وَقَائِعِ آئِنْدِ كَا كَشُوفِ هُونَا اَوْ بِلَا دَا نَزَلِ كُو  
مَدْفَعِ كِرَاوَا اَوْ سَوَا كِي اَوْ بِي تَصَرُّفَاتِ مِينِ اَوْ رِطَالِبِ كِي كِتَابِ كِي دِي كِهْنِ وَاسِي اُونِ مِينِ سِ بَعْضِ تَصَرُّفَاتِ  
پَر اَكَا كِه تِي مِينِ بِطَرِيقِ نُونِ كِي اَمَّا هَذِهِ التَّصَرُّفَاتُ عِنْدَ كِبَرِ اَيْهَمِ اَصْحَابِ الْفَنَاءِ فِي  
اَللّٰهِ وَالبَقَاءِ بِهِ فَلَهَا شَأْنٌ عَظِيمٌ وَاَمَّا عِنْدَ سَائِرِهِمْ فَالتَّأْتِيَةُ فِي الطَّالِبِ اَنْ يَتَوَجَّهَ  
الْشَيْخُ اِلَى نَفْسِهِ النَّاطِقَةِ وَيُصَادِّقَهَا بِالْهَمِّ التَّامِّ الْقَوِيَّةِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ فِي  
نِسْبَتِهِ بِالْجَمْعِيَّةِ وَهَذَا بَعْدَ اَنْ تَكُونَ نَفْسُ الشَّيْخِ حَامِلَةً لِنِسْبَةِ مَرْتَبِ  
الْقَوْمِ وَكَانَتْ مَلَكَةً رَاكِبَةً فِيهَا فَتَنْقِلُ نِسْبَتَهُ اِلَى الطَّالِبِ عَلَى حَسَبِ  
اِسْتِعْلَاكِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْتَوِبُ هَذَا التَّوَجُّهَ الذِّكْرَ وَالضَّرْبَ عَلَى  
قَلْبِ الطَّالِبِ اِذَا غَابَ الطَّالِبُ فَانَّهُمْ يَخْتَلِكُونَ صُورَتَهُ وَيَتَوَجَّهُونَ  
اِلَيْهَا اَوْ سِ تَسْمِ كِي تَصَرُّفَاتِ كَامِلِينَ نَقْبِذِي يَدَيْنَا كِه زَوِيكِ جَوَانِي اَللّٰهِ اَوْ رِطَالِبِ اَللّٰهِ كِي لُو كِه مِينِ تَوَاوُلِ  
اَوْ رِي شَأْنِ عَظِيمِ هِي اَوْ رَا كَا بَرِ كِي سَوَا بَاقِي مَوَاقِفِ كِي زَوِيكِ طَالِبِ مِينِ تَاثِيرِ كِرَاوَا كَا يِه طَرِيقِ هِي كِه مَرْتَبِ  
كِي نَفْسِ نَاطِقِ كِي طَرَفِ تَوَجُّهِ هُو كِرَاوَا پُورِي قُوِي بَهْتِ سِ مَكْرَايِي پُورِ دَوْبِ جَاوِي نِسْبَتِ مِينِ جَمْعِيَّتِ  
خَا طَرِ سِ اَوْ رِي تَصَرُّفِ اَوْ سِ كِه بَعْدِ هُو كَا كِه نَفْسِ مَرْتَبِ كِي نِسْبَتِ كَامِلِ هُو اَنْ بَزَرِ كُو كِي نِسْبَتُونِ مِينِ  
اَوْ رَا نِسْبَتِ كَا اَوْ سِ كُو مَلَكَةُ سَخِي هُو كِه مَرْدَمِ اَوْ سِ كِي قَابُولِ مِينِ هُو پَر مَرْتَبِ كِي نِسْبَتِ طَالِبِ كِي طَرَفِ مَنَقَلِ هُو كِي اَوْ سِ  
لِيَا قَتِ اَوْ سِ تَعْدَادِ كِي مَوَاقِفِ اَوْ بَعْضِ نَقْبِذِي اِسِ قُوِي كِه سَا تَهْ ذِكْرِ كُو اَوْ طَالِبِ كِي دِلِ پَر ضَرْبِ لُكَا نِي  
كُو بِي مَلَاوِي سِ مِينِ اَوْ رِي كِه طَالِبِ غَائِبِ هُو تَوَاوُلِ كِي صُورَتِ كُو خِيَالِ كِرَاوَا مِينِ اَوْ رَاوِي كِي طَرَفِ تَوَجُّهِ هُو تِي

طَرِيقِ تَاثِيرِ فِي طَالِبِ تَوَجُّهِ

ہست یعنی حقیقت ہے

ہیں یعنی غائب کو تو جہ دیتے ہیں اور اس صورت کو خیال کر کے **وَأَمَّا الظُّمَرُ فَعِبَارَةٌ عَنْ اجتماع الخاطر**  
**وَأَنَّكَ لَا تَعْرِضُهُ بِصُورَةِ التَّمَنِّي وَالطَّلَبِ بِحَيْثُ لَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ خَاطِرٌ**  
**سِوَى هَذَا الْمُرَادِ كَطَلَبِ الْمَاءِ لِلْعَطْشَانِ وَاتِّخَاذِ سَبِيلٍ إِلَى شَيْءٍ بِهَ أَنْ مِنَ**  
**الشَّيْءِ مَنْ يَشْتَغِلُ بِالنَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ وَيَعْنِي بِهِ كَلَامُ أَهْلِ هَذَا الْأَقَرِ أَوْ**  
**كَأَرِزِ أَفْوَكَائِي سَبَبُ هَذَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهُ الْفَاعِلُ لِهَذَا الْفِعْلِ** اور بہت تو عبارت  
 ہی اجتماع خاطر اور قصد مضبوط ہو جائے بصورتِ آرزو اور طلب اس طرح ہر کہ دل میں کوئی خطرہ نہ ہو  
 سوا اس مراد کے جیسے پیاسے کو پانی کی طلب ہوتی ہے اور جھگڑ کو خبر دی اوکھنے جس پر جھگڑا اعتماد ہی کہ  
 بعضے شیوخ نفی اور اثبات میں مشغول ہو ہیں اور لا اله الا الله سے یہ مراد وہ کرتے ہیں کہ کوئی آفت  
 کاٹنے والا نہیں اور کوئی روزی دینے والا نہیں یا اس کے مناسب جو نہ غالب ہو سوائے اللہ کے **ف**  
 مولانا نے فرمایا مخبر موثوق سے مراد انھوں محمد دلیل ہیں اور بعضے مشائخ سے مجددی مشائخ مراد ہیں  
**وَأَمَّا دَفْعُ الْمَرَضِ فَعِبَارَةٌ عَنْ أَنْ يَتَحَيَّلَ فَتَسَهُ الْمَرِيضُ وَكَانَ بِهِ هَذَا الْمَرَضُ وَيَجْمَعُ**  
**الْعِلْمَةُ بِحَيْثُ لَا يَخْطُرُ فِي قَلْبِهِ خَاطِرٌ دُونَ هَذَا فَإِنَّ الْمَرَضَ يَنْقُضُ الْبَيِّنَةَ وَ**  
**هَذَا مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ** اور بیماری کا دور کرنا اس عبارت ہی کہ مرد صاب  
 نسبت اپنی ذات کو یا خیال کرے اور یہ جانے کہ یہ بیماری مجھ میں ہی اور سپریت کو جمع کرے اس طرح  
 ہر کہ اس کے دل میں کوئی خطرہ نہ آوے سوائے اس تصور کے تو مریض کی بیماری اس شخص کی طرف منتقل  
 ہو جاوے گی اور یہ امر عجائبات قدرت اور صنعت ایزدی ہے اس کے خلق میں **ف** مولانا نے فرمایا کہ سبب  
 مرض کے دو طریقے ہیں ایک یہ ہے کہ جب کوئی شخص بیمار ہو جاوے یا کوئی گناہ میں مبتلا ہو تو صاحبِ نسبت وضو  
 کرے اور دو رکعت نماز پڑھے اور خدا کی طرف توجہ بخشود دل ہو اور زبان سے بھی کہے یا مَنْ يَتَحَيَّلُ فَتَسَهُ  
 إِذَا دَعَاهُ وَتَكْشِفُ السُّوءَ أَوْ يَسْأَلُ مَنْ مَنَّا جَاءَ أَوْ تَقَرَّجَ كَيْ دَرَمِيَانِ مِنْ بَعْضِ شَخْصٍ كَوْرِكِي بِيَارِي يَابِتْلَايَ  
 معصیت اٹل ہو جاوے اور دوسرا طریقہ وہ ہے جو مصنف قدس سرہ نے ارشاد کیا **وَأَمَّا الْخَاضَةُ**  
**الْتَّوْبَةُ فَصُورَتُهُ أَنْ يَتَحَيَّلَ نَفْسُ ذَلِكَ الْعَاصِي بَعْدَ أَنْ أَتَى فِيهِ نَوْعٌ تَائِبٌ**

میں توجہ بخشود

كَانَ نَفْسُهُ أَفَاضَتْ إِلَى نَفْسِهِ وَوَقَعَ بَيْنَ النَّفْسَيْنِ اتِّصَالٌ مَا شِئْتُمْ يَسْتَأْنِفُ  
 فَيَسْأَلُكُمْ وَيَسْتَعْفِرُ اللَّهَ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَاصِي يُتَوَبُّ عَنْ قَرْنَيْهِ أَوْ أَمَّا فَاضَتْ تَوْبَتُ بَعْضِ صُورَتِ  
 یہی کہ صاحب نسبت اپنی ذات کو وہ عاصی خیال کرے بعد اسکے کہ کچھ اس میں تاثیر کرے اس طرح پر  
 کہ گویا اسکی ذات اسکی ذات سے مل گئی اور دونوں ذاتوں میں اتصال ہو گیا پھر از سر نو شروع کرے سو اس  
 معصیت کا دم اور شرمندہ ہو اور حق تعالیٰ سے استغفار کرے تو وہ عاصی جلد توبہ کرے گا وَاللَّهِ لَيُصْرِفُ  
 فِي قُلُوبِهِ لِنَاسٍ حَتَّى يُحِبُّوا أَوْ يَكُونُوا حَتَّى يَتَمَثَّلَ فِيهَا الْوَاقِعَاتُ  
 صُورَتُهُ أَنْ يُصَادِمَ نَفْسَ الطَّالِبِ بِقُوَّةِ إِلَهِيَّتِهِ وَيَجْعَلُ امْتِصَابًا بِنَفْسِهِ ثُمَّ  
 يَتَمَثَّلُ صُورَةَ الْمَحَبَّةِ أَوِ الْوَاقِعَةِ وَيَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا بِجَمِيعِ قَلْبِهِ فَإِنَّ التَّوَجُّهَ  
 إِلَيْهَا يَتَأَثَّرُ وَيُظْهِرُ فِيهِ الْحُبَّ وَيَتَمَثَّلُ لَهُ الْوَاقِعَةُ أَوْ تَصْرِفُ كَرَنًا لَوْ كُنَ كَسْرًا  
 میں تاؤں میں محبت آجایاؤں کے محل اور اس میں تصرف کرنا تاؤں میں واقعات تمثیل ہو جاوے اور اسکا طریقہ  
 یہی کہ توبہ ہمت طالب کے نفس سے شہر جاوے اور اسکو اپنے نفس سے متصل کرے پھر محبت یا قوم  
 کی صورت کو خیال کرے اور اسکی طرف متوجہ ہو اپنے دل کی جمیعت سے تو اس میں اثر ہوگا جسکی طرف  
 متوجہ ہو اور اس میں محبت ظاہر ہو جاوے گی اور واقعہ اس کے ذہن میں صورت پر جاوے گا وَأَمَّا الْإِطْلَاقُ  
 عَلَى نِسْبَةِ أَهْلِ اللَّهِ فَطَرِيقُهُ أَنْ يَجْلِسَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِنْ كَانَ حَيًّا أَوْ عِنْدَ  
 قَبْرِهِ إِنْ كَانَ مَيِّتًا وَيُفَرِّغَ نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ نِسْبَةٍ وَيُفَضِّي بِرُوحِهِ إِلَى  
 رُوحِ هَذَا الشَّخْصِ زَمَانًا حَتَّى يَتَّصِلَ بِهَا وَيَخْتَلِطَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ  
 فَكُلَّمَا وَجَدَ فِيهَا مِنْ الْكَيْفِيَّةِ فَهُوَ نِسْبَةُ هَذَا الشَّخْصِ لَا مَحَالَةَ أَوْ رَأَى أَنَّ  
 نسبت مطلق ہو گیا یہ طریقہ ہی کہ اس کے سامنے بیٹھے اگر وہ زندہ ہو یا اس کی قبر کے پاس بیٹھے اگر وہ مردہ ہو  
 اپنی ذات کو نسبت سے خالی کر دے اور اپنی روح کو اس کے روح پہنچاویے چند ساعت یہاں تک کہ  
 اسکی روح سے متصل ہو اور پھر اپنی ذات کی طرف رجوع کرے یہ پھر کیفیت کہ اپنے نفس میں پاؤں والے  
 وہی اس شخص کی نسبت ہی وَأَمَّا الْإِشْرَافُ عَلَى الْخَوَاطِرِ فَطَرِيقُهُ أَنْ يُفَرِّغَ نَفْسَهُ

طریقہ تصرف فی اتصال

طریقہ اطلاع بِنسبت بہر شخص

طریقہ تفرغ فی خواطر







دائرہ لکھا اور کہا کہ یہ ہیں ہون یعنی حقیقت انسانی جسکو آدمی عربی میں انا تعبیر کرتا ہے اور فارسی میں من اور ہندی  
 میں من بولتا ہے اور سینے والد سے سنا فرماتے تھے کہ بعض لطائف بعض کے اندر ہیں اور بعض مدعا پر  
 اوس حدیث سے استدلال کرتے تھے جو صوفیوں کی زبان پر دائرہ مشہور ہے کہ مقرر بن آدم کے جسم  
 میں دل ہی اور دل میں روح ہی تا آخر لطائف سستہ اور محکم اس حدیث کے الفاظ محفوظ نہیں  
 مولانا نے فرمایا کہ حدیث مذکور کے اہل حدیث کے نزدیک کچھ اصل ثابت نہیں وبالجملة فقہر من الشیخ  
 أحمد السمرندی أن كل لطيفة من تلك اللطائف كارتباط بعض من الجسد  
 فالقلب تحت الثدي لايسر باصبعين والروح تحت الثدي لايمس بحلقة  
 القلب والسر فوق الثدي لايمس ماثلًا إلى وسط الصدر والخفي فوق  
 الثدي لايسر ماثلًا إلى الوسط والأخفي فوق الخفي والسر في الوسط  
 والنفس في البطن الأول من الدماغ وفي كل من هذه الأعضاء حركة  
 بنضية فالشيخ يأمر بحفظ تلك الحركة وتخليها ذكر اسم الذات ثم  
 يأمر بالتفني والإشبات مائة اللفظة لا على اللطائف كلها وضار باللفظة إلا  
 الله على القلب والله أعلم خلاصہ یہ ہے کہ شیخ احمد ہندی کی غرض یہ ہے کہ ان لطائف  
 میں سے ہر لطیفہ کو قلب اور ارتباط ہی بدن کے بعض اعضا سے تو قلب کا تعلق بائیں چھاتی کے نیچے دو انگلی  
 پر ہے اور روح کا ارتباط دایم چھاتی کے نیچے تھانویں ہے اور سر کا تعلق دایم چھاتی کے اوپر وسط سینہ  
 کی طرف جھکتی ہوئی اور خفی بائیں چھاتی کے اوپر وسط سینہ کی طرف مائل ہے اور اخفی کا مقام خفی کے اوپر  
 ہی اور سر وسط میں ہی اور نفس کا مقام دماغ کے بطن اول میں ہی اور ہر ایک عضو میں اعضا مذکورہ سے  
 نبض یکے مانند حرکت ہی تو شیخ ممدوح اس حرکت کی محافظت کا اور اس حرکت کے اسم ذات خیال کرنے کا  
 امر فرماتا ہے پھر نفی اور اثبات کا امر کرتے ہیں کہ لفظ چھوٹا ہے جسے تمام لطائف مذکورہ پر اور الا لا لا  
 کے لفظ کو مل پر ضرب لگا کر اللہ اعلم مولانا نے فرمایا کہ شیخ مجتہد کے تابعین کے کلام سے مفہوم ہوتا  
 ہے کہ ہر لطیفہ کا نور جدا اور رنگ علیہ ہی تو قلب کا نور زردی اور روح کا نور سرخ ہے اور سر کا نور سفیدی

اور خفی کا نور سیاہ ہی اور اخفی کا نور سبزی اور سبز کا مقام قلب اور اخفی کے باطن اور اخفی لطیف اور حسن ہی  
 اور روح الطیف ہی قلب سے مشایخ مجتذیہ میں معمول ہے کہ محبت اور توجہ سے اسم ذات کے ذکر کو ہر لطیفہ میں لطائف  
 مذکورہ سے انفا کرتے ہیں اور توجہ لینے والا حرکت کو محسوس پاتا ہی اور اس کے ساتھ اسم ذات کی ذکر کو ہر لطیفہ  
 میں درجہ بدرجہ ارشاد فرماتے ہیں اور ہر لطیفہ کی ذکر قوی ہونے کے بعد نفی اور اثبات کو تعلیم کرتے ہیں کہ خیال کی  
 زبان سبزیہ ناف سے کلمہ کا کو داغ تک پہنچا دے اور کلہ اللہ کو دہینے کو نذیجہ پر پاکستان است پر  
 پہنچا دے اور کلہ اللہ کو لطائف خمسہ پر پھیرتا ہوا دل پر ضرب کرے **فصل** مرجع الطریق  
 کلہا الی تحصیل ہیئۃ نفسانیۃ تسمی عندہم بالنسبۃ لادھان انسابک وارتباط  
 باللہ عز وجل وبالسکینۃ والتور مرجع مشایخ کے طریقوں کیات نفسانی کی تحصیل ہی جسکو  
 صوفی نسبت کہتے ہیں اس واسطے کہ نسبت اللہ عز وجل کے انساب اور ارتباط سے عبارت ہی اور ان کے نزدیک  
 یہ تسمی بسکینہ اور توری و حقیقتہا کیفیۃ حالتہ فی النفس الناطقۃ من باب التشبہ  
 بالملکۃ أو الشطیح الی الجبروت اور نسبت کی حقیقت اور ماہیت کیفیت ہی جو نفس ناطقہ  
 میں حلول کر گئی ہی اور تشبہ یہ شنگان یا جہانکنا عالم جبروت کا و تفصیل ان العبد اذا  
 داوم علی الطاعات والطہارات والا ذکا رحصل لہ صفتہ قائمۃ  
 بالنفس الناطقۃ و ملکۃ راسخۃ لہذا التوجہ فہذا ان جنساً بالنسبۃ تسمی  
 کل منہا انواع کثیرہ و تفصیل اس اجمال کی یہی کہ عہد نے جب طاعت اور طہارت  
 اور اذکار پر مداومت کی تو اسکو ایک صفت حاصل ہو جاتی ہی جسکا قیام نفس ناطقہ میں ہی اور اس  
 توجہ ملکہ راسخہ پیدا ہو جاتی ہی صفت قائمہ سے تشبہ ملکوت مراد ہی اور ملکہ توجہ سے تطلع جبروت مقصود  
 ہی تو نسبت کی یہ دونوں جنسین میں ہر جنس کے نیچے انواع کثیرہ داخل ہیں فہما انشعبۃ الحبۃ  
 والعشق فتکون الحبۃ صفتہ راسخۃ فی القلب سونچو انواع مذکورہ کی محبت اور عشق  
 کی نسبت ہی تو اس میں محبت کی صفت حکم ہو جاتی ہی قلب اندر و منہا انشعبۃ کثر النفس والتبصر  
 عن حظوظہا وکان سیدی الوالد یسمیہا انشعبۃ اهل البیت ابو جعفر

انواع مذکورہ نفس شکنی اور پیراری لذات کی نسبت ہی اور والد مرشد کو نسبت ابن بیت کہتے تھے و منها  
 نسبة المشاهدة وهي ملكة التوجه الى الجود البسيط وبالجملة فلحضور مع  
 الله ألوان بحسب قدران معنی من المحبة أو كثر النفس أو غيرهما بالآذكار  
 والنفس تقوم بها ملكة راسخة من هذا اللون وتسمى تلك الملكة نسبة  
 والنسب كثيرة جدًا وصاحب ليس يترك كل نسبة على حدتها والفرق  
 من الاشغال تحصيل نسبة والمواظبة عليها والاستغراق فيها حتى تكتسب  
 النفس منها ملكة راسخة او منجملہ او نیکے مشاہدہ کی نسبت ہی وہ عبارت ہی ملکہ توجہ سے بھر دے  
 کی طرف یعنی ذات مقدس کی طرف توجہ رہنا ایسا کہ نام نسبت مشاہدہ ہی حاصل کلام بالا جمال یہی  
 کہ حضور مع اللہ رنگ برنگ ہی بحسب اتصال معنی محبت یا نفس شکنی یا نیکے غیر کی یادداشت کے ساتھ اور  
 نفس انسانی میں اس رنگ مخصوص کا ملکہ راسخ یعنی کیفیت قویہ قائم ہو جاتی ہی اور یہی ملکہ اور کیفیت مستحکم نسبت  
 ہی اور نسبتیں نہایت بکثرت ہیں اور صاحب اسرار ہر نسبت کو علیحدہ علیحدہ دریافت کرنا ہی اور اشغال اور یہ  
 اوچتہ دید اور نقشبندیہ وغیرہ سے غرض اس نسبت کی تحصیل ہی اور اس پر دوام اور موظبت کرنا اور اس  
 میں دوبارے رہنا تاکہ نفس اس موظبت اور مشغول نامی سے ملکہ راسخ پیدا کرے **ف** حاشیہ نہیں  
 ارشاد ہوا کہ مصنف نے اول طریق کا مال کار بیان کیا کہ نسبت ہی بھر اوسکو دو قسم تقسیم کیا بھر نطق الی الجبروت  
 کے چند اصناف کے بھر انصاف کا قاعدہ کلیہ یا اسکو کو تامل کرنا کہ نورہ یاب ہو ولا تظن ان النسبة  
 لا تحصل الا بهذه الاشغال بل هذه طريق لتحصيلها من غير حضور فيها وغالب المراد  
 عندي ان الصلابة والتابعين كانوا يحصلون السكينة بطرق اخرى  
 فيها المواظبة على الصلوات والتسبيحات في الخلوة مع المحافظة على شريطة  
 الخشوع والحضور ومنها المواظبة على الطهارة وذكر ما ديم اللذات  
 وما اعده الله للمطيعين كمن الثواب وللعاصين كمن العذاب فيحصل  
 انفكاك عن اللذات الحسية وانقلاص عنها ومنها المواظبة على تلاوة الكتاب

فائدة ورنات توارث نسبت  
 از بد زبان سالت الی الان مع  
 خدایه فصیح





اور میں نے سنا مصنف سے فرماتے تھے کہ ائمہ اہل بیت رضی اللہ عنہم کی ارواح کو میں نے مشاہدہ کیا کہ ایک سر پہ  
 کی دامن میں جنگل ماری ہی اور اس کا سلسلہ عالم ارواح میں خطیرۃ القدس کے ساتھ پہنچ گیا سو خوش نصیب متصل  
 ہی اور میں نے مشاہدہ کیا کہ اس کا قول عالم ارواح کے باطن و باطن میں یا وہ تری خارج کی نسبت واللہ اعلم سر مجھ کیا  
 ہی حضرت مصنف مثنیٰ نے کلام دلپذیر اور تحقیق عظیم النظر سے شہادت ناقصین کو جرستہ اگھار دیا بعض نے  
 کہتے ہیں کہ قادر یہ اور شستہ اور نقشبندیہ کے اشغال مخصوص صحابہ اور تابعین کے زمانے میں تھے تو بدعت سیئہ ہو  
 خلاصہ جواب یہ ہے کہ جس امر کو اولیاء طریقت رضی اللہ عنہم نے یہ اشغال مقرر کئے ہیں وہ امر زمان رسالت اب  
 تک برابر چلا آیا ہی گو طرف اس کی تحصیل کے مختلف ہیں تو فی الواقع اولیاء طریقت مجتہدین شریعت کے مانند ہو  
 مجتہدین شریعت نے استنباط احکام ظاہر شریعت کے اصول فقہرائی اور اولیاء طریقت نے باطن شریعت کے  
 تحصیل کی جس کو طریقت کہتے ہیں قواعد مقرر فرمائی تو یہاں بدعت سیئہ کا گمان سراسر غلط ہی مان یہ البتہ  
 ہی کہ حضرات صحابہ کو بسبب صفائی طبعیت اور حضور غور شہید رسالت کی تحصیل نسبت میں ایسے اشغال کی حاجت  
 تھی بخلاف متاخرین کے کہ ان کو بسبب بعد زمان رسالت کے البتہ اشغال مذکورہ کی حاجت ہو ہی جیسے صحابہ  
 کرام کو قرآن اور حدیث کے فہم میں قواعد صرف اور نحو کے دریافت کی حاجت تھی اور اہل عجم اور بالفعل کے  
 عرب اس کے محتاج ہیں واللہ اعلم سمعت سیدی الوالد قدس سرہ یدکر واقعہ  
 کہ طویلہ رأی فیہما الحسن والحسین وعلیاً رضی اللہ تعالیٰ عنہم فقال سألت  
 علیاً کرم اللہ وجہہ عن نسبتی هل ہی التي کانت عندکم فی زمن  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامرني بالاستغراق فیہا وتأمل جدّاً  
 ثم قال ہی ہی بلا فرق والد مرشد قدس سرہ سے میں نے سنا کہ اپنے طویل خواب کو ذکر کرتے تھے  
 جس میں جنین اور سید الاولیاء علی مرتضیٰ علیہم السلام کو دیکھا تو فرمایا کہ میں نے علی مرتضیٰ کرم اللہ وجہہ سے پوچھا  
 اپنی نسبت سے کہ آیا یہ وہی نسبت ہی جو تم کو ماثر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں حاصل تھی تو مجھ کو امر کیا  
 میں استغراق کر لیا اور خوب تاثر کیا پھر فرمایا یہ نسبت وہی ہی بلا فرق ثم لصاحب المداد و  
 علی السکینۃ احوال رفیعۃ شوبہ مرۃ و مرۃ فلیغتنمہا السالک ولیعلم

أَنَّهَا عَلَامَاتُ قَبُولِ الطَّاعَاتِ وَتَأْيِذٌ هَا فِيهِمْ النَّفْسِ وَسَوْدَاءُ الْقَلْبِ بِمَعْلُومِ كَرَامَاتِ  
 کہ نسبت پر مداومت کرنے والیے حالات رفیع الشان نوبت نوبت جو بین گاہی کوئی اور کبھی کوئی تو سالک ان  
 حالات رفیعہ کو غنیمت سمجھتا اور معلوم کرے کہ حالات مذکورہ طاعت قبول ہونے اور باطن نفس اور دل کے اندر اثر کرنے  
 کے علامات ہیں مِنْهَا اِشَارَةُ طَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى جَمِيعِ مَا سِوَاهُ وَالْغَيْرَةُ عَلَيْهِ فَقَدْ  
 اَخْرَجَ مَالِكٌ فِي الْمَوْطِاعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ اَبَا طَلْحَةَ الْاَنْصَارِيَّ كَانَ  
 يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ فَطَارَ دُبْسِيٌّ فَطَفِقَ يَبْرُدُ وَيَلْقُسُ مَخْرَجَهُ فَاعْتَمَبَهُ ذَلِكَ  
 فَجَعَلَ يَتَّبِعُهُ بِصُرَّةٍ سَاعَتِهِمْ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ فَإِذَا هُوَ لَا يَدْرِي كَيْفَ صَارَ  
 فَقَالَ قَدْ أَصَابَنِي فَمَا لِي هَذَا فَنَشَأَ فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي أَصَابَهُ فِي حَائِطِهِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ  
 صَدَقَ اللَّهُ فَضَعُهُ حَيْثُ شِئْتَ وَقِصَّةُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَشَامُ  
 إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ مَشْهُورَةً مَعْلُومَةً  
 منجملہ احوال رفیعہ کے تقدیم ہی طاعات الہی کی اوسکے جمیع ماسوا پر اور اوپر غیرت کرنا سوا البتہ امام مالک نے  
 موطائین عبد اللہ بن ابی بکر سے روایت کی کہ ابو طلحہ انصاری اپنے باغ میں ناز پر تھتھے تھے تو ایک چڑیا  
 خوش رنگ اور سی سوا اور اوپر جھانکتی پھرتی تھی اور بچل جانے کی راہ تلاش کرتی تھی یعنی درخت انہی  
 پہچان اور زمین پر جھکے تھے کہ اوسکا کلنا دشوار ہوا تو ابو طلحہ کو یہ امر خوش معلوم ہوا تو ایک ساعت اپنی نظر  
 کو اوسکے ساتھ دوڑایا کہ پھر اپنی ناز کی طرف متوجہ ہوئے تو یہ معلوم نہ کیا کہ کتنے پر ہی تھے تو کہا کہ یہ میرا  
 مال یعنی باغ میرے حق میں فتنہ ہوا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے اور انحضرت سے یہ قصہ  
 نقل کیا اور کہا یا رسول اللہ یہ باغ خیرات ہی اللہ کی راہ میں اسکو رکھنے اور دیکھنے جہاں کہیں چاہئے  
 اور سلیمان علیہ السلام کا قصہ جسکا اس آیت میں اشارہ ہے فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ مشہور معلوم  
 ہی مترجم کہتا ہی قصہ مذکورہ مجملہ یوں ہی کہ حضرت سلیمان علیہ السلام ایک بار گھوڑوں کے دیکھنے میں  
 ایسے مشغول ہوئے کہ آفتاب و دھوپ گیا ناز عصر قضا ہو گئی تو فرمایا کہ گھوڑوں کی بند لیان اور گردنیں کاٹی

جاوین خلاصہ یہی کہ اہل کمال کے نزدیک طاعت حق ہر امر پر مقدم ہے اگر حیوانا کوئی چیز کی مشغولی نے طاعت  
 میں خلل ڈالا تو غیرت اہل کمال اس چیز کے دفع کرنے کو مقفی ہوتی ہے چنانچہ ابو طلحہ نے عمرہ باغ خیرات کر دیا  
 اور حضرت سلیمان علیہ السلام نے گھوڑوں کو مرد و اولا و منها غلبۃ الخوف من اللہ تعالیٰ بحیث  
 یتظہر علی ظاہر البدن و الجوارح کہ انہما خرج الحفاظ فی الاصول ان النبی  
 صلی اللہ علیہ وسلم قال سبعة یظلہم اللہ و ظلہ الی ان قال و رجل ذکر  
 اللہ خالیاً ففاضت عیناہ و فی الحدیث ان عثمان رضی اللہ عنہ قام  
 علی قبر فبکی حتی ابتلت تحیتہ و کان لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 سلم اذا صلی باللیل ان نزک ان نزیر المنزل اور منجملہ حالات رفیعہ مذکورہ کے اللہ تعالیٰ کا  
 خوف ہی اس طرح ہے کہ اسکا اثر بدن اور جوارح پر ظاہر ہو جاتا ہے حفاظ حدیث نے یہ حدیث روایت کی  
 کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ سات شخصوں کو حق تعالیٰ اپنے سایہ رحمت میں رکھیں گی یہاں تک کہ سارا  
 شخص فرمایا وہ مرد ہی جس نے اللہ کو خالی مکان میں یا د کیا پھر اسکی دو لونگھیں آنسوؤں سے چھنے  
 لگیں اور حدیث میں وارد ہے کہ عثمان رضی اللہ عنہ ایک قبر پر کھڑے ہوئے تو اشارہ دے کہ وہاں ہی تر ہوئی  
 اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ حال تھا کہ جب تہجد کی نازیر تھمتھے تو سینہ مبارک سے جوش  
 کی آواز آتی تھی ویک مرتبہ جوش کرنے کی طرح **ف** مولانا نے فرمایا حدیث میں وارد ہے کہ دو فرخ میں  
 نہ داخل ہو گا وہ مرد جو رویا اللہ کے خوف سے یہاں تک کہ دو دھتھن میں بھر جاوے اور ابو بکر صدیق رضی  
 اللہ عنہ مرد و کثیر البکاتھے انکھیں نہ تھمتھے آنسوؤں سے جب کہ وہ قرآن پڑھتے تھے اور مجتہدین معلوم ہے کہ جب  
 میں نے یہ آیت حضرت علیہ الصلوٰۃ والسلام سے سنی ام خلقوا من غیر شیء ام ہم الخالقون تو گویا میرا قلب  
 اور گیا خوف سے و منها الرؤیا الصالحہ قد اخرج الحفاظ ان النبی صلی اللہ  
 علیہ وسلم قال الرؤیا الحسنۃ من الرجل الصالح جزء من سئلہ و ازہین  
 جزء من السبوت و انہ قال ان یبقی بعدی من النبوة الا البشر امت فقالوا  
 و ما البشر انت یا رسول اللہ قال الرؤیا الصالحہ من ہما الرجل الصالح و



تَرَىٰ لَهُ جُزْءًا مِّنْ سِتْرَةٍ وَأَنْ يَّعِينَ جُزْءًا مِّنَ السُّبُوقَةِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ تَعَالَىٰ لَهُمْ  
 النَّاسُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَوْ مَجْمُوعِ حَالَاتٍ فِيهِ سَجَا خَوَابٍ هِيَ حَافِظَانِ حَدِيثِ نَفْسِ رَوَايَتِ صَحِيحِ  
 كِي كَبْرِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسِ فَرَا يَكُنِي خَوَابِ نِيكَ مَرْدِ سَبْتِ نَبُوتِ كِي جَبِيَالِيسِ حَصُونِ مِيْنِ سَبْتِ اِيَكِ  
 هِيَ اَوْرُ اَنْخُرْتِ نِيْنِ فَرَا يَنْبَاقِي سَبْكَ مِيرِ سَبْ اَبْدِ نَبُوتِ سَبْ كَرُ مَشْرَاتِ مَحَابِ نِيْنِ كِهَا اَوْرِ مَشْرَاتِ كِهَا مِيْنِ يَا  
 رَسُوْلُ اللّٰهِ فَرَا يَنْبَاقِي خَوَابِ جَسِ كُوْنِيكَ مَرْدِ دِيَكِهِي يَا اَوْرِ سَبْكَ وَاسْطِ دُو سَرِ نِيكَ مَرْدِ سَجَا خَوَابِ دِيَكِهِي وَه  
 نَبُوتِ كِي جَبِيَالِيسِ حَصُونِ مِيْنِ سَبْتِ اِيَكِ حَقِصِي هِيَ اَوْرُ اللّٰهُ تَعَالَىٰ كَا يَبْ قَوْلِ كِهَا اَوْرِ سَبْكَ وَاسْطِ مَشْرَاتِ هِيَ نَبُوتِ كِي  
 دُنْيَا مِيْنِ تَقْسِيْرِ كِيَا كِيَا هِيَ بَرُو يَا صَالِحِ يَنْخُرْتِ اَنْبِيَا كِي اِيَكِ تَقْسِيْرِ مِيرِ هِيَ كِي مَشْرَاتِ دُنْيَا وَی سَبْ سَجَا خَوَابِ  
 مَرَادِ هِيَ **ف** مَوْلَا نَانِ فَرَا يَكُنِي رَسُوْلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَاكُوْنِ كِي خَوَابِ كِي تَقْسِيْرِ فَرَا يَكُنِي تَقْسِيْرِ  
 تَا اِيَكِ بَعْدِ نَارِ صَبْحِ كِي جَلُوْسِ فَرَا اَوْرُ رَشَادِ كُرْتِ كِي مِيْنِ سَبْ كَسْنِ خَوَابِ دِيَكِهِي اَوْرُ كُوِي خَوَابِ بِيَانِ كُرْتَا  
 اَنْخُرْتِ اَوْرُ سَبْ تَقْسِيْرِ فَرَا يَكُنِي تَقْسِيْرِ **وَالْمَرَادُ بِالرُّؤْيَا الصَّاحِيحَةِ رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ أَوْ رُؤْيَا الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَوْ رُؤْيَا الصَّالِحِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ**  
**رُؤْيَا الْمَشَاهِدِ الْمُتَبَرِّكَ كَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى**  
**اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْتِ الْقُدْسِ ثُمَّ رُؤْيَا الْوَقَائِعِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ**  
**فَقَعَّ كَمَا رَأَى وَالْمَاضِيَةِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ أَوْ رُؤْيَا الْأَنْوَارِ وَالطَّلَبَاتِ**  
**كَشَرِبِ اللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَالتَّمْرِ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ الْأَرْوَاحِ**  
**الْأَصُولِ وَرُؤْيَا الْمَلَائِكَةِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقْرَأ الْقُرْآنَ**  
**ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَهَرَتْ لَهُ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَائِيحِ إِلَى آخِرِ الْبَقِصَةِ أَوْ رُؤْيَا**  
 صَالِحِ سَبْ مَرَادِ نَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِي رُوْيَتِ هِيَ خَوَابِ مِيْنِ يَا دِيَكِهِي جَنَّتِ اَوْرُ نَارِ كَا يَا دِيَكِهِي صَالِحِيْنَ  
 اَنْبِيَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَا اَسْكِرِ بَعْدِ مَكَانَاتِ مُتَبَرِّكَ كَا خَوَابِ مِيْنِ دِيَكِهِي جَيْسِ بَيْتِ اللّٰهِ حَرَمِ يَا سَجْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى  
 اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَا دِيَكِهِي بَيْتِ الْقُدْسِ كَا اَسْكِرِ بَعْدِ رَتَبِ هِيَ وَقُلْعِ اَيْنَدِ كِي دِيَكِهِي كَا مَطَابِقِ رُوْيَتِ  
 كِي وَاقِعِ بُوْنِ يَا وَقَائِعِ كَرُ مَشْرَاتِ كَا دِيَكِهِي تَحْيِيْكَ تَحْيِيْكَ يَا اَنْوَارِ اَوْرِ طَلَبَاتِ كَا دِيَكِهِي جَيْسِ دُو دِهَا

شہد اور مکی کا بیٹا چنانچہ کتب احادیث کے کتاب الرؤیا میں مذکور ہے اور اس طرح فرشتوں کا دیکھا جانے  
 کی حالت میں حدیث میں وارد ہے کہ ایک مرد قرآن پڑھتا تھا ایک رات تو ایک سائبان ظاہر ہوا  
 جس میں چراغ سی تھی تا آخر قصہ **ف** قصہ مذکورہ مولا صحیحین کی روایت سے یوں ہے کہ انس بن  
 بن خضیر تہجد کے وقت سورہ بقرہ پڑھتے تھے تو ایک سائبان آسمان کی طرف سے جس میں چراغ لگا  
 مانند روشنی تھی اتنا قریب آگیا کہ اس کا گھبراہٹ کرنے لگا اوہوں نے یہ قصہ آنحضرت علیہ الصلوٰۃ والسلام  
 سے عرض کیا فرمایا کہ تجھ کو معلوم ہے کہ وہ کیا تھا اوہوں نے کہا نہیں فرمایا وہ فرشتے تھے تیری قرآن  
 کی آواز سن کر قریب ہو گئے تھے اگر تو پڑھتا تو صبح کے وقت او کو لوگ دیکھ لیتے وہ حق نبوت تھے  
 مترجم کہتا ہے روایت نبوی جمیع مقامات سے اس واسطے مقدم ہوئی کہ صحیحین میں ابی ہریرہ سے حدیث  
 مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے مجھ کو خواب میں دیکھا اس کو سب سے بڑھ کر  
 الواقع دیکھا اس واسطے کہ شیطان میری صورت نہیں کر سکتا مولانا نے فرمایا وہ وہ اس شہید  
 مانند سفید کپڑے کا بھی خواب ہی احمد اور ترمذی نے عائشہ صدیقہ سے روایت کی کہ کسی شخص نے رقیہ بن  
 نوفل کا حال رسول علیہ الصلوٰۃ والسلام سے پوچھا تو خدیجہ الکبریٰ نے کہا کہ اس نے تو آپ کی تصدیق فرمائی  
 کی تھی لیکن وہ مر گیا قبل آپ کے ظہور کے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں نے اس کو خواب میں  
 دیکھا اس پر سفید پوشاک تھی اگر وہ دوزخی ہوتا تو اس پر سیاہ سفید نہ ہوتا **وَأَنَّهَا الْفَرَسَةُ الصَّادِقَةُ**  
**وَالْمُطَابِقُ لِلْوَاقِعِ فَقَدْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ اتَّقُوا فَرَسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ فِي**  
**اللَّهِ** اور بخبر حالات رفیعہ فرست صادقہ ہی اور وہ خاطر جو مطابق ہی واقع کے سوائے حدیث میں آیا  
 ہی کہ مومن کی فراست دور کہ وہ بواسطہ نور الہی کے نظر کرتا ہی مترجم کہتا ہے فراست صادقہ سے شبیک  
 اشکل مروی و فیہا الجابۃ الدعاء وظہور ما یطلبہ من اللہ تعالیٰ مجھ در حدیث  
**وَالْكِفَ الْأَشَانُ فِي الْحَدِيثِ رَبِّ اعْبَرْ وَأَسْتَعِظْ فِيمَا يُرْمَىٰ لَا يُؤْبَهُ بِهِ**  
**لِقَوْمِهِمْ عَلَى اللَّهِ لَکِبٌ وَبِالْجَمَلِ فَهَذِهِ الْقَائِلُ وَأَمَّا هَذَا أَلَا عَلَىٰ صِحَّةٍ إِيْمَانِ**  
**الرَّجُلِ وَقَبُولِ طَاعَاتِهِ وَسِرَآيَةِ النُّورِ فِي قُلُوبِهِمْ فَلْيَعْتَمِدْهَا** اور بخبر حالات

رفیقہ کے دعا کا قبول ہوتا ہی اور ظاہر ہونا اور اسکا جسکا اللہ سے طالب ہی اپنی بہت کی کوشش سے اور کسی  
 کی طرف اشارہ حدیث میں ہی کہ بعض شخص غبار کو وہ پریشان ہو پڑا نہ پھٹے کپڑوں والا جسکو کوئی خیال میں  
 نہیں لاتا اگر وہ قسم کھا شیخ اللہ کے بھروسے پر تو حق تعالیٰ اسکی قسم کو سچا کر دیے یعنی خدا کی نزدیک  
 اسکی ایسی وجاہت ہی کہ جیسا اوصاف کے کہا ویسا ہی کر دیے غلام کلام یہی کہ ایسے حالات میں جو نہ  
 ہو یہ اور مانند ان کے اور حالات بلند ولالت کرتے ہیں مرد کی محبت ایمان پر اور اسکی طاقت کے قبول  
 ہونے پر اور نو کے سرایت کر جانے پر اس کے قلب کی باطن میں تسکین حاصل ہونے کے بعد  
 حُصُولِ النَّسَبَةِ عُرْفُجٍ آخِرٌ وَهُوَ الْفَنَاءُ فِي اللَّهِ وَالْبَقَاءُ بِهِ وَالْحَقُّ عِنْدَ  
 أَنَّهُ لَيْسَ مُتَوَاتِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَاسِطَةِ الْمَشَاحِجِ بِالسَّنَدِ  
 التَّصْلِيلِ بَلْ هُوَ مَوْهِبَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَهَبُهَا مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ مِنْ غَيْرِ تَوَاتُرٍ وَمَا  
 يَشْهَدُ لِهَذَا الْمَعْنَى مَا رَوَى أَنَّ خَوَاجَةَ نَشَبَنْدِ سَمِلَ عَنْ سِلْسِلَةِ شَيْخِ  
 فَقَالَ لَمْ يَصِلْ أَحَدٌ إِلَى اللَّهِ بِالسِّلْسِلَةِ بَلْ وَصَلْتُ إِلَى جَذْبَةٍ فَأَوْصَلْتَنِي إِلَى  
 اللَّهِ قِصَّةٌ لَمَّا وَرَدَ جَذْبَةٌ مِنْ جَذَبَاتِ اللَّهِ تَوَاتُرًا فِي عَمَلِ الثَّقَلَيْنِ هَذَا  
 مَعَ أَنَّ سِلْسِلَةَ شَيْخِهِ مَعْلُومَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ فَمَنْ شَاءَ هَذَا الْعُرْفُجُ  
 فَلْيَرْجِعْ إِلَى سَائِرِ كُتُبِنَا وَاللَّهُ أَلْهَادِي فِي طَرِيقِ حَقِّهِ نَسَبِ دُورِ  
 عروج اور ترقی ہی اور وہ عبارت ہی فنا فی اللہ اور بقا باللہ ہے اور میرے نزدیک واقعی یہ امر ہی کہ مرتبہ  
 فنا اور بقا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بواسطہ مثل سند متصل سے توارث نہیں بلکہ یہ تو خدا کی داد ہے  
 جسکو اپنے بندوں میں سے چاہے عنایت کرے بدون توارث کے اور اس بدعا کا شاہد وہ امر ہی  
 خواجہ نقشبند سے منقول ہی کہ کسی نے اپنے اوکے پیروں کا سلسلہ پوچھا تو فرمایا کوئی شخص اللہ تک اپنے سلسلہ  
 واسطے سے نہیں پہنچا بلکہ مجھ کو کشش بانی پہنچ گئی سو اسے مجھ کو اللہ تک پہنچا دیا یہ کلام مطابق ہی اس حدیث  
 مروی کے کہ جذبات ربانیہ یہ ایک کشش جن اور انسان کے عمل کے مقابل ہی اسکو یاد رکھنا با این ہمہ خواجہ  
 نقشبند کے مرشدوں کا سلسلہ معروف اور مشہور ہی سو اس امر کی جو زیادہ تحقیق چاہیے یعنی فنا اور بقا





على القوى الروحانية تسمى آماره وعند تلو انوار القلب من الغيب لاظهار كماله وادراك القوة العاقلة وخاصة عاقبتها  
 وفسادها الباطني التامة لوجاهة على فعالها وبنده المرتبة كالمقدمة بظهر المرتبة القلبية فاذا غلب النور القلبي و  
 ظهر سلطانه على القوى الحيوانية واطاعت النفس تسمى المظمنة ولما تحمل استعدادا وقوى نورها وشرقا وظهرها  
 كان بالقوة فيها وصار مرة للتجلي الالهي يسمى بالقلب هو مجمع بين البحر والملتقى للعالمين لذلك وسع الحق  
 وصار شرا شاكيا جاني في الخبر الصحيح لا يستعني ارضي ولا سمانا ولكن يسع قلب المؤمن الشقي المؤمن وقلب المؤمن شمس  
 الله فالخبر ان اعتبر الحقيقة الواحدة المعروفة بهذه الاعتبار فحكم بان الجميع شيء واحد حقيقة صدق فان  
 اعتبر كل من الاعتبار حكم بالغايرة بينها صدق ايضا **تسميه** واذا علمت هذا فاعلم ان المرتبة الروحانية  
 في كل المرتبة الاحدية والمرتبة القلبية في كل المرتبة الواحدة والمرتبة في مرتبة عليا طاقون في المرتبة اخر لا يحتاج التصريح  
 بها **تسميه** آخر اعلم ان الروح من حيث جوهره ووجوده وكونه من عالم الارواح المجرورة مغايرة للبدن متعلق به  
 تعلق التدبير والتصرف قائم بذاته غير محتاج اليه في بقائه وقوامه ومن حيث ان البدن صورته ومظهره ومظهر كماله  
 وقواه في عالم الشهادة محتاج اليه غير منفك عنه بل سار فيه لاسديان الحلول والاتحاد المشهورين عند اهل النظر  
 كسريان الوجود المطلق الحق في جميع الموجودات فليس بينهما تمايزة من كل الوجوه بهذا الاعتبار ومن علم كيفية ظهور  
 الحق في الاشياء وان الاشياء من اي وجه غيبه ومن اي وجه غيبه يعلم كيفية ظهور الروح في البدن وان من  
 اي وجه غيبه ومن اي وجه غيبه لان الروح تبت بدنه فمن تحقق له حال الرب مع الرب تحقق له ما ذكرنا والله  
 الهادي انتهى وصاحب سير السالك الى ملك الملوك في تبارد النفس الشهوانية في البخار اللطيف الحامل للحياة  
 والنفس الحركية الارادية التي تسمى الحكماء الروح الحيواني وهي جوهر مشرق على البدن فان اشرف على ظاهر البدن  
 وباطنه حصلت اليقظة وان اشرف على باطن البدن على ظاهره حصل النوم وان انقطع اشراقه بالكلية حصل  
 الموت فبحان الصانع الحكيم النفس الناطقة هي جوهر مجرد عن المادة مقارن لها في فعالها وهي هذه النفس التي  
 تسمى بالآماره واللازمة والمليمة والراضية والمرضية والكاملة فكما انصفت سميت لاجل انصافها من هذه  
 الاسماء فان صارت النفس الشهوانية المذكورة انفا وافتها وصارت تحت حكمها سميت آماره وان سكنت  
 تحت الامر التحليلي واذا غشت لاتباع الحق لكن بقي فيها الشهوات سميت لوامته وان زال هذا الميل وثبتت

علی معارضة النفس الشهوانية وزاد ميلها الى عالم القدس وتلقّت الالهامات فسميت بملیة فاذا سكن اضطرابها  
 ولم یبق للنفس الشهوانية حکم اصلاً وسميت اشهر بالکلیة سميت مطرسة فان ترقّت عن هذا سقطت  
 المقامات من عینها وفتحت من جميع مراراتها سميت راضية فان زاد به الحال علیها عسارت مرضية عند الحق  
 والخلق فان امره بالرجوع الى العباد لا رشت ویم وکمل سميت کامله واعلم ان هذا الجوهر الذکور اسمی بالنفس  
 الناطقة له اسماً اخر فقل له القلب وقل له اللطيفة الانسانية وقل له حقيقة الان وهو الذکر العالم المخطب  
 بالادامر الشرعية والمطالب بها وان لهذا الجوهر ظاهر ومکبر وهو نفس الشهوانية الذکورة انما هو باطننا وهو  
 الروح ولباطنه باطن وهو التبر وله باطن وهو الخفی والمخفی باطن وهو الاخفی وباطن الشی حقيقة وادته تخرج ملک  
 امر الباطن ولباطن الباطن في مثال اضربه وهو ان السیرة مثلاً شئی باطنه قطع الخشب وقطع الخشب باطنه  
 الشجر والشجر باطنه العناصر الاربع والعناصر الاربع باطنها البیوی فافهم هذا التحقيق فانک لا تراه علی هذه الکیفة  
 في کتاب لانک سمعتم قولن الشی الفلانی باطن الشی الفلانی ولكن لا تعلم ما حقيقة الباطن فاذا عرفت  
 هذا عرفت ان هذا الامر ربانی حال کونه في غایة اللطافة والحقایق اسمی بالانفی وحال تنزله ورجوعه واصله  
 وتکلیفه یسمی بالانفی کما ثقتا قوی من الاول یسمی بسیر السیر ثم کذلک فیسمی بالسیر ثم کذلک فیسمی  
 بالروح ثم کذلک فیسمی بالقلب ونفس الناطقة وباللطيفة الانسانية وبالانسان ففي هذا الذکر یسمی بالرجوع اسماء  
 فان تنزل درجة اخرى یسمی بالانسان الحيواني وبالنفس الامارة انتهى ونیز باید ونبست که از ظاهر کلام شیخ  
 مجتهد واتباع او هویدا است که لطائف سبعة متعلق منفردة اند بذات خود یعنی هر لطيفة از لطائف بعضی  
 از اعضا بدن تعلق دارد وکما مر فی الفصل الخامس من هذه الفائدة ویرین نظام کلام صاحب کون  
 قادیر انکه انسان مرکب از اجزاء عشره است یعنی لطائف سبعة وعناصر اربعة که اصول آنها در عالم کبر اند و عالم کبر عباد  
 از مجموع کائنات است برابرست که عالم خلق باشد یا امر پس اصول عناصر در عالم خلق اند و اصول قلب و اخوات او در  
 عالم امر که معروف بلامکانیت است فوق العرش اند و اصل قلب بالتحقیق او فوق العرش تحت اصل لطائف دیگر  
 است بنا بران برزخ در میان عالم خلق و عالم امر واقع گشته چنانکه عرش نیز برزخ در میان آن هر دو است نیز که مستلای  
 اول و مبدأ ثانی است و فوق اصل قلب اصل روح و فوق اصل سیر و فوق اصل خفی و فوق اصل اخفی بعد از  
 اول و مبدأ ثانی است و فوق اصل قلب اصل روح و فوق اصل سیر و فوق اصل خفی و فوق اصل اخفی بعد از

منفی مانند هرگاه حق سبحانه و تعالی بخلق شانه مقتضای حکمت بالغه خویش تسویه قلوب انسان اراده کرده و نازل کرد لطائف خمس را  
از فوق اعروش و او را آنها را تعلق و عشق با عنصر حیوانیه و ممکن گردانید آن لطائف را در عنصر حیوانیه و مقام خاص که متناظر  
آنها بود پس بنا و قلب را در مضغه صنوبری زیر پستان چپ و روح مثل آن بطرف راست و سر عنده سید آدم  
بزرگ قدس ستره و وسط صدر و عند الحجد و قدس ستره و بسیار صدر و حتی نزدیک سید آدم و پیشانی و نزدیک  
مجد و درین صدر و حتی نزدیک سید آدم و در و باغ و نزدیک مجد و در و وسط مرکز صدر و نفس بدلیل اعدای خود  
نفسک التی بین جنبیک نزد حضرت سید آدم متصل ناف و نزد حضرت مجد و بدلیل آخر یا بحرین من و فوس  
الصدیقین حب النجاه و از رفقه و در و باغ و بنای این اختلاف فیما بین حضرت مجد و سید آدم که پیر و مرید اند  
شاید که بحسب اختلاف مراتب ظهور باشد قائل استی و نیز باید دانست که درین مقام شخص کلام مولانا سید  
نعیم الله پیر بچی مجدوی صاحب معمولات مظهریه آنکه لطیفه قلب را درین مضغه که در تیره پستان چپ است جا داده  
اند و اصل الاصل این لطیفه صفت اضافیه حق است که عبارت از فعل و گوین است کمال این لطیفه آن است که در فعل حق  
جَل و علا فانی و مستملک گردد و بهمان فعل بقا یا بدو این مان سالک خود را مسلوب الفعل خواهد یافت و افعال  
خود را منسوب بحق جل و علا خواهد ساخت فناء قلب و تجلی فعلی کنایت از همین مقام است و نشانی آن است که تعلق  
علی و حقی بغیر حق مانند تا قلب ماسوی را مطلقا فراموش سازد و درین هنگام چنانکه علم اشیا از وی زایل  
شده محبت اشیا بطریق اولی رخت بر بسته باشد چون سالک بفناء قلب مشرف شد داخل جماعه اولیا گشت  
و این فناء قلب بی قطع تمام و اتم امکان که عبارت از مرکز فرشت تا عرش و از عرش تا تاجی عالم امر باشد و بی قطع  
مراتب عشره که صوفیه علییه بیان فرموده اند صورت نه بند و دوزخ قلب نوزد دست و ولایت این لطیفه زیر قدیم  
حضرت آدم است علی بنیثا و علیه الصلوٰه و السلام و هر که ادعی شریعت و وصول و بجانب قدس از همین لطیفه خواهد  
بود و اگر بقیه کثرتش بر کامل و صاحب این مشرب را استعداد حصول یک چهار درجه و ولایت پنجگانه خواهد  
بود و اگر بقیه قاصر و لطیفه روح را چون الطاف است از قلب مناسبت بر پستان یاده بود و بنا بران وی را  
بجانب راست از سینه و تیره پستان جا داده اند و اصل الاصل این لطیفه صفات توبیه حق است و یک گاه بحرین  
ذات نزدیک رست سالک بعد از حصول فناء این لطیفه که موط است تجلی صفاتی صفا خود را از خود مسلوب

فصل فی بیان لطائف خمس  
اولی لطیفه قلب است که در تیره پستان چپ است و روح مثل آن بطرف راست و سر عنده سید آدم  
بزرگ قدس ستره و وسط صدر و عند الحجد و قدس ستره و بسیار صدر و حتی نزدیک سید آدم و پیشانی و نزدیک  
مجد و درین صدر و حتی نزدیک سید آدم و در و باغ و نزدیک مجد و در و وسط مرکز صدر و نفس بدلیل اعدای خود  
نفسک التی بین جنبیک نزد حضرت سید آدم متصل ناف و نزد حضرت مجد و بدلیل آخر یا بحرین من و فوس  
الصدیقین حب النجاه و از رفقه و در و باغ و بنای این اختلاف فیما بین حضرت مجد و سید آدم که پیر و مرید اند  
شاید که بحسب اختلاف مراتب ظهور باشد قائل استی و نیز باید دانست که درین مقام شخص کلام مولانا سید  
نعیم الله پیر بچی مجدوی صاحب معمولات مظهریه آنکه لطیفه قلب را درین مضغه که در تیره پستان چپ است جا داده  
اند و اصل الاصل این لطیفه صفت اضافیه حق است که عبارت از فعل و گوین است کمال این لطیفه آن است که در فعل حق  
جَل و علا فانی و مستملک گردد و بهمان فعل بقا یا بدو این مان سالک خود را مسلوب الفعل خواهد یافت و افعال  
خود را منسوب بحق جل و علا خواهد ساخت فناء قلب و تجلی فعلی کنایت از همین مقام است و نشانی آن است که تعلق  
علی و حقی بغیر حق مانند تا قلب ماسوی را مطلقا فراموش سازد و درین هنگام چنانکه علم اشیا از وی زایل  
شده محبت اشیا بطریق اولی رخت بر بسته باشد چون سالک بفناء قلب مشرف شد داخل جماعه اولیا گشت  
و این فناء قلب بی قطع تمام و اتم امکان که عبارت از مرکز فرشت تا عرش و از عرش تا تاجی عالم امر باشد و بی قطع  
مراتب عشره که صوفیه علییه بیان فرموده اند صورت نه بند و دوزخ قلب نوزد دست و ولایت این لطیفه زیر قدیم  
حضرت آدم است علی بنیثا و علیه الصلوٰه و السلام و هر که ادعی شریعت و وصول و بجانب قدس از همین لطیفه خواهد  
بود و اگر بقیه کثرتش بر کامل و صاحب این مشرب را استعداد حصول یک چهار درجه و ولایت پنجگانه خواهد  
بود و اگر بقیه قاصر و لطیفه روح را چون الطاف است از قلب مناسبت بر پستان یاده بود و بنا بران وی را  
بجانب راست از سینه و تیره پستان جا داده اند و اصل الاصل این لطیفه صفات توبیه حق است و یک گاه بحرین  
ذات نزدیک رست سالک بعد از حصول فناء این لطیفه که موط است تجلی صفاتی صفا خود را از خود مسلوب

خواهد یافت بلکه نسب بجناب قدس خود داشت و نور این لطیفه را نور سرخ فرموده اند و ولایت این لطیفه زیر قدم حضرت  
 ابراهیم است علی بنیتنا و علیه الصلوة والسلام و هر که برای می شرب است سیر وصول او بجناب قدس از راه همین  
 لطیفه خواهد بود و بعد قطع مراتب قلب و صاحب این شرب را استعداد و دور جوارز و رجا ولایت پنجگانه است  
 الا بقدر قاسم و لطیفه نیز از روح لطیف است وی را نزدیک و وسط سینه بجانب قلب جا داده اند و اصل الاصل  
 وی شیونات ذاتیه اند که گاهی از صفات حضرت ذات نزدیک تر اند و حصول فنای این لطیفه تجلی شیونات  
 ذاتیه خواهد بود و نور این لطیفه نور سفید نشان نموده اند و ولایت این لطیفه زیر قدم حضرت موسی است علی بنیتنا و علیه  
 الصلوة والسلام هر که موسی شرب است وصول او بجناب قدس از راه همین لطیفه خواهد بود و اما بعد قطع لطافت  
 سابقه و صاحب این شرب را استعداد و مرتبه از مراتب پنجگانه ولایت است الا بقدر قاسم و لطیفه  
 منفی را که از نور الطاف است مابین روح و وسط سینه جا داده اند و اصل الاصل این لطیفه صفات نسبت به شیونات  
 است که فوق شیونات ذاتیه اند و حصول فنای این لطیفه وصول به تنزیه همان صفت است و نور این لطیفه را نور  
 سیاه تعین نموده اند و ولایت این لطیفه زیر قدم حضرت عیسی است علی بنیتنا و علیه الصلوة والسلام و هر که عیسی  
 شرب است وصول او بجناب قدس از راه همین لطیفه خواهد بود و بعد قطع لطافت سابقه الا بقدر قاسم  
 و صاحب این شرب را استعداد و حصول چهار مرتبه است از مراتب پنجگانه ولایت و لطیفه اخفی که الطاف حسن و  
 اجمل لطائف عالم است و اقرب است بحضرت اطلاق وی را در وسط سینه که مرکز است و مناسب است  
 تمام بحضرت جمال دارد و جا داده اند و اصل الاصل این لطیفه مرتبه است که کالبرخ است در میان مرتبه تنزیهی و احدیت  
 مجزوه و فانی این لطیفه هم روط تجلی همان مرتبه مقدمه است و نور این لطیفه و نفیسه نور سبز بیان فرموده اند و ولایت  
 این لطیفه زیر قدم حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و سلم است و صاحب این شرب عالی را بذات استعداد  
 حصول تمام مراتب پنجگانه ولایت است باید دانست که عروج لطائف خمسة عالم امر تا دایره اولی ولایت بکبری  
 که ششمین دایره و یک قوس است خواهد بود چون از آن دایره معاطله دارد و دایره اصل الاصل سیر افتد عالم نفس  
 خواهد افتاد و نفس فانی اتم و بقای اکمل و شرح صدر و سلام حقیقی و بحصول الطینان و بار تقا بمقام رضا مشرف  
 خواهد شد بعد از آن اگر سیر در ولایت علیا افتد عالم با سه عنصر یعنی ناری و هوایی و مائی خواهد افتاد و اگر از آنجا بر







افعال و تجلی صفات است مثلاً هرگاه قدرت کامله او را سبحانه بخواند و بر هیچ شیا مشابده نماید بی اختیار توبه و انابت  
 کند و خائف و ترسان شود و شیوه خود سازد بر تقدیرات و صبر پیش گیرد و بی طاقتی بگذارد چون مولای نعمت او را داند  
 و اعطا و منع از او شناسد سبحانه ناچهار در مقام سکون و در توکل قدم راسخ بندد چون عطا و محرومانی تجلی شود در مقابل او  
 رجا و آید و چون غفلت و کبر یابی او مشابده نماید دنیا می دانی در نظر او خوار و بی اعتبار در آید ناچار بی رغبتی در دنیا پیدا شود  
 و فقر اختیار کند و زهد یدین خود گیرد و آنا باید دانست که حصول این مقامات بتفصیل و ترتیب مخصوص سلسله مجذوب است  
 و مجذوب سلسله را طی این مقامات بسبیل اجمال است چه او را عنایت از بی گرفتاری محبتی ساخته است که بتفصیل آنها  
 نمی تواند پرداخت و ضمن آن محبت زنده این مقامات و خلاصه این منازل بر او حاصل است که صاحب تفصیل  
 نیست نه شده است و نیز در این ساله می فرمایند تمامی این طریق و وصول نهایت نهایت مربوط به طریقی مقامات است  
 مشهوره است که اولش توبه است و آخرش رضا است و در مرتب کمال فوق مقام رضا است و نیست حتی که رویت اخروی  
 نیز حقیقت مقام رضا گامی نیست در آخرت بلکه خواهد یافت و حصول مقام است و دیگر در آخرت مقصود نیست توبه که گنجی ندارد  
 و در گنجایش ندارد و توکل صورت نبرد و صبر احتمال ندارد آری شکر هر چند در اینجا تحقق است آنا آن شکر از شجاعت  
 رضا است نه از مرتب این از رضا بلکه پسند که در کمال محبت است که رغبت در دنیا مفهوم می گردد و کرامت است که رضای  
 است یافته می شود و وجه آن چه باشد در جواب گویم که حصول این مقامات مخصوص قلب و روح است و نسبت با خصوص  
 این مقامات در مرتبه نیز حصول می یابد آنا قالب ازین معنی خالی و بی نصیب هر چند از سوره و مشقت بازمی ماند  
 شخصی از مشعلی پرسید که تو دعوی محبت میکنی و این فریبی تو منافی محبت است و در جواب او این شعر خواند  
 احب قلبی و ما درنی بدنی و ما درنی ما قاهر فی لیسن و پس منافی این مقامات اگر در قالب کاملی ظهور کند  
 ضرر ندارد و در حصول این مقامات نسبت باطن آن بزرگ و در غیر کمال نقائص آن مقامات در کلیه ظهور میکند باطن  
 و ظاهر را غیب دنیا می گردد و منافی توکل صورت و حقیقت او را مشعل می شود و قلب و قالب بی طاقتی و اضطراب  
 می نماید و روح و بدن کرامت ظاهر می گردد و همین چیز است که حضرت حق سبحانه و تعالی قیام اولیای خود ساخته  
 و اکثر مردم را از کمالات این بزرگواران محروم داشته و در ابقا و این چیزها را در اولیا حکمت است غامض و آن عدم امتیاز  
 حق است از باطل که از لوازم این دارست که محال است و حکمت دیگر در ابقا و این شیا اگر از اولیا با کمال مرفوع شود

عجب نصیب قلب تقصیر  
 قالب بنده بی مانند





بدست آید که بتفرّد و اوصاف الوهیت متیقّن گردد و چنانکه اهل سنت و جماعت می فرمایند که خالق همه افعال جمیع عباد حق تعالی  
 است و هیچ اختیار هیچ مخلوقی نیست چنانچه اینک میگردید و رنگ بخلق نایب و مختار و مکان اهرم الخیر و مستحان الله تعالی است  
 بیشتر کون اثبات اختیار غیر حق را شرک می فرمایند خود را با الله میخوانند و یا غیر حق را اختیار تصور کند خود را شریک  
 داند شرک خفی و هرگاه که بتوحید و صفات الوهیت متیقّن شد خود را مسلم داند وقتی که این قدر شد لا تعبدوا الا الله تمام  
 گردد و بعد در لا مقصود الا الله ولا محبوب الا الله ولا معشوق الا الله قدم نهند و درین وقت هیچ مقصود را در طلب  
 خود ندارند مقصود سیه چهر است اول بهشت و مایهها من المقصود دوم مقامات کشفی که اولیای ارامی شود از مشغولی مثل  
 کشف قیوم یا کشف قلب یا کشف بلاد و غیره تا از کشف ششقه می باید که هیچ مقصود نباشد مگر کشف ذاتی که عبارت  
 از توحید خاص است و آن را عرف صوفیة فی الله را گویند و هر مطلب دیگر که بخاطر آید فی سار و درین  
 منزل بود کشف و کرامات و ولی باید که شستن این مقامات است و سیوم آنکه تجلیات قربی که اولیای ارامی شود مشغول است  
 و قطیعت و غوثیت و غیر ذلک نیز مقصود نباشد بجز موصال حق که عبارت از حضور صاحب معرفت است و آن توحید  
 حالی است می باید که هر مطلب هم مقصود نباشد از آن حیثیت که بوجود آن حضور خوش وقت گردد و اگر دمی از حضور حق  
 تعالی غافل شود تا تم بر خود انگار و همیشه طلبش این باشد **یا وصال خود من یا فارغم کن از مراد و عده فردا**  
**ریا کن یا چنان کن یا چنین** یا رب تو آنچه من گفتم یا طلبم یا افزون هزار پادشاهی طلبم یا هر کس در تو خاست  
 میخواهد من آمده ام ز تو ترا می طلبم علامت محبت این مشغولی آن است که محبت حق سبحانه و تعالی بر دل او غالب  
 گردد و چنانکه یک طرفه احسین را غافل نشود و بی اختیار بسبب ذکر حالش چنان گردد که گفته **از بس که خیالات**  
**بنظرمی دارم** و در هر چه نظر کنم توئی بنذارم و این مقام تلوین است حال و صفت و فریاد درین جا عاشقان اروی  
 می دهد بعد از این تنی کند چنانچه مطلب محض رضای حق باشد چنانکه گفت **معشوقه که شد بکام عاتق**  
**من گفتا که نه به عاشقی لائق من** و وصل است من کلام تو آری هستی و تو عاشق کام خویش فی عاشقی من  
 در هر فعل و حرکت و سکنت طلب رضای او کند تا جمل افعال و احکام الهی که در جمیع تقدیرات حق که بر نفس او یا بر عالم  
 می رود هیچ اعتراض هیچ وجه من اوج راه نیابد بلکه هر چه واقع از محبوب شود عین مطلب انگار و حقیقه المحیة آن  
 تب تکلم کن خجسته ایجاد دست گردد و هر وقت که مرض یا خلاف نفس ظاهر شود چون مطلب محبوب است

اینکه کلمات مذکور در این  
 متن غالی کسی را در نزد حق  
 کار دارد و اینها را حفظ

توحید علی  
توحید افعال

مخلوط و خوش وقت گردد و نتیجۀ این که توحید علمی است که از علم الیقین حاصل گردد و آن این است که سر یقین داند که موجود حقیقی و مؤثر  
مطلق نیست مگر خداوند جل جلاله و جلای ذات است بر تو ذات اوست و جمله صفات بر تو صفات اوست و جمله افعال بر تو  
افعال اوست این مرتب از او اتم مراتب توحید اهل خصوص است و بعد از مرتب شدن او لا فاعل فی الوجود الا الله فرماید  
یعنی لا محرمک ولا مسکن فی الوجودات الا الله یعنی لا حول ولا قوة الا بالله یعنی لا حول عن شئی ولا قوة علی فعل  
شئی الا بالله تا مدتی عامل شود تا که این معنی در دل قرار یابد و چون ازین فارغ شود جمیع اشیا شئی مثل لا  
نافع ولا ضار ولا معطی و لا مانع فی الوجود الا الله تا ندونه نام تمام مشغولی نماید بعد از معنی تو دونه نام فرماید که در  
موجودات مشابهه نماید مثلاً هر کجا منع بیند مانع او را داند و یا عطا بیند معطی او را شناسد و نفع و ضرر و حرکت  
سکت با کمال اولاً بواسطه بعد بی واسطه از شناسند تا آنکه بر فعلی از هیچ موجود و شئی تا اثرات جادوی یا نباتی  
یا افعال حیوانی یا انسانی ازینها نداند بلکه از حق داند که متلبس لباس کنی شده و در ظاهر مختلفه احوال و گوناگون  
می نماید و اینجا سالك را مدح و ذم مساوی گردد بلکه از ذم بیشتر محفوظ شود و بلکه عبارت از زحمت و فقر است  
نعمت داند و رفاه که عبارت از دولت و نیاوی محبت بدن حفظ نفس است مصیبت انگار و چنانکه در حدیث  
صحیح است لیکن یومئذ تکمل الایمان لمن لم یعد البلاء لغتته والقاء فی صیدته ومعنی لا حول ولا قوة الا بالله لا محرمک  
ذرة الا باذن الله در کائنات مشابهه نماید بل معنی لا موجود الا الله اینجا درست گردد و بعد از انشاء الله تعالی  
فناء افعالی روی خواهد داد که هر فعل بابی واسطه از حق خواهد و یلجین الیقین و علامت قرار تصور مذکور آن است  
که در جمیع موجودات یعنی جمادات و نباتات و حیوان و انسان هر حرکت و فعل که مشابهه نماید فعل و تصرف حق سبحانه و  
تعالی ایند بواسطه و معانیته و افعالی حق سبحانه و تعالی در هر ذره از ذرات موجودات کند و بداند که  
همه عوایات و سفلیات متحرک بحرکت فیض الهی هستند و او سبحانه قیوم همه است که همه با او قائم اند و چون بداند که  
سابق جز او محبوب نماند لاجرم در فعل محب مشابهه خواهد کرد و درین وقت لذت از هر فعل چنان آید که از فعل شوق  
ظاهری پس بالعرض تقدیر اگر کسی دشنام دهد داند که محبوب باین روش محبت خود را سرفرازی نماید و هیچ وقت  
در هیچ فعل ظاهری و باطنی از افعال محب غافل نشود و منتظر باشد که محبوب بحسب خود در افعال موجودات چه سلوک  
می کند پس وجه در هیچ فعل اعتراض نکند مگر در فعلیکه مخالف شرع باشد یا محرم است یا عیبر اهل کند معاذ الله و در ظاهر

طبع خود اعتراض اگر کند وقت از دست می رود البته تجربه کرده شده است و درین مقام وجود موجود در مشاهده جمال واحد  
 حقیقی چنان مستغرق می شود که جز ذات و صفات و افعال و احد حقیقی بخیر باطن چیزی دیگر نمیدانند و ترقی  
 تجلی افعالی باین چهار اسم مشغول نماید اول **اللا اله الا الله** آخر **الا الله لا ظاهرا الا الله** لا باطن **الا الله** تا بنظر تحقیق نیاید  
 که حق جان است و جهان جمله بدن؛ توحید همین است و در شیهه و فن توحید ترقی کند بصورت صفات  
 ذاتی یعنی **لا اله الا الله لا علم الا الله لا مرید الا الله لا قدیر الا الله لا سميع الا الله لا بصير الا الله لا تكليم الا الله**  
 هر یک از اقسام صفات را تا بجای استحال کند که در تمام موجودات حیاتی را و علم و سمع و بصورت مشاهده  
 نماید و کیفیت تصور آن است که بدانچه چنانچه آفتاب را نور است مثلا و **لله الشان** الا علی همین وضع صفات حق تعالی  
 نیز نور و اول نور حیات الهی مشاهده کند که در جمیع موجودات بحسب قابلیت ظاهر شده و حیات حیات است  
 لیکن هر جا موافق قابلیت ظاهر شود و اعیان ثابته جادوی و نباتی و حیوانی و انسانی قبول فیض حیات الهی نموده  
 و باعتبار صوفیه رضی الله عنهم همه موجودات از حیث او نصیب رند لیکن بعضی جا بصوت طبع بر آید که بخود شور ندارد  
 و بعضی جا شور بخود دارد و پس بعضی شور بغیر نیز دارد و شدت و ضعف و چون نور حیات الهی در همه موجودات  
 مشاهده نمود نور علم را ایمان وضع تصور نماید که یک علم الهی است که در جمیع موجودات ساری است و همه موجودات  
 بآن علم عالم بحسب قابلیت مختلفه چنانکه در حیات دانسته شد و وقتی که یقین شد که جز او عالم نیست در اراده هم  
 تصور کند که یک اراده الهی جمیع موجودات مرید هستند اگر کسی گوید چون همه جامید است پس اراده مختلف است  
 هر چه چرامی شود در مخلوقات جوایش آن است که در اراده بی واسطه او صلا بوجوه من الوجوه مختلف جانز نیست  
 اما در اراده بواسطه مطابق واسطه مراد بظهور می آید که عادت الهی چنین جاری شده و حکمت الهی موافق تقدیر  
 او مقتضای استقامت متضاده او چنین تقاضا نموده است که هر اراده نور نشود و تحقیق این کلام صوفیه بسیار است  
 و همچنین در باقی صفات هر صفت را علیه نور تصور نموده متصور باشد تا در جمیع موجودات این صفات مشاهده  
 نماید و این مشاهده را بلکه مشاهده افعال را نیز دانسته مرید گفته اند علم یقین یعنی بدانند که هر فعل و صفت با یقین  
 است بوجهی که هیچ شبهه نشود و مرتبه دوم همین یقین که چشم دل بر فعل و صفت بیند بدانچه چنانچه کسی چشم ظاهری  
 کسی مشاهده می کند سیرم حق یقین که متصف شود که گاهی غایب شود که نور خاص حق است که بصورت نفس

توحید صفاتی





خلا و لا نفس الله بصوت رنگ آفتاب و یا استناب دل می کرده باشد بهیئت که نام خود را خود بر دل صغیری که نظری  
 از نظر هر دوست نقش میکند و همچنین متصور باشد تا فانی محض گردد و تصرف قوی بدست آید اگر مقتدر است و بقادر می نماید  
 و عوی نام الحقی و سبحانی اینجا دست می دهد و توحید الهی متصف میگردد و چنانچه حق سبحانه و تعالی خود همیشه موصوف بود و  
 بهمان وحدت حقیقت سالک موصوف می گردد و اینجا سالک بر مرتبه جبروت که عبارت از واحدیت است خواهد رسید  
 و در توحید حالی سیر و تامل است و در توحید علی هنوز در ناسوت است بعد از تجلیات و حالات روی می نماید که  
 گفتن محال است و آنهم می باید که در سینه پایداریه مشغول باشد می علیم قدیر یا سینه پایداریه سمیع بصیر علیم یا بدم  
 الله الله گوید حاضر ناظر باشد حق را و اندک ناظر و منظور ظاهر و باطن اول و آخر او را بیند یا کسی دیگر که در آن حظیاید  
 بدم گوید و البتة یا گوید یا الله یا حی یا قیوم یا گوید یا الله یا الرحمن یا رحیم بدم بر دل تصور کند و تصور هر یک از مرتبه  
 معلوم کند و در وقت حی و وجود مطلق بچشم استوار واحدیت تصور کند و در وقت قیوم بچشم نفس حافی بصورت شیار بر وجه  
 تجدد و مثال در نظر آرد و همیشه بدم وین شاهد باشد و در وقت یا الرحمن کمال جلالت مشاهده نماید و در وقت یا  
 رحیم کمال شجاعت مشاهده نماید یا بیج و قبیح و جرات حق غافل نشود و هر چند مثال که سبب غفلت است می کرده  
 باشد اینجا است که فرموده و حال لا یلهیهم تجارة و لا بیع عن ذکر الله سبحانه الله شریک است که هیچکس شریک نیست بلکه  
 هیچکس نیست که تا محرم شود فهم من فهم انتهی مخصوص پس از آن باید دانست که در محاورات صوفیه استعمال لفظ عظم  
 الیقین و عین الیقین و حق الیقین بمعانی مختلفه آمده است امام ربانی در مکتوب وایت و مفهاده و مفهم صلب اول مفید  
 که علم الیقین در ذات حق سبحانه و تعالی عبارت از شهود آلی است که دال اند بر قدرت او تعالی و تقدس و شهود آن  
 آیات را سیر آفاقی گویند تا شهود و حضور ذاتی جز در سیر نفسی متصور نیست و آن جز در نفس سالک نمی باشد  
 ذره گریس نیک و زبرسن بود اگر چه عمری تک نند و در خود بود و آنچه در بیرون خود مشاهده می کنند همان  
 قبیل مشاهده آثار و لائل است بر ذات او تعالی شانته مشاهده ذات عز سلطانه قطب المحققین سید العارفین  
 ناصر الدین خواجه عبد الله قدس الله سره الاقدس فرموده اند که سیر بر دو نوع است سیر مستطیل و سیر مستدیر  
 مستطیل بعد از بعد است و سیر مستدیر قرب و در قرب سیر مستطیل مقصود از خارج دایره خود و طلبیدن است و سیر مستدیر  
 برگردن خود گشتن است و مقصود از آن خود جستن بر یک گیتی که در صورتی و مثال و همچنین پرده انزائی باشد و مثال

چندین

بیان نفسانی از این نام  
 اول و کمال برده و مقصود  
 تکریم و تکریم کمال حاصل  
 تکریم و تکریم کمال حاصل  
 ای عبارت کبریا و تعالی

نفس



نزد عوام بوجه عدم فرق است میان تجلی صوری که خود را حق یا حق است و میان حق الیقین که در اینجا نیز خود را حق را حق یافته  
است اما در تجلی صوری حق را بخود می بیند و درین بطن حق را بحق می بیند تعالی شانه حق را بخود نمی توان دید پس اطلاق  
شهود و تجلی صوری بر سبیل تجرید است چه حق را بحر تجلی نمی توان دید و آن مرتبه حق الیقین است که حقیقت شهو  
در آن تمام محقق است و بعضی شیوخ الزمان آنرا لم یطلع علی هذا الفرق و لم یعلم التعین الا التعین الکوئی اطلاق لسان الطعن  
علی الکابر قدس الله تعالی اسرار بهم فی تفسیر اسم حق الیقین علی النج الذی قرّر و زعم ان هذا الیقین قد حصل  
فی التجلی الصور الذی هو اول القدم فی استلک و بهم فسر و ابر حق الیقین الذی هو بنایه الا قدم کلینت مقیم بل حکم  
ان حق الیقین الذی حصل لهم فی النهایه یحصل لنا فی التجلی الصوری الذی هو اول اقدامنا و الله یدی من لسان  
الاصراط مستقیم انتهى پس این هر سه لفظ را که در علی اسناد رساله مطوی است بر معنی مراد اصل باید نمود و حق  
مولانا شاه ولی دهلوی در سمعات می فرماید کسی که با مثل شیخ این طریق صحبت داشته باشد یا رسائل و کتب این  
طائفه مطالعه کرده شک ندارد که جمیع اصحاب طرق و ارباب ارشاد و یا جمهور ایشان متفق اند بر اصل طریقه  
اگر چه مختلف باشند و کیفیت اقامت آن و آن اصل منسوب است بسید الطائفه جنید بغدادی بسبب آنکه مشرقین  
اکثر قوانین می بوده است و در زمان فی بوی نسبت درست می کردند و بحقیقت هر سلسله که هست بوی راجع است  
یا بار خدا یا اگر آنکه شخص پس می باشد و بحسب ظاهر از جهت خرقه قومی منسوب گردد چنانکه شیخ بدیع الدین دارد الله  
اعلم یا بحسب شیخ بسیار رسیده باشد و تمام کار وی بر دست جنید شود و می علو اسناد و قلت سائط یا  
حق شیخ اول مقدم داشته بوی منسوب گردد چنانکه شیخ عثمان دینوری و الله اعلم پس ایشان متفق اند بر آنکه  
نخست چیزی که سالک باید تصحیح عقائد است بر پنج عقاید صحابه و تابعین سائر سلف صالحین و ادوار کائنات اسلام و اجتناب  
از کبائر و در مظام و سائر آنچه شریعت عزرا بیان فرموده که این همه اصل است بغیر وی سلوک صحیح نباشد اینجا سه نکته  
باید فهمید یکی آنکه مراد موافقت صحابه و تابعین است و عقائد نه موافقت مناظران تکلمین پس آنچه در قرون سابقه  
بتأویل آن مشغول نمی شدند تا وایل آن نباید کرد و خصوصاً بطریق تحقیق که همین مراد است و دوم آنکه بمباحث  
تشریفات خمس و وحدت وجود و مانند آن سالک را خصوصاً مبتدی را مشغول شدن نافع نیست بلکه  
ضرر است سیوم آنکه اگر قدرت تسبیح کتب حدیث و آثار صحابه و تابعین ندارد و لاچار است در تقلید مذمومی

[illegible]

از مذاهب اربعه و اگر در او احسن و اولی در حق وی تتبع احادیث و آثار است خصوصاً تحریجات و تفهیمات و استخراج  
مشغول شدن او را نمی‌شاید انتہای **فائده** مولانا در جماعات می‌نگار و بعد از این مطلوب از سالک محمود است  
اوقات است با ذکر و تلاوت و صلوة و سائر نوافل طاعات و اکتساب اخلاق محمود و اجتناب از ریاضات  
و غیبت و مثل آن اینجاست که باید فهمید که هر طریقه را در مورد مشغول شدن اوقات با ذکر و نوافل طاعات و غیبت  
خاص است حضرت غوث الاعظم قدس سره در کتاب غنیة الطالبین وضعی تعیین کرده اند و مشایخ خشتیه  
نیز طوری ضبط کرده اند و شیخ ابو الحسن شاذلی صربی دارد و میر سید علی ہمدانی وظیفہ و آقا شیخ الشیخ خود  
مشہور است و امام غزالی در احیاء العلوم کیفیت بیان کرده و این فقیر از بعض اکابر سادہ الی با علوی شنیده است  
که بناء طریقه معین رویه بر کتاب احیاء است از او را و غیر آن و اکابر این طریقه طبقہ بہ طبقہ صحابہ خود را و دست  
می‌کردند بچراغ باقی الایمان مشغول بودن بدرس احیاء بعد از آنکه ہمہ آن اوضاع محبوب است و حسن است احسن  
و احب آن است که موافق کتب صحیحہ حدیث باشد و دوم آنکه مبتدی را مشغول بودن بدقایق ریاضات غیر آن زیاد  
از آنچه در ظاهر کتب است معروف مشہور است نافع نیست بلکه حال او را مختل می‌سازد و این سخن بدان  
مانند که شخصی پس خود را چندان از گرگ ترساند که خواب وی برود و طینان وی گم گردد و بل چاره وی آن است  
که داخل قوی گرگ را برای او متسد و سازد با احتمالات ضعیفہ مشغول نگردد و بکلی تمت وی بتقویت و له  
مصرف باشد که مرد قوی باشد تا دفع گرگ از خود می‌تواند کرد و همچنین ابلغ در تربیت آن است که با ذکر  
و اشغالی که محبت دیگر باشند و خاطر را بجانب علوی مجذب سازند مشغول کند و قصد اولی تقویت  
این معنی باشد و توجہ باز الی محبت مال و جاہ و غیر آن بقدر ضرورت کند یعنی آن قدر که ذکر بحیثیت دل تواند کرد  
و ساعتی بی خطر تواند شد و در دعوی حصر محبت و مقصودیت و حضرت تقی سبحانی نفس و سبک تنگ  
وی نکند که این تکنیک تلاوت ذکر را زائل می‌سازد و سیم آنکه بعضی صوفیہ از تقلید سلسلہ علیہ نقلتند و یہ می‌کنند  
که در طریقه ما او را و وظائف نیست و قول ایشان باین صورت و کیفیت غلط است خود چه ممکن است که حضرت خود  
نقشبند صحت و شهرت احادیث او کا صریح و شام و وقت غفلت و غیر آن باین باب را بکل مسدود و دارند بلکه  
حضرت خواجہ و اتباع ایشان جوالم بر کتب حدیث کرده اند و در بی ضبط و ترتیب او را و ناقص و آنچه صلاح دید



متاخران است و در احادیث مستفیضه آن اصل نیست امر کرده اند که اشتغال نسبت از آن مهم تر نیستند و  
 اگر مصالح شتی جمع شوند ترجیح اولی باید کرد و ازین قبیل است بعضی کلام ایشان هر که درین مسئله شک داشته باشد  
 باید که در رساله انسیه که تالیف حضرت مولانا یعقوب چرخ است مطالعه کند و در کلام جامع حضرت خواجہ غفر  
 که بناء طریقه بر تفسیر احادیث و آثار است تا تل فرماید انتہی **فان** مولانا در محتامی طراز و بالحد ضروری  
 از صلوٰۃ قریب پنجاه رکعت است بمقدار رکعت فرض و دوازده رواتب و یازده صلوٰۃ لیل و دوازده اشرا  
 و چهار ضعیفی و چهار نماز زوال این پنجاه رکعت را باید لازم گرفت از ذکر اذکار صبح و شام و وقت خفتن و سایر اذکار موقته  
 ازین جمله آنچه صحیح است و مستفیض است و والدین قدس ستره وصیت می کرد و بطبقت نفی و اثبات هزار بار بعضی بجز  
 بعضی بخفیه انتہی و از درود و استغفار آن قدر که تواند وقت سحر بخان الله و بجز صد بار و لا اله الا الله و حمد  
 لا شریک له صد بار خواندن بکرت عظیم دارد و از صوم روز عرفه و عاشورا و سته و ناز هر ماه هر کدام باشد از آنچه  
 در احادیث فرموده شد و شش روزه از شوال و از صدقه آنکه هر روزی قوت یکینی صدقه دهان خواستی از احوال  
 خود و هر سال کسوفی بیرون از صدقه الفطر و سایر اوضاع متاگده و از تلاوت اگر حافظ باشد آنقدر که در بیفته ختم  
 کند و اگر اشتغال یا شغال باطنه هم تر باشد هر قدر که تواند و غیر حافظ قد صد آیت متوسطه که غالباً ما بین پانسیا  
 تا نیم سیپاره می شود و از اشتغال بعلم و سته ورق از حدیث خواندن بایک رکوع ترجمه قرآن غلط نشین  
 و از خوردن اگر شد بد المزاج باشد قدریکه و در آن ضعف آر و مثل یک ظل از طعام بخت و اگر ضعیف المزاج  
 باشد قدریکه و اگر اکثر احتیاج شغول بطن خود نباشد نه از جهت شمع و نه از جهت گرسنگی و از تفتظ آنکه روز شب  
 راسته بخش کند و بخش و نقطه گذراند و یک در نوبت مثل آنکه روز یک ساعت در باده استراحت کند و تا ربع شب  
 بیدار باشد و یک ساعت از سحر بیدار شود و بعد از آن نفسی مخفی کرده وقت غلغلن باز متنبه شود و ازین حد  
 اندکی این طرف و آن طرف مختار است و از عراکت آنقدر که در غیر وظائف صالحه مثل عبادت بیمار و تعزیت مصفا  
 و صلہ رحم و حضور مجالس علم و رفع خشونت طبع و قبض خاطر و مثل آن در میان مردمان کم نشینند و در لباس و کسب و عین  
 متمیز بودن از سایر ناس مشرعی نیست بلکه بروش اخوان خود و مشیره خوردند گانی کند اگر از طبقه علم است  
 بروش علما باشد و اگر از محترمه است بوضع محترمه و اگر از سپاهیان است بطور سپاهیان انتہی **فان**

این حدیث از حدیث  
 صحیح است و در حدیث  
 صحیح است

مولانا در سماعت می گوید بعد از استقرار این وضع مطلوب از سالک آن است که ذکر کند بطور اهل محبت و عشق نه بطور  
 وظیفه چنانکه سابقا می کرد و احد ناس ندک کسی است که هیچ المزاج قوی الحشق باشد و آنکه متسائل و مخمل المزاج  
 است یا صفت عشق و محبت بروی مستولی نمی شود و از این راه چندان بهره نیست باجمعه افضل از کار  
 نزدیک جمهور اهل طریقه نفی و اثبات و اسم ذات است و آن را شروط و آداب مقرر کرده اند و بهتر و تعیین  
 همه آنها آن است که سبب جمع خاطر و نفی خطرات و برخورد است گرمی محبت هستند پیشخت او را آنها را مقرر  
 باید کرد که در آن وقت جلالت نباشد و نه مشعاع نه حاقب و نه حاقق نه غضبان و نه متفکر و نه مفهوم باجمعه از  
 جمیع عوارض و شواغل نفسانی و خارجیته فارغ باشد و در خلوتی رود و طهارت کامل از غسل با وضو و لباس شایب  
 طاهر و غیر آن بجا آورد و دل خود را بوجهی که تواند گرم کند بیاورد و در مرگ یا بلا حفظ حکایت محبت انگیز و استماع  
 کلام و اعطای جز آن انگاه بعد دو رکعت مستقبل قبله بروضه جلوسه صلوة بنشیند و بربان گوید لا اله الا الله  
 کلمه لا از تحت شروع کند و الله را در دماغ گوید و لا اله الا الله را تمام قوت بر دل ضرب کند و شد و در رعایت  
 کند و ملاحظه نفی محبت غیر حق بل و خود غیر حق در نظر دارد و باید که بر نیست مرد متواجد که سر و روی خود را  
 نتواند پوشید باشد و اگر این حال بی تکلف بدست نیاید باید که دعای آن حال کند و بهر صفت خود را بان کیفیت بد  
 و باید که بلند گفتن بقدر ظهور و جود باشد هر چند گرمی و بهر بیشتر صورت بلند تر و تواتر و شدت ضرب زیاده تراشک  
 نداریم که هرگاه کامل المزاج و قابل محبت باشد و باین صفت یکدو ساعت ذکر کند البته جمیع خاطر و نفی خطرات  
 و گرمی شوق او را حاصل بشود و انگاه ساعتی در نگذاشت این کیفیت منتهی باشد و آن را نیک بفهم و نیک بشناس  
 و بقدر امکان در نگاه داشت آن سعی کند و اگر مقف و گروید یا ضعیف شود و زیادت آن کوشد و مرصع الفهم کمال  
 المزاج در یک مجلس این امری تواند فهمید و اگر سخت طبع باشد و بهلوان شکل شکر روز و تقطیل طعام فرماید چون  
 چند نوبت این قسم عمل آرد البته او را آن کیفیت حاصل می آید و آن امری فهمد و اگر جهل کرد و فهمید او را مضر و باید دانست  
 و بهر شرب او را دو وظائف مشغول باید ساخت ایجا چند نکته باید فهمید که جمیع اهل طریقه متفق اند بر او را  
 اس بند کردن و نریز آن بر قلب و رعایت شده و در سبب آن آن است که این کیفیت سبب انگیز محبت  
 است و سه خطرات دو هم آنکه بعضی اتباع سلسله علییه نقشندیدی گویند که حضرت خواجہ از بهر منع می کردند و بعضی

حال آن است که حضرت خواجگان پیش از حضرت خواجہ نقشبند چهر و خیمه هر دو میکردند بل چهر بریشان غالب است بود  
 و روز دوشنبه و شنبه جمعیت تمام می کردند حضرت خواجہ نقشبند بحسب آنکه ذکر چهر بزم خفیان کرده است  
 و ذکر خفیه اولی و اقوی دیدندان را اختیار کردند نزد یک ایشان تاثیر صحبت بغایت قوی بود و آن کفایت می کرد  
 از چهر ناماد و اکثر احیاناً بحسب اکثر استعدادات هیچ چیز نافع تر از چهر نیست و تشکیک درین معنی نمیکارده است  
 سیوم آنکه آنچه شارع بدان امر فرموده و بر آن تحریر کرده و جوهر است یکی ذکر و دیگر فکر و مراد از ذکر و فکری است  
 و جوهر و خفیه که در حدیث مذکور می شود هر دو قسم زبان اند و چون نقل مبتدیان از ذکر زبان بقدر خالص و شوار می شود  
 مشایخ ذکر قلبی را که مناسبی بهر دو جانب دارد و کالبر نخ است کمالا یعنی استنباط کرده اند و قال النبی صلی  
 الله علیه و آله وسلم ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسناً و اه محمد فی الموطا تعلیقاً انتهى **فان** مولانا  
 در سمعات می فرماید مطلب از سالک بعد دریافت کیفیت شوق و حصول آثار آن در قلت کلام و وضع مشغال  
 دنیوی و ترک ملا و غیر آن بوجهی که این ظاهر و باهر باشد نه مهم و غنی المظان مراقبه است و حقیقت مراقبه بوجهی که شامل جمیع  
 افراد آن باشد این است توجیه قوه و در آنکه با قبال تمام بسوی صفات حضرت حق یا بسوی حالت انکساک روح  
 از جسد یا مثل آن تا آنکه عقل و وهم و خیال و جمیع خواص تابع آن توجیه گردد و آنچه محسوس نیست بمنزله محسوس نصب  
 العین شود و آنقدر ناس مراقبه کسی است که در اصل جلیت توجیه با نور غیر محسوس نیک می تواند کرد چنانکه بعضی مردم  
 را می بینی که خیال بر روی غالب آید و بدست اشارت بحسب آن می کنند یا از زبان او چیزی بر می آید اگر چه مردمان  
 او را بجهت نسبت کند و مراقبه را انواع بسیار اند و غیر این موضع ذکر کردیم و اینجا آنچه بحسب البهام مختار است  
 انکساک کنیم باید که با فروع کلی چنانکه گذشت متوجه شود بسوی احاطه حق سبحانه و تعالی و جمیع اشیا از جانب این مثال  
 فوق و تحت و اندرون و بیرون تا آنکه حقیقت الحقائق که منزله است از جمیع جهات و نظرها و مثل بوی ساری  
 و راجعاً و نحو با آب و رنگ و آید و محسوس باین معنی مقید باشد تا آنکه این نور ساری بر روی جلوه گر شود و بوجهی که دل و بی  
 مطمئن باشد با آنکه ظهور آن از نفس و بی نیست بلکه بی اختیار و بی سعی و بی نظوری فرماید این معنی پستی این مراقبه  
 است و در شش ماه باشد یا یک هفته چون آن نور محسوس گشت او را فرماید که از زبانی ملاحظه سایر اشیا که محاط  
 تصور میکرد و بی ملاحظه جهات به منزله تمام تصور کند که در اندک محنت طرفی از نسبت بی رنگی خواهد دریافت

بمعنی  
تفصیل  
در  
توضیح  
این  
مطلب

و مثل آن را بر آفتاب بسیار انداخته و بعضی را برای سده خطرات در آم کردن نفس بر هیچ خاطر بسوی جانب واحدی  
 تشتت غریب است استنباط کرده اند از آنجمله است تحذیر نظر در پرتو بینی و مانند آن و بعضی آخر برای رام کردن  
 نفس و مهیا ساختن آن برای توجیه بحر و مثل توجیه نور آفتاب یا خلا و بعضی آخر برای تدبیر نفس از تنگی و تنگی  
 مثل تنگی صورت خطی اسم الله و بعضی آخر تعین معاری برای توجیه بحر و این توجیه را دو قسم قرار داده  
 اند یکی توجیه با سم و دیگر توجیه بسمتی و معیار اول حرکت نبض است که حرکات مفصله دارد و مثل ضربات مفاصل  
 بر سندان و معیار ثانی دور و دور رفتن هم و خیال است که مانند رشته طولانی که آن را یک بند یا صوت  
 متصل است که آن را سمع نزدیک تعطیل عمل او از خارج تحیل میکند و از اینجا است تظاقل لطائف  
 معلوم شده و بعضی در اشتغال و مراقبات تقریب ذهن به نسبتی از نسبتات منظور داشته اند مثل ذکر آنت  
 فوقی آنت تحتی آنچه که مقرب است به نسبت توحید با جمله میدان واسع است و هر کسی حسب ادراک خود  
 چیزی گفته است **و** وللتاس فیما یشتقون مذہب و لیکن برین فقیر ظاهر شد که مرضی حق سبحانه  
 آن است که از آذکار و ذکری کند که شریعت بدان وارد شده است و از مراقبات مراقبه کند که بالفعل  
 توجیه حضرت غیب باشد نه طوطیه برای آن کار آن است که اگر فی الحال میر و موجب حسرت و اذیت نفس  
 نباشد و معاد بل توجیه باشد بدان جانب و لوطی حسب تعداد و چه بلا حسرت است که شخصی در خیال صورت  
 متصل یا خلا یا تحذیر نظر به نرمه بینی میر و قاتل انتہای **فائده** مولانا در مهمات می فرماید باید دانست  
 که سالک را چند عارضه و آفت است اشتغال باین امور مذکوره پیش می آید علاج آنها باید دانست از آنجمله  
 حدیث نفس است و آن دو قسم می باشد یکی آنکه نفس خود را بقصد تربیت متخیر است می افکند چنانکه شخصی را  
 وظیفه مقرر کرده و نداند و نماند و پیاله غسل هر روز بگیرد و وی با خود گفت که نان انجور دم و غسل را جمع کنم و چند روز  
 نسبو بهم خواهد آمد آن آفر و خسته گمان خریدم چون نسل کیان بسیار شود و از وی گذر کند حاصل کنم و بگویم هر آینه بحقیقت این  
 جمله است و دور و دور رفتن و کار اشتغال و زیجات و کثرت و لا تسلم و معقولات دیگر آنکه خطرات بغیر قصد و خاطر گذرند یا امور  
 آنچه دیده بوده است و چشمتی مشترک وی پر شده باشد علاج قسم اول اینهاست است پس چیزی کند که از آن ل  
 بگوید از قبیل آنچه سابقا گفتیم و ادعیه تهذیب از سر نو پیدا شود و بعد از آن بخوانی رو و سعی کند که یک ساعت کامل هیچ حدیثی  
 در دست نگیرد

بسیار از اینها را  
 در کتاب جامع  
 در این باب

استقامت در این  
 در این باب



بخاطرش نیاید اگر چیزی از آن ظاهر شد فی الحال از آن اعراض کند قبل از آنکه نفس بدان لذت یابد و اگر نفس منازعت کند گوید بعد از  
 ساعت بدان مشغول خواهیم شد باین تسویه یک ساعت گذارند و باز چنانکه سبب انبعاث و اعیه باشد بعد آورده همین  
 اسلوب بی کار خود باشد و علاج ثانی تحصیل انجذاب خاطر است بچیزی ازین جوه که می گوئیم که آنکه بصحبت مردی قوی التوجه  
 بنشیند و خاطر خود را یک دو ساعت از جمیع امور خالی ساخته بسوی وی توجه شود و دم آنکه بار و احاطه بشیخ متوجه شود  
 و برای ایشان فاتحه خواند یا زیارت قبر ایشان و دو روز آنجا انجذاب در یوزه کند سیوم آنکه بخوابی رود و غسل کند  
 جامه نپوشد و در رکعت بخواند **اللهم تقنی من الخطایا کما تقنی الثوب الابيض من الدنس اللهم عیونی و**  
**بین خطایای کما باعدت بین المشرق والمغرب اللهم اغسل خطایای بالماء والتلج والبرق اللهم اجعل فی قلبی نوراً**  
**وفی بصری نوراً وفی سمعی نوراً وفی لسانی نوراً وفی عصبی نوراً وفی لحمی نوراً وفی دمی نوراً وفی شری نوراً وفی کفّی نوراً**  
**نوراً و اجعل فی نفسی نوراً و عن یمنی نوراً و عن شمالی نوراً و من فوکی نوراً و من تحتی نوراً و من امامی نوراً و من**  
**خلفی نوراً اللهم اعطنی نوراً و اجعل لی نوراً و اعظم لی نوراً و جعلنی نوراً هر قدر که تواند بگوید و بعد نماز بزرگ یا نور چهار**  
 ضربی یا سه ضربی مشغول شود و اگر خطرات باز متشوش سازند فی الحال وضو کرده باز دو رکعت همان اسلوب بخواند و همان  
 ذکر مشغول شود و اگر خطرات باز متشوش و هندی باز چنین کند ماضی که چون دو سه نوبت چنین کرد البته میگوش  
 ثلج و برد و سکونی و قلب بیاید پس بزرگ نفس و ثبات و تحصیل شوق مشغول شود و این فقیر را آگاهانیده اند که این  
 تریاق مجرب است غیر مختلف الاثر و الله اعلم و اذا انجم قلب و تشتت عنیت است که هر چند خواهد که بجاری از وظائف  
 قلبیه مشغول شود و نفس وی مطاوعت نکند و غم بی حد از دل وی تواره زندین فقیر را آگاهانیده اند که سبب این  
 قلب و تشتت عنیت چند چیز است یکی اختلال مزاج که اخلاط سوداویه و بطلانیه بر دل هجوم کند و علاج آن تعدیل مزاج  
 است بقصد استغراق و بجز این هیچ چیز وی را نافع نیست دیگر تجش باحداث متواتره و جنابات متراکم بی تخلل  
 طهارت و علاج آن باغذ است در تطهیر بدن و ثاب سیوم ارتکاب گناهی از ظلم بر غریب با و اضا عت حق ذوی الحقوق  
 و علاج آن تذکر آن خلل است چهارم است از شیاطین یا محرکه نفس بی لطفه قلب بسازند و علاج آن اشتغال بلفظ  
 یا الله است هر چند تواند بگوید پیوسته و ادب نسبت مشایخ طریقه و علاج آن رفع آن سبب ششم عروق خفیه مجتبه  
 و سبب که در نفس سست باشد و وی بنظر حلی آن را در نیاید و ظلمت آن را در احاطه کند و علاج آن مداومت ذکر است بصفتی

فانده

عیون  
 تقنی باطنی  
 از نفس و بصر و سمع و لسان و کف و یمن و شمال و من فوکی و من تحتی و من امامی و من خلفی



مزاویه اسباب غیبیه و توشیح الهمی بدعا یا تلاوت آیه های و تعالی و بی نسبت آن افعال بقدرت او تعالی و چون اسباب غیبیه در عالم حقیق  
 است سحر نیز در این قسم و ضبط آن قسم است که سبب غیبی یا تاثیر روحانیات است یا تاثیر جسمانیات و روحانیات کلیه مطلقه اند مثل روحانیات  
 کواکب و افلاک و روحانیات عناصر و روحانیات جزئیة خاصه اند مثل روحانیات امراض و جن و شیاطین و نفوس و قریبی آدم که آن نفوس  
 را بعد از تسخیر کار خود در وقت بندی بیشتر نامند بکبر الیه الموحدة و سکون الیه و جسمانیات یا بسبب ترکیب اجزاء کیمیائی یا تاثیر غیبی نمایند  
 یا بسبب خواص غیبیه و تقاضای صورت غیبیه و توشیح کیفیات مثل جذب مغانطیس آهن یا باز طریق تحصیل مناسبت بار و حیاتیات و استجاب  
 تاثیر آنها یا ذکر آنها و التماس به ی آنها است بشرط معتبره یا تصویر سیاه کل و ساختن صورت های مناسبه و کردن عمل های مرغوبه  
 آنها یا تلاوت کلامی که مفرد است آن کلام بی ملاحظه ترکیب استاره می کند بطلت روحی از ارواح یا فصل عجیبی که از دور وقتی تاز  
 اوقات سر رزده و زبان خاص و عام را بدج و شای او جاری ساخته پس سحر نظر باین حقوق نقد و کثیر پیدا کرد اما آنچه راجع و محمول  
 است چند قسمت یک قسم از آن که عمدتاً قسم است سحر کلدانی است که حضرت ابراهیم علی قیام علیه الصلوة و السلام برای  
 روزه و استقامت ابطال عقیده ایشان بچوشت شده بودند و کل این علم را خود از ناروت و ماروت است که بل بل آن از ایشان  
 آموخته بکار بردند و در وی تقوی بسیار بودند و کلدانی که سکینه بابل بودند خیلی مشغول این علم بودند و نیز در وی می فرمایند و اینجا  
 باید دانست که بل بل بعلیم ماروت و ماروت طریق تسخیر و استعانت به جمیع روحانیات کلیه و جزئیة و علویة و سفلیة و ملکوتیه و غیبیه  
 بسیط و مرکب می دانستند و بل می آوردند حتی که روحانیات امراض و مذاهب دیگر و حیاتیات را نیز تسخیر می کردند و با آنها اتصال  
 بهم می رسانیدند و آنرا عیسای حاد می کردند تا یونانیان از ایشان بر طریق تسخیر روحانیات علویة گفتا نمودند و چنین فهمیدند که چون  
 روایات علویة تسخیر شد دیگر حاجت تسخیر روحانیات سفلیة نماند که روحانیات سفلیة را غیر از قبول و تاثیر منفی نیست فاعلیت  
 تاثیر مخصوص اجلیات است و قدما بهندیان جمیع روحانیات را تسخیر میکنند و از هر یک کاری که متعلق باوست می گیرند و هیچ  
 و لکن اسیر فاعلیت و مذاهب و پس سحر بابل امروز در بنیدیان موجود است و یونانیان بر بعضی از آن گفتا کرده اند  
 و قسم از آن سحر تسخیر جن و شیاطین است خاتمه و آن سهل و محمول و کثیر الزواج است و درین تسخیر بکبری جن مثل یونانی و  
 بهرمان و کشتاها التماس کردن تضرع و الحاج نمودن و ندو و قربان برای آنها گذرانیدن و عطریات مناسبه را در هوا پخش نمودن  
 آنها بپادن ضروری افتد و کفر صریح لازم می آید قسم سیوم از آن پیدا کردن بپیرت و درین سحر ضروری افتد که اول از سانی  
 را که قوی القلب و البصر و دره باشد با شخص نماند بعد از آن روح او را بخوانند بعضی الفاظ که مشتمل بر ذکر کبری شیاطین می باشند

و تعظیم و نسبت بآنها در آن بیان می کنند و بخوبی مجذب سازند و بقوت آن الفاظ و نهادن نذر و پادایان روح را در حکم و قابوی خود  
 کنند بجای که مانند غلام یا نوکر هر چه مامور فرمایند سر انجام و بدین این عمل میستلزم کفر است یا قریب بسر کفر میسراند غالباً  
 این قسم ارواح که مددگاری امور شیطانی و غصبیه متوجه شوند نمی باشند الا از جنس خبیث مثل بنود یا فتناء پس مخالفت خباثت  
 نیز درین عمل لازم می آید و قسم چهارم از آن افساد و تحریف است که بتوسط بعضی ارواح خبیثان و خیال شخصی تصرف نمایند تا او را آنچه بود  
 نیست بنظر آید یا از صورت های ناملمه و تخمینه خود بترسد یا حرکات غیر واقعه را واقع بپندارد و این نوع را نظر بندی و خیال بندی  
 نامند و در قصه سحره فرعون از آیت محکم الیه پس سحر بر آنها شعی همین نوع سحر مضموم می شود و این نوع سحر اگر در مقابل معجزه برآ  
 دفع دلالت آن کرده شود یا در مقابل اولیای برای معارضه آنها بعمل آرند حرام و کبیره است و همچنین اگر بسبب این خیال است  
 کسی او را دهند و از عرض و مال او خباثت نمایند نیز کبیره می شود و این نوع سحر نفسیه کفر نیست لیکن در وقتی که تصرف و خیال  
 شخصی می نمایند از التماس و ارواح خبیثان یا ذکر اسماء کبرای جن ضروری افتد اگر آن التماس و ذکر مقرون بتعظیم مفسد شود کفر لازم  
 آید و قسم پنجم سحر اصحاب آدم است که سابق در مورد ارواح بسیار داشت و حالاً نام و نشانی از آن موجود نیست و آن را تعلیق  
 او هم نیز گویند و طریقه اش چنین است که صورت واقعه مطلوب را مصور کرده پیش نظر داشته و هم را به تحصیل آن متعلق کنند  
 بشرط این تعلیق از تعلیل غذا و اعتزال از اختلاط مردم و غیره بعمل آرند تا آن مطلوب حاصل شود و حکم این قسم آنست که  
 اگر غرضی مباح بآن قصد نمایند مثل تفریق بین الزانیین یا اهلک ظالمی و کافری مباح است و اگر غرضی مجموع بآن قصد نمایند مثل  
 تفریق بین الزانیین یا اهلک مصدوم حرام است بآنچه حکم مباشرت فعل دارد و فی نفسیه قبیح است و قسم ششم سحر تنزیح  
 است یعنی بسبب خواص اشیا فعلی عینی صادر نمایند و آن خواص بر کس معلوم نباشد مثل آنکه چون خواهند که از انگشتان آنش برافرو  
 قدری نوره کابلی بسکه تر کرده قدری کف دریا بآن میامیزند و در انگشت باند و بظن بآن مقام بریزند پس اگر در مجلسی که شمع یا  
 چراغ در آن می سوزد آن انگشتان پیش چراغ بر نهاده و در گریه و ناله و نوحه و قسم میگویند سحر خیر است که باستعانت آلات  
 عجیبه الصنعه امور غیریه جادوت کند و اتخاذ آن آلات بیشتر بر تقوی و ریاضات بینی می باشد مثل حیل بنی موسی و آلات عت  
 شناسی که فرنگیان میسازند و قسم ششم سحر شعبه باری و دست چالاک است که زنان و مردان بسیار برای متجسس شدن مردم محل  
 آرند و بسبب غنی و بدین نوع سحر حرکات غفیه و تبیل امثال است و این هر سه قسم سحر کفر است و نه حرام مگر آنکه غرضی خاص قصد کنند  
 پس بآن قصد صریح متحقق گردد و اینجا باید دانست که اکثر قسم سحر را ذکر کیا است مصطفویه علی عیالها الصلوة و التحیة سلاح نموده کفر



و شرک را از آن دور کرده استعمال کرده اند پس اصلاح قسم اول دعوت علوی است که ملائکه علویه را بآن تسخیر می کنند تا با مستقامت  
 انسا و عظام الهی و آیات فرقانی و اصلاح قسم دوم عزائم و دعوت مغنی است که موکلات ارضیه و حیوان را تسخیر می کنند تا با مستقامت  
 انسا و آیات بی شائبه کفر و شرک تعلیم غیر الله بلکه بحکومت و استیلا و اصلاح قسم سوم تحصیل ربط با ارواح طیبیه صلی و اولیا است که  
 اکثر و قریب مشربان بعل می آرند و در حوائج خود و دیگر خلق بآن متغی می شوند و در طریق تحصیل آن نیز طهارت و تلاوت و ارسال  
 ثواب صدقات برای آن از منظروری دارند و اصلاح قسم چهارم عقیده است که از مشایخ کبار و اولیا و ائمه برای حل مشکلات  
 بروج آمده و آن تعلیق و هم تنکف بکیفیت غنی است که بسبب تفراق در ملاحظه اسمی از انما و الهی دست داده که سر سببی  
 بر تراثت روح و ترقی آن از عالم انما و ناس و الاث است و اصلاح قسم ششم تعمق است در خواص آیات انما و از قاصد و اغراض  
 آنها و ترکیب بعضی با بعضی و تصویر آفاق مبارکه بر قرطیس مخمقه و الواح متفاوته الخواص تا مطلبی از مطالب مجوده را بآن تحصیل  
 نمایند چنانچه در کتب توفیقات و خواص اسما و سور قرآن مع القیود و اشعار و در کتب سیربط و مشروح است و به تبعیت این علم  
 در خواص این اشیا و دیگر از غصبات و خواص بروج و درجات و مشرف و دوال نیز تعمق می کنند و در آن ذکر الله را مروج  
 می سازند بآنچه و جریح هر همین است که بخر بکفر و شرک و اعتقاد تا تیر کواکب و ارواح بدبته یا ارواح خبیثه شمایلی میگرد  
 و موقوف بر التجالی غیر الله و اتماک در دیدن اسباب بنی که از مطلقه قدرت سبب غافل ساز می شود چون این وجهی  
 با کلمه زائل شود پس مدارج و حرمت بر اعراض مقصوده می باید آن خیر آخر او ان شتر افشرا انتی کلامه تفصیل انواع  
 ثانیة سحر مع اتصالات از تفسیر کبر رازی و دیگر تفاسیر بسطه باید طلبید و در تفسیر فیض الکریم همندی نیز باید دید که

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبی بعده اما بعد بر اصحاب فطنت و ارباب خبرت  
 مخفی و محجب فاند که بنده مسکین خاکپای علماء شریعت ناب عبد الوهاب کان الله له و لاسلافه  
 بحسب ارشاد و اجازت مطلقه جناب مصطفی مد ظله عسی و مخلصی بابا میا نصاحب  
 تاج سر از ترغیب و تشویق طبع این کتاب مصفا از اشواک شکوک مستی به جواهر السلوک نموده  
 بصرف میل خیر و اتمام بلوغ به طبع مظهر العجائب طبع کنایه باید که  
 احدی بدون اجازت احقر قصد طبع نماید

هذه الف المائة في قسم من الأقسام العشرة

[illegible]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على جنبيه سيد المرسلين و  
 آل الطيبين وأصحابه الطاهرين اما بعد خفي و محجب ندكه شيخ الهند مولانا شاه عبدالغني دهلوي  
 رح و جلد اول دراج في فضائل الامة ميضرايد ابو حاتم رازی گفته كه بود و سچ اتمی از اتم سابقه از هنگام پیدایش آدم علم  
 و انسانكه نگاها در غایت رسول خود را گردین امت هر جمعه و معرفت تواریخ و انساب هم از فضائل این امت است بگوید  
 كه عارف ترین صحابه بعلم انساب ابو بكر صدیق بود رضی الله عنه و آورده اند كه عبد الله بن عباس رضی الله عنه يك  
 روز صرف علم اشعار و تواریخ و انساب ايام عرب بود انتهى لهذا كترین بندگان صمد سيد محمد كان الله له برخی از  
 احوال و انساب آبا و اجداد پدری و مادری كشاف مشكلات علوم عقلیه جلال معضلات فنون فقهیه كساك  
 شریعت و طریقت واقف مواقف معرفت و حقیقت مرشد الانام منبع الكشف جبط الالهام حافظ القرآن  
 حاج الحرمین جناب قدوسی مولانا مولوی شبیه عبد اللطیف المعروف بشیبه محیی الدین صاحب قادری <sup>مضاف</sup> قادیانی  
 ویلوری مولف جواهر السلوك و امم الله طلاله علی رؤس المسترشدين كه آتی است از آیات الهی و اثری است از  
 آثار رسالت پناهی علیه من القبولات افضلها و من النجیات اكملها از نسب نامده كه مرقوم بخدا جناب شبیه  
 ابو الحسن قریبی است قدس الله اسمه و نیز از موفقات جناب سید عبد اللطیف المعروف بمحیی الدین  
 ذوقی مثل انشاء عقاید و انشاء لطف الهی و هم از تحفه الاحسن فی مناقب اسید ابی الحسن القریبی تصنیف  
 مولوی حضرت محمد باقر گاه مدرسی و غیره با جملا تعلیم آورده است تفصیلش از انباء و زیارات انساب باطلید  
 سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم



آبا پدری مرشد الانام مؤلف جواهر السنوک مد ظله العالی			
اسامی بزرگان	وفات	مدفن	
۱ امام الزمعه ابوالاولیا امیر المومنین علی بن ابی طالب کرم الله وجهه ولادت وی ۳۱ سال تنی ام عام الفیل و مدت عمر وی ۶۳ سال	۱۹ رمضان شب یکشنبه ۱۲۰ هجری	بخف اشرف علی مایه المشهور	
۲ ابو عبد الله امام حسین رضی الله عنه ولادت وی پنجم شعبان در مدینه منوره و مدت عمر وی ۵۶ سال و پنج ماه و پنج روز	۱۰ محرم جمعه ۱۲۰ هجری	کر بلا علی اختلاف الاقوال	
۳ امام بن العابدین علی بن الحسین رضی الله عنه ولادت وی نهم شعبان و شنبه ۱۲۰ هجری در مدینه منوره و مدت عمر وی ۵۸ سال و قیل ۵۷ سال	۱۸ محرم ۱۲۰ هجری	جنت البقیع در قبر عم بزرگوار امام حسن رضی	
۴ امام محمد باقر بن علی بن الحسین رضی الله عنه ولادت وی یوم صفر جمعه ۱۲۰ هجری و مدت عمر وی ۶۳ سال و قیل ۵۸ سال	۱۲ شعبه ۱۲۰ هجری و قیل ۱۳ شعبه ۱۲۰ هجری	جنت البقیع در قبر حضرت امام حسن رضی	
۵ امام جعفر صادق رضی الله عنه ولادت وی یازدهم ربیع الاول و شنبه ۱۲۰ هجری و قیل ۱۳ هجری و مدت عمر وی ۶۸ سال	۱۵ رجب شنبه ۱۲۰ هجری	جنت البقیع در قبر امام حسن رضی	
۶ امام موسی کاظم رضی الله عنه ولادت وی ۲۰ شعبه ۱۲۰ هجری ابو ایمنان مکه مدینه و مدت عمر وی ۵۴ سال و قیل ۵۵ سال	۵ رجب جمعه ۱۲۰ هجری	بغداد در مقبره که معروف است بمقابر قریش	
۷ امام علی موسی رضا رضی الله عنه ولادت وی یازدهم ربیع الاول و قیل ربیع الثانی پنجمین شعبه ۱۲۰ هجری و مدت عمر وی ۴۹ سال و شش ماه	۲۱ رمضان جمعه ۱۲۰ هجری و قیل ۲۰۸ هجری	مشهد	
۸ امام محمد تقی رضی الله عنه ولادت وی دهم رجب جمعه ۱۲۰ هجری	سلخ فایقه ۲۲ هجری	بغداد و مقابر قریش پس	

اسامی بزرگان	وفات	تدفین
در مدینه منوره و مدت عمر وی ۲۵ سال		پشت قبر امام موسی کاظم
۹ امام محمد تقی عسکری رضی و ولادت وی سیزدهم شعبان هجری ۵۰۰ قمری و مدینه منوره و مدت عمر وی ۲۰ سال	۳ رجب قمری اوایل جمادی الآخری دوشنبه ۱۵ شعبان	عشکر که از اسیران ای وسامه نیز گویند و خانه او
۱۰ سید حیدر کرار رضی الله عنه	۶ صفر	مدینه منوره
۱۱ سید ابوالقاسم رضی الله عنه	۱۹ رجب	اصفهان
۱۲ سید فایز الله ناصر رضی الله عنه	۵ جمادی الاولی	جنت العلوی فی الکعبة الحظیة
۱۳ سید محمد رضی الله عنه	۱۲ ربیع الثانی	کشمیر
۱۴ سید حسین اکبر رضی الله عنه	۱۱ ربیع الاول	حما
۱۵ سید اسد الله رضی الله عنه	۱۸ صفر	روم
۱۶ سید حمزه صفیر خلیفه غوث الاعظم رضی الله عنه و کتاب او قطب اکبر نوشته اند	۲۴ محرم	بغداد
۱۷ سید حامد رضی الله عنه	۲ ذیحجه	اصفهان
۱۸ سید جلال متقی رضی الله عنه	۷ ذیقعد	بغداد
۱۹ سید عبدالقلاح رضی الله عنه	۱۸ شوال	دهلی
۲۰ سید نور الله منصور رضی الله عنه	۲۰ جمادی الاولی	بخج
۲۱ سید حسین رضی الله عنه	۱۹ جمادی الاولی	ری
۲۲ سید برهان الدین رضی الله عنه	۲۰ شوال	احمد اباد گجرات
۲۳ قاضی سید اخیل رضی الله عنه از اعظم اولیاء گجرات و معدن فضائل و کمالات است خلیفه شاه عالم گجرات بود و وفات شاه عالم در شنبه ۸۸۵ هجری است مولانا	۱۵ ربیع الثانی	احمد اباد گجرات

اسامی بزرگان	وفات	مذہب
سید انصیل و علوم صوری و معنوی و فضائل ظاہری و باطنی بتحریر تمام مبدیہ شہت و صاحب مقامات جلیہ و کرامات سنہ بود کذا فی تحقیق الاحسن		
۲۵ سید عبدالفتاح رضی اللہ عنہ از مشاہیر اولیاء گجرات است جامع علوم ظاہری و باطنی بود و شرح شتوی عبدالفتاح و شرح جامع جهان نام و غیر ہما از مصنفات وی است قوت وی از تصنیفات وی توان یافت	۷ شعبان	احمد آباد گجرات
۲۶ سید قطب الدین رضی اللہ عنہ		احمد آباد گجرات
۲۷ سید عبدالحق رضی اللہ عنہ		احمد آباد گجرات
۲۸ سید محمد رضی اللہ عنہ		احمد آباد گجرات
۲۹ سید عبداللطیف عرف بابو جی رضی اللہ عنہ و علم معرفت و سیرت و صورت یگانہ وقت بود و مرتبہ و پرچہ و دیگر اقوام ہنود ہر صباح دیدار اور بموجب برکت می بنداشتند و اورا بابو جی می خواندند از گجرات بیجا پور رسید و موضع مسوقی من پرگنہ نوز و موضع نرسنگی و موضع ناگور و موضع انٹور من پرگنہ باگارتی و چار ہون یومیہ برضرائہ بسند محمد عادل خان بادشاہ بیجا پور در وجہ مدد معاش و مقرریہ		بیجا پور
۳۰ میران سید ولی اللہ رضی اللہ عنہ در سیرت و معرفت و علم معرفت در ہمسراں نظیر مبدیہ شہت پس از وفات	۹۹ سہ ہجری پس از تسخیر	بیجا پور

اسمی بزرگان	وفات	مذفن
<p>پدر بزرگوار خود جانشین می شد و هر چهار موضع مذکور و پناه          راه در آنجا بود و آنجا که در آنجا بود و آنجا که در آنجا بود          همون در وجه مدح و محاسن می نگاری کردید و در وی بنیت          قاضی سید محمد قاضی است که از کجرات به بیجا پور آمد          و از مشاییر اکابر علماء و عرفا آنجا بود و از شگردان آنجا است          میان ابوتراب شهر استاد و قاضی عزالدین قاضی است          و سید محمد بن میران سید سید الدین سید نزار الدین          سید عبدالفتاح شارح مشنوی است</p>		
<p>سید عبداللطیف قاضی رضی الله عنه بوع و تقوی          و صدق و صفات معروف بود و مهندکان شهر این          النخل کمال الحسن و الخلق کذا فی تحفة الاحسن با در وی بنیت          شیشه ابو الحسن عرف گوری حنفی است که از          اولاد حضرت غوث الاعظم و از مشاییر عرفا و علماء آنجا بود          بود و مخزن اسلاسل از صفات او است بالجمله حضرت          سید عبداللطیف بلند قد گندم گون و خوب صورت و نیکو          شیر بود و عقاید و فقه و حقایق و سلوک مهارت تمام          می داشت و عمر شریف وی از هشتاد و پنج و ز بود</p>	<p>اشعنان الشیخ العجمی          در مسجد جامع ویلور</p>	
<p>رکن الدین شیشه ابو الحسن قربی رضی الله عنه بلند          قامت و نحیف البدن و عریض الصدر و سم اللون          و اوسع الجبهة و قلیل الضحک بود الا بشما و کان له حجة معزة          مانعة بطول از اعظم اولیاء دکن است با وجود علوم ظاهر          غایب قطب البلاد</p>	<p>شب بیستم رمضان ۸۸۳          و تاریخ وفات وی از          مولوی محمد باقر آگاه          غایب قطب البلاد          ۱۱۸۲</p>	<p>ویلور فی جنب القلعة          و رکنه واقعه مکان ویک</p>



اسامی بزرگان	وفات	تذکره
<p>د باطنی و دروغ خان بدیع الطوفانی میرانشاه در عقاید پیرچیزان است درین تاریخ بگوید</p> <p>الاعتقاد به تقویم الفایده آن در لغت فیه مانند برهان القاطع و کم است</p> <p>و لیس حکم و عین الیقین حق المعرفت و کیمیا سعادت و رساله</p> <p>الطلاق و تحفته الذاکرین رساله وجدان توفیق و خلاصه العرفان</p> <p>بر کسب الخیر و تجرد و تمایل و ثبوت استوار و رساله السلام فیما</p> <p>و در ردّه و محو انفسه عن ثلثه هدایت نامه و بدعت نامه</p> <p>و غیر نامه مصنفات بسیار دارد و بجا نه امراد غفیا نمی فرست</p> <p>انگیز بجا نه مریدان و تصدیق ان و بهر که الحاح و زاری میکرد</p> <p>میرفت و جاگیر می و توضیحی و یومیه امر ااجابت نمی فرست</p> <p>و از کتبی حمایت شرح نمیکرد بجا نیست لغو بود و از گروه میرشد</p> <p>و ملاحظه نهایت دور و در رعایت انکام شش برج زیاده</p> <p>از وسیع می گویند حدیث ترتیب بود درین کتبه و بگوید</p> <p>و شصت و پنج عمرضت پیر و زری از عصر تا عشا پیشکش</p> <p>بود چون بهتر از عصر و قریب را افشا کرد و غیر این نماز</p> <p>بیچ نمازی از وقتها شده و را آخر عمرضت فوات نمازها</p> <p>باشماره میخواند که انی انشاء عقائد للذوقی و در وقت عمر و</p> <p>شصت و شش سال است و قیل شصت و هفت سال</p> <p>ولادت وی در بیجا پویش برات در سن یک هزار و</p> <p>یکصد و هجده هجری است نتیجه کریم الطریقین از محمد حسین بیجا پو</p> <p>تاریخ ولادت او است و بعضی میگویند او شصت و نه سال در سن</p>		

نام	لقب	اسمای بزرگان
		<p>چهار سالگی همراه والدین خود از بیجا پور به بشت پور و پس از دو سال از آنجا به سرگودھا و از آنجا دی و رسن بکینزار و یک صد و سی و دو بار کات رسید و شش سال در آنجا سکونت اختیار کرد از آنجا در بلده دیلو تون اختیار نمود ادروی ساجده بکیم بنت میر ابو الفاضل الملقب بدست خان است که در علوم معقول و منقول و قواعد فقه و اصول و تحریر تمام مبدی است بلکه در جمیع فنون عمومی و خصوصی و مراسم دینی و دنیوی بکمال دقت خود بود و عالمگیر اورا بر منصب نصب کرد و خطاب درایت خان او نزد پادشاه نسبت بسیار عطا و این مناصب بسیار معزز و مکرم بود کذا فی تحفة الاحسن و دست خان دیوان الظفر بیجا پور بن میر جعفر مد رئیس شهر پیشه از اکابر شهر فاء آنجا است کذا فی نسب نامہ قوم بخت حضرت قریبی</p>
<p>سید عبد اللطیف المعروف بالذین فی فی الدین میانقد و سمرالون عز الدین و اوسع البصر و صاحب فنا و بقا است و مدتی عمر وی چهل و چهار سال است درین عمر قلب ظفا و نثر انصاف بسیار دارد و از شصت متجاوز بود و اما منظم هم بدیهه الاخبار عشق نامہ و چین محبت و چهار فصل و سحر و معجزات و نظم و نثر النبوة و نظم تذکرة الاولیاء تذکرة السالکین و اولیاء الله</p>	<p>سید عبد اللطیف المعروف بالذین فی فی الدین میانقد و سمرالون عز الدین و اوسع البصر و صاحب فنا و بقا است و مدتی عمر وی چهل و چهار سال است درین عمر قلب ظفا و نثر انصاف بسیار دارد و از شصت متجاوز بود و اما منظم هم بدیهه الاخبار عشق نامہ و چین محبت و چهار فصل و سحر و معجزات و نظم و نثر النبوة و نظم تذکرة الاولیاء تذکرة السالکین و اولیاء الله</p>	<p>۳۳ سید عبد اللطیف المعروف بالذین فی فی الدین میانقد و سمرالون عز الدین و اوسع البصر و صاحب فنا و بقا است و مدتی عمر وی چهل و چهار سال است درین عمر قلب ظفا و نثر انصاف بسیار دارد و از شصت متجاوز بود و اما منظم هم بدیهه الاخبار عشق نامہ و چین محبت و چهار فصل و سحر و معجزات و نظم و نثر النبوة و نظم تذکرة الاولیاء تذکرة السالکین و اولیاء الله</p>

تذقن	وفات	اسامی بزرگان
		<p> و تقداد شهر و در شین و قصائد قدیم و دیوان قدیم و مجموعه  قصائد و رباعیات و دیگر و علیها و حکما و غیره تا و آنا مشهور تا و یب  الخلان و طالع و جواهرستان حسن السلوب و انشاء قادری  و انشاء بافری و انشاء عفا و انشاء لطف الهی و در وصفه العبد  و تصفیه الاذنان و نواقص الروافض و مختصر التحریر و زین اللغات  و اصطلاحات شعر و غرائب اللغة که لفظ لغت و تفسیر آن غیر منقوط است  و جامع عجائب که لفظ لغت و لغت آن به وصل است و حرفی  جدانیت و اکبر اوسط و صغیر علم منطق و تفسیر طیفی در علم  تفسیر و لطائف لطیفی در علم تصوف و باب التجات و تصحیح  در علم فقه و غیره از یاده از سته کتب بیت نظام و نشر التصفیه و  در تصنیف و تحریر جلدی او بجدی بود که معجزه مصطفی را که  هفت هزار و دوهصد بیت است و در عمر سی سالگی در یک  و نیم ماه تصنیف نمود و در یک شب کتاب گلستان را نقل  نمود و مولوی محمد باقر آگاه مد رسی که مرید پیر و حضرت قربی  است و احوال وی میفرماید که روزی روی خود فکر مینمود  بیت نمود و میفرمود که بارها بنز بیت فکر کردم و نتوانم  و غنیا بنایت بی پروا بود و وجود و کرم بی همتا سائل را  محروم نمی نمود و زیاده از دو لک پیس سالان عنایت  فرمود و هر روز در انگیزه و یکصد بیت سیر برنج مستحقان  می نمود و روی است الوکیل عرف صاحب بی بنیت </p>

تذکره	وفات	اسامی بزرگان
		<p>سید علی محمد قادری عرف دیوان صاحب بن سید قطب الدین  عرف صاحب جو صاحب بن سید عبد اللطیف عرف بابو بیست  ولادت وی در دیوبند بکانت الدیاجد خود در سال ۱۲۳۲ هجری است  رضشان تاریخ ولادت او است</p>
<p>۳۲۲</p> <p>سید شاه ابو الحسن قادری ثانی رضی الله عنه بلند قد و سبزه  رنگ و عریض الصدر و اوسح الجبهه و قوی الجوده و کثیر الوقار و  الهیته و خوش و بود و مدت عمر وی پنجاه و هفت سال است  و عقاید و فقه و تفسیر و حدیث خصوصاً در تفسیر و طبابت و حکمت  و سلوک بتحریر تمام میشد و در شش ماه روز و دو صد و شش  او را جذب بر سید حالات عیسای زوی بود اگر وید بر و امر  نمی رفت مرجع عالم حاتم وقت بود و هفتاد و یک قمیشت کمر  پنجاه و سه روز از پیران بود و زیاده از یک لک نقد بستان  داد و در ۲۳ هجری در دیوبند عیالشان تعمیر نمود و شهر  اتفاق بود و سالها پس از آن تفسیر و اخلاص و تفسیر حلالین و تفسیر  رحمانی را تا طلوع فجر در مطالعه میشد و در آخر عمر در جماعت  ملا متبع مجذوب و منسلک شد و صدای الملا متبعی بود و  لا یظهر خیر او الا فی غیره شراً اگر وید در رعایت معنی اخلاص و  حفاظت قاعده صدق غایت چندین بار میشد و  انتظار طاعات و کرم خیرات از نظر خلق مبالغه و حب میشد  پیران که ناصی از ظهور معصیت پر چند بود و از نظر طاعت</p>	<p>بیت و ششم حاوی الاخر  صبح و شنبه ۱۲۳۲ هجری  و تاریخ وفات وی بیست و  غالب الزمان  ۱۲۳۲</p>	<p>وید و گنجینه باجد وی</p>



تذکره	وفات	اسامی بزرگان
		<p>که منقذه را باشد خدای ساخت تا قاعده اخلاص خلل  نپذیرد مادر وی سیمین بی بی بنت عبدالحی محمد خداوند خان  غوری عرف میان صاحب بن محمد شهاب الدین میرزا  غوری بن عبدالحی محمد خداوند خان غوری عرف میان صاحب  بیجاپوری بن محمد فرید الدین خان غوری بیجاپوری است و  ولادت وی در ویلایت بکان الدماجد خرد و عمر دو و شصت  ۲۷ شعبان ۸۸۶ هجری است</p>
		<p>۳۵ سید عبد اللطیف المعروف بحی الدین ثانی مد ظله العالی میانه  قدوس بنه رنگه و وسیع البینه و خیف الجنده و جامع علوم  ظاهر و باطنی است ولادت وی در ویلایت بکان الدماجد آباد  در خانه جد او ری وی سید محمد قادری هنگام طلوع صبح  صاوق شنبه یوم البدیع دای الاخری ۱۲۲۶ هجری است  از تعلیم کتب عقائد و فقه و آداب و اخلاق و انشا و قصائد  و صرف و نحو و منطق و کلام و نظریات و کلیات طبابت و  هندسه و مینت و حساب و مساحت و علم فرائض و اصول  و عقائد و سبک نزر و الدماجد خرد و دیگر استاده تا  ۱۲۲۶ هجری فرغت یافت و در سال ۱۲۲۷ و ۱۲۲۸  هجری ب حفظ قرآن مجید پرداخت و مدتی در مطالعة تفاسیر  احادیث و سیرت و احوال پیشینیان حالات و لغو ظاهر  بزرگان و تواریخ گذشتگان و مطالعة کتب اردو و فارسی</p>

		اسامی بزرگان
		<p>فرق اهل اسلام فرق اهل کتاب و میان اهل اسلام و اهل کتاب واقع است که زانید و در سلسله هجری نزد ملک العلماء و اهل علم الدین در سن و سکت متداوله تحصیل از قطبی و میر کافز نمود و بیستم شعبان ۱۲۴۲ هجری از تحصیل فراغت یافت و در سلسله هجری پس از وفات والد ماجد و جانشین شد و هر جمعه در مدرسه شبانه در زمان وعظ می نمود و در مطالعه و در کتب دینی و تصنیف تالیف مشغول بود و احیاء سنی و احیاء التوحید و تنبیه الجاهلین و صراط المومنین و اصل العلوم و مکتوبات و فتاوی و غیره از مصنفات و محرمات اوست و بدو شصت و یک سلسله هجری بحجاز رفت و از حج و زیارت مشرف گشت و بنهم سلسله هجری بولن خود مراجعت فرمود و در سلسله هجری از تصنیف جواب الحقائق و در سلسله هجری از تصنیف فصل الخطاب فی الفرق بین الخطاء و الصواب و در سلسله هجری از تالیف جواب الشیك فرغت یافت و نیز از افتخاری است و جواب سؤالات اشاعری و سیمی الجایة التحقیق غرض آنحضرت تصانیف عجیبه و ارکانه برکات و فی الجمله و آل بود بالجملة و علم و عمل و تواضع و انکسار و تحمل و قار و توکل و قناعت و سخا و قناعت علم الوقت و حیدر العصر و از امر او غنیابی پر و ابود و محسود و امثال و اقربان می باشند و در سلسله هجری بعضی از اشرار تهمت و عیله با او بسته نزد حکام وقت شکایت</p>

اسامی بزرگان		
<p>بروند و این جاوید در میان طلائع تاقریب یکسان جنبشی          و آفتی عظیم پیدا شد و در ریافت مجامع خدول و مروت          والی الاکبر نجم ریح الاول سکه جری است و در عرقه          و شمشیر باستانی هوس ۴۰۰۰ ساله گستر بود و عالمی          اقتباس فیوض ظاهری و باطنی وی مستفید و کامیاب          می گرد و او اقام الله ظلله علی رؤوس المسترشدین و رفع          درجاته و جراته سید المرسلین صلی الله علیه و آله و سلم          اجمعین یا ارحم الراحمین ۵</p>		
<p>آجداد ماوری مولف جواهر التلوک مرشد الانام جبط الالهام حافظ القرآن از الحرمین حضرت سید عبد اللطیف          المعروف بمواوی شیده محی الدین ثانی حنفی قادری نقوی دیلوری مد ظله العالی</p>		
اسامی بزرگان	وفات	تدفن
۱ امام الائمہ ابوالاولیا ابوالحسن امیر المؤمنین علی مرتضی رضی الله عنہم اجمعین		
۲ امیر المؤمنین امام حسن رضی الله عنه	غره یا هریج الاول ۲۹ ی وقیل شده بحر	جنته البقیع در مدینه منوره
۳ حسن مثنی رضی الله عنه زیرا که وی در شکل و سیرت و نام ثانی امام حسن رضی الله عنه بود		
۴ سید عبد الله محض محض برای آن میگوشید که ما در و خرا نام حسین و پدر وی امام حسن مثنی است پس وی محض است ای خالص است از عیب و نقصا کذا فی		





[illegible][illegible]

Handwritten text in a cursive script, likely Persian or Urdu, arranged in a single column. The text is dense and appears to be a continuous passage, possibly a letter or a section of a manuscript. The script is highly stylized and difficult to decipher without specialized knowledge.









فرونده نشینند از ایشان یکی در مرتبه این نفس منطبق گردد پس این شخص را مناسبتی خاص حاصل شود بآن ارواح طیبه و کفایت  
 ایشان از انش و اشراح و انجذاب بجانب غیب و انجذاب مشیا که از غیر ایشان ستر باشند درین نفس ظاهر شود خواه این  
 مناسبت نسبت به ارواح انبیا باشد یا اولیاء است و ملائکه و ملائکه و ملائکه است که نسبت بروحی خاص حاصل شود و بجهت آنکه  
 فضایل و عیسی استماع کرده محبتی خاص بهم رساند و آن محبت سبب کشنده شدن بای که در میان آن روح و این کس باجهت آنکه  
 آن روح مرشد وی یا بجهت وی باشد و در وی بهجت ارشاد متباین و نمک شده یا بجهت مناسبتی جلی که در نهایت وقت است  
 پس آن شخص را در منام می بیند و از وی مستفید می شود و این فقیر چون عالم ارواح متوجه شدن آن چند طبقه یافت یکی طبقه  
 ملائکه اعلی و در آنجا ملائکه علویه مدبره را یافت چون جبرئیل و میکائیل و بعضی نفوس بنی آدم را یافت که بایشان لایق  
 شده و هم رنگ ایشان گشته و خاصیت او پس ایشان آن است که در لوح نفس این مرد منطبق گردد و صورت علیه حضرت مسیح  
 بوی که مشتمل باشد بر کمالات انبیا و خلق و تدبیر و تدلی و دفعه و احده و این علم او را حاصل شود و بجهت قصد و اختیار وی  
 و بجهت اعمال فکری و توجه و بسا است که منطبق گردد و در وی تدبیرات کلیه و احکام و قضایا که در خطیره القدس متحقق شده باشند  
 و اکثر انبیا را این نسبت حاصل می شود و از اینجاست که می گردد اکثر علوم ایشان دیگر طبقه ملائکه اسافل و علامت این نسبت  
 ظهور ملائکه است در رویا و یقظه و تدر و این جماعه و راموری که بدان مامورند و بآن مشغول اند پس وی ایشان می بیند و می  
 شناسد و دیگر طبقه ارواح مشایخ صوفیه حلقه یا فردا و صاحب این نسبت را باید نسبت آن ارواح محبت و عشق حاصل شود  
 و فانی اشلیخ دست دهد و این همه در جمیع احوال وی داخل شود و در رنگ آنکه آب در پنج نهالی می ریزند و تازگی آن  
 در هر شاخ و برگ گل و میوه سرایت می کند و در هر کسی حال دیگر و واقعه دیگر ظاهر شود و اینجاست حفظ اعراض مشایخ و طریقت  
 زیارت قبول ایشان التزام فاحش خواندن و صدقه دادن برای ایشان اعتدای تمام کردن و تعظیم آثار و اولاد و متوسلین  
 ایشان با جماعه بجهت آنکه چون مرد جوان شود و منی و روی منعقد گردد و لاجرم مندرج شود بسوی طلب جود محبت آن و عشق  
 آن هر چند از کسی آن صورت ندیده و شنیده باشد همچنین صاحب هر نسبتی با تار آن نسبت مندرج می گردد و از  
 کسی دیده و شنیده باشد یا نه و از غرات این نسبت رویت آن جماعت است و در منام و فائده از ایشان یافتن  
 و در محالک و مضایق صورت آن جماعه پیدا شدن و حل مشکل وی بآن صورت منسوب شدن و آنچه بدان ماند  
 باید دانست که صاحب نسبت اولیسیه را به نسبت آن ارواح بر طبعی خاص پیدا می شود که در هر روح این کس

مندرج باشد یقیناً در ویا در بخلاف ندارد تا چون این کس بخواب می رود و حواس ظاهری از شواغل خویش استراحت می یابد و فی الجمله خلاصی از احکام طبیعت می یابد همان صورت کمون خاطر وی بر روی کار می آید و التفات وی مقصود می گردد بدان جانب و از اینجا چیزی نمی شکوفد و معالهای رنگین ظاهر می شود و بالجمله از شراب نسبت بسببیه هر قسم که باشد رویت و قناعت و معشرات است و آنکه مردمان در خواب برای او دلائل عظمت و شرف می بینند و او را قبول کنند و در مضیق و شدت او نصرتی از غیب حاصل شود و غالباً در محاش خود تأیید غیبی می بینند و آنکه بی بی نظیر بطریق قوم مشغول می شوند و جذبی و راحتی می یابند و در عین هجوم اسباب غفلت انجذاب خاطر از ایشان نزد غالباً از مناسبت ارواح خالی نیستند و تفصیل دانند یا ندانند و قبل از آنکه ارواح طیبه اولیا است بسیار شوند و جو بآنها متمسک گردد مستعدان این نسبت نسبت ملائکه مقربین متحقق می شود و از اینجا علوم نبوت و حکمت مترشح می شدند و آنکه ازین قوم بختی مبعوث شد و او را نبی می گفتند و آن را که مبعوث نشد حکیم و محدث و چون بعثت حضرت پیغامبر مصلی الله علیه و آله و سلم قسطی از مثال مابین عالم متقل شد و جو بآن متمسک گشت و ارواح است نیز در اینجا بسیار پیدا شدند آن کیفیت از عیون مردم مستر شدند و آنکه بحاجت جو مترک می شود و از رویت آفتاب مانع آید و هرگز آسمان وین عالم ظاهر می شود و لا محاله و از همین صورتی خاصیت این عالم که بوی میگرد و در باین اعتبار توجه عالم غیب با شخص شریع می شود و بیکل این برزخ مثالیته حضرت پیغامبر مصلی الله علیه و آله و سلم و از استحضرت مصلی الله علیه و آله و سلم اول کسی که فاتح باب جذب شده است و در اینجا قدم نهاده است حضرت امیر المومنین علی اندکرم الله تعالی و همه و لهذا سلسل طریقی از جناب جامع می شوند و در حقیقت رجوع سلسل اولیا بسوی ایشان از جهت روایت ثابت نمی شود و حسن بصری را با ایشان خصوصیتی که با دیگران نباشد معلوم نیست و بنا صوفیه قاطبه طبقه بعد طبقه اتفاق کرده اند و با رجاء سلسله طریقت با ایشان لا بد این اتفاق بی وجهی نیست و آن وجه نزدیک فقیر آن است که ایشان اقل مجذوب اند ازین است و در اولیا است و اصحاب طریقی قوی کسیکه بعد تمام راه جذب بلکه وجه باصل این نسبت میل کرده است و در اینجا بوجه اتم قدم نهاده است حضرت شیخ محی الدین عبدالقادر جیلانی اند و لهذا گفته اند که ایشان قبر خود مثل احتیاق صرف میکنند این فقیر را گمانید که طریقه ایشان آن است که بعد جذب بخلاصه این نسبت نگین گردد و ایضا دولت مصطفویه خصوصاً درین روزگار هیچ کس ازین بزرگ از جهت غرق عادت مشهور نیست

و این معنی تحقیقی آنست که توجیه عالم غیب بسوی خود مشیت بایشان نیست بآنجه که این باب مقتضی آن شد که امر و اگر کسی این معنی  
 بروح خاص پیدا شود و از آنجا فیض روح در عالم باریق نیست نسبت حضرت امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه نسبت حضرت عیسی  
 حیوانی و آنرا که نسبت بسیار ارواح دارند با شخصیت آن اسباب طاری شده اند مثل آنکه وی محبت آن رنگ بسیار دارد  
 و بر قریب بسیار و در این معنی سلسله چنان از جهت قابل گشته است و آن بزرگ را نسبت قوی بوده است و در مرتبت متساوی  
 خود و آن نسبت هنوز روح وی باقی است و این معنی سلسله چنان از جهت قابل است و بسیار است که او بیسی عالم ارواح است  
 اجمالا و لیکن در نظری این مناسبت مشیت شد شخصی خاص لا سبب بنا که چون این فقیر بار و روح مشیت صوفیه بر توجیه نشان آن  
 توجیه در خود بخند و بهیافت از آنکه رنگ ضحکال قوای طبیعی بهیمنه و این فقیر را نگارند که غالباً چون بر مشیت صوفیه چهارصد  
 سال یا با نصد سال و مانند آن می گذرد قوای طبیعی که حاجب صرافت شد بود فرو می نشیند و انتشار و تناثر اجزای جسمیه  
 ارواح ایشان غالب آید چون بر قریب ایشان توجیه کرده شد رنگی از ایشان بر روح این توجیه پیدا شد به آنکه آفتاب بر چرخ  
 رطب بدان طوبت تحلیل میشود و نقاط آب آن چیز فرو میرند و از آنجه که آن روح آن عزیز بمناب حوضی باشد محتلی از آب  
 نور آفتاب در ظاهر و باطن احاطه کند و به شمع گردد همچنان یاد داشت و توجیه بجانب غیب وی ظهور کند و او را هیچ  
 جانب احاطه نماید در ضمن این کلیات باید دانست که ظهور اثر توجیه بار و روح دو قسم است یکی آنکه آن شخص روح خود را بدان حقیقت  
 که در قریب وی مستقر است مثلاً ملصق گرداند و در وحش از آنجا رنگی گیرد و در آن رنگ تامل کند و حقیقت کاشف باشد مثل آنکه  
 ارتفاع آفتاب از نظر مقیاس می شناسد یا روی کسی او را بیند و دیگر آنکه شرف شود بر آن قریب و وضع گردد بر روی کفایت  
 آن مثل آنکه کسی چشم بکشد و آنچه مقابل آن بایستد و آنچه چشم چشم بصیرت است و نیز باید دانست که اینها را علیهم السلام  
 از اول فطرت مناسبی بدانکه تقریر کن بدتر امور اندر پدید می شود و از همین مناسبت بر ایشان ای کشاده می گردد بسوی تجلی حضرت  
 حق و در ذارک شخص اگر نفوس افلاک و ملائکلی و از آنجا مستقل می گردد و نفوس ایشان آن صورت علمیه کفایت می کند  
 ایشان از جمیع حارفات قصیده و راه ایشان راه جذب و راه سلوک است و آنکه کلام ایشان بر مسائل و حدیث

و جو و فرو می آید ایشان را نشانه است و راه ایشان را ندانست  
 انتهی کلام صاحب الهممات ط  
 کتاب شهادت الالبین ۲۸۵ هجری

[illegible][illegible][illegible][illegible]



[illegible][illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

## صحت نامه اغلاط جواهر التلویک

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲	۱۲	رالغہ	رالغہ	۲۶	۱۰	زکی	زکی
۳	۹	اصول	وصول	ایضا	۱۸	زکی	زکی
۴	۱۸	ترقیہ	ترقیہ	۲۷	۱۵	اجرائی	اجرائی
۵	۵	اولی کہ او در	اولی در	ایضا	۱۲	از سیر	از سیر
۵	۶	ذاتی جدا نہ وہم	ذات جدا شدہ ہم	۲۹	۱۰	داع	داع
۷	۹	فقد عرف	عرف	حاشیہ	۲۹	الوحدہ	والوحدیۃ
۷	۱۰	جسمانیۃ	جسمانیۃ	ایضا	۳	پروردہ	پروردہ
۷	۱۵	الحمد	الحمد	ایضا	۱۲	راہ نور	راہ نبوت نور
۸	۷	من عرف فقد عرف	من عرف افسد عرف	۵۰	۳	بالفہم	بالفہم
۸	۹	ایستہا	ایستہا	۵۳	۷	مراتب	مراتب
۸	۱۳	استقرت لہ عن	استقر لہ علی	۵۷	۹	مراتب	مراتب
۸	۱۲	تقریب	تقریب	۶۰	۵	یعنی باطن ظاہر انسان کامل	یعنی باطن ظاہر انسان کامل
۹	۷	دینا	دنیاء	۶۲	۱۶	عود	خود
۱۳	۱۶	وحدۃ	وحدۃ	۶۵	۱۶	احدیۃ یا	احدیۃ
۱۵	۱۲	یستر	یستر	۶۶	۲	حق کو	حق کو
۱۷	۱۶	گشت	گشت	ایضا	۱۱	سارر	سارر
۱۷	۱۱	دژان	دژان	۷۰	۱۸	رسی	رسی
۱۸	۷	شناسد	شناسد	۷۲	۲۰	نمی ماند	نمی نماید
۲۰	۱۳	آود	آود	۷۳	۸	وصل و ولایت بود	اصل و ولایت بود
ایضا	۱۵	کنانہ	کنایہ	۹۰	۶	حظیرہ	حظیرہ
۲۱	۱	سید جلال	سید جلال	۹۳	۳	نشہ	نشہ
۲۲	۱۲	زیارت	زیادت	۹۸	۳	سریان	سریان
۲۷	۱۰	نیک	تنگ	ایضا	۱۹	قطور	قطور
۲۸	۲	نقبت	منقبت	۱۰۵	۱۵	وی ایشان است	وی ایشان است
ایضا	۱۲	نقدف	نقدف	۱۱۰	۱	گنجایش غیر و گنجایش غیر	گنجایش غیر
ایضا	۱۱	عزیزہ	عزیزہ	۱۲۱	۱	بل ہو	بل ہو
۳۰	۱۹	کشتی	کشتی	۱۲۳	۱۲	ناید	ناید
۳۲	۱۲	حظیرہ	حظیرہ	۱۲۵	۲۱	بقدر	بقدری
۳۵	۲	تجارب	تجارب	۱۲۰	۱۵	و وحدت انسانی گویند	و وحدت انسان گویند
۳۵	۱۹	علاقہ می	علاقہ	۱۵۵	۶	ان ہذہ	ان ہذہ
۳۶	۱	بلین	باین	۱۹۰	۱۲	فاذا دخل	فاذا دخل
ایضا	۱۹	لجج	لجج	۱۹۸	۲	ورنہ نکند	ورنہ نکند
۳۷	۷	مکانیہ	امکانیۃ	۲۰۳	۳	یا خدا کی واسطی	یا خدا کی واسطی
ایضا	۲۱	خو	خود	۲۲۶	۱۹	امکان	امکان
۳۸	۶	جز رضای	جز رضای	۲۳۶	۶	فی التجلی الصور	فی التجلی الصور
۳۸	۱۱	فوق	فوق	۲۳۹	۱۳	صورت بلند تر	صورت بلند تر
۴۲	۱	عصارہ	عصارہ				
۴۶	۵	خطیرہ	خطیرہ				



٢٩٢٦٣

٢٩٢٦٣

DUE DATE

٢٩٢٦٣

٢٩٢٦٣		٢٩٢٦٣	
٢٩٢٦٣		٢٩٢٦٣	
محمّد الدين، شافعة			
جوانم السلوك			
Date	No.	Date	No.

٢٩٢٦٣